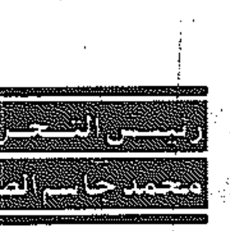
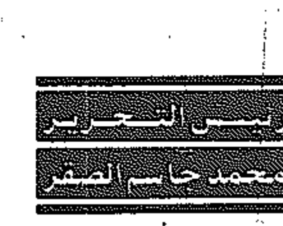



القبس

غير مخصص للبيع

٣٢ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ١٨ شوال ١٤١٤هـ - الموافق ٢٩ ابريل (نيسان) ١٩٩٤ - السنة الثالثة والعشرون - العدد ٧٤٩٤ - الكويت

AL-QABAS, Friday 29 Apr. 1994 - 23rd Year - No. (7494) - KUWAIT

مبارك حدد الموعد.. وبيريز لوّح بعدم الالتزام

٤ مايو.. اتفاق الحكم الذاتي

■ عرفات لن يحمل لقب رئيس.. والمنظمة تلغي ميثاقها

■ كريستوفر يحمل غداً «عرضاً منقحاً» لسوريا

القاهرة - القبس والوكالات:

الاربعاء المقبل سيوقع في القاهرة، بحضور وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا الاتفاق حول ترتيبات تنفيذ الحكم الذاتي في غزة واريحا.

اعلن ذلك امس الرئيس حسني مبارك. واعقب القرار سلسلة اجتماعات في القاهرة شارك فيها كريستوفر وعرفات وبيريز والقيادة المصرية وتخللتها عملية ضغوط متبادلة حول النقاط العالقة (راجع ص ٢٥)، فإن الاعلان عن اتفاق من سبع نقاط (يفترض توقيعه الاربعاء ما لم تحصل مفاجآت في الاتجاه المعاكس) اعقبته سلسلة من المواقف ليلة امس، اهمها بيان لتكتل «الليكود» يتهم رابين وحكومته «بالتخاذل والتراجع» وبيان لناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية يشير الى ان نقطة الخلاف الرئيسية المتبقية هي «العلاقات الاقتصادية»، فيما لوحظ ان بيريز لوح بان موعد ٤ مايو قد لا يكون اكيدا!

وكان لافتا ان من بين النقاط السبع، نقطة تقول بعدم حمل ياسر عرفات لقب رئيس دولة.

وقال بيريز «سنحاول مساء الخميس اقفال الملف مع الفلسطينيين على ان يبدا غدا (اليوم) الشق السوري. وفي هذا المسار لا نزال في البداية».

شروط قبلها بيريز.. وتعنت حول غيرها

هذا وعلمت «القبس» انه خلال لقائه الاول مع كريستوفر امس ابدى عرفات رفضه تأجيل النقاط الخلافية الى ما بعد التوقيع، وطلب ممارسة ضغط على الجانب الاسرائيلي للاستجابة لعدد من المطالب الفلسطينية التي شملت انسحاب جميع وحدات الجيش الاسرائيلي في اوائل الاسبوع القادم ودخول قوات الشرطة الفلسطينية بالكامل في اليوم التالي.

وقد ابدى وزير الخارجية الاسرائيلي موافقته على الطلب

(البقية على الصفحة ٢٥)

● عرفات يتحدث الى الصحافيين بحضور مبارك وكريستوفر وبيريز (رويتر)

محادثات ناجحة في نواكشوط

صباح الاحمد بدأ زيارة للمغرب

بدأ النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر زيارته الرسمية للمغرب التي تستغرق ثلاثة ايام، يسلم خلالها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة خطية من سمو امير البلاد تتناول العلاقات الثنائية والقضايا محل الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد اختتم امس زيارته لموريتانيا حيث سلم الرئيس معاوية سيدي احمد ولد طايع رسالة من سمو الامير كما اجرى محادثات مع رئيس مجلس النواب الموريتاني ووزير الخارجية.

وشرح الشيخ صباح الاحمد للمسؤولين الموريتانيين استمرار المزاعم العراقية بشان دولة الكويت، وعدم تقيد نظام بغداد بقرارات الامم المتحدة ذات الصلة بحرب تحرير الكويت.

ونوه النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية بما لمسه من مشاعر التآخي والمودة لدى لقائه المسؤولين الموريتانيين، مؤكدا ان الظروف الحرجة التي تمر بها الامة العربية تحتم العمل المشترك القائم على الوعي والاحترام المتبادل وحق الشعوب في تدبير شؤونها دون تدخل او وصاية من احد.

وزير الخارجية الموريتاني محمد سالم ولد لكحل اكد تماثل وجهات النظر بين الكويت وموريتانيا للنهوض بالامة من واقع الانحطاط الذي تعيشه بسبب الخلافات وتمزق الصف.

● طالع ص ٣ ●

«لن نتوانى عن التصدي للشراذم الضالة»

مبارك : لا حوار مع القتلة ولا مصالحة مع المجرمين

القاهرة - وكالات - اكد الرئيس المصري حسني مبارك تصميمه على مكافحة التطرف الديني في مصر الذي «لا يدعو الى التوجس والخوف على مستقبل الوطن» . ووجه في الوقت نفسه نداء الى المتطرفين لكي «يعودوا الى رشدهم ويتوبوا».

وقال مبارك في خطاب القاه امس في احتفال بالقاهرة في مناسبة عيد العمال ان «اجهزة الامن وكافة اجهزة الدولة لن تتوانى عن التصدي لهذه الشراذم الضالة لاجهاض مخططاتها الارهابية وتصفية اوكارها».

وتطرق الرئيس المصري الى الحوار مع مختلف الاحزاب السياسية في مايو المقبل فكرر رفضه الحوار مع الاحزاب المسلحة . وقال : «لا حوار مع القتلة ولا مصالحة مع المجرمين».

واشار الى ان الحوار لن يضفي شرعية على «قوى غير مشروعة تخلط بين العمل السياسي والديني وتسعى للانقضاض على الحكم كي تضرب الديمقراطية في مقتل».

وقال ان الحوار الذي دعا اليه في مطلع ولايته الثالثة في اكتوبر الماضي يهدف الى اكمال العملية الديمقراطية في مصر.

وتناول مبارك قضية التحول الاقتصادي فاكد ان «هدفنا ان تصبح مصر في الاعوام القليلة في طليعة الدول المستقبلية للاستثمار الصناعي في الشرق الاوسط وتتحول الى مركز رئيسي للتصدير الى الخارج».

واوضح ان الدولة ازالت قيودا كثيرة عن الاستثمار وخفضت الرسوم الجمركية على مستلزمات الانتاج والالات والمعدات كي تساهم في خفض تكاليف الانتاج لترتفع القدرات التنافسية للانتاج المصري في اسواق الداخل والخارج.

وتطرق الرئيس المصري الى مشكلة البطالة فاكد ان السبيل الفعال للتعامل معها هو ارتفاع معدل النمو في الانتاج المحلي الى اكثر من ضعف معدل الزيادة السكانية مما يكفل استيعاب قوة العمل الجديدة في الوقت نفسه الذي نقلل فيه من رصيد البطالة القديمة.

واوضح ان سياسات الاصلاح الاقتصادي التي يشهد بكفاءة تنفيذها خبراء الاقتصاد والمؤسسات الدولية اثمرت ثقة متزايدة في الاقتصاد الوطني .

بيروت : لا مذكرة توقيف بحق عون بعد

الهراوي وقع إعدام جنديين سوريين غداً

بيروت - وكالات - وصف وزير الاعلام اللبناني ميشال سماحة المرحلة التي يمر بها لبنان بانها دقيقة وتتطلب الوحدة الوطنية والترابط بين المؤسسات الشرعية والدستورية. واكد ان الحكومة تعمل لاعادة الحياة السياسية الصحيحة وسلطة القانون وتحصين الامن والاستقرار وانهاء القوى غير الشرعية في البلاد.

وقال سماحة في تصريحات له امس ان الحكومة اللبنانية ليست هي الجهة التي تفرض على القضاء فتح ملفات الجرائم السياسية التي تمت خلال فترة الحرب الاهلية. غير انه اضاف بانه اذا فتحت هذه الملفات فيجب ان تشمل كل الجرائم التي ارتكبت خلال المرحلة الماضية وليس باتجاه ملفات معينة .

واوضح انه من السابق لاوانه التوسع في الحديث عن فتح ملفات جديدة للجرائم غير التي يقوم القضاء اللبناني بالتحقيق فيها، وهي جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة وما تفرع عنه من جرائم اخرى.

في هذه الاثناء تستمر التحقيقات مع سمير جعجع رئيس حزب «القوات اللبنانية» المنحل حيث تتركز على قضيتي اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون وعائلته وتفجير كنيسة سيدة النجاة. واوضحت مصادر قضائية ان المتهمين في الجريمتين وصلوا الى ٣٩ شخصا، واشارت الى اطلاق متهمين اخرين بعد التحقيق معهم.

واوضحت المصادر انه لم يصدر حتى الان قرار الاتهام في حق المقبوض عليهم، مؤكدة انه اذا ثبت تورطهم وضلوعهم سيقدمون للمحاكمة وقد يطالب باعدامهم.

وحول ما تردد من اتجاه لاستدعاء قائد الجيش اللبناني السابق العماد ميشال عون المنفي الان في باريس، صرح القاضي منيف عويدات المدعي العام بانه لم يتم حتى الان استدعاؤه، كما لم تصدر مذكرة لطلب القاء القبض عليه بعد.

وقال ان الجرائم المتهم بها عون ترتبط باستيلائه على اموال ورسوم وضرائب خاصة بخزينة الدولة.

ويسود الاعتقاد لدى الاوساط القضائية بانه بات من المرتقب فتح الملفات لجرائم اغتيالات سياسية تمت خلال الحرب الاهلية خاصة جريمة اغتيال النائب طوني فرنجية وعائلته و ٢٨ مواطنا من اهالي منطقة زغرتا خلال عام ١٩٧٨، وكذلك جريمة اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض ورشيد كرامي رئيس الوزراء

(البقية على الصفحة ٢٥)

نقاط الاتفاق السبع

في ما يلي النقاط التي اتفق عليها المتفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون امس:

١ - اتفاق حول الوجود الدولي في غزة واريحا : «سيتم اختيار المندوبين الدوليين من الدول الست المانحة وسيكون المثلون الدوليون من المراقبين الدوليين ومن الاداريين على غرار ما تم الاتفاق بشانه في الخليل» وذكر بان الوجود الدولي منصوص عليه في اعلان المبادئ.

٢ - اتفاق حول وثائق الهوية الخاصة بالفلسطينيين : ان «وثائق الهوية ستحمل اسم + تصريح مرور» وتحته عبارة جواز سفر صادر عن سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقتة».

٣ - اتفاق على فتح المعبر الاسرائيلي في رفح ليلا ونهارا.

٤ - الاتفاق على حقوق الفلسطينيين على سواحل قطاع غزة ولكن لم يتم التوصل الى اتفاق بشان المياه الاقليمية.

٥ - قضية الغاء ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية التي ستطرح على الاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني وقد تعهدت منظمة التحرير في اعلان المبادئ بالغاء ميثاقها.

٦ - سيكون باستطاعة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لدى وصوله الى اريحا ان يقدم نفسه باعتباره «رئيس منظمة التحرير او رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية» من دون اعتماد اي لقب اخر مما يعني بصورة خاصة ان الزعيم الفلسطيني لن يحمل لقب رئيس الدولة الفلسطينية .

٧ - اشار المسؤول الاسرائيلي اخيرا الى انه «سيتم بذل كل جهد ممكن للعثور على المفقودين الاسرائيليين».

ويتوقع أن يناقش رئيسا الوفدين أيضا نقاطا اخرى قبل توقيع الاتفاق الاربعاء المقبل .

اليمن ينزلق نحو الحرب الاهلية

١٠٠ قتيل في الصدام الأعنف بين وحدات شمالية وجنوبية

■ اصابة نائب رئيس الوزراء في محاولة اغتيال

صنعاء - وكالات - اثارت الاشتباكات العنيفة التي جرت بين وحدات مدرعة شمالية وجنوبية مخاوف واسعة في ان تكون اليمن تنزلق نحو حرب اهلية خصوصا وان هذه الاشتباكات كانت الاعنف حتى الان وترافقت مع انقسام قبلي في منطقة الصدام، ومع محاولة لاغتيال نائب رئيس الوزراء اليمني حسن مكي اصيب خلالها بجروح وقتل ثلاثة من مرافقيه.

وازاء هذا التدهور الخطير في الوضع سارع الرئيس المصري حسني مبارك لايفاد السفير بدر همام الذي وصل صنعاء امس في جولة مكوكية خامسة لتدارك الوضع المستجد.

وذكرت مصادر اعلامية ان مائة شخص قتلوا وان ٨٥ مدرعة شمالية وجنوبية دمرت وان المعسكر الجنوبي الذي يفصله ٢٠٠ متر عن المعسكر الشمالي دمر تقريبا وان العديد من العسكريين الشماليين هربوا الى الجبال بعد ان سقط ٨٠ منهم اسرى.

والجدير بالذكر ان وحدات عسكرية من الجيش الشمالي والجوي تنتشر في الشطرين واحيانا بصورة متجاورة ودون ان يتم دمجها.

واعلن في صنعاء مساء امس انه تم اعتقال خمسة مسلحين اتهموا بمحاولة اغتيال نائب رئيس الوزراء فيما شجب ناطق باسم الحزب الاشتراكي «محاولة اغتيال مكي».

واضاف مسؤول في الحزب طلب عدم نشر اسمه قوله ان محاولة اغتيال مكي قد لا تكون الاخيرة في سلسلة حوادث من عمل اوساط معينة لا ترغب في ان ترى الازمة اليمنية وهي تحل سلميا.

وقالت المصادر ان محاولة اغتيال مكي هي الاولى التي تتضمن شخصية سياسية بارزة في صنعاء منذ نحو عام.

المشاكل تبدأ بعد ٦ أشهر من الزواج

نساء بريطانيا يضربن رجالها

لندن - من رائد الخمار:

تضاعف الى المثلين عدد الازواج او الاصدقاء الذين تعرضوا للعنف او للضرب من قبل زوجاتهم او صديقاتهم في بريطانيا خلال السنوات الخمس الماضية.

وتبين من احصاء تم اعداده الاسبوع الماضي ان الامر اصبح ظاهرة استدعت احد نواب حزب العمال المعارض جيري بيرمنفهام عضو لجنة الشؤون الداخلية في مجلس العموم البريطاني الى الطلب من وزير الداخلية تقديم تقرير عن الظاهرة بعدما تفشت بشكل مزعج خصوصا ان من بين الضحايا اعضاء في الجيش البريطاني، وبشكل أخص في «القوات الخاصة»، وبعض لاعبي الركبي وعضو في نقابة عمال البناء.

وتفيد الاحصاءات ان نسبة الرجال الذين تضربهم زوجاتهم تضاعفت بنسبة ١٠٠٪ في السنوات الخمس الماضية، وكان هناك ٨٨٧ حالة ابلغ عنها في لندن و٥٠٦ حالات ابلغ عنها في ميدلن السنة الماضية.

وتشير ملفات الشرطة الى ان رجال البوليس كانوا يفاجأون بالعنف الذي تظهره الزوجات او العشيقات او الصديقات، ويقول احد رجال الشرطة «يجب علينا اعادة النظر في القوانين لمواجهة هذا العنف الحريمي الرهيب».

وبدأت جامعة لندن في دراسة ١٠٠ ملف لدى رجال الشرطة لمعرفة اسباب تفشي هذه الظاهرة واتساعها.

ويشتكي بول (٣٢ عاما) وهو بحار متقاعد من ان زوجته كلير تتحول فجأة الى «قط بشري شرس» تطرحه ارضا وتركله وتشد شعره وتضربه باوعية الزرع «ولم احاول ابدا ضربها لأنها ضعيفة البنية وهي امرأة صغيرة ولا استطيع تفسير ما تفعله».

وبعد دراسة نماذج عن «المضروبين» تبين ان العمر النسبي للغالبية هو ٢٧ عاما وان الغالبية اكبر من النساء بنحو سنتين فقط وان المشاكل عادة ما تبدا بعد ستة اشهر من الزواج او السكن سوية.

واقامت هيئة اجتماعية متخصصة في لندن خطاً هاتفياً لتلقي استفسارات الضحايا او المعتدين ومساعدتهم على الخلاص من هذه المشكلة.

لضمان شروط السلامة الشؤون: حملات تفتيش على مساكن العمال

كتب زكريا محمد:

اعلنت مديرة ادارة تفتيش العمل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل غنيمة الخضر بان الادارة بدأت حملة تفتيش على شروط الامن والسلامة في مساكن العمال لبعض القطاعات للتأكد من التزام اصحاب الاعمال بتوفير الحد الادنى لمستوى المعيشة المناسب للعمال.

وقالت الخضر في تصريح لـ «القبس» بان الادارة تقوم حاليا بالتأكد من التزام اصحاب الاعمال بتشغيل العامل ساعات العمل الرسمية والمسموح بها من قبل الوزارة عن طريق التفتيش على بعض الشركات وللتأكد ايضا من دفع هذه الشركات لاجور العمال كاملة.

واضافت الخضر بان الادارة بدأت بشن حملات التفتيش منذ اسبوعين بعد ورود العديد من الشكاوى من قبل العمال حول سوء المساكن التي يقطنونها وكذلك عملهم اكثر من الساعات المسموح بها قانونيا.

هجوم على كابول يقتل ٢١ شخصا

اسلام اباد - اف.ب - قتل ٢١ شخصا واصيب ٣٢ بجروح في هجوم عنيف بالصواريخ على كابول امس تزامن مع الذكرى الثانية لسيطرة المجاهدين على العاصمة الافغانية.

واوضحت اذاعة كابول التي يسيطر عليها فصيل الرئيس برهان الدين رباني الذي يسيطر على وسط كابول ان ١١٣ قذيفة صاروخية اطلقت على وسط المدينة من المواقع الخاضعة لسيطرة رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار جنوب وشرق العاصمة.

في القبس اليوم

رئيس لجنة العالم الاسلامي :
نتضامن مع مفوضية شؤون اللاجئين في موقفها من انتهاكات حقوق الانسان

. اعلن رئيس لجنة العالم الاسلامي المهندس عبد الرحمن العجمي انه لاول مرة في تاريخ المنظمة الدولية، وفي خطوة وصفت بانها خروج عن التقاليد الدبلوماسية التي تلتزم بها منظمة الامم المتحدة اقامت رئيسة المفوضية العليا لشؤون الاغاثة اوغاتا مع موظفي المفوضية في الثاني والعشرين من ابريل الجاري مظاهرة سلمية امام مقر الامم المتحدة حيث ساد المظاهرة الغضب والاحباط لدور المنظمة الدولية تجاه المذابح التي ترتكب بحق المدنيين في جميع انحاء العالم وانتهاكات حقوق الانسان والتي لم تاخذ المنظمة الخطوات الجادة الكافية لايقاف هذه الانتهاكات والتي تعتبر البوسنة والهرسك من ضمنها، والتي تعكس عدم اكتراث القادة السياسيين لما يحدث من قتل ودمار للمدنيين الابرياء في العالم.



● المهندس عبد الرحمن العجمي

وصرح رئيس لجنة العالم الاسلامي ان اللجنة تتضامن مع اوغاتا والمفوضية العليا لشؤون الاغاثة لموقفها الانساني الايجابي والذي يعتبر خطوة غير مسبوقة في اروقة الامم المتحدة.

واثنى رئيس لجنة العالم الاسلامي على موقف اوغاتا الانساني بقيامها بتنظيم هذه المظاهرة السلمية مع موظفيها من المفوضية العليا للاغاثة والتي تعكس قلق المفوضية العليا تجاه الانتهاكات المتزايدة لحقوق الانسان وقتل المدنيين الابرياء.

ودعا المهندس العجمي الى مساندة كل خطوة جادة وكل تحرك دبلوماسي من اجل التخفيف عن المدنيين والابرياء في العالم بما في ذلك اسرى الكويت القابعون في سجون النظام العراقي للسنة الرابعة على التوالي، ولما يحدث من انتهاكات لحقوق الانسان في البوسنة والهرسك والاحداث الاليمة التي مرت في مدينة غورازدي.

وفود عربية واجنبية زارت مركز البحوث
د. الحمد: مؤتمر المرأة ومحو الامية في سبتمبر

كتبت فريال العطار:

التقى مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي د. رشيد الحمد امس الاول مجموعة من الوفود التربوية والاجنبية الزائرة للكويت للمشاركة في بعض المؤتمرات والانشطة التربوية بحضور مستشار المركز ابراهيم ابا الخيل.

واشار د. الحمد في تصريح «للقبس» الى ان زيارة الوفود لمناقشة وتعزيز سبل التعاون في المجالات التربوية المختلفة.

وشلمت الوفود وفد دولة الامارات العربية المتحدة ممثلا بكل من د. خليفة السويدي ود. امنة خليفة من جامعة الامارات العربية. ووفد دولة البحرين المكون من جاسم الصيرفي رئيس مركز مصادر التعليم للمعلمين، ود. ليلى دويغر من كلية التربية بجامعة البحرين اللذين جاءا للمشاركة في المؤتمر التربوي الثالث والعشرين لجمعية المعلمين الكويتية، واشار الى ان الهدف من هذه الزيارة كان التعرف على انشطة المركز وتبادل الخبرات بينه وبين المؤسسات التربوية التي يمثلها الموفدون.

وضم الوفد الثالث انا ماريا كيروز الامين العام للمجلس العالمي لتعليم الكبار بكندا وثريا خليل، ضابطة الاتصالات بالمجلس والدكتور عبدالعزيز السنبل رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار بتونس الذين كان برفقهم حمود عبدالله بن ثاني المراقب بالامانة العامة للمجلس الاستشاري لمحو الامية وتعليم الكبار بالكويت، واشار الى ان زيارة هذا الوفد للكويت تاتي لدعوة المنظمات العامة في مجال تعليم الكبار الذي سيعقد بالقاهرة، في الفترة من ١٥ - ٢١ من سبتمبر المقبل تحت شعار «المراة ومحو الامية والتنمية».



● د. رشيد الحمد

وعلى صعيد اخر صرح الدكتور رشيد الحمد بان وفدا برئاسة ابراهيم ابا الخيل المستشار الاول للمركز سوف يغادر الى مسقط صباح اليوم لعقد اجتماع اعتماد تاليف كتب العلوم الموحدة والمطورة للصف الحادي عشر (كيمياء - فيزياء - احياء) في الفترة من ٤/٣٠ الى ١٩٩٤/٥/٥. ويتكون وفد المركز من د. عبدالمنعم مصطفى مصطفى خبير العلوم والباحث اسعد الفارس. ويشارك في الاجتماع ممثلون عن دول الخليج العربية الست.

واضاف الدكتور الحمد بانه سوف يتم خلال هذا الاجتماع توزيع وحدات مادة العلوم بفروعها الثلاثة، والخاصة بكتب الصف الثاني عشر على المؤلفين، وبذلك يكون المركز العربي للبحوث التربوية على وشك استكمال مسيرة توحيد وتطوير مناهج العلوم في جميع صفوف مراحل التعليم العام في دول الخليج العربية.

في محاضرة بدار الاثار
المستشرق هارمان يستعرض الاصول المبكرة للكويت من تقريري رحالتين سوري والماني

اشار مستشرق الماني الى الدور الذي لعبه الالمان في بداية تاريخ الكويت الحديثة، مبينا ان اقدم تقريرين جاء فيهما ذكر الكويت كميناء وكمدينة باسمها الفعلي يرتبطان بالمانيا بداية القرن الثامن عشر.

جاء ذلك في محاضرة القاها المستشرق الالماني البروفيسور الريش هارمان مدير قسم الاستشراق بجامعة كيل بالمانيا تحت عنوان «اصول مبكرة للكويت تقرير عن رحلة مرتضى وينبور في القرن ١٨م» في ختام الموسم الثقافي لدار الاثار الاسلامية.

وقدمت مديرة دار الاثار الاسلامية الشيخة حصة صباح السالم الصباح المحاضرة مبينة اهتمامه في التاريخ، مشيرة الى ان «زيارته الحالية تعد الاولى لدولة الكويت ولكنه متمعن في تاريخ الكويت والعالم العربي».

واستهل المحاضر حديثه عما ورد في تقرير حول رحلة لحاج سوري وهو مرتضى بن علي بن علوان في مطلع القرن الثامن عشر الذي قال ان هذا التقرير ظل مجهولا علميا بالرغم من كونه على الارجح اقدم نص يشير الى الكويت حيث تم اخفاء هذا النص خلال القرنين الماضيين، مشيرا الى انه هنا يتجلى اهمال الباحثين الاوروبين والعرب على حد سواء».

وقال المحاضر ان معرفة مرتضى بالكويت جاءت عندما ابتدا رحلة الحج الى مكة في شوال ١١٢٠ /١٧٠٩م اذ غادر مسقط راسه في دمشق ليس فقط الى المدينتين المقدستين المدينة المنورة ومكة المكرمة بل عبر نجد وشبه الجزيرة العربية الى الخليج ومن ثم الى المشاهد في العراق وايران، واضاف يقول ان مرتضى وصل الى الكويت في ١٩ جمادي الاولى من عام ١١٢١ الموافق ٢٧ يوليو ١٧٠٩ م قادما من الاحساء بعد رحلة استغرقت خمسة عشر يوما.

وقال المحاضر وفق ما جاء في مخطوطة مرتضى انه «عقب مرور خمسة عشر يوما من رحيلنا من الاحساء وصلنا الى بلد يسمى الكويت وهو الاسم المصغر للكوت وهو بلد كبير يشبه الاحساء في الواقع انه اصغر من الاحساء لكنه يشابهه في مبانيه وابراجه وتبعد المسافة من الكويت الى الجهراء اربعة ايام اما بحرا فهي يوم واحد فقط».



● حصة الصباح

وفند المحاضر ما ذكره مرتضى في تقريره الذي اعتبره اقدم مرجع يذكر اسم الكويت قائلا انه «لم يرد هذا المرجع القديم على خريطة اوروبية او تقرير رحلة اوروبي كما كان من المعتقد حتى يومنا هذا وانما في تقرير حاج عربي، مبينا ان راي المؤرخين السابقين عن الكويت والذي يكمن في عدم وجود ادب معاصر متوفر في اللغة العربية حول المرحلة الاساسية للتاريخ الكويتي في النصف الاول من القرن الثامن عشر سابقا لاوانه.

ووصف رحلة مرتضى بانها واقعية «اذ انه قام فعلا بزيارة الكويت وملاحظاته لا تعتمد على القول فقط بل تعكس مشاهداته، فقد بدت له الكويت ذات موقع جغرافي مثالي، كما امتدح ميناء الكويت وورد ذكر قرية الجهراء او على التحديد الطريق الى الجهراء».

واستدرك المحاضر قائلا انه «لسوء الحظ لا يتناول مسافرنا السؤال الا وهو ان كان بنو خالد وهم حكام الاحساء يسيطرون على الكويت في صيف عام ١١٢١ /١٧٠٩ موضحا انه ربما كان ذلك لانه امر مسلم به لا يجدر ذكره».

اما التقرير الاخير فهو للكاتب الالماني كارستين ينبور وهو كاتب معروف لدى مؤرخي الكويت على خلاف مرتضى بن علي بن علوان.

واشار المحاضر الى بعض نشرة ينبور عام ١٧٧٢ بعد عودته من بلاد المشرق بخمسة اعوام، اذ قال «الكويت مدينة وميناء تبعد مسافة ثلاثة ايام عن الزبير وليست ببعيدة عن خور عبد الله ويطلق الفرس والاجانب عامة على هذه البلدة اسم القرين وتشتهر هذه البلدة بامتلاكها ٨٠٠ سفينة ويعمل سكانها خاصة في الغوص على اللؤلؤ وفي صيد الاسماك اذ يقدر عددهم بـ عشرة الاف نسمة وتنتمي قبيلة العرب الحاكمة هنا الى بني عتبة الموالين لقبيلة بني خالد في الاحساء ويقال ان سكان القرين يتخذون من جزيرة فيلكا ماوى لهم وهي تنتمي اليهم».

واوضح المحاضر اوجه التماثل والاستمرارية بين الكاتبين مبينا في المقام الاول افتقار ينبور لتجربة المشاهد العينية التي حظي بها مرتضى، كما اشار الى استناد نص ينبور الى معلومات ماخوذة من تقرير كتابي لمغامر الماني المولد يقيم في الدانمرك.

وختم المحاضر حديثه في تباين اخر بين ينبور ومرتضى اذ وصف الاخير الكويت بالاحساء الصغيرة «وانه من المحتمل كونها تحت سلطة الشيخ سعدون من بني خالد، اما في عصر ينبور فقد تغير كل ذلك اذ تصدرت ملاحظاته معلومة حول سفر الكويتيين في فصل السنة الحار الى اماكن مثل دمشق وحلب.

وتساءل المحاضر «هل ذلك هو خط رحلة مرتضى الذي ربط سوريا بالكويت والكويت بسوريا ايضا، قائلا ان ذلك امر غير مستبعد في القرن الثامن عشر.

وكان المستشرق الالماني هارمان قد حصل على لقب بروفسور عام ١٩٧٢ ثم حاز على كرسي الاستاذية في جامعة فرايبورج اما دراساته فوصلته بالعالم العربي وبدات في اواخر الستينات.

وتولى ادارة معهد الاثار الالماني في القاهرة عام ١٩٧١ ومن عام ١٩٧٨ الى ١٩٨٠ تولى البروفسور هارمان ادارة المعهد الشرقي في بيروت.

وحصل هارمان كذلك على عدة جوائز منها جائزة المؤسسة العلمية في جامعة فرايبورج وفي عام ١٩٨٠ حصل على الميدالية الذهبية المقدمة من وزير الثقافة اللبناني وله عدة دراسات حول التاريخ العربي والاسلامي اضافة الى ٧٥ مقالة.

تمنح كل ٣ سنوات في عدة مجالات
جوائز التأليف والترجمة بمنظمة العواصم الاسلامية

كتب سعيد عبد القادر:

اعلنت منظمة العواصم والمدن الاسلامية بالمملكة العربية السعودية عن فتح باب الترشيح لنيل جوائز المنظمة في التاليف او الترجمة او الاعداد او التحقيق في كافة المجالات التي تهم بلديات العواصم والمدن الاسلامية ورغبة منها في اثراء المكتبة الاسلامية بكتب في هذه المجالات مستمدة من العقيدة والشريعة الاسلامية ومتاثرة بالتراث والبيئة وبالاسلوب العلمي المعاصر، فقد خصصت المنظمة جوائز كل ثلاث سنوات باسمها ووفقا لشروط حددتها في مجالات مختلفة.

من ناحية اخرى اصدر وكيل وزارة الصحة العامة المساعد للشؤون الفنية د. عبد الرحيم الزيد تعميما وفقا لتعميم ديوان الموظفين حول الاعلان نفسه لكافة المستشفيات والمراكز الصحية للمشاركة. ويتضمن التعميم المجالات التي وردت باعلان المنظمة وتشمل الفروع والمجالات التالية:

● جائزة التاليف في مجالات العمارة:

ويشمل التاليف في مجال التصميم المعماري والتصميم الداخلي وتنسيق المواقع والحدائق (عمارة مناظر الارض) والرسومات التنفيذية والتفاصيل الداخلية والخارجية والاسكان وتاريخ العمارة والمحافظة على التراث والحرف والفنون المتعلقة بالبناء واقتصاديات وانظمة وقوانين وتشريعات البناء وصيانة وترميم المباني الاثرية.

● جائزة التاليف في مجالات التخطيط الحضري (العمراني وتخطيط المدن والمرافق):

وتشمل التصميم الحضري وتخطيط المدن والتخطيط العمراني وتخطيط البيئة والنقل والمرور والمرافق والانظمة والتشريعات والدراسات الاحصائية المتعلقة بهذه الحالات.

● جائزة التاليف في مجالات الخدمات البلدية والبيئة:

وتشمل صحة وحماية البيئة (مقاومة الحشرات وخلافه. الذبح الصحي الاسلامي مراقبة الاغذية والاسواق والتلوث بانواعه). (الصيانة للمباني والحدائق والمتنزهات والطرق والشوارع والمعدات والسيارات) والنظافة العامة والمياه والصرف الصحي والطرق والنقل.

● جائزة التاليف في مجالات الادارة والتنظيم

والتشريعات والانظمة البلدية ويشمل ذلك التنظيم الاداري للبلديات (الادارة المحلية) وعلاقة ذلك بالاجهزة المركزية في الحكومات بما في ذلك الهيكل التنظيمي «التسلسل الاداري» الاختصاصات والصلاحيات وانظمة البلديات الادارية والمالية ووسائل تنمية موارد البلديات.

شروط الترشيح:

. يجب ان يكون موضوع الكتاب نابعا من العقيدة والشريعة الاسلامية ومتاثرا بالتراث الاسلامي والبيئة والاسلوب العلمي المعاصر وان يكون للمؤلف كتاب منشور.

. يتم الترشيح لاي فرع من الفروع الاربعة للجوائز من قبل العواصم والمدن الاسلامية الاعضاء او من قبل النقابات والاتحادات وجمعيات المهن الحرة والجامعات والمعاهد ومراكز البحوث والمنظمات والهيئات والشخصيات الاسلامية المتخصصة لنفسها او لغيرها.

. تعد الجهات التي لها حق الترشيح ملفات الترشيح متضمنة خمس نسخ من اصل المؤلف (شاملا الوثائق والتفاصيل والصور والمخططات) والسيرة الذاتية والانتاج العلمي للمرشح مرئياتها ومبرراتها التي ارتكزت عليها وتقوم الجهة التي لها حق الترشيح بتسليم ثلاث نسخ من تلك الملفات في موعد اقصاه ١٩٩٥/٥/٣١ للعاصمة او المدينة العضو بمنظمة العواصم والمدن الاسلامية مع ارسال النسختين الباقيتين الى المنظمة في موعد اقصاه ١٩٩٥/٨/٣١.

. تعتبر كافة نسخ الكتاب والوثائق والصور والمخططات والمواد التي ترفق بملفات الترشيح ملكا للمنظمة ولها الحق في نشر ماتراه مناسبا منها في مجلة المنظمة بلغته الاصلية (العربية ـ الانكليزية ـ الفرنسية) او بعد ترجمته.

. سوف تشكل لجان التحكيم من خبراء متخصصين في كل مجال لدراسة الترشيحات واختيار الفائزين بالجوائز.

● الجوائز

. يمنح الفائز الاول لكل فرع من الفروع الاربعة مبلغا وقدره (٦٦٩٠) دولارا فقط مع درع المنظمة من الدرجة الاولى وشهادة تقدير.

. يمنح الفائز الثاني لكل فرع من الفروع الاربعة درع المنظمة من الدرجة الثانية وشهادة تقدير.

وتتولى المنظمة واعضاؤها تكاليف سفر واقامة الفائزين لاستلام جوائزهم.

في محاضرة بجمعية المهندسين
ثورة التقنيات اسلوب التخاطب في القرن المقبل

كتبت زينب عبدالهادي:

اقامت جمعية المهندسين محاضرة عن التقنيات الالكترونية في التدريب، حاضر فيها الدكتور حسن محمود حمودة وتعرض الى تطورات التقنيات المتعددة واعتبرها ثورة تماثل الثورة التي احدثها ظهور التلفزيون في العالم.

وقال حمودة ان التقنيات ستصبح اسلوب التخاطب في القرن الحادي والعشرين في المؤسسات التربوية والمهنية على حد سواء.

وتعرض حمودة في المحاضرة الى الانواع المختلفة من التقنيات المتعددة وقسمها الى مرئيات ثابتة وسمعيات بكل انواعها سواء شرائط او اقراصا صوتية او اذاعة محلية اونظما هاتفية ونظم التقنيات المتكاملة التي تشمل نظم التلفزيون ونظم الحاسبات ونظم الخيال الواقعي.

وفي بداية المحاضرة قدم د. حمودة مقدمة تمهيدية عن تطور المجتمعات المعاصرة من خلال ثلاث ثورات متعاقبة هي الثورة التقنية (الالكترونية) والثورة المعرفية ثم الثورة الاجتماعية.

واستخلص المحاضر ضرورة مواكبة النظم التربوية الحديثة للتطورات المتلاحقة في العلم والتكنولوجيا حيث تؤدي التقنيات المتعددة دورا اساسيا في تسارع العملية التربوية لملاحقة تلك التطورات.

واوضح د. حمودة الاتجاهات الحديثة في تلك التقنيات بما في ذلك نظم التلفزيون المستقبلية والحاسبات متعددة التقنيات، وتعرض المحاضر للملامح الاساسية للثورة المقبلة في هذه التقنيات ونظم الخيال الواقعي والتي سوف تحدث تاثيرا بالغا في طرق التدريس والتدريب ومعظم نواحي الحياة في القرن الحادي والعشرين، حيث تعمل هذه النظم على انتاج برمجيات تماثل الواقع الفعلي وتتوافق مع خبرات الانسان الحالية لتعمل على نموها تدريجيا وفقا لقواعد الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات.

وعرض د. حمودة نموذجا مبسطا لهذه البرمجيات كما ركز على تاثير هذه التقنيات على عمليات التعليم الهندسي مع وضع تصور لقاعة الدراسة ومختبرات المقررات الهندسية في المستقبل المنظور.

تفقد مساهمات بيت الزكاة بمركز السرطان
العجيل : ما قدمناه نابع من ايماننا بضرورة دعم المؤسسات الوطنية

قام مدير بيت الزكاة عبد القادر ضاحي العجيل وبرفقة مدراء الادارات بزيارة لمركز الكويت لمكافحة السرطان. وكان في استقبال الوفد الزائر كل من د. محمد احمد الجارالله مدير المركز وعلي العسكري نائب المدير للشؤون الادارية حيث قاموا بجولة في اجنحة المركز للاطلاع على ما تم من انجازات وتجديد لبعض الاجنحة كان لبيت الزكاة الدور الريادي فيها، كما اطلعوا على انشطة قسم الخدمة الاجتماعية بالمركز والتي يدعمها بيت الزكاة في مختلف المناسبات.

وعبر العجيل عن سعادته البالغة بهذا اللقاء وبالجهد الطيب الذي بذلته ادارة المركز لتوفير الامكانات اللازمة لتقديم الرعاية الصحية والاجتماعية للمرضى.

وصرح العجيل لـ «القبس» بان المساهمات التي قدمها بيت الزكاة للمركز تعتبر بسيطة ومتواضعة وسيكون لبيت الزكاة مستقبلا دور اكبر. واضاف بان هذا نابع من ايمان بيت الزكاة بضرورة دعم المؤسسات الحكومية والوطنية قدر المستطاع لحل بعض المشكلات وتذليل بعض الصعوبات التي تواجه المركز.

وعبر د. الجارالله عن شكره للدور الانساني الذي يقوم به بيت الزكاة وقال في تصريح لـ «القبس» لقد كنا نترقب هذه الزيارة منذ زمن لتنمية العلاقة التي تربطنا مع بيت الزكاة ودعمه لكثير من الجوانب الانسانية التي تهم مرضى السرطان، واضاف ان الجوانب الصحية من اجهزة وعلاج تقوم وزارة الصحة بتوفيرها ولكن تظل الجوانب الانسانية بحاجة الى من يرعاها، وهذا الامر كان لبيت الزكاة الريادة فيه حيث تم التغلب على مشكلة مزمنة في اجنحة المركز بعد الغزو الغاشم وهي وجود بعض التلوث والبكتريا والحشرات حيث قام بيت الزكاة بازالة هذا العائق وعمل التجديدات اللازمة بالمركزبالاضافة الى جوانب كثيرة تشمل توفير بعض انواع الزينة باماكن مختلفة اضفت على المرضى البهجة والسعادة.

وفي ختام الزيارة قام د. الجارالله باهداء العجيل والوفد الزائر درعا تذكارية.

وضم الوفد الزائر نائب مدير بيت الزكاة خالد الحسيني، وعضو مجلس الادارة محمد عبد الهادي العوضي، ومدير ادارة العلاقات العامة والاعلام عبد الرحمن حسن، ومدير ادارة النشاط المحلي عثمان المحطب، ومراقب النشاط المحلي احمد عطية الباطني، وعلي حسين الجاسم من ادارة تنمية الموارد.

س . ع

● درع تذكارية للعجيل



لكل فائز تذكرة سفر ذهابا وايابا

للاشتراك في هذه المسابقة يرجى الاجابة على الاسئلة التالية:

س١: متى هبطت اول طائرة كويتية أرض الوطن بعد التحرير؟
☐ ٣ مارس ١٩٩١ ☐ ٢٥ مايو ١٩٩١ ☐ ٢٦ فبراير ١٩٩١

س٢: متى بدات الكويتية ادخال خدمة شاشات الفيديو الشخصي على مقاعد الدرجة السياحية؟
☐ ٢٣ يناير ١٩٩٤ ☐ ٢٥ يوليو ١٩٩٣ ☐ اول فبراير ١٩٩٤

س٣: ما هي المحطات التي تقوم الكويتية بتسيير رحلات اليها في الصيف فقط؟
☐ نيس/ ملقا/ الدار البيضاء ☐ باريس/ بيروت/ استنبول
☐ شيراز/ لاهور/ سنغافوره

س٤: للنية مكانة هامة في العبادات، فما حكم النية للاحرام في الحج
☐ ركن ☐ سنة ☐ واجب

س٥: ما حكم طواف الافاضة هل هو:
☐ ركن ☐ سنة ☐ شرط

س٦: هل يجوز لمن عجز عن المشي اثناء السعي بين الصفا والمروه ان يسعى وهو راكب؟
☐ يجوز وعليه ذبح شاه ☐ يجوز ولاشيء عليه ☐ لا يجوز

س٧: ما حكم تقبيل الحجر الاسود اثناء الطواف في الحج؟ هل هو:
☐ ركن ☐ سنة ☐ مباح

س٨: ما حكم صلاة ركعتين خلف مقام سيدنا ابراهيم عقب الطواف في الحج؟ هل هو
☐ شرط ☐ ركن ☐ سنة

شروط المسابقة:

● توضع الاجابات باليد في الصندوق المخصص لهذه المسابقة في دار القبس/ الشويخ.
● يمكن للمشترك ان يشارك باكثر من كوبون ولكن لا يحق له الفوز الا بجائزة واحدة.
● يشترط ان تكون الاجابات كلها صحيحة حتى توضع بالفرز.
● يشترط ان تكون جميع الاجابات على الكوبون الاصلي المرفق بهذا الاعلان.
● تستمر المسابقة لمدة ثلاثين يوما ابتداء من اليوم
● اخر موعد لتسلم الاجابات هو ١٥ مايو في مقر القبس.
● لا يحق لاحد من موظفي القبس والخطوط الجوية الكويتية الاشتراك في هذه المسابقة.
● يجري السحب يوم الاثنين ١٩٩٤/٦/٢٠ بحضور مندوب عن دائرة حماية المستهلك في وزارة التجارة.

الاسم: ....
العنوان: ....
هاتف: ....
رقم البطاقة المدنية: ....

صباح الاحمد في المغرب.. بعد محادثات ناجحة في نواكشوط
رؤية كويتية موريتانية مشتركة للنهوض بالامة

النائب الاول لرئيس الوزراء: تسخير الطاقات للبناء بدلا من ترديد الشعارات الخالية من أي محتوى

نواكشوط - كونا - اجتمع النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس الى الرئيس الموريتاني معاوية سيدي احمد ولد طايع وسلمه رسالة خطية من سمو امير البلاد.

وصرح الشيخ صباح الاحمد عقب الاجتماع بان الرسالة تعلقت بالعلاقات الثنائية وبقضايا محل اهتمام مشترك بين البلدين الشقيقين.

وقال في تصريح للصحافيين: لقد سعدت بتبادل الراي مع الرئيس الموريتاني في ما يتعلق باخر المستجدات في منطقة الخليج والعالم العربي.

كما اجتمع النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية مع رئيس مجلس النواب الموريتاني الشيخ احمد ولد بابه وتباحث معه حول اخر المستجدات في منطقة الخليج.

وشرح الشيخ صباح الاحمد لولد بابه استمرار المزاعم العراقية بشان دولة الكويت وعدم تقيد النظام العراقي بقرارات الامم المتحدة ذات الصلة بحرب تحرير الكويت.

وتطرق وزير الخارجية الى محاولات النظام العراقي احداث شرخ في الوحدة الوطنية عن طريق قيام ما يسمى رئيس المجلس الوطني العراقي بتوجيه دعوة الى مجلس الامة الكويتي لبحث قضية الاسرى الكويتيين والقضايا الاخرى المعلقة.

واشار الشيخ صباح الى رفض مجلس الامة لتلك الدعوة واصراره على ضرورة امتثال النظام العراقي لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وقدم الشيخ صباح الاحمد لرئيس مجلس النواب الموريتاني البيانات الصادرة عن رئيس مجلس الامة احمد السعدون وعن مجلس الامة حول تلك المحاولات.

وكان الشيخ صباح قد وصل الى العاصمة الموريتانية الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية.

واستقبل وزير خارجية موريتانيا محمد سالم ولد لكحل الشيخ صباح والوفد المرافق لدى الوصول الى مطار نواكشوط كما كان في مقدمة مستقبليه وكيل وزارة الخارجية الموريتاني خطري ولد جدور والقائم باعمال السفارة الكويتية في موريتانيا امير رمضان وعدد من السفراء العرب.

واجتمع النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية امس مع وزير خارجية موريتانيا محمد سالم ولد لكحل.

وصرح الوزير الموريتاني عقب الاجتماع بان هناك تماثلا في وجهات النظر بين الكويت وموريتانيا حول سبل النهوض بالامة العربية من واقع الانحطاط الذي تعيشه بسبب الخلافات وتمزق الصف الى واقع افضل تضطلع فيه بالدور اللائق بها. وقال ولد لكحل: ان الجمهورية الاسلامية الموريتانية كانت ولا تزال تكرس سياستها الخارجية لبلوغ ذلك الهدف وهي واثقة في هذا المجال مما لها مع الكويت من تماثل في وجهات النظر.

واشاد ولد لكحل بالزيارة التي يقوم بها الشيخ صباح الاحمد الى موريتانيا مؤكدا انها ستعطي دفعا جديدا للعلاقات الثنائية.

وقال: ان مسيرة العلاقات الكويتية الموريتانية المبنية على الثقة والاحترام المتبادل ما هي في الحقيقة الا تجسيد للتوجيهات الرشيدة لكل من الرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

واضاف انها تعبر كذلك تعبيرا صادقا عن حرصهما الدائم على ترسيخ التضامن العربي والاسلامي. وقال: ان ما يجمع الكويت وموريتانيا من اواصر الاخوة والمحبة وما يربط بينهما من علاقات متنوعة لهو خير حافز على تبادل التجارب ومواصلة التشاور والتنسيق في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ومن جانبه اشاد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بمظاهر الحفاوة والاستقبال الحار المعبر عن حرص موريتانيا على تعميق الروابط وتعزيز قنوات التواصل لصالح البلدين.

ونوه الشيخ صباح الاحمد بما لمسه من مشاعر التاخي والمودة التي لمسها عند لقائه بالرئيس معاوية ولد سيدي احمد طايع وقال انها دلت على مكانة الكويت لدى الرئيس وعبرت عن حرصه على تعزيز الروابط بين شعبي البلدين. وقال: اود التاكيد على اننا في الكويت نكن لشعب موريتانيا احتراما ومودة اذ نقدر فيه الاصالة وصفاء التراث. واضاف: لقد جئت الى موريتانيا عام ١٩٦٨ مدفوعا بالحرص على ان تساهم الكويت في مسيرة التنمية، وتعاضد جهودكم في البناء.

واعرب عن سعادته لما شاهده من التطور الذي حدث فيها والشاهد على تصميم شعب موريتانيا على تحقيق الاهداف التي يرنو اليها.

اكد الشيخ صباح الاحمد على ان زيارته الى موريتانيا ما هي الا تعبير واضح عن حرص الكويت على

● صباح الاحمد

تبادل وجهات النظر والتباحث في القضايا التي تهم البلدين ووسائل النهوض بالعلاقات الثنائية، وفق اسس صلبة من المنافع المتبادلة.

واشار الى ما تواجهه الامة العربية من ظروف حرجة تحتم علينا تسخير الطاقات للبناء ولمتطلبات التنمية بدلا من ترديد الشعارات الخالية من اي محتوى.

وقال الشيخ صباح الاحمد: إن تلك الظروف تفرض علينا العمل المشترك القائم على الوعي والاحترام المتبادل وحق الشعوب في تدبير شؤونها دون تدخل او وصاية من احد.

واختتم الشيخ صباح الاحمد كلمته بقوله: اننا بهذه الروح نتطلع الى مستقبل العلاقات بين بلدينا عازمين على تكثيف الجهود نحو تحقيق هذه الاهداف.

وعلى صعيد اخر اشادت احدى الدوريات الموريتانية الاسبوعية بزيارة الشيخ صباح الاحمد الى موريتانيا معربة عن املها في ان تؤدي الى تحسين العلاقات بين البلدين.

وقالت صحيفة «البيان» المستقلة واسعة الانتشار ان الزيارة تعكس حسن نوايا الكويت تجاه موريتانيا التي استفادت كثيرا من المشاريع التنموية الكويتية ذات النفع العام والكبير للشعب الموريتاني.

واشارت الصحيفة الى اهمية دعم الجهود الرامية الى تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بحرب تحرير الكويت، وخاصة ما يتعلق بترسيم الحدود الكويتية العراقية، والمتعلقة بالافراج عن اسرى الكويت في سجون العراق ملمحة الى ان ذلك من شانه ان يدفع في اتجاه «تحسين العلاقات الثنائية».

واختتم الشيخ صباح الاحمد زيارته لموريتانيا مغادرا الى المغرب في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

أقر مشروع قانون المعاملات المالية
مجلس وزراء العدل العرب: دعم الانتفاضة وتحرير الجولان وجنوب لبنان

القاهرة - كونا - اختتم مجلس وزراء العدل العرب دورته العاشرة الليلة قبل الماضية بمقر جامعة الدول العربية باصداره عدة قرارات تتناول العمل العربي المشترك في المجال القانوني.

واقر المجلس في ختام اعماله مشروع قانون المعاملات المالية العربي الموحد مع تغيير تسميته ليصبح «القانون المدني العربي الموحد» وتشكيل لجنة سداسية عربية لمراجعة مشروع القانون ووضعه في صيغته النهائية.

واعتمد وزراء العدل العرب مشروع المصطلحات المتعلقة بقوانين الاثبات العربية وتعميمها على الدول الاعضاء كمصطلحات عربية موحدة.

كما قرر المجلس دعوة اللجنة السداسية العربية لاعادة النظر في مواد مشروع القانون العربي الموحد للاجراءات المدنية واعتماد المبادئ التي تضمنها القرار الصادر بشان مشروع القانون النموذجي للاحداث.

وارجا المجلس مشروع القانون الجزائي العربي الموحد لاتاحة مزيد من الوقت لدراسته وفقا لآراء الدول العربية.

كما احال موضوع معايير عالمية حقوق الانسان الى اللجنة العربية لحقوق الانسان للاختصاص وقرر المجلس احالة مشروع اتفاقية منع الارهاب الى الدورة المقبلة لمزيد من الدراسة.

ومن ناحية اخرى اكد مجلس وزراء العدل العرب دعمه المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني، واعلن في بيان خاص بشان القضية الفلسطينية تاييده اللامحدود لانتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة وطالب الامة العربية والاحرار في العالم بتقديم الدعم الادبي والمادي للانتفاضة في كافة المحافل وعلى كافة الاصعدة.

وادان المجلس بشدة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة باعتباره يشكل العائق الحقيقي في طريق تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم، ودعا الى ازالته من الاراضي العربية المحتلة لعدم شرعية اقامته اصلا وفقا لقرارات الامم المتحدة.

وطالب المجلس كلا من الولايات المتحدة الاميركية وروسيا وكافة الاعضاء الدائمين بمجلس الامن بالعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وخاصة القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ بما يحقق للشعب الفلسطيني اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وتحرير الجولان وجنوب لبنان.

واهاب المجلس بكافة دول العالم وشعوبه رفض سياسة الكيل بمكيالين واحقاق الحقوق لاصحابها الشرعيين.

كما طالب بادانة كافة الاجراءات القمعية التي تمارس بوحشية ضد الشعب العربي بالضفة وغزة والجولان وجنوب لبنان، والعمل على رفع الحصار المضروب على الشعب الفلسطيني في اراضيه المحتلة.

وكانت الدورة العاشرة لمجلس وزراء العدل العرب قد عقدت اجتماعاتها خلال اليومين الماضيين بمشاركة وزراء العدل العرب، حيث تم بحث عدد من مشاريع القوانين الموحدة والقضايا موضع الاهتمام المشترك.

وشارك في الاجتماعات وزير العدل والشؤون الادارية مشاري العنجري الذي القى كلمة في هذه الاجتماعات ندد فيها باستمرار النظام العراقي في الالتفاف على قرارات الامم المتحدة.

دعا لتسريع تخصيص الاراضي
السعيد: المدن الجديدة ضرورية لمعالجة المشكلة الاسكانية

الخطة الموازية لم توفر سوى ١٥٠٠ وحدة.. والمطلوب ٤٠ الفا

دعا مساعد مدير عام الهيئة العامة للاسكان لشؤون التخطيط والتصميم فهد السعيد امس الى سرعة تخصيص الجهات المختصة بالدولة لاراض اسكانية جديدة واعتماد الضوابط والمعايير الخاصة بتمليك الشقق السكنية في العمارات التجارية لمستحقي الرعاية السكنية.

واعرب السعيد في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية عن اعتقاده بان خطط الهيئة المستقبلية غير محددة الرؤية، اذ لم يخصص حتى الان للهيئة اية اراض جديدة لمعالجة تراكم الطلبات الاسكانية التي بلغت الى الان اكثر من ٤٠ الف وحدة، سوى الف وخمسمائة وحدة في الخطة الموازية للهيئة، واوضح ان عدد الوحدات السكنية المتضمنة في خطة الهيئة تحت التنفيذ حاليا تبلغ ما يقارب من ١١ الف وحدة سكنية، منها مشاريع قيد الانجاز وعددها نحو ستة الاف وحدة ومشاريع قيد الطرح وعددها ٩١٨ وحدة في منطقة الجهراء، بالاضافة الى اربعة الاف وحدة في ام الهيمان وجزيرة فيلكا وهي من المشاريع المؤجلة الى ان يتم النظر بها.

وقال ان الخطة الموازية الحالية تشمل اراضي في خمس مناطق هي الصوابر وجليب الشيوخ والفنطاس والمرقاب والصليبيخات، الا ان التنفيذ سيبدأ في مشروعين فقط في جليب الشيوخ والفنطاس خلال النصف الثاني من العام الحالي.

واضاف السعيد ان مشروعي جليب الشيوخ والفنطاس يستوعبان ١٥٠٠ وحدة سكنية بمساحة ٢٥٠ مترا مربعا، اما مشروع الصوابر فيستوعب عددا يتراوح بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ شقة ومشروع المرقاب ويستوعب ما يقارب من الفي شقة، بالاضافة الى مشروع الصليبيخات للشقق السكنية المجمد حاليا.

ويذكر ان هذا العدد المخصص بـ١١ الف وحدة سكنية المتضمنة في التخصيص السابق للهيئة العامة للاسكان لا يفي بعدد الطلبات الذي يصل الى ٤٠ الف طلب ولا بالالتزام الذي وضع في قانون المؤسسة العامة للرعاية السكنية بشان تقليص الفترة الى خمس سنوات للطلبات الجديدة في حصول المواطنين على الرعاية السكنية.

وشدد نائب مدير عام الهيئة العامة للاسكان لشؤون التخطيط والتصميم على ضرورة التعجيل في اعتماد البدائل والدراسات لانشاء مدن جديدة في الصبية والخيران واعتماد الضوابط والمعايير لتمليك الشقق في العمارات التجارية لمستحقي الرعاية السكنية.

وقال ان الهيئة بدات في اجراءات تسجيل وتاهيل مساهمة الشركات المحلية والعالمية المختصة في التمويل والتنفيذ والاستشارات الهندسية في انشاء المشاريع الاسكانية الجديدة.

وافاد ان الهيئة انتهت ايضا من وضع برنامج يحدد مكونات الشقق والوحدات السكنية بالمساحات والمرافق المحددة لها ورفعت لمجلس الوزراء وتم اعتمادها.

واوضح السعيد انه لابد من انشاء المدن الجديدة لمعالجة ارتفاع عدد الطلبات الاسكانية، مبينا ان هناك دراسة متقدمة على منطقتي الصبية والخيران يتوقع تنفيذها بعد اعتماد تخطيطها.

واضاف ان منطقة الصبية لن تكون بعيدة اذا انشئ جسر بطول ٢٠ كيلومترا يوصلها بمدينة الكويت، لتكون مدينة سكنية تتوفر فيها الاسواق التجارية والمؤسسات الحكومية والمرافق العامة وغيرها.

حول تقرير نادي الصحافة لما وراء البحار
جمعية الصحافيين: لا سجناء رأي في الكويت

اصدرت جمعية الصحافيين الكويتية بيانا جاء فيه: بثت الشبكة الاخبارية التلفزيونية C.N.N خبرا مفاده ان في دولة الكويت سجناء راي يقدر عددهم بـ٢٢ صحفيا نقلا عن تقرير لنادي الصحافة لما وراء البحار في الولايات المتحدة الاميركية، وجمعية الصحافيين الكويتية التي ادهشها بث مثل هذا الخبر وتوقيته، خاصة وانه صدر عن شبكة اخبارية مميزة في مصادر اخبارها ومعلوماتها، تود ان توضح ان ما ورد في هذا الخبر وما تضمنه من معلومات وارقام لا يمت للحقيقة والواقع بصلة.

كما ان الجمعية تعرب عن شديد اسفها واستيائها لبث مثل هذه الاخبار عن دولة الكويت، والجمعية من خلال هذا البيان تود ان تؤكد انه لا يوجد في دولة الكويت اي سجين راي، وتعتبر دولة الكويت من الدول القلائل في العالم التي لا يوجد بها سجناء راي.

وحقيقة الامر وتصحيحا للمعلومات فان ما ذكرته شبكة التلفزيون «C.N.N» نقلا عن تقرير لنادي الصحافة لما وراء البحار، انما يخص المتعاونين مع سلطات العدو العراقي الغادر ابان احتلاله دولة الكويت، حيث شارك هؤلاء المتعاونون في اصدار ما يسمى بجريدة «النداء» وهي لسان حال النظام العراقي الباغي، والمعبرة عن سياساته الاثمة والخاطئة والتي اضرت بمركز دولة الكويت السياسي والدبلوماسي في فترة الاحتلال الغاشم.

كما ان هؤلاء المتعاونين المعنيين بالتقرير المنافي للحقيقة عملوا لمصلحة المحتل العراقي لارض دولة الكويت في تدابير اتخذها بقصد اضعاف روح الشعب الكويتي المعنوية وقوة المقاومة عنده باسهامهم في اصدار ما يسمى بجريدة «النداء».

ان من ورد ذكرهم في ذلك التقرير المختلق سجناء حاليا بسبب تعاونهم مع العدو العراقي وليس لراي كتبوه في صحافة الكويت او بسبب وجهة نظر طرحوها فيها، مع العلم ان جميع هؤلاء السجناء من الحرفيين والفنيين في اعمال الطباعة والصيانة وغالبيتهم ممن يحملون الجنسيتين العراقية والاردنية.

وكما هو معلوم فان هؤلاء قد تمت محاكمتهم من قبل القضاء الكويتي المشهود بنزاهته على اعتبار انهم متعاونون مع العدو العراقي المحتل، وجرت محاكماتهم بشكل علني وبحضور الصحافة العالمية ومحطات التلفزيون ووكالات الانباء ومندوبين عن الصليب الاحمر والمنظمات المعنية بحقوق الانسان.

ومن ضمن من تابع تلك المحاكمات مندوب شبكة التلفزيون «C.N.N»، وقد توافرت لجميع السجناء المعنيين كل الضمانات القانونية اثناء محاكماتهم، وقد شهد الجميع بنزاهة هذه المحاكمات وعدالتها.

وجمعية الصحافيين اذ تؤكد مرة اخرى عدم وجود اي سجين او سجناء راي في دولة الكويت، فانها تتمنى على شبكة التلفزيون الاميركية C.N.N ونادي الصحافة لما وراء البحار في الولايات المتحدة الاميركية في هذا الشان تحري الدقة في نقل وبث المعلومات قبل نشرها، والجمعية على استعداد تام للتعاون في توضيح اي معلومة يرغب اي طرف في التاكد منها حول اوضاع الصحافيين والصحافة في دولة الكويت.

سؤال لوزير الاعلام حول مقال «الواهمون»

قدم النائب شارع العجمي السؤال التالي الى وزير الاعلام:

انطلاقا من حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم، حيث قال «الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها»، وانطلاقا من نصوص وروح الدستور، وحفاظا على تلاحم المجتمع الكويتي الذي انصهر عبر الاحداث في بوتقة الوطن واخرها محنة الاحتلال العراقي الغاشم، ولما كانت السلطة التنفيذية ممثلة بوزارة الاعلام هي الجهة المختصة بمراقبة ما يكتبه ذلك البعض ممن يحلو له شق هذه الوحدة الوطنية والنيل من تلك المعاني السامية، وحيث ان بعض ما يكتب في بعض الصحف هذه الايام قد تعدى حدود المباح واتجه نحو التجريح الشخصي تجاه بعض ابناء هذا المجتمع الذين شهد لهم المنصفون بالتفاني والتضحية في سبيل الوطن عندما يناديه الواجب يشارك في ذلك الشرف باقي فئات المجتمع الكويتي، بل واساء ذلك البعض الى قدسية الحرية الصحفية، بل وانتهكها، وحيث ان ذلك يمثل تجاوزا للحدود المسموح بها في قانون المطبوعات والنشر وان ذلك يجري تحت سمع وبصر وزارة الاعلام ودون تدخل منها وهي الجهة المنوط بها حماية المجتمع في هذا القطاع الحيوي.

لذا ارجو التكرم بتوجيه السؤال التالي الى السيد وزير الاعلام المحترم.

هل اتخذت الوزارة اي اجراءات ضد كاتب المقال الذي نشر بعنوان «الواهمون» في صحيفة الراي العام في عددها رقم (١٠٣٦٦) الصادر بتاريخ ٢٠/٤/١٩٩٤م، وما هو توجه الوزارة لمعالجة مثل تلك المقالات التي من شانها زرع الفرقة بين ابناء الكويت في وقت نحن احوج فيه الى جمع الكلمة وتوحيد الصف، خاصة بعد ان علمنا ان صاحب امتياز تلك الصحيفة سبق ان عمل رئيسا لما سمي بالمجلس الوطني وهل يفهم بأن السماح بنشر هذا المقال يعني ان الحكومة الموقرة لا تمانع في ظهور هذا النهج العدائي تجاه وحدة الوطن ولماذا لم يحالوا الى النيابة العامة حيث تضمن المقال المذكور سبا «بواحا» ودعوة صريحة الى الفتنة.

● النائب شارع العجمي

لتنشيط السياحة العربية الى مصر
البلتاجي يزور الكويت ٦ مايو

يصل الى الكويت في السادس من مايو المقبل الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري في زيارة تستمر ثلاثة ايام في اطار جولة خليجية لتنشيط السياحة العربية الى مصر.

ويعقد الدكتور البلتاجي عدة لقاءات مع اصحاب شركات السياحة ورجال الاعمال والمستثمرين بالاضافة الى كبار المسؤولين في الحكومة الكويتية.

ويشمل برنامج الدكتور البلتاجي ايضا عقد عدة ندوات ومؤتمرات يشرح فيها الوضع في مصر وتاثيراته على النشاط السياحي والبرامج التي اعدتها وزارة السياحة لعودة النشاط السياحي الى ما كان عليه قبل عمليات الارهاب الاخيرة التي بدات تنحصر خلال الفترة الاخيرة.

وسوف يستضيف التلفزيون الكويتي الدكتور البلتاجي في ندوة تخصص للتعريف بالنشاط السياحي المصري، بالاضافة الى عقد مؤتمر صحفي.

افتتاح المقر الجديد لجمعية الصداقة المصرية الكويتية

القاهرة - كونا - احتفلت جمعية الصداقة المصرية الكويتية بمشاركة عدد من الشخصيات من الجانبين بافتتاح مقرها الجديد الكائن في قلب العاصمة المصرية القاهرة.

وقال رئيس الجمعية الدكتور علي لطفي في كلمته الافتتاحية ان تاسيس الجمعية جاء بعد ان التقت ارادات صفوة من الشخصيات المصرية والكويتية على الحاجة لتنظيم الجهود الشعبية والتطوعية الهادفة لتوثيق اواصر التفاهم والمحبة وتنمية المصالح المتبادلة بين شعبي البلدين.

واضاف الدكتور لطفي الذي شغل في السابق منصب رئيس وزراء مصر ان اجراءات اشهار الجمعية انتهت في وقت قياسي نظرا لما حظيت به من رعاية مشكورة اكسبتها حقوقا متعددة من بينها فتح فروع لها في انحاء الاراضي المصرية.

واعرب عن امله في ان يساهم المقر الجديد في ان تاخذ الجمعية دورا رائدا وايجابيا في تقديم كل دعم متاح لاوجه التعاون بين البلدين وان يكون دورها في توثيق العلاقات في كل الظروف.

كما اعرب عن تقديره البالغ لسمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح على رعايته الكريمة للجمعية ومؤازرته لها وتبرع الكويت لمقر الجمعية.

وكانت الجمعية التي يضم مجلس ادارتها ١٣ عضوا قد تاسست في اعقاب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي الغاشم عام ١٩٩١.

وحضر حفل الافتتاح وزير العدل والشؤون الادارية مشاري العنجري وسفير الكويت لدى مصر عبد الحميد البعيجان واركان السفارة وعدد من الشخصيات المصرية والكويتية واعضاء الجمعية.

ندب العتيقي للشؤون المالية والشرف للعلاقات العامة بالعدل

اصدر وكيل وزارة العدل مشاري سعد المطيري قرارا بالندب الكلي لكل من محمد عبد المحسن العتيقي من مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام الى ادارة الشؤون المالية وكذلك يوسف عبد الوهاب الشرف من مدير ادارة التنسيق والمتابعة الى مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام ابتداء من ٢٦ ابريل الجاري.

دعا بريطانيا للابقاء على الضغوط
السفير الدويسان: نظام بغداد يماطل في تنفيذ القرارات الدولية

استمرار العقوبات في مصلحة المنطقة والشعب العراقي

لندن - كونا - حث سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة خالد الدويسان الحكومة البريطانية على الابقاء على الضغوط على النظام العراقي الى ان يلتزم بكافة القرارات الدولية المتعلقة بانهاء حرب تحرير دولة الكويت.

وفي كلمة له امام مجموعة من كبار النواب واللوردات البريطانيين قدم ادلة على كيفية تحدي ذلك النظام لمتطلبات الامم المتحدة برغم ادعاءاته بانه يلتزم بقرارات الامم المتحدة.

واكد الدويسان ضرورة استمرار الحظر التجاري على نظام بغداد الى ان يطرا تغيير على الموقف من هذا النظام.

ورفض السفير الكويتي ادعاءات ادلى بها مسؤولون في النظام العراقي حول تخلي نظامهم عن مطالبته بالكويت، وقال ان هذه الادعاءات لا تتفق مع اصدارات الكتب المدرسية الصادرة منذ عام ١٩٩١ والتي تظهر خريطة دولة الكويت على انها جزء من العراق والانتقادات المناهضة للكويت في كل محفل يخضع لسيطرة نظام بغداد.

واضاف ان حاكم بغداد يرفض اتفاقية وضعها العراق ذاته ويتحدى قرارات مجلس الامن الدولي كما يرفض قرارات لجنة ترسيم الحدود الدولية بين البلدين التي انشاتها الامم المتحدة.

ودحض السفير الكويتي ادعاءات نظام بغداد بان العراق حرم من منفذ الى الخليج العربي وقال ان ترسيم الحدود اعطى العراق واجهة بحرية على امتداد سبعين كيلومترا تمتد من شط العرب الى ام قصر وميناء الزبير وتتضمن ٢٥ حوضا بحريا بطاقة تخزينية هائلة.

وتحدث السفير بشكل خاص عن الاضرار التي نجمت عن الغزو العراقي لدولة الكويت وقال ان الاضرار العامة والخاصة التي تم حتى الان اعداد ملفات بشانها تصل الى عشرة مليارات جنيه استرليني، وقد اودعت لدى لجنة التعويضات الدولية.

واكد ان رفض نظام بغداد تقديم اية مساعدة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في البحث عن الاسرى والمفقودين الكويتيين وغيرهم في العراق امر لا مبرر له. وقال ان سجل صدام في هذه القضية الانسانية وغيرها يدعو للاسف لانه سد الطريق امام الصليب الاحمر في كل مجال، واضاف ان نظام بغداد لا يزال يرفض الاعتراف بوجود اي اسرى لديه الامر الذي يعتبر محاولة اخرى لاعاقة تنفيذ القرارات الدولية.

واشار سفير دولة الكويت لدى بريطانيا الى محاولة التفاف اخرى من جانب ما يسمى بالمجلس الوطني في العراق الذي وجه مؤخرا دعوة لارسال وفد برلماني الى بغداد لمناقشة موضوع الاسرى الكويتيين.

وقال ان اعضاء مجلس الامة والمسؤولين في الحكومة الكويتية على اتفاق تام في رفض هذه الخديعة الواضحة.

من جانب اخر انحى الدويسان باللائمة على حاكم بغداد بسبب المعاناة التي يتحملها الشعب في العراق وقال ان المواطن العادي في العراق الذي لا عداوة بينه وبين الكويت يعاني بسبب سلوك صدام مشيرا في الوقت نفسه الى ان العقوبات الدولية لا قيمة لها ما لم تكن مؤثرة.

واوضح ان حاكم بغداد بدا حرب ابادة ضد سكان الاهوار بجنوب العراق ودمر بيئتهم الطبيعية القيمة واشار الى ان انتهاء معاناة شعب العراق يكمن في التزام نظام بغداد بالقرارين الدوليين رقمي ٧٠٦ و ٧١٢ اللذين يسمحان لذلك النظام ببيع كميات من النفط بقيمة ١,٦ مليار دولار لتلبية الاحتياجات الاساسية للشعب العراقي وقال ان حاكم بغداد يرفض الاستفادة من هذين القرارين ويفضل مشاهدة معاناة الشعب العراقي.

واكد السفير الكويتي ان من مصلحة المنطقة ومصلحة الشعب العراقي على المدى البعيد الاستمرار في فرض الضغوط على بغداد والابقاء على العقوبات المفروضة عليه اذا ما اريد لهذه المنطقة ان تنعم بالسلام.

وقال انه يجب على نظام بغداد الانصياع الكامل للقرارات الدولية التي يلخصها القرار رقم ٦٨٧.

لقطات مصورة من الجلسة الاخيرة



● احد الزوار وقد غلبه النعاس





● وانتقل النعاس الى زائر اخر



● طالت.. فاتسع نطاق النعاس



● النواب يتسامرون..

احيانا لايجد الجمهور ما يشد الانتباه في بعض جلسات مجلس الامة فيغلبه النوم بعد ان يتثاءب عدة مرات.. يحدث ذلك حين تجري الامور بالشكل الروتيني فيتابع الجمهور الجلسة لفترة ثم ينصرف ويفضل البعض ان «يأخذ راحته» لفترة قبل ان يغادر..

ويتوقف الامر بالطبع على القضية المطروحة للنقاش ومدى الاهتمام بمتابعتها بيقظة وتركيز، ولكن سلوك الجمهور سواء من حيث حجم التواجد او ردة الفعل خلال الجلسة هو انعكاس لاهمية الشأن المطروح بالنسبة له..

وهذه اللقطات لمصور «القبس» محمد قميحة من جلسة المجلس الاخيرة، لبعض من جاؤوا للمتابعة فاذا بسلطان النوم يغلبهم يشجعهم على ذلك مناخ الهدوء في الجلسة.

الاشتراك الشهري ١٦٠ د.ك الإعلانات الشهرية هاتف: ٤٨٣٤٣١٠ ـ فاكس: ٤٨٣٤٣٢٠











TAXI
تاكسي السعادة
٢٦١١٧٥٥ * ٢٦٥٧٢٠٩
٢٦٥٠٨٥٨ * ٢٦١١٧٤٤
خدمة ٢٤ ساعة
خدمة كرين





الخالد
لتأجير السيارات
ت ٤٨٣٧١٣١
٤٨٣٧١٣٢

















العميد
لتأجير السيارات
5618426
5618369









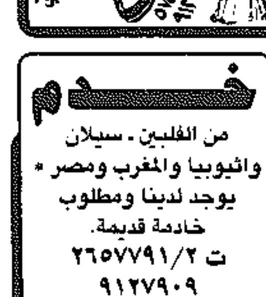














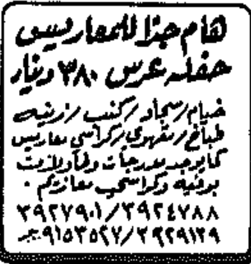






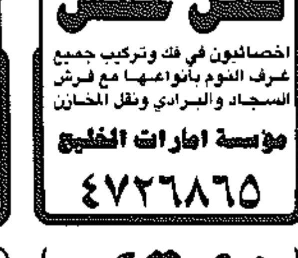






الغالي
لتأجير السيارات

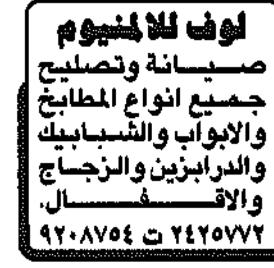
















الاعلان
في القبس
تلفون ٤٨٣٤٣١٠
فاكس ٤٨٣٤٣٢٠















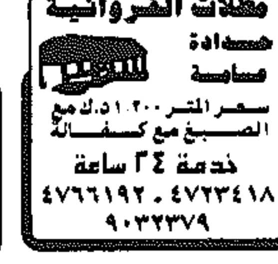


نشتري
الأثاث والأجهزة الكهربائية
نقل عفش
مؤسسة الري



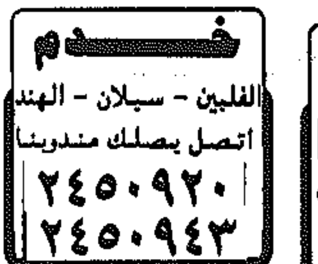






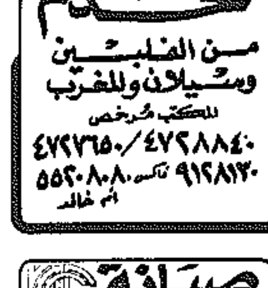








ملاك الحدادين
٤٣٤٧٣١٦











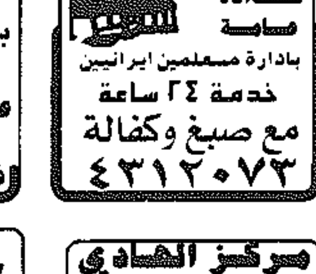


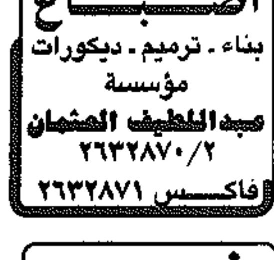




نشتري
نقل عفش















انوار الخليج

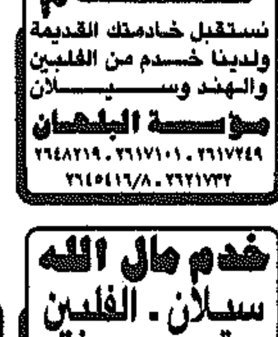














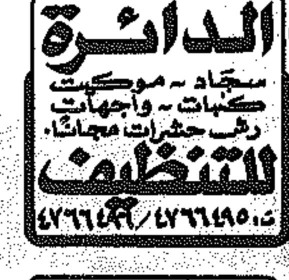


خدم
محمد علي بكر









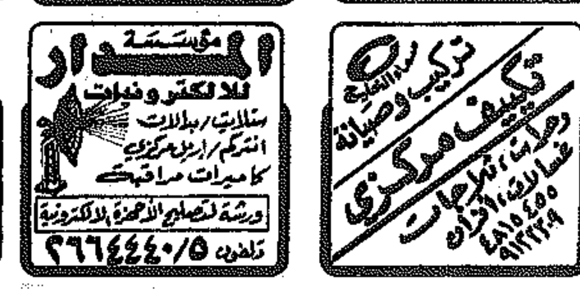


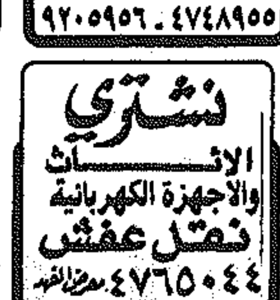


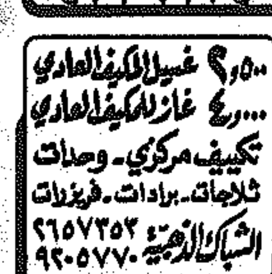
مؤسسة الفجر الكهربائية
٢٦٦٥٣٣٦



















مؤسسة الحوت
تكييف مركزي
المقدار
نشتري
الأثاث
نقل عفش
٤٧٦٥٠٤٤
غسيل مكيفات
التكييف المركزي
مؤسسة البشاير
للمقاولات العامة
التنظيف

جمعية المعلمين كرمت المشاركين في فعالياته

الكندري: المؤتمر التربوي نجح في تجسيد الحرص والتعاون العربي



● الحضور



● شهادة تقديرية للكندري

■ الالفي: دعم الدولة للمؤتمر جسد اهتمامها بالتربية والتعليم

كتبت فريال العطار:

حدد المقرر العام للمؤتمر التربوي الثالث والعشرين عبدالله اسماعيل الكندري العلاقة بين التعليم والتنمية وقال انها مسالة تحتاج الى كثير من البحث والدراسة وتبادل الاراء، وحث في كلمته التي القاها في حفل توزيع الهدايا التذكارية والشهادات التقديرية على المشاركين في فعاليات المؤتمر التربوي المشاركة الجادة والفعالة التي اثمرت توصيات بناءة.

واشار الكندري الى ما اثمره المؤتمر من بحوث ودراسات واراء عبر جلساته وندواته التي كانت كفيلة باعداد مادة متكاملة شاملة حول قضية التعليم والتنمية وابعادها المختلفة وسبل علاجها مؤكدا ان المؤتمر نجح في نقل صورة حية جسدت حرص التربويين العرب بشكل عام والتربويين الكويتيين بشكل خاص وكافة الجهات المشاركة على التعاون المخلص مع جمعية المعلمين الكويتية، القضية التي اختارها المؤتمر لهذا العام وكانت لها جوانبها التربوية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والفكرية، والتي لا تقل اهمية عن اي قضية اخرى، طرحت في السابق، مؤكدا ان هذا الاختيار من قبل الجمعية ما جاء الا بعد دراسات وبحوث مستفيضة ونتيجة لتمحيص دقيق لوضع الساحة التربوية في الوقت الراهن، ووعد بان تواصل الجمعية احتضانها لمثل هذه الملتقيات التربوية الكبيرة كدابها كل عام.. وناشد الحضور الكبير الذي كان على راسه وكيل وزارة التربية د. مساعد راشد الهارون ممثل نائب راعي الحفل الدكتور الربعي بضرورة العمل على المستويين الشعبي والرسمي للضغط على النظام العراقي لتنفيذ القرارات الدولية التي تقضي بالافراج عن الاسرى والمرتهنين الكويتيين واطلاق سراحهم. ثم القى ابو صالح الالفي من مصر كلمة الوفود المشاركة شكر فيها حكومة الكويت ممثلة براعي الحفل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على تفضله برعايته الكريمة لهذا الحفل، وقال ان ذلك يعكس مدى اهتمام الدولة بمسيرة التعليم والتربية وتذليل ما يواجهها من صعاب وعوائق للارتقاء بها، وجعلها في مصاف الدول الحضارية المتقدمة، كما حيا جهود القائمين على هذا المؤتمر واشاد بدور جمعية المعلمين في قيادة المسيرة التربوية منذ تاسيسها منذ اكثر من ٢٤ عاما، مؤكدا انها ما فتئت تدعو لمثل هذا المؤتمر من كل عام الا ان عام ١٩٩١ هو الوحيد الذي لم يشهد مؤتمرا تربويا للجمعية نظرا لواقعة الغزو وما جرته على البلاد من خسائر وويلات وخراب ودمار.

كما اثنى على البحوث المقدمة واكد قيمتها الادبية والفكرية وانها اثرت جلسات المؤتمر.

وتضمن الحفل تسليم الشهادات التقديرية والجوائز الرمزية والدروع التذكارية.



● الهولي يتسلم درع وفد البحرين



● منى الفريح تتسلم شهادتها التقديرية





● جانب من حفل التكريم

من كلكتا الى الكويت

الشراع اقوى من التكنولوجيا .. في رحلة الحنين للوطن



● «لنج الكويت» امام مبنى مجلس الامة

● استخدام الشراع لتجاوز اعطال المحرك

لم يعد القيام برحلة بحرية شبيهة برحلات السنبات امرا له وجود في هذا الوقت، غير ان حب الاستطلاع والمغامرة والاصرار على احياء تراث الاجداد دفعت كويتيين تربيا على ساحل جزيرة فيلكا منذ الصغر للقيام برحلة بحرية استمرت ٢٩ يوما بدات بمدينة «كلكتا» الهندية وانتهت ببقعة مرسى الصقر التي يطل عليها مبنى مجلس الامة.

يقول النوخذة ـ القبطان ـ حسين الفيلكاوي بان حبي وشغفي لصناعة السفن الخشبية القديمة دفعني للقيام بهذه الرحلة لبناء هذه السفينة، وهذه ليست المرة الاولى فقد سبقتها تجربتان الاولى كانت بالكويت والثانية بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة، وفي هذه التجربة انطلقنا من مدينة كلكتا التي تشتهر بصناعة السفن لتوفر المواد الاولية من الاخشاب.

وقام كل من النوخذة حسين الانصاري ومساعده عثمان الانصاري بالاشراف على صناعة السفينة التي يبلغ طولها ٦٥ قدما وبعمق ٩ اقدام وغاطس ٤.٥ اقدام ومحرك ٣٥٠ حصانا لتنطلق السفينة من ميناء «بيوفور» التابع لمدينة كلكتا.

واضاف النوخذة الفيلكاوي بانه كان من المقرر ان يكون خط سير السفية التي اطلقنا عليها اسم «لنج الكويت» بمحاذاة السواحل الهندية مرورا بمدينة بومباي ثم السواحل الباكستانية، وبعد ذلك السواحل الايرانية للوصول الى ميناء خورفكان بدولة الامارات العربية وكان برفقتنا ٦ من البحارة الهنود.

وفي التاسع عشر من يناير الماضي انطلقت السفينة لكن سرعان ما بدات اختراعات القرن العشرين تتدهور منذ اليوم الاول للرحلة وعلى عمق ٣٠ مترا قرب الساحل الهندي حيث بدا زيت المحرك يتسرب نتيجة انكسار انبوب التبريد.

في ذلك الوقت قرر النوخذة الفيلكاوي الرسو باحد الموانىء الهندية الصغيرة لصيانة العطل الذي استمر يومين والانطلاق مرة اخرى لمعاودة رحلتهما في سفينتهما وفي فجر اليوم الثاني من الرحلة انكسر نفس الانبوب مما دعا نوخذة السفينة الى الرسو في ميناء «كاروار» الهندي وصيانة العطل بطريقة اعتقد انها افضل من الطريقة الاولى، لكن عملية دخول الموانىء ليست عملية سهلة والسفن والافراد يخضعون لتفتيش دقيق حسب النظام المتبع في الميناء.

وبعد ان تيقن النوخذة الفيلكاوي من سلامة الانبوب واصل الابحار محاذيا العاصمة الهندية بومباي التي تبعد ٦٠٠ ميل بحري، الا انه في هذه المرة حسنت مالم يكن في الحسبان فقد تعطل محرك السفينة للمرة الثالثة في عرض البحر ولم يكن امام النوخذة الفيلكاوي الا ان ينهج نهج الاباء والاجداد وان يرفع شراع السفينة ليعيد بذلك للاذهان تراث اهل الكويت قبل ظهور النفط واستخدامهم للسفن الشراعية في البحث عن اللؤلؤ وكسب الرزق عن طريق التجارة، واستطاع النوخذة ان يبحر نحو قارب صيد هندي ويطلب المساعدة منه لتشغيل محرك السفينة حتى يتمكن من الوصول الى ميناء بومبي ويصلح العطل.

ونجح النوخذة في ايصال «لنج الكويت» الى الميناء وانهاء عملية اصلاحه والانطلاق مرة اخرى في اليوم العاشر من بدء المهمة لاستكمال الرحلة التي لم يكن المتعة والنزهة نصيب فيها.

وكان هدف النوخذة الفيلكاوي ان يتغلب على المشاكل التي واجهته حتى يتسنى له الوصول الى بلده الكويت باسرع وقت ممكن فقرر الابتعاد عن الطريقة الساحلي الطويل والابحار في عرض الخليج وهو طريق اقصر لكنه اخطر فابتعد عن الساحل شيئا فشيئا وحين ابصر انه في مامن من المعوقات تعطل المحرك.

واضطر النوخذة الانصاري ان يبحث مجددا باستخدام الشراع رغم هبوب العواصف التي كانت ترفع سفينته بامواج لم يشهد لها مثيلا لكنه استطاع ان يتغلب على الخوف وصار يصارع الرياح بعزيمة قوية وايمان راسخ وامست ذاكرته تقلب صفحات التاريخ وتقرا قصص ومغامرات النواخذة الاوائل التي لايزال يتغنى بها تراث الكويت.

وبعد عناء طويل استطاع النوخذة الفيلكاوي ان يوصل سفينته الى مدينة صور العمانية في مدة لم تتجاوز ١٣ يوما وهناك حظي الكويتيان بكرم الضيافة العمانية وجرى استقبالهما بحرارة بالغة كادت ان تنسيهما مشقة الرحلة.

الا ان الشوق الى الوطن كان يحفز النوخذة ومساعده الى استكمال الرحلة في اقرب فرصة وقرر الفيلكاوي بعد ذلك استئجار مركب يجر به سفينته بالحبال الى دولة الامارات حيث يستطيع هناك ان يشتري محركا اخر ويكمل رحلته الى وطنه.

وكانت الراحة بعيدة عن منال اصحاب «لنج الكويت» وهبت ريح عاتية اخرى واخذت تدفع المركبين الى جزيرة صخرية مما يعني احتمال تهشم المركبين وتهديد حياة ركابهما بالموت.

ظل النوخذة الفيلكاوي متمالكا نفسه يفكر ويخطط طريق النجاة من هذه الكارثة فاخذ ينادي باعلى صوته الذي لا يكاد يسمع من شدة تلاطم الامواج بسفينتهم الى قائد المركب الصغير ليغير من اتجاه وسرعة سيرهم واعطى اوامر الابحار حتى مرت اكثر من خمس ساعات وهم لم يتجاوزوا ثلاثة كيلومترات بحرية.

وانتهى عناء الرحلة بعد ان اشترى البحاران الكويتيان محركا جديدا وعادا بالسفينة الى دولة الكويت ليكتبا بذلك صفحة جديدة مشرقة في سجل تاريخ نواخذة الكويت امثال الشاهين والقطامي والعسعوسي والعصفور وغيرهم من الذين اثنى عليهم القبطان الانكليزي الن فاليرز حين زار الكويت قبل خمسين سنة وجمع بعضا من مغامراتهم ووضعها في كتاب اسماه «ابناء السندباد».

منتصر الفرحان ـ كونا



● النوخذة الفيلكاوي



مرض الصدفية

بقلم: د. محمد عبد الله المشاري
استشاري الامراض الجلدية والتناسلية

تبلغ نسبة الاصابة بمرض الصدفية ٢٪ من بين المترددين على عيادات الامراض الجلدية في الكويت وردت هذه النسبة في دراسة قام بها كاتب هذا المقال.

وتبلغ نسبة اصابة المرضى الكويتيين ٦٥٪ ونسبة اصابة المرضى غير الكويتيين ٣٥٪، وتبين ان ٥٣٪ من الحالات كانت في سن مابين ٢٠ ـ ٤٠ سنة.

ونجد ان هناك تفاوتا في معدلات الاصابة بالمرض حيث تعتبر امكانية الاصابة به اقل عند اليابانيين والهنود الحمر والزنوج الاميركان، بينما تزداد نسبة الاصابة بهذا المرض في بعض دول شرق افريقيا.

ومرض الصدفية يصيب الرجال والنساء، ونسبة الاصابة عند الاطفال مادون خمس سنوات قليلة ولكن بعض البحوث تفيد بان العوامل الوراثية والاستعداد الشخصي يؤديان الى ظهور هذا المرض.

العوامل المساعدة في ظهور المرض

ـ الاحتكاك وجد ان مرض الصدفية يزداد في الاماكن التي يكثر فيها الاحتكاك لذا نجد ان اكثر الاماكن تعرضا للاصابة بمرض الصدفية، هي منطقة الركبة والكوع واسفل الظهر، ووجد ايضا ان المرض يمكن ان يظهر في الجروح القطعية والندبات وفي اماكن التطعيم.

ـ الالتهابات وجد ان هناك علاقة بين احد انواع مرض الصدفية، وهو الصدفية المنقطة والالتهابات البكتيرية السبحية ويكثر هذا النوع من الصدفية عند الاطفال، حيث وجد ان المرض يسبق عادة بالتهابات الجهاز التنفسي، وخصوصا التهاب اللوز. ووجد ان هذا النوع من مرض الصدفية يتحسن بمعالجة هذه الالتهابات باستعمال المضادات الحيوية.

ـ الادوية: هناك بعض انواع من الادوية قد تؤدي عند تعاطيها الى ظهور مرض الصدفية، منها الادوية التي تستعمل لعلاج مرض الملاريا وخصوصا كلوروكوين، وكذلك عند استعمال دواء الليثيم، وهذا الدواء يستعمل في علاج الامراض النفسية.

ـ وان العامل النفسي له دور مهم وبارز في حالات الصدفية، حيث وجد ان ٤٤٪ من المرضى المصابين بالصدفية تزداد عندهم حدة المرض عند التعرض لازمات نفسية حادة اما تفسير ذلك فغير معروف.

ـ المناخ: وجد ان ٧٨٪ من حالات الصدفية تتحسن عند التعرض للشمس، لذا نرى ان لاشعة الشمس ولاسيما الاشعة فوق البنفسجية دورا في علاج حالات مرض الصدفية.

ـ العلاقة بين هذا المرض والهرمونات مجهولة ولكن: ان مرض الصدفية يتحسن اثناء فترة الحمل، ولكن المرض يظهر ويزداد مقاومة للعلاج بعد فترة الحمل.

اعراض المرض

المرض يظهر على هيئة بقع محددة الاطراف حمراء اللون، جافة، مغطاة بقشور بيضاء فضية، عند ازالة هذه القشور بشريحة زجاجية نجد ان الجلد رقيق واحمر اللون وفيه نقط دموية صغيرة، وهناك انواع عديدة من مرض الصدفية واهم هذه الانواع ما ياتي:

ـ صدفية الثنايا حيث يصيب المرض منطقة ما تحت الابط والعانة واعلى الفخذ، وتحت الثدي وما بين الاليتين حيث يظهر المرض فقط في هذه الاماكن او قد يصاحب بظهور الاعراض في مناطق اخرى من الجسم، وهذا النوع من مرض الصدفية، يصعب تمييزه من مرض التهاب الغدد الدهنية، وتصاحب الحالة عادة تسلخات وتشققات في الجلد، وذلك لكثر احتكاك الجلد في هذه المنطقة . لهذا يكون الجلد معرضا في هذه الحالات لالتهاب بكتيري ثانوي. ومن الملاحظ في هذا النوع من مرض الصدفية انه يصاحب بحكة، لكن القشور البيضاء الفضية وهي احدى مميزات مرض الصدفية غير موجودة في هذه الحالة.

ـ الصدفية المنقطة: ويتميز هذه النوع من مرض الصدفية بالظهور عند الاطفال، حيث يسبق ظهور المرض التهاب بكتيري سبحي وخصوصا التهاب اللوزتين، ويختفي هذا المرض عادة بعد الشفاء من الالتهاب البكتيري، واعراض المرض هنا هي نفس اعراض مرض الصدفية ولكن حجم الاصابة صغير بحجم، حبات المطر، حيث تغطي جزءا كبيرا من الجسم خصوصا منطقة الجذع.

ـ الصدفية الشائعة: وهي اكثر انواع مرض الصدفية انتشارا حيث تكون الاصابة دائرية او بيضاوية وتاخذ احجاما مختلفة. اما الاصابة فقد تكون واحدة او عديدة، وهي تظهر عادة في الركبة والكوع والجذع والراس.

ـ الصدفية الصديدية: يتميز هذا النوع من مرض الصدفية بوجود تجمعات صديدية عقيمة تتركز في منطقة البشرة من الجلد، وهذا النوع من الصدفية يتخذ شكلين:

ـ الصدفية الصديدية المحدودة.

ـ الصدفية الصديدية المنتشرة.

ويتميز النوع الاول بانه عادة ما يصيب باطن اليد والقدم، بينما يعتبر النوع الثاني قليل الحدوث، وقد يكون قاتلا كذلك، حيث يظهر فجاة عند المرضى المصابين بالصدفية الشائعة او صدفية المفاصل او الصدفية المتقشرة، وفي ٣٠٪ من حالات الصدفية الصديدية المنتشرة وجد انه يظهرعند التوقف عن استعمال مادة الكورتيزون بينما وجد ان بعض الحالات تظهر عند تعرض المريض الى التهابات حادة او عند الحمل.

ـ صدفية الاظفار: وجد ان ٥٠٪ من مرضى الصدفية، يصابون كذلك بصدفية الاظفار، او قد تصاب الاظفار فقط من دون الجسم، وتكون الاصابة بالغة عادة عندما يصاب المريض كذلك بصدفية المفاصل.

ـ الصدفية الاحمرارية: هذا النوع من الصدفية يحصل عند المرضى المصابين بالصدفية الشائعة في العادة وذلك بعد استعمال الادوية الموضعية المهيجة، ويميز هذا النوع بانه مصحوب بحكة.

ـ صدفية المفاصل: تكون الاصابة في المفصل الاخير من الاصابع ووجد ان ٣٢٪ من الحالات تكون مصحوبة بالصدفية الشائعة.

ويمكن القول بان هناك انواعا كثيرة من هذا المرض، لكننا في هذا المقال تعرضنا الى اهمها.

مضاعفات مرض الصدفية

يعتبر مرض الصدفية من الامراض غير المعدية، ولايهدد حياة المريض، ومضاعفات هذا المرض نادرة الحدوث:

ـ تاثير هذا المرض على وظائف الكبد والكلى وهو اكثرها اهمية، وهذا يحدث في الصدفية الاحمرارية والصدفية الصديدية، ولحسن الحظ فان هذين النوعين من مرض الصدفية نادرا الحدوث.

ـ حدوث التهابات جلدية حادة، وخصوصا عند استعمال مشتقات الكورتيزون الموضعية، حيث تزداد فرصة الاصابة بالتهابات بصلات الشعر، وتعتبر صدفية الثنايا، اكثر انواع الصدفية استعدادا للاصابة بالالتهابات خصوصا عندما يصاب الجلد بتشققات وتسلخات.

ـ حدوث حساسية ناتجة عن استعمال الادوية الموضعية، وهذا قد يحصل مع مرض الصدفية او اي مرض اخر.

وهناك امكانية لحدوث مضاعفات اخرى، ولكنها نادرة الحدوث، لذلك ليس هناك داع لذكرها، ومن الصعب جدا ان نتنبا بسير هذا المرض، ففي معظم الحالات يحصل تحسن او اختفاء للمرض حتى دون استعمال الادوية، وقد تزداد الحالة سوءا مع عدم وجود سبب ظاهر.

مسابقة المعلومات عن الامم المتحدة

اصدر مدير ادارة الانشطة التربوية بمنطقة الاحمدي التعليمية نشرة عامة لجميع المدارس المتوسطة والمشتركة ذات المرحلة نفسها بنين وبنات بشان مسابقة الاختبار السنوي الاقليمي الحادي عشر للمعلومات عن هيئة الامم المتحدة لعام ١٩٩٤م، حيث تم الاعلان عن اسماء الفائزين والفائزات.

اقتراح بانشاء هيئة عامة لشؤون خدمات البلدية

ايمانا من مبدأ العدل اتقدم بكل تقدير وحب للاخوة اعضاء المجلس البلدي للدور العظيم والفعال لتعزيز مسيرة الحب والوفاء للوطن العزيز الكويت ومن منطلق الحرص على المصلحة العامة وتشجيعا للاداء المميز ولتخفيف الضغط على الادارة الرئيسية ببلدية الكويت لاداء واجبها الرئيسي على اكمل وجه ولتسهيل عمل المواطنين والموظفين، اقترح من المجلس البلدي انشاء هيئة عامة لشؤون خدمات البلدية تتبع المجلس البلدي فقط وتكون لها ميزانية خاصة وتشمل الادارات التالية : ١ ـ مكتب المدير المساعد . ٢ ـ ادارة الاغذية . ٣ ـ ادارة النظافة العامة واشغالات الطرق . ٤ ـ ادارة تراخيص المحلات والاعلان . ٥ ـ ادارة المسالخ . ٦ ـ ادارة الاسواق العامة . ٧ ـ ادارة تجهيز ودفن الوفيات .

وهناك امثلة كثيرة لهيئات قائمة تعمل بصورة اكثر ايجابية وانضباطية وحضارية كالهيئة العامة لشؤون القصر والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ومؤسسة التامينات الاجتماعية والامثلة كثيرة. علما بان الادارة العامة للاطفاء تتبع المجلس البلدي وهي حاليا مستقلة.

كما اتمنى من المجلس البلدي اعطاء هذا الاقتراح حقه من الدراسة الكافية والاخذ بكل جديد يخدم الكويت وشعبها.

محمد حسين الصائغ

■□■

المطلوب وضع عنوان المؤلف وهاتفه على الكتاب .. ليسهل الاتصال به

هناك في العالم العربي اتحاد الكتاب العرب فلماذا لا يتبنى هذا الاتحاد قانونا يلزم جميع الكتاب والمؤلفين ان يضعوا عناوينهم عند نشر الكتاب وذلك لاتاحة الفرصة للقارئ ان يتناقش مع الكاتب او المؤلف بشان ما ورد في الكتاب .. لعل القارئ لديه تفسير او تساؤلات حول نقطة من النقاط التي وردت في الكتاب .. واعتقد ان من حق القارئ ان يناقش الكاتب او المؤلف فيما فرض على القارئ من افكار وايضا ان يكون هناك الزام من جانب دار النشر للالتزام بهذا القانون فقد يكون عمل القارئ في تخصص الكاتب نفسه ويريد اضافة شيء ما او حذف وتصحيح معلومة ما.

ليلى علي

سيأتي بك سفر قادم

يناديني بخنساء وهو صخر
اناجيه كل يوم ويناجيني
ذكراه دوما وان ابعدنا دهر
طيفه ان مر نسيم يناديني
ساكن بمهجتي حسر
شقيق روح بويلات يؤاسرني
طال بعاد فلم يبق صبر
كتمته عن خلق الله فلا زمني
انسابت احاسيسي نثر
وهربت موازين شعر بمخيلتي
لابد ان يأتي بك سفر
لتفرح بنا وتفرحني

الجوهرة القويضي

■□■

تعويضات .. تعويضات

اوراق صور افادات
ودخنا السبع دوخات
وفلوسنا توها ما جات
كتبنا قبل سنتين
قالوا خطكم ما هو زين
راجعونا ولا بعدين
ما نصرف لكم شيكات
تعويضات وتعويضات
(A4) يا اغلى الاوراق
مفرورة والكل مشتاق
بنفني طاق بالطرياق
لعيونك يا احلى الحلوات
تعويضات وتعويضات
ما احد راضي في الحال
الا المصور اقبال
مستانس من الفرحة قال
اوكي بابا ذات از رايت
تعويضات وتعويضات
يا خوفي اخر التعويض
ما نحصل كرتونة بيض
ونصبر مثل اللي في القيظ
ينطر امطار الغيمات
تعويضات وتعويضات

القحطاني داهم

■□■

جنون العشق

اغض اللوم يا صحبي
فسما للحب من عتب
اهام القلب في وله
وتاه الفكر من لب
وحق الدمع لا انسى
وعين الصب في سكب
وصرت كل امالي
كلصق العين بالهدب
وتغيبي الان عن عيني
ويبقى الحب في قلبي
جنون العشق يا عمري
حياة المرء قد تسبي

نايف عبدالله الدهش

■□■

عدنا والعلم يرفرف

نقسم بالله وباسمك صرخة
معاقين الكويت ها نحن اتينا
طرنا لنقلدك من جديد بفرحة
يا كويت العز انت لنا
لا تبالي ونحن رجالك بوقفة
يدا بيد نصنع مجدنا
عدنا والعلم يرفرف باربعة
الوان يا احلى رمز بقلبنا
هذا الوعد وبالوعود كلمة
لن نتراجع عنها يا بلادنا
تركناك ايام وصرت بعيدة
وبالبعد لن ننساك يا كويتنا
نهدي لك الفخر بحلاوة
لنعزز الانتصار بثقة عزيمتنا

طارق القلاف

رسالة من عربي الى جيرونوفسكي

انت قانوني وتفهم بمبادئ السيادة للدول .. فلم تفتعل الازمات وتنثر التهديدات؟

رسالة الى جيرونوفسكي احب ان اذكره فيها بانه رجل قانون وان القانون واضح امام الجميع وخاصة القانون الدولي الذي يحمي الدول ويحقق ما يقره الشعوب بان يحددوا مصيرهم بانفسهم وعدم التدخل بشؤونهم الداخلية وهذا مبدأ اساسي من مبادئ القانون الدولي وعليه مراجعة الكتب القانونية والاتفاقيات الدولية واهمها ميثاق الامم المتحدة ومن وقع على ميثاق الامم المتحدة يجبر بان ينفذ ما طلب منه من تحقيق السلام والحفاظ على الجيرة والمشاركة في الحلول وهذا مكتوب في ميثاق المنظمة وفي الجزء الاول من المادة الاولى والمادة الثانية ويمكن مراجعة الاتفاقيات الدولية سنة (١٩٦٩م) «المعاهدة الدولية» بالنسبة لتنفيذ الاتفاق.

والسيد جيرونوفسكي يتدخل بالشؤون الداخلية لبعض الدول ولا يريد ان يتدخل بشؤونه احد من الدول وهو قد حدد مصير شعوب كثيرة وهذا مخالف لمبادئ القانون الدولي وبما انه رسم لنفسه خريطة جديدة للعالم بدون ان يذكر الاعتراف بالدول «التسليم من جانب الدول القائمة بوجود هذه الدولة وقبولها كعضو في الجامعة الدولية. وبالطبع حرم جميع الدول بان تمارس الحقوق الدولية حيث ان الاعتراف بالدولة يمنحها الحقوق الدولية. الاعتراف يكون اما بتبادل الوثائق الدبلوماسية او تبادل مبعوثين دبلوماسيين او ابرام معاهدات او الاعتراف بالواقع وهذا موجود بين الدول حيث السفارات بينها ولا يجب عليه تغيير الخريطة العالمية او الغاء الدول القائمة. او ان سياسة السيد جيرونوفسكي هي تغيير القانون الدولي كما حصل من قبل او أن يكون بنفسه المنظمة الدولية الجديدة بدلا من الامم المتحدة طبعا هذا واضح حيث المنظمة الدولية القائمة حاليا نشأت عندما حدثت الحرب العالمية الثانية، او مثل عصبة الامم بعد الحرب العالمية الاولى، وهذا واضح وهو ان ينشئ حربا جديدة بنفسه لتنشأ منظمة جديدة وطبعا يكون قد نفذ رغبته وملك العالم وهذه جريمة دولية يجب ان تعالج باسرع وقت لان افكاره عدوانية قد تؤدي الى حرب عالمية جديدة.

وارجو مرة اخرى من جيرونوفسكي بان يقرأ المراجع الدولية كي لا يخطئ بمعاملته مع الدول وحيث انه رجل قانون يعلم ان رجل القانون لا يتفوه بكلمة قبل ان يتاكد من مصادره ، وانا اعلم بان مصادره خاطئة حيث انني درست في الجامعة نفسها التي تخرج منها ولا يوجد في هذه الجامعة اي مصادر او اي كلمة بسيطة تدل على انشاء عداوة ضد الدولة الصديقة

او التدخل في شؤونها الداخلية او الخارجية الا اذا كان يعتقد بوجود اتفاقية بين الدول مثل اتفاقية ماستريخت الموجودة حاليا بين الدول الاوروبية الاعضاء في المجموعة المشتركة الاقتصادية فنحن لم نوقع على مثل هذه الاتفاقية ولم نتنازل عن جزء من سيادتنا ونحن دول مستقلة كاملة السيادة والا لم تكن لنا عضوية في الامم المتحدة وارجو منه بان يكون هادئا وتكون تصرفاته قانونية.

محمد علي بو شهري

العالم شجب ممارسات الكيان الصهيوني ٤٠ سنة كاملة .. فماذا استفدنا نحن ..؟

لا يخفى على احد ان اكثر امور الحياة والانسان وتقرير مصير الشعوب تدار من وراء الستار، سواء كانت امورا سياسية او اقتصادية او عسكرية او غيرها، فالاجتماعات المغلقة والزيارات السرية تشكل البنية الاساسية لمصير انسان هذه الحياة الضعيف، فلا شك ان هناك امورا تحتاج الى سرية من اجل اتمام ذلك العمل على احسن وجه، والمقصود هنا شيء اخر هو تقرير مصير حياة البشرية بشكل عام تحت نير السياسة. فالعالم وسكانه يعيشون تحت رحمة سياسيين ودراساتهم السياسية، يطوعون ذلك العالم وذلك الانسان الى اغراض سياسية وتجارب ايديولوجية، من اجل ان يصبح في خدمة تلك السياسة بدلا من ان تكون السياسة والاقتصاد في خدمة الحياة والانسان. فعالم اليوم يضج بمشاكله المؤلمة في كثير من الاقطار، وتلعب السياسة دورا كبيرا في استمرارية ماسي العالم من اجل مصالح خاصة.

فما يدور في البوسنة والهرسك يشيب له الوليد، وما نرى من كل العالم سوى نداء بوقف التجاوزات او استنكار وشجب، فالعالم استنكر وشجب تصرفات الكيان الصهيوني على امتداد اكثر من اربعين عاما فهل اعطت كل تلك الاستنكارات والشجب الحق الفلسطيني واوقفت الهمجية الصهيونية، وهل سوف يحصل في البوسنة على يد الصرب ما حصل للفلسطينيين على يد الصهاينة.

فالعدالة غير موجودة في القاموس السياسي، فالسياسة لم تنصف الشعب الفلسطيني وكذلك الشعب البوسني، رغم ما يحدث من اجتماعات ومباحثات سلام لم يدخلها المعتدي الا من اجل تكريس اطماعه. فالكيان الصهيوني يفسر كل تحرك من الامم المتحدة والمحافل الدولية من اجل مصلحته وتدعيم كيانه بمساعدة المعين الدائم والابدي النظام الغربي، حامي حمى الكيان الصهيوني على امتداد التاريخ، بما للوجود الصهيوني في العالم العربي والاسلامي من تاثير تريد الغرب استمراره.

وعودة سريعة وموجزة للتاريخ الصهيوني في عمر الصراع الممتد اكثر من اربعين عاما يعطينا كم هائل من الخداع الصهيوني والدعم الغربي تاتي في الحقيقة ضمن سياق استراتيجي صهيوني غربي لم تحد عنه قيد انملة منذ تاسيس الكيان الصهيوني ورغبته في مواصلة مشواره من اجل الوصول الى تحقيق حلم اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.

ولهذا كان ومازال السلام عدو الفكر الصهيوني الاول، فالسلام يقطع الامل الصهيوني بتحقيق اسرائيل الكبرى الذي مازال هذا التفكير موجودا في العقلية الصهيونية رغم سير السلام فلم يصدر تراجع عن المخططات الصهيونية السابقة.

فالمراوغة الصهيونية اساس شخصيتها، فهي تقدم القليل القليل الذي لا يؤثر على كيانها في سبيل الحصول على الكثير الكثير الذي يثبت كيانها ويكسبه شرعية اكبر، فالتنازلات الفلسطينية الكثيرة من قبل واثناء المباحثات لم تر ما يقابلها الا العناد والمراوغة الصهيونية، الذي تريد المزيد. وان مقتل صهيوني في الاراضي المحتلة يهدد مصير محادثات السلام ما لم تصدر القيادة الفلسطينية تنديدا بذلك، والشعب الفلسطيني يتساقط منه كل يوم خيرة الشباب من اجل الدفاع عن حقوقهم بايدي الكيان الصهيوني وكان شيئا لم يكن.

فالخارطة الصهيونية للحدود الاسرائيلية هي من النيل الى الفرات وهذه الخارطة يعود تاريخها لعام ١٩٠٤ وهذه الدولة المزعومة حيث يقول احد قادتها وهو ديفيد بن غورين عام ١٩٣٧ «ان تحقيق مخطط الصهيونية يعني اكثر من مجرد دولة يهودية، فالدولة اليهودية هي وسيلة للوصول الى الهدف الاكبر القاضي بتجميع المشتتين في المنفى» وان اقامة الدولة، لا تعني باي حال التخلي عن الهدف النهائي او التنازل عن ارض اسرائيل التاريخية «والمنصوص عليها في التوراة» فالشهية الصهيونية لم تكتف باغتصاب فلسطين واحتلال اجزاء من سوريا ولبنان بل ترسم الى تحقيق اهدافها المرسومة وهي يقينا لن تصل الى اهدافها الشريرة بوعي ابناء العالم الاسلامي والعربي بفضل اساليب الكيان الصهيوني، سواء مؤامراته العسكرية او اتجاهه للسلام وتاريخ يشهد انه عدو السلام الاول، وان شروطه واصراره عليها يبين مدى تمسكه بمبادئه الصهيونية الاحتلالية. ومن شروطه :

١ ـ ان تكون مفاوضات مباشرة وهذا طلب تحقق له.
٢ ـ انها «المقاطعة العربية والحصار الاقتصادي وهذا المطلب مع الضغط الغربي يمهد له.
٣ ـ عدم ادراج القدس، وهذا ترك للمستقبل.
٤ ـ عدم قيام اي دول فلسطينية، والقص ما يمكن حصوله حكم ذاتي محدود.

عبدالرزاق عبدالحميد الكوي القطيف ـ السعودية

لا حياة من بعدك

جيتك حبيبي ابغي منك الحنان
جيتك وقلبي من الهم تعبان
حاصرتني الاحزان من كل مكان
عالجيني لاني بقايا انسان
يا حبيبي ضعت انا في متاهات الزمان
وتاهت عندي الخطوة في ليل الاشجار
ويا ما هلت علشانك العيون
وقلت كل شيء علشانه يهون
في حياتي يا حبيبي خليت اسمك عنوان
يسلي خاطري لا صرت زعلان
من بعدك العوازل فيني يشمتون
هذا الحبيب اللي كنتم فيه تمدحون

خالد عبدالرضا الكندري

■□■

وتدق اجراس الحزن

يدق في نفسي جرس الاحزان
يملي عليَّ شر من المعاني
يدق برنة تصم الاذان
تناسيتها فابت ان تنساني
دقها رجس من الشيطان
او نجوى منه ليخزن ايماني
يوسوس في نفسي خناس الجان
ملعون عليه لعنة من الرحمن
ومن الملائكة والرجال والولدان
تعوذت الله منه فعاذاني
فنعم بالله عظيم السلطان
قدوس اسمه في كل آن

محمد عبدالله اسماعيل

كاريكاتير

■ بريشة عبدالعزيز العبيدي ■

اشتاق لك ..

اشتاقلك بعدد قطرات
الندى اللي على الشجر
اشتاقلك مع كل لفحة نسيم
يايه من البحر
اشتاقلك مع دقات حيران
في ليل وسهر
اشتاقلك مع اوتار العود
لين هاج وامر
اشتاقلك لين فيك سرحت
بعيد عن حياة العذاب
والقهر
اشتاقلك من اشد رحالي
بين غيمة وقمر
اشتاقلك مع كل دمعة
جرحت عيني واتركت فيها
اثر
انا هايمة فيك بحبي وما لي
غير حبي عذر
مستعدة اكسر لك قيود
المصير واتحدى القدر
لا تتركني بعد فراقك مالي
من العذاب مفر
شسويلك عشان اثبتلك
ان حبي يفوق حب كل
البشر

بان الرفاعي

■□■

ضياء السماء

يا ضياء السماء
احضر لي حبيبي
بالشدة والرخاء
لابتسم له
شفتي بعد طول عناء
واغدو بين عينيه
نداء
ويغدو لي
بحرا وسماء
لم يضع الامل
ولم ار الهناء
لم ينفعني في علتي
لا داء ولا دواء
غير حبيبي وانا
لا اريد نساء
في دنياي احمل له
الوفاء
مع صدق الاماني والدعاء

ايمان خفاجة

اليوم اكتشفت حبك

اليوم اخبرني قلبي عن حبك
في اعماقي
اليوم اخبرتني عيني عن
مدى شوقها لرؤياك
اليوم اعترف ان لا حياة لي
بدونك
اليوم احسست كم انت سيد
في مملكتي
اشتقت لنظراتك التي تعبث
بالقلوب
لقد غيرت مصيري ..
ووضعت الالوان في صورة
جميلة للحياة .. وجعلت حياتي
ذات قيمة .. فما بالك يا عاشق
الروح .. العمر وانت والحياة
اروع شعور اتمناه

اعتدال انور الحركة



الوعد ..

وعد مني ما تشوف العين
غير اللي شرى قلبي بغلاتي
حتى لو ترحل قوافي حبيبي
اتابع اثر الرحيل قبل المماتي
ما همني الظلام ولا صوت الرعد
شفت البرق ابيه ينور حياتي
وغلاة الحب لا تقول دنيتي
غير دنياك يا ناس هو شفاتي
وش حسد الغالي يرحل
ما دام بدنياه حبيب يحاتي
اسيري بروحي خالد سكنها
يشيل الهم ويرجع بسمة حياتي
يا ليت روحي ما تلقى كفنها
قبل ما تشوفك محقق مناتي

محمد ناصر الخالدي



الى متى تبقى الضفائر قيدا

الى متى ايتها الراحلة ابدا
سيبقى هذا الغبار الرمادي يحجبك
وهذا المجنون السافر حبك
يقض المضاجع .. يتخبط في ليلي الكاحل
الى متى ستبقى الضفائر العابثة
عنكبوتا يقيدني .. وحشاً قاتل
وحتّامَ ابديات الريح تكتنف
غموض دنياك السابر
وحتّامَ صرخات الانا .. تنهش الصبر
تدور في رحى آثام الخطى الدابر
إلامَ ربيعك الغائب عن عمر خريفي
ينثر اوراقا بلون الموت الغادر
قتلتك الريح حبيبة لو علمت
بقتلي .. ومسوغ وجودي العابر

جورج داود

ما أعذب لقياك

ما اعذب لقاك حبيبتنا
[illegible]
الصدق .. وروح الاخلاص
النابع من قلبينا
[illegible]
ما اعذب لقاك
[illegible]

معاناة فتاة

شروط النشر في المنبر الحر

● الكتابة بخط واضح على ورق ابيض، وعلى وجه واحد من الورقة ولا تقبل المواضيع المكتوبة علي ورق ملون.
● ترك مسافة كافية بين كل سطر واخر.. وضعفها بين كل فقرة واخرى، وكذلك ترك هوامش في اعلى واسفل ويمين الصفحة لاجراء تعديلات على المادة المكتوبة.
● التوقيع بالاسم الكامل او بالاسم الادبي، ولن تنشر المواضيع التي لا تحمل اسما حقيقيا او ادبيا.
● نعتذر عن نشر ردود على مقالات تنشر في الصحف الاخرى.
● الصفحة ترحب بمختلف الانتاج الفكري للواعدين من الكتاب والادباء والشعراء والفنانين مثل القصة القصيرة والشعر والرسم الكاريكاتيري والعادي والتصوير الفوتوغرافي.
● الايجاز في الافكار.. والاختصار في المعالجة.
● اعتماد الموضوعية في الطرح.. والحوار الهادئ.. والابتعاد عن المهاترات والتجريح.
● النشر حسب الاولوية في الورود.
● اي رسالة لا تتقيد بهذه الشروط تكون غير مؤهلة للنشر.
● المواد التي لا تنشر لا تعاد لمرسليها.
● «المنبر الحر» يصدر مرتين في الاسبوع.. الثلاثاء والجمعة.
● للاتصال بالمنبر هاتف ٤٨١٦٩٢٣ فاكس ٤٨٤٢٨٠٣

الصيدليات الاهلية

ممنوعاتها كثيرة.. وفي الخفارة يفضلها الزبائن كمقهى!

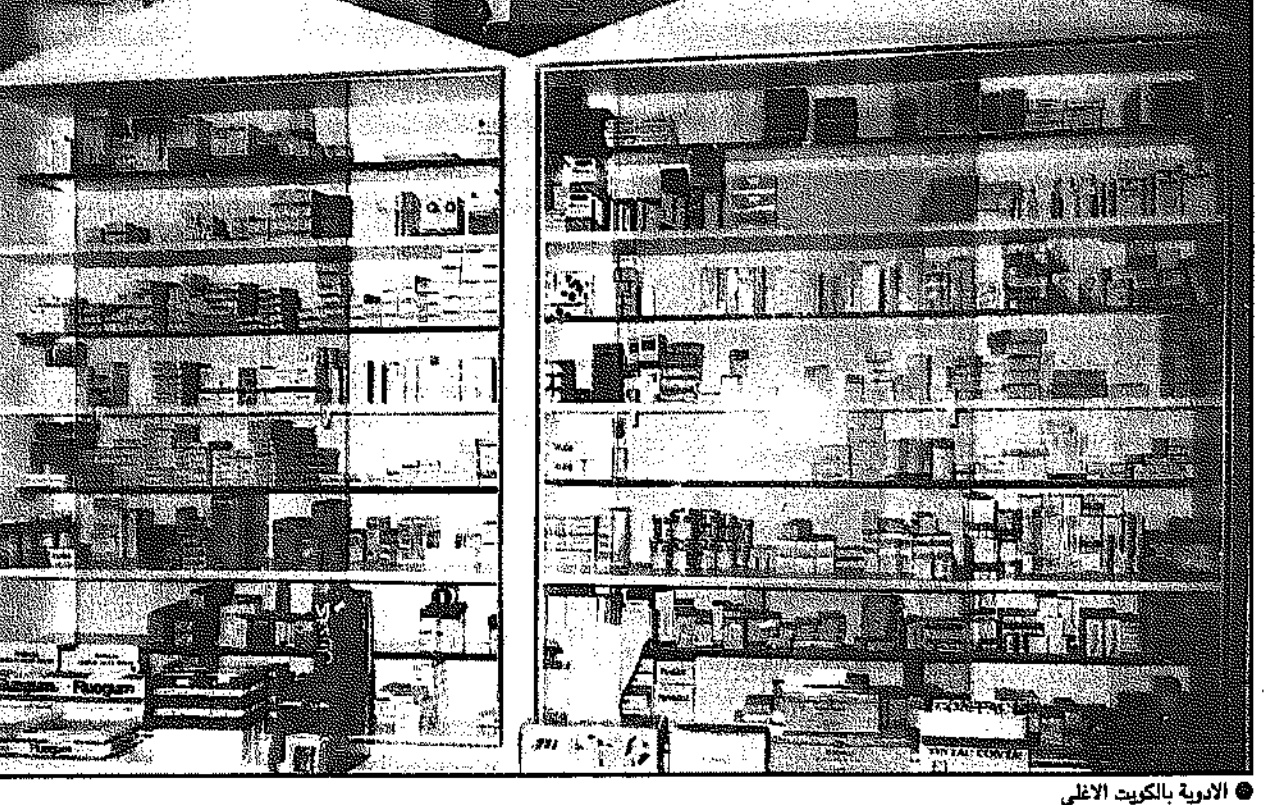
■ ممدوح البسيوني: وزارة الصحة حددت اسعار الادوية ورغم ذلك نتعرض للاتهام بالغش

■ خالد حسين: بعض الصيدليات الخافرة لا تحترم التوقيت وتفتح اكثر مما هو مقرر لها

■ محمد سمرة: اسعار الدواء في دول الجوار ارخص

■ حسن محمد: الهدف من الخفارة تامين الدواء لكن البعض يطلب فرشاة اسنان

■ هايل عفور: المسكنات هي الاكثر تداولا بين الزبائن نظرا لطبيعة الطقس

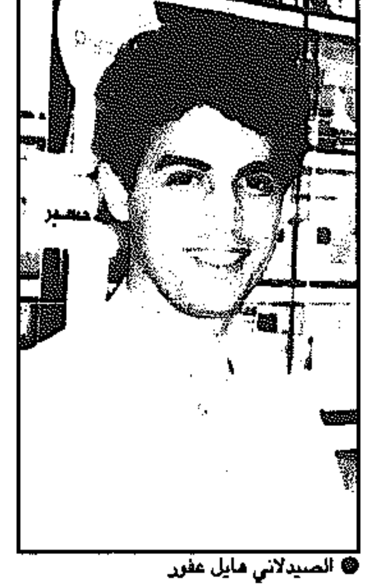


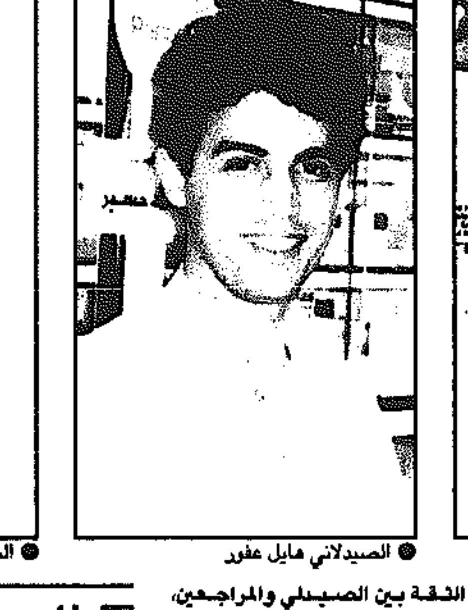
الادوية بالكويت الاغلى



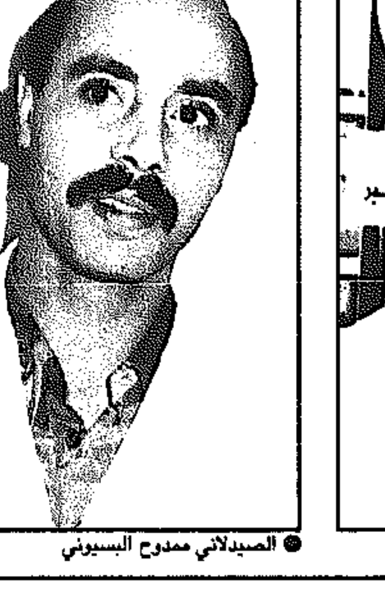


الصيدلاني محمد سمرة





الصيدلاني هايل عفور



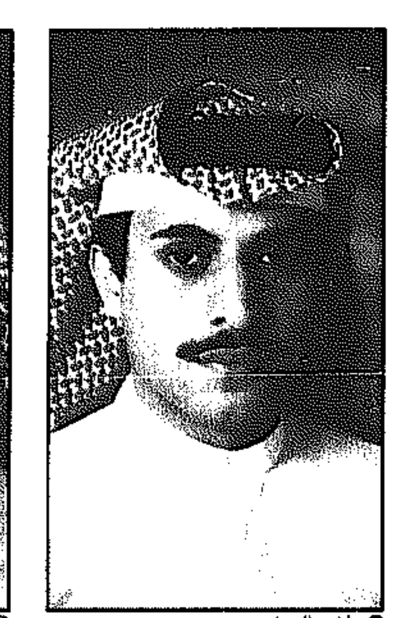
الصيدلاني ممدوح البسيوني



الصيدلاني خالد حسين



شايع السبيعي



راشد البريك



ناصر العجمي

■ ناصر العجمي: نأمل من وزارة الصحة اعادة النظر بقرار منع صرف الادوية الا بوصفة

■ راشد البريك: اسعار الادوية تنافس اسعار الاسهم والعملات بالصعود والهبوط

تحقيق: علاء بهبهاني

الصيدليات التجارية المنتشرة في مناطق الكويت تعاني من مشاكل متعددة اولها هبوط نسب القوة الشرائية مقارنة مع الفترة ما قبل الغزو الغاشم، ويعزو اصحابها ذلك لقلة اعداد السكان بالقياس لفترة ما قبل الغزو، كما يشكو الصيدلانيون العاملون في الصيدليات الاهلية من نظرة الناس لهم على انهم مجرد موظفين عاديين مهنتهم تنحصر في احضار الدواء من الرف الى المريض فقط، بينما الواقع عكس ذلك تماما، فهم قد درسوا مهنة الصيدلة وكيمياء الدواء لمدة لا تقل عن خمس سنوات ويعرفون عمل الدواء وما هي المواد التي يحتويها للقضاء على مسبب المرض. وايد هؤلاء الصيدلانيون القرار الصادر من وزارة الصحة بشأن تحديد سعر الدواء لانه قضى على استغلال بعض الصيدليات لهذه الاسعار ووضعت حدا للمجادلات الطويلة مع المرض بشان السعر.

المواطنون من جهتهم ابدوا استغرابهم للقرارات المتناقضة لوزارة الصحة في منع صرف بعض الادوية الا بوصفة طبية واستندوا بذلك على الدول الخليجية القريبة حيث يتم صرف العديد من الادوية الممنوعة بالكويت عندهم دون الحاجة لوصفة طبية، كما انتقدوا عمليات تحديد الاسعار ووصفوا تقلب الاسعار بين فترة واخرى بان هذه ليست اسعار دواء وانما اسعار لاسهم او عملات اجنبية ببورصة عالمية وطالبوا وزارة الصحة بالتفكير مرة اخرى بعمليات تحديد الاسعار.

وفي لقاء مع مسؤولي الصيدليات الاهلية والمواطنين المستفيدين من خدماتها اتضحت الصورة اكثر من خلال الشكاوى والاقتراحات التي قدمت.

عدم احترام

يقول الصيدلي ممدوح البسيوني بان اهم المشاكل التي نعاني منها هي عدم احترام المراجعين للصيدلي العامل فهم يظنون باننا مجرد عمال نقوم بتوصيل الدواء من الرف للمريض فتراهم لا يحترموننا ولا يقدرون الخدمات التي نقوم بانجازها لهم، واضاف باننا كذلك نعاني من عدم تصديق المرضى بان الادوية التي تباع بالصيدليات قد تم تحديد سعرها من قبل وزارة الصحة وانها واحدة بجميع الصيدليات فيدخل المراجع بمشادات كلامية معنا ويتهمنا باننا غشاشون ومحتالون وكان من وضع التسعيرة هو الصيدلي فاتمنى لو ان الوزارة تقوم باجراء حملة تثقيفية للمواطنين تبين لهم بان الدواء مسعر من قبلها وان الاسعار موحدة بجميع الصيدليات وليس هناك اي اختلاف كما اتمنى لو انه يتم طبع سعر الدواء على العلبة من قبل الوزارة حتى تريحنا من المشادات مع المرضى، وتابع باننا لا نزال نعاني من عدم تفهم المواطنين لدورنا ولعلمنا فتراهم تارة ياتون للصيدليات لا لشيء سوى لاضاعة الوقت عن طريق النظر للادوية والعبث بالاجهزة الطبية.

تسعيرة الدواء

اما الصيدلي خالد حسين فاشار الى ان مشكلة تسعيرة الدواء من قبل وزارة الصحة ما هي الا سلاح ذو حدين فهي حدت من اختلاف الاسعار بين الصيدليات ولكن فتحت لنا فرص المشادات الكلامية مع المراجعين حول الاسعار ونجد بان المريض يخرج من الصيدلية ويذهب لاخرى املا في ايجاد دواء ارخص وهو غير مقتنع بان هذه الادوية مسعرة من قبل الوزارة، المشكلة الثانية التي نواجهها هي انعدام الثقة بين الصيدلي والمراجعين، فالمراجع لا يثق ابدا بالدواء الذي يصفه له الصيدلي فيلجا على الدوام للطبيب مما قد يضيع وقت الطبيب لعلاجه ونجد بان مرضه لا يحتاج لكل ذلك، وهنا يجب ان انبه بان الصيدلي ليس طبيبا بل هو يستطيع علاج بعض الحالات ويرشد المريض الى الطبيب المختص لحالات اخرى واكرر بانه لزاما علينا ان نعي الدور الذي يقوم به الصيدلي وانه وصل لهذه الدرجة بعد سنوات من الاجتهاد والجد وانه ينشد مصلحة المريض لا ايذاءه، واوضح بان الخفارات التي وضعتها وزارة الصحة بالتساوي بين الصيدليات يجب ان تحترم من قبل جميع الصيدليات ولكن للاسف الشديد نجد بان الصيدليات التي ليس لها خفارة وتقع بجانب المستشفيات الخصوصية والعامة تعمل حتى الساعة الثانية صباحا مما تسلب حق الصيدليات الخافرة وتضيع عليها فرصة الربح، فيجب على المسؤولين بوزارة الصحة ايجاد حل لهذه المشاكل ووضع حد لها.

وقال بان الاطباء الاختصاصيين غالبا ما يصفون الادوية المتخصصة وهذه الادوية يتم توزيعها بكميات قليلة لان المستورد لا يستوردها بكميات كبيرة مما يزيد من عناء المريض في البحث عن الادوية بين الصيدليات حتى يحصل على ما يريد فيجب على الشركات المستوردة للادوية مراعاة ذلك بالاتفاق مع الصيدليات.

تباعد الصيدليات

الصيدلي حسن محمد ايد قرار وزارة الصحة القاضي بمنع فتح صيدلية بجانب الاخرى وان تكون المسافة بينهما لا تقل عن مائتي متر وقال ان هذا القرار من صالحنا حتى لا تحدث زحمة صيدليات بمكان واحد وفي اماكن اخرى يقل اعدادها وهذا ما نراه مطبقا في مصر. وحول الخفارة الليلية، قال بان اهم المشاكل التي نواجهها بالخفارات الليلية هي كثرة المتطفلين والسكارى الذين ياتون للصيدلية من اجل متابعة السهرة فيقضون وقتا طويلا بالصيدلية ويقولون بانهم يرغبون في التحدث لاي شخص وهذه ليست مسؤوليتي بان ابقى طوال الليل متيقظا لسماع شكوى او هم اي انسان او نجد بان بعض المرضى ياتون عند الساعة الرابعة فجرا يطلبون فرشاة للاسنان ومعجون ونجد مدى تفاهة المواضيع التي ترد الينا اثناء الخفارات الليلية مما ينعكس سلبا على بقية المراجعين الذين هم حقيقة بحاجة الى هذه الخفارات فيجب توعية المواطنين بهذا الامر، ونكر بان المواطنين وللاسف يتهموننا باننا ناخذ عمولات من الاطباء عندما نطلب منهم اخذ وصفة منه لصرف اي دواء ممنوع لا يصرف الا بها وتكون هناك مشادات كلامية حامية معهم ونتمنى ان يتكرر او ان يكون موجودا.

الكورتيزون بوصفة

ويقول الصيدلي هايل عفور بان وزارة الصحة قد اصدرت قرارا يمنع بيع الادوية التي تحتوي على مادة الكورتيزون والمهدئات وادوية الاعصاب والمضادات الحيوية الا بوصفة طبية وهذا القرار في نظري جيد حيث ان غالبية هذه الادوية ان لم يتم استخدامها بصورة منتظمة وتحت اشراف طبي ستكون نتائجها عكسية على صحة الانسان عاجلا ام اجلا وهذا ما نريد افهامه للمرضى الذين يراجعون الصيدلية للحصول على هذه الادوية دون وصفة طبية ولكن للاسف الغالبية العظمى غير مقتنعة وتعتقد باننا لا نريد بيعها حتى تراجع الطبيب فيكون لنا نصيب من هذه المراجعة وهذا خطا ويجب على الوزارة افهام المواطنين بقرار المنع والاسباب المؤدية لذلك وانها تراقب الصيدليات في عمليات صرف مثل هذه الادوية حتى يتفهم المواطن ذلك. ونفى ان يكون من الضروري على المريض ان يعرف كل شيء بمهنة الصيدلة وقال نحن نحاول تبسيط المعلومات الضرورية عن الدواء للمريض فنقوم بتعليمه طرق اخذ الدواء واوقات الاخذ وطرق تخزينها حتى لا تتلوث مثل تلك الادوية كما نقوم بالاجابة على كل سؤال يحاول المريض ان يسال الصيدلي عنه حتى لا يقع في اشكالات بعد ذلك. وشدد على اهمية موضوع تسعيرة الدواء وقال بانها افادت الصيدليات التجارية والمواطنين على حد سواء فقللت من المشاكل التي كنا نعاني منها بالسابق مع المريض حول سعر الدواء وان هذه التسعيرات جعلت كل من البائع والمشتري راض عنها دون نقاش. وقال بان المسكنات تتداول بشكل كبير بين المرضى وهذا الامر طبيعي بسبب جو الكويت حيث ان العديد من المرضى يعانون من نزلات بردية والحساسية، ودعا المواطن الى الوثوق بالصيدلي واحترامه لا الدخول معه في جدال لانه لا يستطيع التصرف لوحده بل ان هناك جهات اخرى تراقبه.

اختلاف اسماء الدواء

وقالت الصيدلانية منى ابراهيم باننا نواجه مشكلة وهي عدم تفهم المريض الى ان الادوية التجارية قد يختلف اسمها التجاري ما بين دواء واخر الا انها قد تتشابه في المركبات الكيميائية، فمثلا يدخل علينا ويطلب دواء لالام الراس فاخرج له دواء يحتوي على مركب كيميائي يخفف الام الراس لكنه لا ياخذه فيقول انا اريد دواء بهذا الاسم فالاسم التجاري يختلف ولكن المركب واحد فلا يقتنع بهذا الكلام ويعتقد بان الصيدلي يروج لهذه البضاعة التي تحمل نفس المركبات الكيميائية لهذا المرض. واشارت نظرا لانتشار امراض الحساسية بالكويت ولطبيعة المناخ فنجد ان الاقبال يزداد على ادوية الحساسية والمسكنات وفيتامين سي، وقالت بان المريض بحكم معرفته بطبيب ما قد يلجا له ويطلب منه دواء مهدئا او من الادوية التي لا توصف الا بوصفة وهذا شيء يسير بشكل عادي ولكن اكدت بان الصيدلية التجارية لا تستطيع صرف اي دواء داخل ضمن تلك التي يجب صرفها الا بوصفة طبية.

ازعاجات في الليل

ويقول الصيدلي محمد السمرة بان الصيدليات الخافرة ليست جمعية او سوقا شعبيا تفتح حتى يقضي الناس فيها وقتا للتسوق والنظر الى البضائع المختلفة، وهذا ما نجده وخاصة في ليالي العطل فياتون وبصورة ملفتة للنظر في المساء لا لشيء سوى للنظر الى المنتجات ولتمضية بقية السهرة او ان ياتي احدهم طالبا لمعجون اسنان او عطر معين او احمر شفاه عند الساعة الواحدة صباحا وهذه التصرفات تجعل الصيدلي متضايقا ولا يستطيع العمل او التركيز، واوضح باننا كثيرا ما ندخل بمشادات كلامية مع المواطنين حول اسعار حليب الاطفال فحليب الطفل يختلف عن سعره بالجمعيات التعاونية لانه في تلك الجمعيات مدعم من قبل الحكومة وعندنا غير مدعم فنجد تفاوت الاسعار. وقال بان عمليات تحديد الاسعار للادوية قد افادتنا كثيرا وقضت على تفاوت الاسعار بين الصيدليات واراحتنا من المجادلات مع المراجعين ولكن علينا ان نعلم المواطن بان الاجهزة الطبية وادوات التجميل غير مسعرة وانها قد تختلف من صيدلية لاخرى كل حسب رغبته، وقال بانه لا يرى ما يمنع بيع ادوات التجميل بالصيدليات وان غالبية هذه الادوات والمستحضرات تكون طبية وللزبون حرية الشراء من عدمه.

انخفاض المبيعات

وحول الحالة الشرائية بالوقت الراهن قال بانها انخفضت عما كانت عليه قبل الغزو ولا يعلم سبب ذلك ولكنه اشار الى انه قد يكون من انخفاض اعداد السكان وكذلك لرغبة الناس في شراء الادوية من خارج الكويت وخصوصا من دول الخليج كالسعودية والامارات وذلك لانخفاض اسعارها مقارنة بالكويت وللسماح بشراء غالبية الادوية دون الحاجة للوصفات الطبية كما هو معمول به هنا بالكويت.

اما الصيدلانية الدكتورة منيرة فرجان فتؤكد على انه يجب على الصيدلي دائما افهام المريض طرق اخذ الدواء وطرق حفظه حتى لا يتحول هذا الدواء الشافي الى مادة خطرة مميتة ومضرة بصحة الانسان، كما اننا نقوم اذا ما طلب المراجع منا ذلك الى محاولة افهامه الطريقة المثلى للاختبار والاستعمال، واليوم بدأ الناس يتفهمون ولو بشكل مبسط دور الصيدلي والعمل الكبير الذي يقوم به وانه يستطيع ان يكون الذراع الايمن للطبيب ويجب ان يعرف الجميع بان الطبيب في اغلب الاحيان يستشير الصيدلي في نوعية الدواء ومدى اهمية المركبات الكيميائية التي تحتويه للقضاء على المرض وغيرها من الاستفسارات العلمية وهذا دليل على مدى اهمية الصيدلي من ناحية وعلى علمه الذي يمتلكه في معرفته بهذه المستحضرات الطبية. وعن المستحضرات العشبية التي بدات بالتداول في صورة كبيرة بالصيدليات وبين الناس قالت ان الاقبال على الاعشاب الطبية يبدو كبيرا هنا وخاصة تلك التي يعلن عن انها للتخسيس من قبل النساء وباعتقادي بان هذه الادوية والاعشاب ناجحة وليس بها اية اعراض جانبية.

قرار مريح

واشتكلت د. فرجان من قلة المبيعات في هذه الفترات وارجعت الاسباب الى قلة اعداد السكان بعد الغزو واشادت بقرار وزارة الصحة الذي حدد بموجبه اسعار الادوية حيث انها قضت على اختلاف الاسعار بين الصيدليات واراحت كل من الصيدلي والمواطن في المساومة على الاسعار لكننا في الوقت نفسه نعاني من عدم تفهم المواطن لذلك ويجب على وزارة الصحة زيادة التوعية الضرورية بذلك للمرضى.

المواطنون والصيدليات

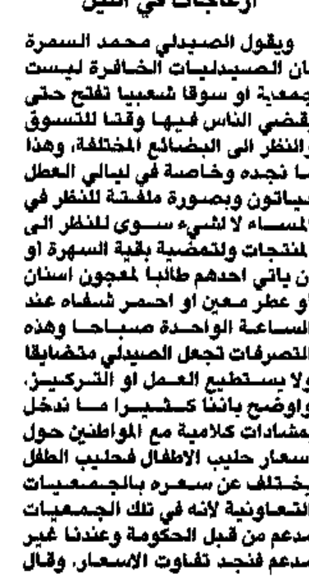
والتقت «القبس» بالمواطنين لمعرفة رايهم بالقضايا التي طرحها الصيدلانيون وما هي مشاكلهم مع الصيدليات والعاملين فيها، ويقول ناصر العجمي باننا نعاني من عدم تفهم الصيادلة لنا حيث انهم يمنعون صرف اي دواء نطلبه منهم فيقولون هذا لا يصرف الا بوصفة وذاك كذلك ولهذا لا اعرف سبب فتح الصيدليات اذا ما اردنا اي دواء، واحب ان انبه بانها ليست جميعها خطرة فيقول الصيدلي اجلب لي وصفة حتى استطيع صرفها وهذا هو السبب لزيادة اعداد الناس امام مكاتب الاطباء بالصيدليات واعتقد بان هذا العمل المقصود به منفعة الاطباء الخصوصيين لانه عند مراجعة الطبيب الخاص لطلب كتاب وصفة فانه سيقبض مني ١٢ دينارا مقابل الكشف ناهيك عن سعر الدواء فيجب على وزارة الصحة اعادة النظر في القرار الذي اصدرته حول الاسباب الداعية لمنع صرف بعض الادوية الا بوصفة ويجب السماح لبعض الادوية كالمضادات الحيوية غير الخطرة لصرفها دون وصفة طبية.

اختلاف الاسعار

راشد البريك يقول على الرغم من ان الادوية مسعرة من قبل الوزارة الا انها تختلف من صيدلية لاخرى وقد رايت ذلك بنفسي كما انني اطالب وزارة الصحة بضرورة طبع الاسعار على علب الادوية كما هو معمول باغلب دول الخليج منعا للتلاعب ولا اعتقد بان ذلك سيكلف كثيرا. واطالب الوزارة ايضا بفرض رقابة سعرية على جميع منتجات الصيدلية حيث نجد بان الصيدليات بدات برفع اسعار الاجهزة الطبية والمستحضرات التجميلية وغيرها حتى تغطي على اسعار الادوية المسعرة وهذا ظلم بحق المواطن. وتابع باننا نعاني من قلة بعض الادوية التخصصية ويرجع ذلك الى المستورد الذي يستوردها بكميات قليلة جدا مما نضطر الى مراجعة اكثر من صيدلية حتى نحصل عليها وهذا يتعبنا كثيرا. واكد على ان اسعار الادوية المسعرة بالكويت ما زالت الاغلى بدول الخليج على الرغم من ان هذه الدول بالغالب غير مطبق فيها قانون تحديد الاسعار وقال باننا كثيرا ما نلجا لهذه الدول لشراء حاجياتنا من الادوية التي نستعملها باستمرار ولفترات زمنية طويلة لان ذلك سيوفر علينا الكثير، بينما لو اننا قمنا بالكويت بشرائها فاننا سنخسر الكثير حيث ان اسعار الادوية هنا اصبحت كاسعار الاسهم والعملات الاجنبية في الاسواق المالية العالمية.

عند جيراننا ارخص

شايع السبيعي يقول بان اسعار الادوية مقارنة بالدول الخليجية ومنها المملكة العربية السعودية تختلف اختلافا كبيرا، كما ان هناك بعض الانواع من الادوية غير مسموح تداولها بالكويت يتم صرفها هناك وهذا دليل على ان الكويت متشددة جدا في تطبيق قانون منع صرف الادوية ولا اعرف لمصلحة من يتم ذلك. وقال بانني استعمل نوعا من المضادات الحيوية الخفيفة والتي تفيدني في علاج التهابات البلعوم ونزلات البرد، لكن هذا المستحضر لا يتم صرفه بالكويت الا بوصفة طبية لانه مضاد حيوي بينما استطيع جلبه من السعودية وبكميات كبيرة دون الحاجة لوصفة طبية، لذا نجد بان قانون المنع يمكن التحايل عليه كما اننا لا نفهم ما الهدف من المنع رغم ان هذا الدواء يباع بالسعودية دون وصفة وهناك العكس. واشار الى كثرة تداول الاعشاب الطبية بين الناس من خلال بيعها بالصيدليات كتلك المستخدمة لانقاص الوزن ولازالة التجاعيد وغيرها ولكن للاسف هذه الاعشاب يتم صرفها دون وصفة وهي لا تقل خطورة باعتقادي عن المضادات الحيوية والكورتيزون حيث لا يصرفان الا بوصفة طبية ولكن احب ان اسال وزارة الصحة من المسؤول عن هذا التلاعب بالادوية وهل تم فحص هذه المستحضرات العشبية قبل تداولها بالصيدليات؟

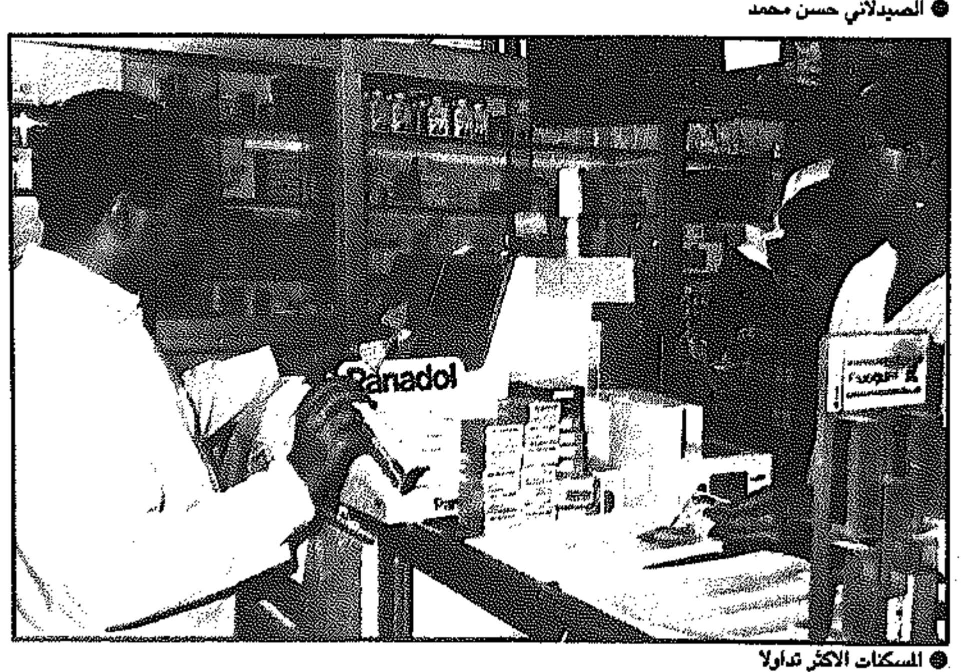




الصيدلاني حسن محمد



أدوية الوزارة بماذا تختلف عن أدوية الصيدليات؟



المسكنات الاكثر تداولا

الله .. الله في الخدم وخاصة النساء

د. عجيل النشمي:
صاحب المنزل مطالب بمراقبة سلوك الخدم والابتعاد عن الجمع بين الجنسين في غرف متجاورة

الشيخ محمد الغانم:
■ المسلم يتعامل مع الآخرين بروح الاخوة الانسانية
■ الرسول صلى الله عليه وسلم هو قدوتنا في حسن المعاملة مع الخدم والضعفاء

● د. عجيل النشمي

● الشيخ محمد الغانم

الاسلام .. دين العدل والرحمة والاحسان، يوصي بالاحسان للخدم والضعفاء والعمال ومن في حكمهم، ويدعو للرفق بهم فيما نكلفهم به من اعمال .. وان نتجاوز عن هفواتهم .. والا نستغل فرصة ضعفهم وحاجتهم فنوقع بهم الاذى والضر .. «هم إخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فاعينوهم».

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كم اعفو عن الخادم؟ قال: كل يوم سبعين مرة. وقال عليه الصلاة والسلام: من ضرب سوطا ظلما اقتص منه يوم القيامة». ووهب رسول الله خادما لعلي رض الله عنه وقال: لا تضربه فإني نهيت عن ضرب اهل الصلاة، واني رايته يصلي منذ اقبلنا». وقال صلوات الله وسلامه عليه «اذا اتاكم الخادم بالطعام فإن لم تجلسوه معكم فانيلوه منه فقد عالجه لكم».

حول هذا الموضوع كان لنا اللقاء التالي مع فضيلة الدكتور عجيل النشمي عميد كلية الشريعة والشيخ محمد غانم الجاسم الغانم الجبر امام وخطيب مسجد الرومي بالشرق لنتعرف على حقوق الخدم والعمال في الاسلام .. وضرورة الاحسان اليهم والرحمة بهم وما في ذلك من وصايا وارشادات.

الكرامة .. والحرية

في البداية تحدث الدكتور عجيل النشمي فقال: ينبغي ان نتذكر اولا ان هؤلاء الخدم احرار مثلنا، لهم شخصيتهم وكرامتهم، والنفقة عليهم واجبة الى جانب اجرتهم، وقد نص الفقهاء على ان نفقة الخادم تجب على مخدومه من طعام وسكن وكسوة، واضاف: وينبغي ان يكون طعام الخادم من جنس طعام المخدوم، وكذلك كسوته صيفا وشتاء ويلبسهم ما يليق بهم. واكد ان الواجب الشرعي تجاه الخدم من النساء في الاحسان والرفق اهم واخطر، لانهن ضعيفات حملهن الفقر على الغربة، فلا يجوز لرب المنزل او ربة المنزل ان يجمعوا عليهن الى جانب ذلك الظلم والاهانة.

وقال: لينظر كل رجل او امراة عنده خادم او خادمة، هل يقوم بواجبه تجاههم؟ فهم ممن تجمل رعايتهم والقيام بالتزامهم مقابل ما يقدمون له من خدمة في شؤونه وشؤون بيته وابنائه واهله، ولا يجوز ان ينتقص من اجرتهم التي تم الاتفاق عليها وجرى بها العرف.

الضرب

واوضح د. النشمي ان من كبائر الامور التي ينبغي التنبه لها، ما قد تفعله بعض الاسر من اهانة الخادم او ضربه، وهذا امر خطير حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم اشد التحذير، يقول ابو مسعود البدري رضي الله عنه: كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفي يقول: اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام، فقلت: يا رسول الله هو حر لوجه الله، فقال: اما انه لو لم تفعل للفحتك النار -او لمستك النار» رواه مسلم.

واضاف: وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بخدمه وما قال لخادمه يوما لشيء فعله: لم فعلته، ولا لشيء لم يفعله: لمَ لمْ تفعله. وما رفع يده على احد ابدا وقد كان يامر اصحابه اذا حملوا خدمهم اكثر مما يطيقون ان يعينوهم، فالله الله في الخدم والنساء منهن خاصة.

امانة

وقال: هناك امر ينبغي التنبيه عليه، وهو من اهم ماينبغي الحرص عليه لانه ضمن الامانة التي سيسال عنها رب العمل او رب المنزل او ربة المنزل، وهو حفظ عرض الخادمات، فهي اهم من مسؤولية النفقة والاجرة، فلا يجوز ان تترك الخادمة مع الرجال، وان اخطر ما يحدث في البيوت ان يجمع بين الخادم والخادمة والسائق او الزراع او غيرهما مع الخادمات في غرف متجاورة ويحدث من وراء ذلك فتنة عظيمة، فإلى جانب المسؤولية الشرعية على الخادم والخادمة فإن مسؤولية صاحب البيت عظيمة عند الله لانه سبب في ذلك البلاء، وعليه ان لم يقدر على الفصل التام بينهم ومتابعة هذا الامر ان يستغني عن احدهما ماوسعه ذلك ويتحمل تبعة ذلك في الدنيا حذرا من مسؤوليته امام الله في الاخرة.

ظلم

الشيخ محمد غانم الجاسم دعا الى معاملة جميع الناس بروح الاخوة الانسانية، وان نعامل الخدم ومن في حكمهم بالعطف والرحمة لان الاسلام دين الرحمة «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء». وقال: ان كل انسان في الدنيا له احاسيسه ومشاعره والاعتداء على الخادم بالضرب والشتم او الاهانة نوع من انواع الظلم وقد حرم الاسلام الظلم فالظالم يقتص منه في الدنيا والآخرة ولا يخفى على الله من اعمال الظالمين شيء. يقول الله تعالى: «ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء» وحديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الظلم ظلمات يوم القيامة» وحديث ابي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان الله ليملي للظالم، حتى اذا اخذه لم يفلته» قال: ثم قرأ «وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد».

اذا يجب على من عنده خادم ان يعامله بما يرضي الله ورسوله فلايؤذه ولا يهنه ولا يضربه لان كل انسان له كرامة «ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اخوانكم خولكم -يعني خدمكم - فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم من العمل ما لايطيقون فإن كلفتموهم فاعينوهم».

الخلق الحسن

وحول ضرورة الاحسان للخدم وحسن الخلق معهم قال الشيخ الغانم: لقد اوصى الاسلام بالاحسان للناس جميعا لان المؤمنين كلهم اخوة والكل من آدم وادم من تراب لذا يجب على المؤمنين ان يتراحموا فيما بينهم وان يتعاطفوا ويتعاضدوا فعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا «وشبك بين اصابعه ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فلم ينهر خادمه ولم يشق عليه وكان يعامله بلطف وادب فعن انس رضي الله عنه قال: خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فما قال لي: اف. ولا: لم صنعت؟ ولا: الا صنعت. واضاف: لذا يجب على المؤمنين ان يتاسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في اخلاقه ومعاملاته مع الناس جميعا خاصة الضعفاء من البشر «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا».

حقوق الخدم وواجباتهم في الاسلام



بقلم:
د. عبدالله حسن

من مبادىء الاسلام العامة مساعدة الضعفاء، ونصرتهم، والعناية بهم، ورفع الظلم عنهم. فإن الضعيف مظنة لوقوع الظلم عليه اكثر من غيره، والخدم يمثلون جانبا من هؤلاء بل ربما ظُلِم كثير منهم وانتقصت حقوقهم ولم يُفطن اليهم ولم يجدوا من يدفع الظلم عنهم لان ذلك يدور داخل اسوار البيوت غالبا، ولانه يتعلق بين خادم ومخدومه، وسيد ومسود لذا اوصى بهم الاسلام في نصوص كثيرة كقوله صلى الله عليه وسلم «اتقوا الله في الضعيفين المملوك والمرأة»، وقوله صلى الله عليه وسلم «إخوانكم خولكم جعلهم الله فتنة تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه».

ورتب لهم الاسلام حقوقا كثيرة على اسيادهم وما نشير اليه من هذه الحقوق منتزع من النصوص الواردة في حقوق الخدم بالمفهوم الذي كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهم الأرقاء، فالخدم اليوم وإن لم يكونوا ارقاء لكنهم يشتركون معهم في معظم هذه الحقوق.

حقوق الخدم

● معاملتهم برفق ولين اذا لم يبدر منهم امر مخالف لشرع الله تعالى او للآداب العامة.

وهذا من حسن الخلق الذي امر به الاسلام بصفة عامة.

والصفح عن الاخطاء والهفوات التي يغتفر مثلها وتقع من عامة الناس تاسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم كما ورد في حديث انس رضي الله عنه انه قال «خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أفٍ ولا لم صنعت ولا ألاّ صنعت» فإن مثل ذلك يشيع المحبة بينهما ويجعل الخادم يُجِلُّ مخدومه ويحترمه ويتفطن للمواطن التي تدخل السرور على قلبه.

● عدم تكليفهم ما يرهقهم، او يشق عليهم ولا يطيقونه لقوله صلى الله عليه وسلم: «ما خففت عن خادمك من عمله فهو اجر لك في موازينك يوم القيامة». ● الإنفاق عليهم فهو باب من ابواب الخير، وهو من اعظم الصدقات ثوابا، فالخادم مقدم على غيره من الفقراء فقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالصدقة فقال رجل يا رسول الله عندي دينار فقال تصدق به على نفسك. قال عندي اخر قال: تصدق به على ولدك. قال عندي اخر قال تصدق به على خادمك. قال عندي اخر قال: انت ابصر به».

وقال صلى الله عليه وسلم: «وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة» ويدخل في ذلك كسوتهم، والاحسان اليهم في الاعياد ونحوها.

● اشراكهم في المآكل والمشرب، والبعد عن اختصاص صاحب البيت بنوع من الطعام وحرمانهم منه لئلا تتعلق به نفوسهم فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فإن كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين (اي لقمة او لقمتين).

● واذا فعل الخادم ما يستوجب التاديب فلا باس من تاديبه بالحسنى، والبعد عن الضرب، والكلام الفاحش، والشتم واللعن، او الدعاء عليه بما لا ينبغي لأن ذلك يترك اثرا في نفس الطرفين. واذا كان الاسلام قد نهى عن ضرب الخادم المملوك. فالخادم الحر من باب اولى ... روى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت: «ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما ولا امرأة قط». وعن ابي مسعود قال: «ضربت مملوكا لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لله اقدر عليك منك عليه». وقال صلى الله عليه وسلم ايضا: «من ضرب مملوكه ظلما قيد منه يوم القيامة».

ولكن في بعض الاحيان قد يتطلب الامر نوعا من التاديب فيكون ذلك بقدره قال صلى الله عليه وسلم «اغفر فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب واتق الوجه».

● ومن اهم الواجبات التي ينبغي على صاحب البيت ملاحظتها بالنسبة للخدم مراقبة سلوكهم، وتصرفاتهم فإن وجد امرا مريبا عليه تداركه، ولا يعفيه من المسؤولية انهم لا يمتون اليه بصلة نسب او قرابة لأن اغفال ذلك يسيء الى البيت كله، والاخلاق السيئة تسري كما تسري الامراض المعدية...

كم ينبغي حثهم على الطاعات ان كانوا مسلمين وتفقدهم في الصلاة والصوم ونحو ذلك فإن ذلك من النصح الذي امر به الاسلام.

● هذا وان الخادم اليوم ليس رقيقا مملوكا كما كان في السابق لذا فإنه يشترك مع العامل والاجير في الحقوق فينبغي على رب العمل اعطاؤه اجره وافيا وعدم انتقاصه حقه فإن وجد منه عجزا عما يريده منه او قصورا في القدرة على الوفاء بما يجب القيام به ولم يحتمل ذلك فله ان يلغي العقد الذي بينهما لكن بعد وفائه كامل حقه.

فقد ورد في الحديث القدسي الصحيح ان الله تعالى قال: «ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة: رجل اعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره».

● ومما ينبغي الاشارة اليه ان هذه الحقوق يستوي فيها الخدم المسلمون مع غيرهم لأن هذه مبادىء انسانية، وآداب عامة شرعها الاسلام لكل انسان.

وقد استخدم النبي صلى الله عليه وسلم غلاما يهوديا ولما مرض عاده في بيت اهله وكان ذلك سببا في موته على الاسلام. فقد اخرج البخاري في صحيحه عن انس قال: كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له: اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: الحمدلله الذي انقذه من النار»

وفي مسند احمد عن عائشة ان يهودية كانت تخدمها فلا تصنع عائشة اليها شيئا من المعروف الا قالت اليهودية: وقاك الله عذاب القبر».

فينبغي على اصحاب البيوت ان يكونوا قدوة حسنة تتجسد فيهم مبادىء الاسلام فيجد فيهم غير المسلم مثالا للاخلاق الكريمة فيحب الاسلام من خلالهم وربما كان ذلك سببا في دخولهم الاسلام فيكون في ميزان رب البيت.

وفي مقابل هذه الحقوق التي كفلها الاسلام للخدم والعمال رتب عليهم واجبات ينبغي مراعاتها منها: الحفاظ على مال صاحب البيت كما ورد في حديث البخاري «والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته».

كما ينبغي عليهم النصح في العمل وأداؤه على الوجه السليم وإتقانه.

ومن اهم هذه الواجبات الحفاظ على اسرار البيوت، وسمعتها، ومراعاة الآداب والاخلاق التي امر بها الاسلام كالاستئذان في الاوقات الخاصة، والالتزام بالصدق في القول، والامانة، والبعد عن التجسس.

المناهي

الكتابة على القبر

× «نهى ان يكتب على القبر شيء»
صحيح عن جابر
رواه ابن ماجة والحاكم وغيرهما
× وعن ابن ماجة:
«نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب على القبر شيء»
الشرح:
«نهى ان يكتب على القبر شيء» فكرة الكتابة عليه ولو اسم في لوح او غيره عند الثلاثة خلافا للحنفية، وقول الحاكم العمل على خلافه فالائمة من الشرق والغرب مكتوب على قبورهم وهو عمل اخذه الخلف عن السلف: رده الذهبي بانه لا طائل تحته ولا نعلم صحابيا فعله بل شيء احدثه التابعون ولم يبلغهم النهي.

وقال الامام محمد بن الحسن في الآثار ص ٤٥:
«واخبرنا ابو حنيفة عن ابراهيم قال: كان يقال: ارفعوا القبر حتى يعرف انه قبر فلا يوطأ، قال محمد: وبه نأخذ ولا نرى ان يزاد على ما خرج منه، ونكره ان يجصص او يطين، او يجعل عنده مسجدا او علما، او يكتب عليه، وكره الآجر ان يبنى به او القبر، ولا نرى برش الماء عليه باسأ وهو قول ابي حنيفة».

قال ناصر الدين:

قلت: ويدل الحديث بمفهومه على جواز رفع القبر، بقدر ما يساعد عليه التراب الخارج منه، وذلك يكون نحو شبر، فهو موافق للنص، حديث جابر رضي الله عنه «ان النبي صلى الله عليه وسلم الحد له لحد، ونصب عليه اللبن نصبا ورفع قبره من الارض نحواً من شبر» رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي واسناده حسن.

× وقد وضع الشيخ ناصر قواعد (ما يحرم عند القبور) استنبطها من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهي:
● - الذبح لوجه
● - رفعها زيادة على التراب الخارج منها.
● - طليها بالكلس ونحوه.
● - البناء عليها.
● - الكتابة عليها.
● - القعود عليها.

وقد اورد احاديث تحت كل مسألة من المسائل التي وضعها فمن شاء الرجوع اليها في ص ٢٠٥ من كتابه «احكام الجنائز».

محمد بن ابراهيم الشيباني

د. عبدالله سعد المراقب العام لإذاعة مسلمي آسيا في موسكو:

اربع ساعات من البث الاذاعي يوميا لتوضيح رسالة الاسلام ومواجهة الانحراف الفكري

■ نسعى لتوسيع نطاق التغطية ليشمل الدول العربية وجمهوريات آسيا الوسطى



● د. عبدالله سعد

كانت لحظة انطلاق صوت القارىء الشيخ عبدالباسط عبد الصمد بالقران الكريم معلنة بدء ارسال اذاعة الرسالة من موسكو حدثا مبهرا وعظيما لايمكن ان ينسى حيث تليت ايات القران الكريم من موسكو عبر الاثير للمرة الاولى في التاريخ.

بهذه الكلمات بدا الدكتور عبدالله سعد المراقب العام لإذاعة لجنة مسلمي اسيا من موسكو ومدير عام مؤسسة الرسالة للاعلام الدولي حديثه، وقال: لقد توجت تلك اللحظة امل وفكر وجهد مجموعة من الاشخاص المخلصين وجهودهم لمدة تزيد عن العامين من اجل تاسيس مؤسسة اعلامية رائدة في روسيا تبدا بالاذاعة وتتسع بعد ذلك لتشمل الصحافة والتليفزيون وغيرهما.

واضاف: وقد دعت الحاجة لهذه المؤسسة الاعلامية ولاذاعة لجنة مسلمي اسيا (الرسالة) ان تكون (رسالة) للتواصل الحضاري والثقافي واداة لالتقاء شعوب ومسلمي رابطة الدول المستقلة مع شعوب العالم العربي والاسلامي وهيئاته الثقافية والعلمية والدينية وان تقدم زادا ثقافيا ودينيا صحيحا لمسلمي روسيا ورابطة الدول المستقلة يسهم في التنوير وبناء الوعي ومواجهة الانحرافات الفكرية والاخلاقية وان تساهم في تيسير تعليم اللغة العربية للراغبين.

كذلك تقديم الصورة الامينة والصادقة عن الاسلام والعرب والمسلمين وعن شعوب رابطة الدول المستقلة من خلال نقل الاخبار والمعرفة الصحيحة التي تهم المستمعين.

وحول نشاط الاذاعة قال الدكتور عبدالله: بدات اذاعة الرسالة البث التجريبي لبرامجها اول نوفمبر ١٩٩٣م لمستمعيها في الشرق الاوسط والخليج العربي ولمستمعيها في موسكو ودول الكومنولث، وبدا الارسال باللغة العربية من الساعة العاشرة صباحا حتى الحادية عشر صباحا بتوقيت موسكو وبالروسية من الحادية عشرة حتى الثانية عشرة ظهرا وذلك يومي الاثنين والخميس كل اسبوع حتى ١٩٩٤/٣/٣١م. وسيتم البث باللغتين الروسية والعربية حتى نهاية عام ١٩٩٤م ليضاف بعد ذلك البث بلغات اخرى. ويغطي الارسال البلدان العربية وجمهورية روسيا الاتحادية وجمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية.

واكد انه نظرا للتجاوب الكبير والاستقبال الايجابي لاذاعة الرسالة فقد تقرر ان يمتد البث طوال ايام الاسبوع لمدة اربعة ساعات يوميا اعتبارا من اول ابريل سنة ١٩٩٤م وسوف تزداد ساعات البث الى اثنتي عشرة ساعة يوميا مع نهاية سنة ١٩٩٥م ان شاء الله.

طرحته لجنة مسلمي افريقيا بالدمام
برنامج لنشر العلوم الشرعية في افريقيا

طرحت لجنة مسلمي افريقيا في الدمام بالمملكة العربية السعودية مشروعا متكاملا لنشر العلم الشرعي في افريقيا، وبدات في استقبال التبرعات لتوزيع مقرر المدارس القرانية ومكتبة طالب العلم، وتشمل هذه المكتبة: تفسير ابن كثير، وفتح المجيد، وبلوغ المرام، ورياض الصالحين والرحيق المختوم، ومقرر المدارس يوزع على طلبة المدارس القرانية «الكتاتيب» ومن في مستواهم ويضم كتاب: الاصول الثلاثة في العقيدة للإمام محمد بن عبدالوهاب، ومنهج المدارس القرانية وهو من اعداد المكتب التربوي في اللجنة، ولدى اللجنة قرابة نصف مليون طالب يأملون في الحصول على هذه المقررات.

واوضحت اللجنة ان هذا البرنامج يشمل: نشر الكتب لتعليم الدعاة والطلاب وكفالتهم، بالاضافة الى كفالة الدعاة ورفع مستوياتهم من خلال الدورات التدريبية، ولدى اللجنة حاليا اكثر من ٢١٠٠ داعية، ودعم اذاعة القرآن الكريم التابعة للجنة وتطويرها بالامكانات الفنية والبرامج المناسبة.

ودعت اللجنة المسلمين لدعم هذا المشروع نظرا لقلة الدعاة وضعف علم الكثير منهم وقلة الكتب والنشرات الاسلامية، وهذا ما يجعل عملية نشر العلم في افريقيا مشروعا عظيما وهادفا يستحق الدعم والمساندة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له».

آفات اللسان
الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم

- عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار) رواه البخاري ومسلم

- وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال: انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار) رواه البخاري ومسلم

- وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني، فان الشيطان لا يتمثل في صورتي، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) رواه البخاري

- وعن سلمه بن الاكوع رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول (من يقل علي مالم اقل فليتبوأ مقعده من النار) رواه البخاري

- وعن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من حدث عني بحديث يرى انه كذب، فهو احد الكاذبين) رواه مسلم.

- وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ان كذبا علي ليس ككذب على احد، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) رواه البخاري ومسلم.

- وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: (ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه، او يرى عينه مالم تر، او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم مالم يقل) رواه البخاري

- ومذهب جمهور العلماء، تحريم الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم، وانه فاحشة عظيمة، وموبقة كبيرة، ولكن لا يكفر بهذا الا ان يستحله. وهذا ما رجحه الامام النووي والحافظ ابن حجر رحمها الله.

سامي سعد بلال

والله اعلم

تاجير العمال

● جرى العمل لدى الكثير من اصحاب المكاتب او الشركات او الافراد. ان يستقدم العمال من الخارج ليعملوا عنده وهم على كفالته فاذا وصلوا قام بتاجيرهم للغير مقابل مبالغ كبيرة ويعطي العامل منها جزءا بسيطا ربما يساوي الربع وياخذ هو الباقي فهل هذا العمل جائز في الشرع.

- وما حكم من يؤخر اجرة العمال لمدة طويلة، مما يضطرهم الى الاستدانة لياكلوا.

- من استقدم عاملا ليقوم بعمل معين لابد له من ان يبين له طبيعة العمل ومدة العمل واجرة العامل، فهذا عقد بين طرفين، يشترط فيه ما يشترط في سائر العقود، فالعامل هنا اجير خاص اذا وصل البلاد واستلم عمله وقام به استحق اجره المحدد المتفق عليه على الا يكون فيه غبن فاحش فلا يعطيه اقل من حقه بكثير، والمقياس العرف السائد في مثل هذه الاعمال من حيث مدتها واجرتها، ولا بد من تعيين المدة لانها اجارة على عين، ولا يجوز ان يكلف العامل بعد وصوله ان يعمل عند غيره عملا يشق عليه، او لم يكن متفقا عليه بينهما، فان كان العمل الذي يقوم به عند غير رب العمل وهو الكفيل مساويا لما كان سيقوم به من عمل وبذات الاجرة فلا بأس لان رب العمل ملك منفعة العامل.

اما ان كان العمل اشق او اطول مدة او اقل اجرة مما ليس في العقد، ولا برضاه العامل، او يرضى به كرها لاضطراره فهذا يعتبر من السخرة المحرمة، واشد حرمة ان يؤجره وياخذ اجرته ويعطيه الاقل وياخذ الاكثر، ويعتبر رب العمل او الكفيل متعديا على منفعة العامل، فيضمن للعامل اجرة مثل ما عمل، وذلك لان منفعة العامل مال فيجوز اخذ العوض عنه، ويضمن المنفعة بالتعدي ورب العمل او الكفيل قد تعدى على منفعة العامل حين اكرهه على عمل لا يرضاه ولم يقع الاتفاق عليه، او كان الاتفاق على قدر معين فزاد عليه في العمل اكثر مما تم عليه الاتفاق فيضمن قيمة الزيادة.

وعلى هذا فما يقع من بعض الافراد او الشركات او الحكومات من استقدام العمال وتاجيرهم للغير بمبالغ كبيرة يعطون العامل القليل ويأخذون الكثير، فان الحكم الشرعي هو ان هذا عقد فاسد لانه تم بدون رضى من العامل، ولم يقع عليه الاتفاق او قبله مكرها مضطرا فان للعامل في ذمة رب العمل المستفيد من جهده اجرة المثل، تلزم من أخذ جهد العامل بهذه الصورة سواء اكان هو الطرف الكافل او كان الكفيل، والكفيل لا يستحق اجرة على الكفالة، وانما له اجرة تكاليف اتمام اجراءات الكفالة من مصاريف، وان عمل العالم له عملا فعليه اجر مثله.

وهذا الحكم كما هو مقرر شرعا في جانب الافراد والشركات كذلك هو في جانب الدولة، فلو ان الدولة اكرهت العمال على عمل ضمنت لهم اجرة مثلهم ولو كان هذا العمل لمصلحة عامة المسلمين. وقد ثبت في الصحيح من حديث بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول» (عون المعبود ٣٥٣/٢ والحاكم في المستدرك ٤٠٦/١ وصححه الحاكم والذهبي) وجاء في حديث عبدالله بن السعدي قال: «استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي بعمالة، فقلت: انما عملت لله، واجري على الله، فقال: خذ ما اعطيته فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني» (مسلسل ٧٢٣/٢ والبخاري بلفظ اخر ١٥٠/١٣).

تاخير الاجرة

- واما ما يحدث من ترك العامل دون اعطائه اجرته مدة طويلة، فهذا مما لا يجوز قطعا، وينبغي اعطاء العامل اجره على وجه الاستعجال، اما قبل العمل او بعد انهائه في المدة المحددة، يوميا او مشاهرة.

والاجير يستحق الاجرة بمجرد تسليم نفسه الى رب العمل في المدة المحددة، فبمجرد وصوله للبلاد وتسليمه نفسه لرب العمل اصبح مستحقا للاجرة، لان منافع العامل في هذه الحال اصبحت مستحقة لرب العمل في المدة المحددة فينبغي ان يعطيه اجره ولو لم يعمل، ولذا لا يجوز لهذا العامل ان يعمل لدى الغير الا باذن رب العمل وان عمل بدون اذن نقص من الاجرة بقدر ما عمل.

- والله اعلم.

تنظمها لجنة التعريف بالاسلام
رحلة للمهتدين الجدد من الجالية الهندية

تنظم قسم المهتدين الجدد في لجنة التعريف بالاسلام رحلة للمهتدين الجدد من الجالية الهندية اليوم الجمعة وسيتخلل الرحلة نشاطات مختلفة تشتمل على محاضرات دينية ومسابقات ثقافية، ووجبة غداء بالاضافة الى الجوائز والهدايا.

وقد وجهت اللجنة دعوة مفتوحة الى المهتدين الجدد من ابناء الجالية الهندية للمشاركة في هذه الرحلة مصطحبين معهم شهادة اشهار الاسلام.

وجدير بالذكر ان قسم المهتدين الجدد، قد نظم الاسبوع الماضي رحلة للجالية الفلبينية امتدت من بعد صلاة الجمعة حتى صلاة العشاء، واشتملت على عديد من النشاطات الدينية والثقافية والترفيهية وقد لاقت الرحلة استحسان المشاركين الذين بلغ عددهم ٢١ مهتديا.

حذار من ادمان الادوية

هل انت مدمن لعقار ما ؟

لقد وصف اخصائيو العقاقير الادمان بانه يتصف بظهور اعراض الامتناع عن تعاطي عقار ما . فإن عانيت اعراض الانقطاع بعد التوقف عن استعمال مادة ما، فإنك تكون قد ادمنتها وعلى الرغم من ان الغالبية العظمى منا تفترض ان كل ما يتوافر في الصيدلية غير ضار اجمالا، فإن تناول العقاقير غير الموصوفة من قبل الطبيب قد يؤدي اذا اسيء استعمالها. وقد يؤدي الافراط في تناول بعضها الى الادمان ايا كانت دوافعه النفسية والجسدية . ونقدم لك بعض الادوية التي يجب الاحتراس منها .

مسكنات الالام

هناك اشخاص كثيرون يدمنون تعاطي اقراص الاسبرين ومشتقاته في محاولة للقضاء على جميع انواع الالم التي تصيبهم بدءا من الصداع الدماغي حتى الام المفاصل، وعلى الرغم من ان بعض الاطباء يعتقدون ان تناول قرص اسبرين واحد يوميا يقي من امراض القلب، الا ان كثيرا منهم يحذرون من ان التمادي في تناول مثل هذه الاقراص يؤثر تأثيرا سلبيا في القلب، وقد يؤدي الى قرحة المعدة، كما يعرض المتعاطي للإدمان، ويبطل مفعوله عندما يحتاج الى ما يخفف الامه بالفعل.

قطرات العين

تقلص هذه القطرات الاوعية الدموية فتبدو العين اكثر بياضا، واستعمالها بصفة مستمرة، اي ثلاث او اربع مرات يوميا مدة اسابيع طويلة قد يسبب ظاهرة ارتدادية .

ويوضح اطباء العيون هذه النقطة بقولهم: "ان استعمال القطرات من حين الى آخر امر لابأس به ولكن اذا اساء الشخص استعمالها، فقد يجد نفسه مجبرا على استخدامها كل بضع ساعات للتخلص من احمرار عينيه. وعندما يحاول التوقف تصير عيناه اكثر احمرارا عما كانتا عليه قبل ذلك .

ويعتمد العلاج على التوقف عن استخدام هذه القطرة تماما وبصورة مفاجئة، وقد تتطلب عودة العينين الى حالتها الطبيعية شهرا كاملا، وقد يجد الشخص صعوبة كبيرة في اول الامر مما قد يدفعه الى استعمال بعض قطرات قليلة فقط، ولكن اذا فعل ذلك، فستبدأ المشكلة من جديد .

الاقراص المنومة

ان جميع الادوية المنومة المتوافرة في الصيدليات موافق عليها من جانب السلطات الصحية المختصة للاستعمال الظرفي او العرضي، ومعظم هذه الاقراص مكونة من مضادات لمادة الهيستامين . وهي ادوية حساسية تسبب النوم كأحد آثارها الجانبية فالذين يعانون الحساسية سواء اكانوا منزعجين من الحساسية ام لا. وعلى نحو مماثل قد تتحول الاقراص المنومة الى عادة لدى بعض الافراد .

ويقول الاطباء في هذا الموضوع : يجهل كثير من الناس هل سيصابون بالارق ام لا؟ لكنهم يتناولون بدافع الاحتراس اقراصا منومة مما يؤدي الى ادمانهم الدواء بدوافع نفسية وعندما يتوقف هؤلاء عن تناول هذه الاقراص ، قد يصابون بالارق في الليالي القليلة التي تلي انقطاعهم عنها ونظرا لان الادوية المضادة للهيستامين لها اثار جانبية كجفاف الحلق، وخفقان القلب السريع فمن الافضل استعمالها عند الحاجة فقط وباشراف الطبيب.

● حذار من ادمان الادوية

الاقراص المنبهة

وتحتوي هذه المنبهات على مادة الكافيين وهي مادة يعتادها الجسم اذا وجدت في الشراب او في الاقراص ويقول الصيادلة : حين تعتاد تناول جرعات كبيرة منها ثم نتوقف، قد تظهر عليك اعراض الانقطاع ، واكثرها شيوعا الام راس مبرحة .

ان كمية الكافيين الموجودة في قرص واحد صغيرة، وتكون عادة اما ١٠٠ او ٢٠٠ ملغم، اي ما يعادل فنجانا او اثنين من القهوة، ويقول الطبيب النفسي الشهير وليام بو: ان الجسم يكتسب قدرة تدريجية على احتمال الكافيين ، متطلبا المزيد منه للحصول على التاثير المنبه نفسه ويصل البعض الى استعمال قنينة كاملة منه في الاسبوع، وقد تسبب جرعات اكبر منه ارتفاعا في معدل سرعة القلب والاما في الرأس او تهيجا ولكي يتجنب الشخص اعراض الانقطاع، يجب ان يتوقف عن تناول الكافيين تدريجيا اذ نقل الكمية التي يتناولها يوما بعد يوم.

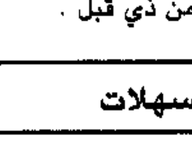
ادوية السعال

ان الحصول على ادوية السعال التي تحتوي على مادة الكودين المخدرة وهي مادة فعالة تخمد السعال يبدو امرا مشروعا تماما في بعض المناطق فهي مخدر غير مؤذ، الا ان الاكثار منها يسبب الاصابة بالغثيان والامساك وعلى الرغم من ذلك فان بعض الاشخاص يكتسبون قدرة على احتمال هذه التاثيرات الجانبية ، فيصلون الى حالة ادمان الكودين .

ويقول الاطباء النفسيون : ان علاج ادمان الكودين يتم عبر برنامج تخفيض لإزالته . تدريجيا من الجسم وذلك تحت رعاية طبيب متخصص.

رشاش الانف

لا يستغرق هذا الدواء وقتا طويلا من المريض كي يتعلق به، وتشير التعليمات الموجودة في العبوات بالا تتعدى مدة استعمال رشاش الانف ثلاثة ايام . وهو تحذير يتجاهله معظم الذين يستخدمونه. ان من يسيئون استعمال الدواء يعرضون انفسهم لخطر احتقان انفي يسوء باستمرار، وضرره على المدى الطويل يلحق بالاغشية الانفية ونزف مفرط وجيوب ملتهبة، بل وفقدان حاسة الشم كليا او جزئيا. ويقول اخصائيو علاج امراض الحساسية والمناعة . ان سبب هذه المأساة تفاعل يعرف بالظاهرة الارتدادية فرشاش الانف يعمل بواسطة تقليص الاوعية الدموية في الانف ، وتكرار استعماله يسبب إجهاد هذه الاوعية مما يجعل تقلصها امرا يتطلب جرعات اكبر واكثر تكرارا فبدلا من ان تنكمش هذه الاوعية، فانها تتمدد وتمتلىء الانسجة الانفية المحيطة بها بالسائل الخاطيء، فينتج عن ذلك احتقان اسوا من ذي قبل .



المسهلات

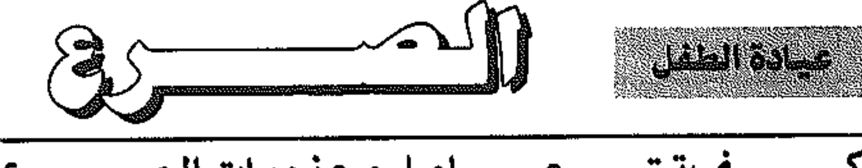
على الرغم من التحذير الواضح المكتوب على عبوة الانواع المختلفة من المسهلات : (الاستعمال المتكرر او المتواصل قد يؤدي الى الادمان) الا ان الخبراء يقدرون ان ملايين الناس يتحولون الى مدمني مسهلات، وتحتوي معظم المسهلات المؤدية الى الادمان، على مادة الفينولفثالين وتعمل هذه المسهلات بواسطة تهييج الغشاء الداخلي للامعاء الذي يثير بدوره الاعصاب مسببا انقباضا في العضلات.

ويحذر اخصائيو امراض المعدة والامعاء بقولهم قد تنحل خلايا الاعصاب بشكل دائم في اخر الامر، فتصبح الامعاء شبه مشلولة، مما يجعل الامساك اسوا مما كان قبل استعمال المسهلات .

ويكتشف الذين يستعملون المسهلات بصفة مستمرة انهم مرغمون على زيادة كمية الجرعة للوصول الى النتيجة نفسها، ومع تناول المزيد منها يزداد الامساك تلقائيا.

وللتخلص من عادة استعمال المسهلات عليك الامتناع تدريجيا عن تناولها على مدى بضعة اشهر.

ويمكنك استخدام مسهل طبيعي اكثر فاعليه من المسهلات المنبهة ويجب عليك الالتزام بتناول غذاء يحتوي على كمية قليلة من الدهون، ويكون غنيا بالالياف الغذائية كالسلطة ذات الاوراق الخضراء والسوائل وممارسة الرياضة باستمرار. والامتناع عن الشاي والقهوة.



عيادة الطفل

الصرع

كيف تتعامل مع نوبات الصرع عند الطفل وكيف تؤمن حياته اليومية

الطفل المصاب بالصرع يمكن معالجته كأي طفل عادي بالنسبة الى اكثر جوانب الحياة اليومية فلا بد ان يكون على درجة من النشاط الجسدي والذهني كأي طفل آخر ويسمح له بممارسة اي نشاط لا يعرض حياته للخطر. كيف نتعامل مع المريض بنوبات الصرع الكبرى:

١ ـ الهدوء وعدم الارتباك

٢ ـ لا تحاول وقف الحركات التشنجية من التطور

٣ ـ ضع جسما لينا تحت جسم المريض كالمخدة او قطعة قماش، فك الاحزمة الضاغطة والازرار.

٤ ـ ادر الرأس الى ناحية معينة.

٥ ـ لا تحاول فتح فم المريض بالقوة.

٦ ـ لا تحاول اعطاء الطفل اي شيء كي يشربه

٧ ـ ابق مع طفلك حتى يستعيد وعيه كاملا .

٨ ـ لا ترتبك اذا كان تنفس الطفل غير منتظم.

٩ ـ شاهد الطفل جيدا اثناء نوبة الصرع حتى تعطي التقرير المفصل عنها للطبيب.



● كيف تؤمن حياة طفلك اليومية المصاب بالصرع.

وعلى الرغم من العلاج المناسب فان الطفل قد يصاب احيانا بحالات الصرع المستمر دون ان يسترجع وعيه وهذه الحالة تدعى (نوبة الصرع المستمرة).

ولغرض منع هذه الحالة من الحدوث والتطور قد يعطى دواء عن طريق المخرج.

العلاج الطبيعي في علاج الروماتيزم

العلاج الطبيعي.. عبارة مالوفة يكثر ترديدها عند التحدث عن علاج الروماتيزم.

ترى.. ما هي حقيقة هذا العلاج.. وما مدى الفائدة التي يمكن ان يحصل المريض عليها عند اتباعه هذه الوسيلة؟

الشيء المؤكد ان العلاج الطبيعي يحتل مكانة مرموقة ومميزة في علاج الامراض الروماتيزمية، واهم الوظائف التي يؤديها العلاج الطبيعي في علاج الامراض الروماتيزمية هي تخفيف الآلام الروماتيزمية وازالة الشعور بالتيبس في المفاصل واستعادة المفاصل لوظيفتها وتقوية العضلات.

ويتم العلاج الطبيعي بوسائل طبيعية او وسائل كهربائية.

واهم الوسائل الطبيعية هي التدفئة والتبريد لعلاج الالم والتمرينات العلاجية والعلاج المائي والتدليك والشد.

التدفئة اولا

ونبدأ بالحديث هنا بالتدفئة والتي قد تكون باستعمال وسائل بسيطة مثل تدفئة الجسم عامة . ارتداء ملابس صوفية او بلف المفاصل باربطة صوفية او التعرض للشمس الدافئة في الشتاء او الدفن في الرمال الدافئة وخصوصا على الشواطيء او استعمال الدش الساخن او زجاجات الماء الساخن في الفراش او استعمال وسائل كهربائية كالوسادة الكهربائية، او جلسات الاشعة القصيرة او جلسات الاشعة الحمراء وكذلك الاشعة فوق الصوتية، وخصوصا في علاج الكاحل الملتوي، او الكتف المؤلم.

وهناك وسيلة اخرى للتدفئة تسمى الدفء السائل مثل استعمال الفوط المبتلة بماء ساخن، او استعمال اللبخة الدافئة ـ او حمامات الطين.

او حمامات شمع البرافين التي تستعمل للاصابع المؤلمة او الاصابع المتقلصة، وتساهم مساهمة فعالة في تخفيف الامها وتجعلها تتحرك في سهولة ويسر.

ثم التبريد!

ثم ناتي الى العلاج بالتبريد، والذي يحدث تهدئة الالم، ويقلل من تقلص العضلات وذلك باستعمال الثلج او فوط مبتلة بماء مثلج حول المفصل، واهم استعمال له هو وضع الثلج حول الكاحل بعد التوائه مباشرة لتخفيف الالم ولمنع التورم، ويكون ذلك في الدقائق القليلة بعد الاصابة حيث انه اذا تأخر استعمال التبريد لمدة نصف ساعة او اكثر، فإنه يكون غير ذي نفع.

ثم هناك التمرينات العلاجية والتي تستعمل للتدريب على الوضع السليم اثناء الوقوف والجلوس والمشي وتحريك المفاصل وتقوية العضلات.

كما توجد تمرينات الاسترخاء وهي مفيدة لعلاج التقلص العضلي، وتعتبر التمرينات العلاجية اهم وسيلة من وسائل العلاج الطبيعي، ثم ناتي الى العلاج اليدوي الذي يؤديه المعالج لمريضه مباشرة لعلاج مفصل الكتف المخلوع لرده الى مكانه الاصلي.

وكان المعالج قديما لهذا النوع من العلاج يسمى (المجبراتي) كما يستعمل العلاج اليدوي في بعض انواع الام اسفل الظهر وخاصة عندما يكون السبب هو ارتخاء او خلع او تحرك مفاصل الفقرات العظمية من مكانها، وتكون وظيفة المعالج هي رد المفاصل الى مكانها الطبيعي، وحيث ان خروج هذا المفصل عن مكانه يلمس الاعصاب التي تخرج من الفقرات القطنية وتمتد الى الفخذ والساق، ومن هنا فهي تسبب الاما شديدة للظهر تمتد بالتالي الى الفخذ والساق والقدم، وعندما يستطيع المعالج رد هذه المفاصل الى مكانها فإن المريض يشعر فجأة بتحسن شديد وملحوظ وتختفي الامه في الحال.

كما يستعمل العلاج اليدوي لتحريك مفصل الكتف المتجمد تحت مخدر عام لدقائق قليلة، فالعملية تستغرق عدة دقائق فقط يتم فيها تحريك المفصل المتجمد للكتف بهدف ازالة الالتصاقات التي تحيط بمفصل الكتف وبعدها يشعر المريض بتحسن كبير في القدرة على تحريك مفصل الكتف الذي يستعيد وظيفته، وتخفف الام المريض بدرجة ملحوظة.

ثم ناتي الى التدليك او المساج وهو نوع هام من انواع العلاج اليدوي، ويفيد في علاج التقلص العضلي وخصوصا للرياضيين، كما يفيد في علاج تورم الساقين..

ويساعد على الاسترخاء للمريض المتوتر.. ثم بعد ذلك هناك العلاج بالكهرباء الذي قد يفيد في تقوية العضلات التي تحيط بالمفصل، او التي ادى الم المفصل وعدم حركته الى ضمورها.

فالماء

بعد ذلك هناك ما يسمى بالعلاج المائي وهو يتم في احواض خاصة حيث يتعرض جسم المريض الى تيارات خاصة وذلك بهدف تنشيط العضلات ومنع تقلصها وتخفيف الالام.

قد يكون العلاج المائي في احواض السباحة الدافئة او في مياه البحر حيث يسهل على المريض تحريك مفاصله. والقيام بحركات لمفاصله كان لا يستطيع اداءها وهو على الارض، وتساهم درجة حرارة الماء والتي يفضل ان تكون حوالي ٣٦ درجة مئوية في استرخاء العضلات، وتسهيل تحريك المفاصل المتألمة. كما تساعد القوة الرافعة للماء او قوة الطفو على تمرينات المشي، فالمريض الذي لا يستطيع ان يمشي بمفرده، او لا يستطيع ان يمشي الا بمساعدة الاخرين على الارض ـ فانه قد يستطيع ان يمشي بمفرده في حمام السباحة، وبالتالي تسهل تمرينات المشي التي تساهم في اداء المريض للتمرينات العلاجية، وذلك كله فضلا عن العامل النفسي حيث يشعر المريض بالحرية وسهولة الحركة مما يعطيه الثقة ويشجعه على المثابرة على تدريب وتقوية عضلاته، ولاشك ان السباحة هي افضل علاج لآلام اسفل الظهر، ولعبور فترة النقاهة من الانزلاق الغضروفي القطني.

والشد

واخيرا ناتي الى العلاج بالشد: وهو يكون اما يدويا او بواسطة الاجهزة الميكانيكية، وهو اسلوب يصلح للمرضى الموجودين بالمستشفيات والمترددين على العيادات الخارجية، ويستعمل اسلوب الشد لعلاج الام الرقبة والام اسفل الظهر، وله تأثير ايجابي في تخفيف الالم واستعادة الحركة، ولكن المهم ان يكون تحت الاشراف الطبي المستمر.

اسلوب جديد لعلاج الاسنان بدون الم او حفر

اعلنت منظمة الصحة العالمية في جنيف عن طريقة جديدة لحشو الاسنان بدون الم وبدون حفر، وهما الامران المرتبطان عادة في اذهان المرضى بالتردد على طبيب الاسنان .

وفي اطار الطريقة الجديدة التي تم تطويرها في جامعة جرونينجن في هولندا بالتعاون مع احدى مؤسسات طب الاسنان الالمانية يقوم طبيب الاسنان بكشط الفجوات وحشوها بمركب زجاجي ينبعث منه الفلورايد مما يقلل من فرصة تكوين فجوات جديدة .

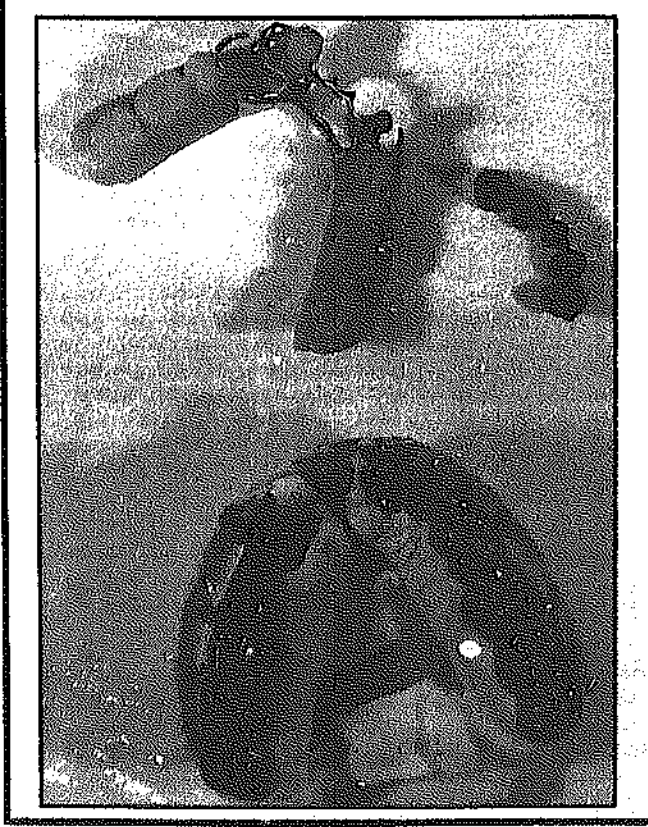
ولا يحتاج اطباء الاسنان الذين يستخدمون الطريقة الجديدة الى كهرباء او ماء .

ولما كان تطبيق هذه الطريقة لا يتطلب حفر الاسنان فانها تتم بدون الم ويقول تاكو بايلوث مدير المشروع وهو من جامعة جرونينجن (انها طريقة جيدة بصفة خاصة بالنسبة لتلاميذ المدارس حيث تبدأ اوجاع الاسنان بفجوات صغيرة) .

وقال ان الاسمنت الزجاجي لايفيد في حالات الفجوات الكبيرة او في حالة الفجوات التي دمرت جدار الضرس او السنة .وقد تمت تجربة هذه الطريقة الجديدة في تايلاند وزيمبابوي لمدة عامين . ويقول اطباء منظمة الصحة العالمية ان هذه الطريقة نجحت بنسبة ٨٦ في المائة .

وقالت منظمة الصحة العالمية ان تكاليف هذه الطريقة منخفضة للغاية بالمقارنة بطرق العلاج التقليدية وهي مفيدة بصفة خاصة في علاج اسنان الاطفال والمرضى في المناطق النائية والاشخاص الذين لا يستطيعون مغادرة منازلهم من كبار السن والمعوقين وكانت دراسة علمية اجريت في سويسرا مؤخرا على ما يقرب من ستة الاف طفل ذكرت ان تسوس الاسنان قد ينتج من نوع من العدوى، وان نحو ٢٥ في المائة من اصابات التسوس تحدث بنوع من البكتريا السبحية «العنقودية» .

وعلى سبيل المثال، تنتقل تلك الاصابة من الام الى طفلها عندما تتذوق الام البيرون التي يعتمد عليها الطفل في الرضاعة، وهنا تنتقل العدوى منها الى الطفل ويذكر ان البكتريا العنقودية «ميتان» تحول السكر الى حمض لبني وهو الذي يهاجم «مينا» الاسنان.



آراء كبار المتخصصين الاميركيين على طاولة المناقشة

مستقبل تطور سياسة واشنطن الخارجية تجاه منطقة الخليج

بقلم : د. علي الطراح

تحاول الادارة الاميركية منذ فترة (ترميم) سياستها الخارجية امام الانتقادات الواسعة التي تنهال عليها من اركان العالم الاربعة • لكن استعمال هذا الاصطلاح ينطوي على قدر من التبسيط ، لانه يقفز فوق سؤال مركزي هو : ما هي السياسة الخارجية للولايات المتحدة ؟ وهل امتلكت فعلا مثل هذه السياسة عقب انتهاء الحرب الباردة؟

وهدف هذه الورقة البحث عن الاسباب التي ادت الى عدم وجود مثل هذه السياسة، وتتعرض بالقدر نفسه الى الجدل القائم حول ، لماذا تعمقت ازمة غياب هذه السياسة تحت ادارة كلينتون ؟ ثم تعرج على نقاش الخيارات المطروحة امام مستقبل السياسة الخارجية الاميركية في عدة مناطق استراتيجية في العالم ، وخاصة منطقة الخليج التي تهمنا بصفة اساسية•

ولا شك ان اتهام ادارة كلينتون بالتقصير مباشرة هو امر غير عادل الى حد ما ، وبدون ان ينفي ذلك انتقاد الادارة على ادارة خياراتها نفسها• والسبب الذي يدعونا للتوجه الى مفاصل الضعف الاساسية في هذه السياسة ، وليس لممارسيها، تتعلق بان عملية اتخاذ القرار في الولايات المتحدة هي عملية معقدة للغاية، تتداخل فيها عوامل عديدة ، ومراكز ضغط وتوجيه عدة • وبالتالي نجد ان اي توجه اساسي في السياسات يخضع لعملية نقاش واسعة ، ومتعددة الرؤوس تشارك فيها مراكز تنفيذية ، تشريعية، ومراكز بحث وتنقيب • وتتلقى هذه المراكز (تطعيما) مستمرا ، من توجهات الراي العام عبر وسائل الاعلام ، واستقصاءات الراي ، والاتصال الجماهيري المباشر•

هذه العملية المعقدة في رسم السياسات يجعلها (بطيئة) من جهة ، وعرضة (للنقد) من جهة اخرى ، لكنها في الوقت نفسه حصيلة جهد (جماعي) واسع ، وتعكس الى حد كبير وجهة نظر الفئات والقوى الاجتماعية النافذة، والقادرة على ايصال افكارها• وبالتالي فان اي سياسة ناجمة عن هذا التفاعل هي في الواقع سياسة (عامة) وان خدمت اكثر قطاعا معينا ، وهي سياسة (ملزمة) وان نفذها فريق معين ، وهي سياسة (دائمة) مالم يحصل تغيير جذري في الواقع السياسي الدولي•

وهنا يمكن تقرير بعض الحقائق التي لا يمكن اغفالها في خضم الجدل الدائر حول السياسة الخارجية الاميركية وهو ان الادارة الحالية تملك قدرا كبيرا من الافكار الصالحة اساسا لسياسة خارجية تتعامل مع متغيرات ما بعد مرحلة الحرب الباردة • وان هذه الافكار والاختيارات (نضجت) نظريا في العديد من المؤسسات والمراكز ، لكن ما تعاني منه هذه الافكارحقيقة هو طغيان نقاش السياسة اليومية على السياسة الاستراتيجية ، وعملية المتابعة اليومية لنتائج هذه السياسات في ما يجعلها تخضع للتغيير المستمر ، بمعنى ان النقاش الدائر ليس حول ماهية السياسة الخارجية الاميركية كافكار ولكن حول النتائج الاولية لهذه الافكار •

ولا شك ان هذا الاسلوب في التقييم غير ناضج ، لانه يخضع اولا لتكتيكات الكسب السياسي اليومي ، وثانيا لانه يخلط ما بين هو تكتيكي وما بين هو استراتيجي، وثالثا وهو الاكثر اهمية لان هذه الافكار تتحرك من خلال اطر مختلفة عما يجب ان تتحرك فيه • اي ، ان الافكار التي بلورت اساسا للتصدي الى مرحلة مابعد الحرب الباردة ، ما زالت تصاغ في اطر ومؤسسات تكونت خلال مرحلة الحرب الباردة نفسها، وبالتالي فان النقد الاساسي هو نقد (للمؤسسات) وليس (للافكار) • هذا النقد المؤسساتي يقتضي حتى يكون فعالا ومجديا ان ينفصل تماما عن السياسة اليومية ، اي ان ينتقل الجدل من «الواشنطن بوست» الى مجلة العلاقات الخارجية اذا اردنا تبسيط الامر•

هل ثمة افكار جديدة؟

لنتطلع اولا على الافكار الجديدة اذا صح التعبير ولنقم بذلك وبطريقة جيدة علينا الرجوع الى المخزون (المعرفي) لادارة كلينتون الذي نعترف مقدما انه مخزون قليل على الصعيد النظري وغير مصاغ بشكل معرفي، وربما لهذا السبب توصف السياسة الخارجية لكلينتون بانها (ساذجة) والاصح وصفها بانها غير (مصقولة)

يمكن حصر الجهد الفكري للادارة في رسم ملامح سياستها الخارجية في ما قاله الرئيس كلينتون ،وما قاله مساعدوه، وفي هذا الصدد يشكل خطاب الرئيس كلينتون الذي القاه يوم ٢٧ سبتمبر الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة خلاصة افكار الادارة التي سبق تقديمها في ثلاثة خطابات سياسية اعتبرت (خطابات سياسات) وهي تلك التي القاها وزير الخارجية وارن كريستوفر يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٩٣ امام محفل المهتمين بشؤون السياسة الخارجية في جامعة كولومبيا بنيويورك • والثاني القاه انتوني ليك ، مستشار الامن القومي في ٢١ سبتمبر ١٩٩٣ تحت عنوان «سياسة الاحتواء الى سياسة التوسع» • والثالث القته مادلين البرت ، سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ، في الثالث والعشرين من سبتمبر ١٩٩٣ ، فكيف حددت الادارة الاميركية الخطوط العامة لسياستها الخارجية وفقا للاوراق السالفة الذكر؟ وكذلك مقابلة «الواشنطن بوست» لكل من الرئيس كلينتون ووزير خارجيته كريستوفر الاحد ١٧ اكتوبر ١٩٩٣.

لقد حدد كلينتون ملامح العصر الجديد بوجود نزعتين قويتين تعملان في اتجاهين معاكسين لتحدي سلطات الدول وتقويض فرص العمل بينهم •وحددها (بانها قوى اقتصادية وتكنولوجية تجبر العالم على الاندماج ، وهذه القوى الاقتصادية تؤجج عملية تفجر نرحب بها من اجل التحرر السياسي واقامة المشاريع • الا انها في الوقت نفسه تهدد بالقضاء على عزلة اقتصاديات الدول واستقلالها• وتسرع من خطى التغيير وتجعل الكثير من الناس يشعرون بانهم اقل امنا وايضا هناك قوى اخرى تتمثل في انبعاث جديد للجماعات الدينية والعرقية، ومن (داخل اطار البلدان تتحدى الحكومات على اسس لا يمكن للدول التقليدية ان تتقبلها بسهولة)•

لكن كلينتون وان حدد كيف تنظر الولايات المتحدة الى العصر الجديد ، الا انه لم يقدم الية محددة للتعامل مع هذه التحديات ، ناهيك عن تفصيل هذا التحدي المعاصر• ولم تبرز صورة اكثر وضوحا قليلا في تفصيل استراتيجية الولايات المتحدة الا في خطاب مستشار الامن القومي انتوني ليك في ٢١ سبتمبر ١٩٩٣. لقد حدد ليك انتقال الاستراتيجية الاميركية من مبدأ الاحتواء (سياسة الحرب الباردة) الى استراتيجية التوسيع • والمقصود بمبدأ التوسيع هنا، هو توسيع ما تطلق عليه الولايات المتحدة اسرة الدول الحرة الديمقراطية التي تعتمد اقتصاد السوق وقد حدد ليك لهذه الاستراتيجية اربعة مكونات :

- وجوب تعزيز مجموعة الدول الديمقراطية الرئيسية التي تعتمد اقتصاد السوق، ومن ضمنها الولايات المتحدة •
- وجوب تشجيع وتعزيز الديمقراطيات الجديدة، والدول الجديدة التي تتبع اقتصاد السوق حيث امكن ، ولا سيما الدول التي لها اهمية خاصة ، وتتيح فرصة خاصة•
- ان ديمقراطيات السوق الجوهرية يجب ان تتصدى للعدوان وتساند تحرير البلدان المعادية للديمقراطية ولحرية السوق•
- برنامج عمل العالم الحر في المضمار الانساني يجب ان يتابع جهوده ليس فقط عبر توفير المساعدات فقط بل العمل على مساعدة الديمقراطية وتوطيد اقتصاديات السوق في المناطق التي تثير مخاوف في مجال الامور الانسانية •

واذا ما جازفنا واعتبرنا هذه (السياسات) استراتيجية واضحة المعالم ، فاننا سنواجه بعدة مازق لا بسبب عمومية هذه المكونات ، ولكن بالقدر نفسه لم تتعامل بصورة كاملة مع النزعتين القويتين اللتين اشار لهما كلينتون • لان سياسة التوسع (الديمقرطي) هي في الوقت نفسه سياسة (احتواء) فالمكون الثالث ينص على التصدي للعدوان ، ومساندة تحرير البلدان المعادية للديمقراطية وحرية السوق ، مما يطرح اسئلة في غاية الاهمية مثال : هل بالامكان التصدي للعدوان ، واعداء الديمقراطية وحرية السوق دون الوقوع في فخ ما وضعه احد الخبراء ، واشار اليه كريستوفر في خطابه بانه (الاغراء الامبريالي)؟ وكيف يمكن التعامل مع تلك الدول - وهي كثيرة - التي تمارس فعليا حرية السوق ، ولكنها ابعد ما تكون عن الديمقراطية؟

ان هذه الاسئلة هي مقدمة جبل الثلج الكبير وهو ما الذي يضمن للولايات المتحدة الا تعود النزعة الانعزالية ، وهو جدل يسيطر على الفكر السياسي الاميركي منذ قرن وقد يتعزز بانتهاء الحرب الباردة ، بل يقفز للصفحات الاولى كلما اصاب (الكبرياء) الاميركي هزيمة على يد طرف ضعيف•

والنزعة الانعزالية ليست مجرد مصطلح في الفكر السياسي الاميركي ، انها نزعة مغروسة في التاريخ الاميركي نفسه ، واذا كان كريستوفر قد قال في ذلك الخطاب (علينا ان نبقى مشاركين لا محبة بالغير ، ولا بسبب ما وصفه احد الخبراء بانه الاغراء الامبريالي ، بل لان هناك مصالح اميركية حقيقية ستتاثر سلبا اذا اغرتنا خرافة الانعزالية) ، فكيف نفهم ان هناك استراتيجية واضحة المعالم ، وكريستوفر نفسه يقول بعد ذلك بشهر واحد وفي مقابلة مع «الواشنطن بوست» (انه كثير على واشنطن ولفترة طويلة ان يكون عندها موقف قوامه اوروبا Eurocentirc attitude) واضاف : (علينا ان نتذكر ان اوروبا الغربية لم تعد المنطقة المهيمنة في العالم ..هناك انتقادات عديدة تاتي من اوروبا الغربية ، ولكنني لا ارى ، ولا اسمع ذلك من اسيا)•

نقلة هامة ولكن

لكن النقلة الهامة المتعلقة بترتيب خيارات السياسة الخارجية الاميركية لم تات الا بعد شهور عندما تمكن وزير الخارجية كريستوفر من استيعاب الرغبة الرئاسية في الدمج بين السياستين الداخلية والخارجية في نسق فكري واحد ، وهذه الرغبة الرئاسية تمثلت في تكرار الرئيس كلينتون الدائم بان الولايات المتحدة قوية اقتصاديا داخليا ، يعني ولايات متحدة قوية خارجيا وقد عنى الى حد كبير بالتركيز على القوة الاقتصادية للولايات المتحدة حتى تكون قادرة على مواجهة التحديات الكبيرة للقرن الماضي•

وقد تبلورت النقلة الجديدة في صدور ما اصبحت تعرف بالاولويات الست للسياسة الخارجية الاميركية، وجاءت على راس هذه الاولويات مسالة الامن الاقتصادي ثم اعقبتها اولويات اخرى تمنع انتشار الاسلحة الفتاكة ، وتجديد حلف الناتو، ودعم الاصلاحات في روسيا • وقد كانت الاولوية الوحيدة المتعلقة بالشرق الاوسط تتعلق بالترويج للسلام في الشرق الاوسط (وسنعود للشرق الاوسط بتفصيل اكثر)

لم تكن هذه الاولويات فقط واضحة ومحددة ، بل وقابلة للتحقيق والمتابعة وبالامكان لمس الانجازات فيها ، واذا نظرنا الى هذه الاولويات بعد شهور طويلة نجد بان الادارة ناجحة الى حد كبير في تطبيق سياستها الخارجية على ضوء هذه الاولويات سواء في تمتين علاقاتها الاقتصادية مع اسيا الباسفكية ، او في اقرار اتفاقية النافتا ، او في تحسين الاداء الاقتصادي الاميركي كذلك فان التوصل الى اتفاق لنزع الاسلحة النووية في اوكرانيا ، ومحاولة منع كوريا الشمالية من تطوير قدراتها النووية ، والاستمرار في نهج السلام في الشرق الاوسط كلها تصب في صلب السياسة الخارجية التي حددتها الادارة في نقاطها الست•

هل هناك سياسة خارجية فعالة تجاه الخليج ؟

لكن عندما يتعلق الامر بمنطقة الخليج على الرغم من انها (الشريان الحيوي) لاقتصاديات العالم، فاننا لانجد الكثير يمكن قوله (استراتيجيا) في نظرة الولايات المتحدة لمستقبل المنطقة، وقد كان المحلل السياسي ، ونائب وزير الدفاع الاسبق ابان ادارة ريغان دوف زاخم محقا الى حد كبير عندما اشار في مقاله في «الواشنطن تايمز» الى غياب اميركي عن منطقة الخليج، وحالة من الصمت غير المبرر حول تاكيد الموقف الاستراتيجي الاميركي هناك.

وكان بالامكان ان يطوق هذا الصمت الموقف تجاه المنطقة لولا ان اطلق مارتن انديك، مدير قسم الشرق الاوسط بمجلس الامن القومي، نظريته التي اسماها (بالاحتواء المزدوج). ومنذ ان اطلق انديك هذه النظرية التي اعتبرها العديدون بمثابة استراتيجية تتبعها الادارة تجاه العراق، وايران، منذ ذلك الوقت وحالة من الجدل السياسي والاكاديمي تدور حولها مما يجعلنا ننقل بعضا من هذا الجدل العلمي لاهميته القصوى لمستقبل المنطقة.

في ندوة عقدت خلال شهر مارس الماضي في احدى قاعات الكونغرس حول السياسة الاميركية لمنطقة الشرق الاوسط وتراسها جورج ماكفرن رئيس مجلس سياسة الشرق الاوسط اتيحت الفرصة لمارتن انديك لاول مرة ان يفصل نظريته حول (الاحتواء المزدوج).

لقد انطلق انديك من ان السياسة الاميركية لا تتجاهل توازن القوى في منطقة الخليج بل هي تنطلق من (تحليل توازن القوى في الخليج) انطلاقا من ان لكل من العراق وايران سياسات معادية ينتهجها بصورة اساسية للولايات المتحدة، وان السياسة الاميركية في السابق لجات الى تاييد احد هذين البلدين اللذين يشكلان قوة اقليمية (مساندة ايران ابان الشاه، والعراق ابان الحرب الايرانية - العراقية).

لكن انديك يرى ان نتائج هذه السياسة لم تكن جيدة ان لم تكن مدمرة في ماترتب عليها من اثار ورغم نقد هذه السياسة الا ان هدف هذه السياسة - في رايه - لايزال قائما في الابقاء على توازن يتوافق مع المصالح الاميركية ومصالح اصدقائها الشرق الاوسط.

ويضع انديك مزايا تبني هذه السياسة في الاتي:

اولا: انتهاء الحرب الباردة وغياب الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى ادبا الى ازالة احد الهموم الاستراتيجية الرئيسية في المعادلة الاميركية تجاه منطقة الخليج. لقد انتفى بالكامل وجود اي معارضة قوية من قوة عظمى هناك، وبالتالي ادى ذلك الى قلب الموازين لصالح اميركا بصورة كبيرة جدا.

ثانيا: امكن ايجاد توازن اقليمي للقوى بين العراق وايران في غضون الاعوام العشرة الماضية نتيجة للحرب العراقية - الايرانية، ولحرب الخليج ويمكن تحقيق هذا التوازن بقدرات عسكرية ضئيلة الامر الذي ييسر عملية الموازنة هذه.

ثالثا: كان من نتائج الغزو العراقي للكويت ان اصبحت دول مجلس التعاون الخليجي (اصدقاءنا في الخليج اكثر اقداما على الدخول في ترتيبات امنية مع الولايات المتحدة عما قبل. الامر الذي يسهل لنا تجديد قوتنا في هذه المنطقة ومواجهة التحديات لمصالحنا ومصالح هؤلاء الاصدقاء في المنطقة).

واخيرا : ساعد الاطار الاستراتيجي الاوسع مدى تعزيز هذه الاتجاهات الايجابية ، والمعني بذلك توازن القوى الاشمل في المنطقة «الذي يمكننا في ظله الاعتماد على تاييد وصداقة القوى الاقليمية الرئيسية في المنطقة وهي : مصر ، وتركيا، واسرائيل ، والسعودية . كما انه يتيح لنا الاستفادة من البيئة التي سادت بعد انتهاء الحرب الباردة . ومن نتائج حرب الخليج من محاولة اقرار السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب بصورة تفيد سياسة الاحتواء المزدوج لكل من العراق وايران».

وبصورة مختصرة يرى انديك بان التقدم الذي تحرزه عملية السلام يساعد على تقوية اصدقاء الولايات المتحدة في العالم العربي واسرائيل، لان ترسيخ العلاقات مع هذه الدول يساعد على عزل العراق وايران. ويعتقد انديك انه بالامكان «توجيه ضربة استراتيجية للاطماع الايرانية التي تستهدف نشر نفوذها في قلب منطقة الشرق الاوسط ، كما ان حل النزاع العربي - الاسرائيلي سوف يسلب صدام حسين القدرة على محاولة استغلال القضية الفلسطينية لدعم تطلعاته في العالم العربي».

لقد انطلق انديك من فكرة ان المحصلة النهائية لكل هذه التطورات الاستراتيجية هي في عدم حاجة الولايات المتحدة للاعتماد على اي من العراق او ايران للابقاء على توازن موات للولايات المتحدة في الخليج او منطقة الشرق الاوسط بصورة عامة.

لكن انديك اضاف هنا اسئلة بدلا من ان يطرح الاجوبة. فالاسئلة لا تزال تلح : كيف يتم هذا الاحتواء المزدوج ؟ كيف يتم تحديدا الاضعاف المتوازي للمتطرفين، وهل يمكن للولايات المتحدة التحكم في درجته واثاره ؟ وماذا اذا تحالف الطرفان ضد هذه السياسة ؟ ولعل السؤال الاهم من ذلك : اي درجة من الواقعية تكتسب هذه النظرية؟...

يحاول مارتن انديك الاجابة على كافة الاسئلة ، وان كانت الاجابة غير مقبولة من قبل العديدين من المحللين الاستراتيجيين الاخرين. ويشدد انديك في البداية على ان «الاحتواء المزدوج لا يعني المتماثل» بمعنى ان سياسة الولايات المتحدة تجاه كل من العراق وايران ليست متماثلة، لان كلا منهما يشكل تحديات مختلفة لمصالح الولايات المتحدة . فالنظام الايراني من وجهة النظر الاميركية نظام «خارج عن القانون» لكن الولايات المتحدة «لا تناهض الحكومات الاسلامية » ولا تسعى ، حسب رأي انديك، لقلب نظام الحكم. اما احتواء العراق فيشكل نوعا مختلفا من التحدي. فنتيجة سلسلة القرارات الدولية التي حاصرت العراق تماما، فان النظام في العراق بدا ينصاع الى تنفيذ بعض هذه القرارات، وان لا يزال يتعنت في الموافقة على ترسيم الحدود الكويتية - العراقية ، ولا يزال يمعن في تحدي شرعية استقلال الكويت. لكن بصورة اساسية لم يعد نظام صدام حسين يشكل اي تهديد لجيرانه، كما ان الولايات المتحدة - كما يرى انديك - «تملك الوسائل الكفيلة بردعه اذا عاد لتهديد جيرانه».

غير ان وضوح مسالة العراق التي تملك الولايات المتحدة الية دولية لتحقيقها، وحققت بالفعل جزءا منها، لا تعني بالقدر نفسه وضوح مسالة احتواء ايران . فانديك نفسه يعترف بان ايران تشكل - على نحو متناقض - تهديدا اقوى واضعف للسياسة الاميركية ومصالحها. فالاضعف هو في مقارنته بالتهديد العراقي قبل خمس سنوات ، والاقوى هو في ان لا تشكل ايران نفس قوة التهديد العراقية السابقة في الخمس سنوات المقبلة .

ويحدد انديك خمسة مجالات تهدد فيها ايران المصالح الاميركية ،وهي :

اولا ، محاولتها امتلاك اسلحة نووية ، واسلحة الدمار الشامل.

ثانيا ، مساعيها للحصول على قدرات هجومية اعتمادا على الاسلحة التقليدية بحيث يمكن ان تهدد جيرانها .

ثالثا ، ترويجها للارهاب ، ولعمليات الاغتيال على نطاق عالمي .

رابعا ، جهودها للاعتراض على عملية السلام العربي - الاسرائيلي، ومحاولة تقويضها ، ومعارضتها الكلامية اللاذعة لهذه العملية .

خامسا واخيرا ، سعيها لاستغلال الظروف الصعبة التي يواجهها بعض اصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة في محاولة لقلب نظام الحكم بها ، الامر الذي يسبب لها قلقا شديدا.

وعندما يتعرض مارتن انديك الى معوقات تنفيذ هذه السياسة ، وخصوصا تجاه ايران ، فانه يكتفي بعموميات، فهو يرى فكرة تحالف او توافق عراقي - ايراني فكرة سطحية واحتمال حصولها معدوم، بحجة انه ليس هناك اي قدر من الثقة بينهما، كما ان كل واحد منهم يعد الخصم الاستراتيجي للطرف الاخر. كما انه لا يقدم افكارا محددة عن كيفية محاصرة ايران تجاريا ومنع مشترياتها الاستراتيجية ، لكن كافة هذه النقاط سنعرضها عندما نناقش الاراء التي تنتقد هذه النظرية ، ونحتاج قبل ذلك الى نقاش بعض اراء انطوني ليك مستشار الامن القومي الاميركي للمسالة نفسها.

عرض انطوني ليك افكاره المفصلة خلال مناظرة مع المحلل الاستراتيجي جريجوري قوس(F. Gregory Gaus III) . وقد جاءت مقالة ليك تحت عنوان «مجابهة الدول المعادية (Confronting Backlash States)» فيما جاء رد تحت عنوان «عدم منطقة الاحتواء المزدوج» (The Illogic of Dual Containment) وذلك في عدد مارس - ابريل ١٩٩٤ من مجلة «العلاقات الخارجية Foreign Affairs».

وينطلق ليك من فكرة اوسع قليلا من تلك التي ينطلق منها انديك ، حيث يحاول ان يعطي «بعدا اخلاقيا» للسياسة الخارجية الاميركية حيث يصف مرحلة ما بعد الحرب الباردة بانها توسيع نطاق الدول الملتزمة بالمسار الديمقراطي ، والمسار الديمقراطي يعني هنا : تجديد الهيكلية السياسية ، تطوير الاسواق الاقتصادية الحرة، والقدرة على حسم الصراعات والخلافات بطرق سلمية، وتاسيس ودعم منظومات امنية جماعية . وكل من يقف في وجه هذه التغيرات اوالمبادئ الجديدة يصنفه ليك في خانة «الدول الخارجة على القانون» التي يصفها بانها «اختارت ان تكون خارج مسار المد الديمقراطي في العالم، وتسعى بكافة الاشكال الى «الاعتداء على قيمه» ، ويحددها بخمس دول هي : كوبا، وكوريا الشمالية ، ايران ، العراق ، وليبيا.

وقد بدا ليك وكانه يقدم صورة متطورة لاستراتيجية الاحتواء المزدوج ، لتصبح استراتيجية الاحتواء الشامل لكافة هذه الدول مجتمعة حيث «انشات الولايات المتحدة تحالفات استراتيجية ، وقامت بنشر قدرات عسكرية قادرة على احتواء وردع اي عمل عدواني، وتعمل الولايات المتحدة على احتواء تلك الدول بطرق مختلفة «كالعزل الدولي ، والضغط الاقتصادي والسياسي، اما عبر المشاركة الدولية ، او من خلال الجهود الثنائية ومتعددة الاطراف.

وغير هذا الاختلاف، او ربما الاضافة البسيطة ، فان انطوني ليك يتبنى بالكامل نظرية الاحتواء المزدوج التي طرحها انديك، مما يعني ان هذه النظرية اصبحت حجر الزاوية في الاستراتيجية الاميركية في المنطقة . ان ليك يحدد بكل وضوح في مقاله بان «المبدأ الاستراتيجي الاساسي في منطقة الخليج هو تاسيس قوي مرغوب بحيث يحمي المصالح الاميركية الحساسة ، وامن الدول الصديقة ، ويضمن تدفقا حرا للنفط باسعار مستقرة».

وكان ليك اكثر وضوحا وتحديدا في التعرف على الجوانب التي تجعل احتواء ايران ممكنا، فهو يعتقد بان مواجهة التحديات الايرانية امر سهل جدا اذا ما قورن بمواجهة العراق بسبب ان سياسات التسلح الايراني مـا زالت في بدايتها، ويمكن للادارة الاميركية خلال السنوات الخمس المقبلة منع ايران ان تكون كالعراق في السنوات الخمس الماضية.

ورغم ان ليك يعترف بصعوبة احتواء ايران في ظل غياب قرارات دولية ضدها، ولوجود تيار معتدل داخل نظام الحكم، الا انه اشار الى ان سوء الادارة، وانهيار اسعار النفط جعلا ايران تعاني من وضع اقتصادي صعب. فايران تعاني تضخما مقداره ٣٠ بالمائة، وديونا بقيمة ٣٠ مليار دولار. ودفعات تسديد ديون متاخرة بقيمة ٥ مليارات، وبالتالي فان ليك يرى ان ايران لم تعد تعتبر مشروعا تجاريا! رابحا مما يجعل من السهل على الادارة اقناع حلفائها بعدم التعامل التجاري معها.

ولاشك ان ليك وفي ما يتعلق بايران بالتحديد يبقي الباب مفتوحا للتعامل افضل مع ايران اذا تخلت عن سلوكها، بل ويرى امكانية للقيام بحوار معها، اي هناك رسالتان لايران احداهما: لا تطبيع الا بعد تغيير السلوك، والثانية في امكانية الحوار رغم السياسة المعلنة. وانطوني ليك لا يرى ان هذين المدخلين يناقض بعضهما البعض.

وهو لايرى في اعلان استراتيجية الاحتواء هذه (حربا صليبية) بل يراها التزاما بالمصالح الحيوية الاميركية في المنطقة.

نقد نظرية الاحتواء المزدوج

هناك انتقادات عديدة، وعلى مستويات مختلفة لكن اكثر الانتقادات «اهمية» جاءت من اربعة متخصصين هم جريجوري قوسي Gause الاستاذ المساعد للعلوم السياسية بجامعة كولومبيا، والمشارك في الدراسات العربية والاسلامية في مجلس العلاقات الخارجية. وجراهام فولر كبير المحللين في مؤسسة «راند» والذي شغل عدم مهام في وكالة المخابرات المركزية، وله العديد من المؤلفات والدراسات حول الشرق الاوسط والعراق ومنطقة الخليج ، والذي اعد دراسة مؤسسة «راند» حول العراق عام ٢٠٠٢ وانتوني كوردزمان استاذ دراسات الامن القومي بجامعة جورج تاون، وله دراسات عديدة في شؤون الشرق الاوسط وايران. وفيبي مار الاستاذ المشارك في معهد الدراسات الاستراتيجية القومية، والتي عملت في مجالات السياسة الخارجية وشؤون الشرق الادنى وجنوب شرق اسيا لمدة ثلاثين شهرا.

وتشكل دراسة Gause المفصل الرئيسي للانتقادات الموجهة لاستراتيجية الاحتواء المزدوج، فهو يرى ان هذه النظرية تفتقر للمنطق لكون هذه السياسة «تحتوي على متناقضات منطقية. لان الفرضية الجيوبولتيكية خطاء، ويرى لذلك ان هذه السياسة تفتقر لحماس اصدقاء اميركا في المنطقة مثلما «لاتقدم الارشادات وتوجهات وخططا مستقبلية لاي تغيير في الخليج» كما ان السياسة الاميركية تربط نفسها «في منطقة غير مستقرة اصلا» ويرى ايضا ان هذه السياسة تعطي اميركا الدور الرئيسي لادارة القضايا المهيمنة في المنطقة، على الرغم من انها «تفتقر الى القدرة على التاثير على الاحداث في البلدين، ولكن اخطر الاستنتاجات التي قدمها Gause كانت تلك التي ترى ان هذه السياسة قد تنتهي بتشجيع العوامل التي تحاول اميركا ان تمنعها ، وهي ازدياد قوة ايران في المنطقة، وازدياد الصراعات والنزاعات فيها.

يصف Gause استراتيجية الاحتواء المزدوج بانها بمثابة الخروج المحير عن السياسة القديمة، اي سياسة الادارات السابقة في دعم احد الطرفين لاضعاف الطرف الاخر. لكنه يتساءل: لماذا تغيرت هذه السياسة رغم ان مصالح الولايات المتحدة لم تتغير مع انتهاء الحرب الباردة وهي الحفاظ على تدفق النفط باسعار لا تؤثر سلبا على اقتصادياتها وحلفائها؟ ورغم ان الادارة ترى ان سياسة الاحتواء المزدوج تهدف الى منع تواجد قوة اقليمية تحل محل الولايات المتحدة كقوة عسكرية في الخليج، وتهدف لحماية اصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة. الا ان منطق هذه الاستراتيجية يعتبر تغييرا في نظرة واشنطن للمنطقة كما يقول Gause.

غير ان «الخلل القاتل» في هذه السياسة كما يرى Gause في الاعتقاد بالقدرة على احتواء الدولتين معا فاحتواء ايران يستلزم عراقا قويا. والعكس صحيح، واحتواء اي منهما يحتاج الى دعم اهم دولتين في الشرق الاوسط وهما: مصر وتركيا اللتين دعيتا مؤخرا الى تخفيف الحظر على العراق. ودول مجلس التعاون ما عدا السعودية تخاف من تفكك العراق خوفا على نفسها من جيرانها الاقوياء. وقد دعت البحرين، عمان، وقطر الى التقارب مع العراق ثانية. كما ان اليابان واوروبا ليستا متحمستين لعزل ايران التي تستورد من الاولى ٢.٥ مليار دولار سنويا. ومن الثانية ١٠ مليارات دولار سنويا.

كذلك تتطلع شركات اميركية مهمة مثل «البوينغ» وشركات النفط لعلاقات تجارية مستقبلية مع ايران. وحتى الكويت والسعودية اعادتا علاقاتهما الدبلوماسية مع ايران.

ان هذه السياسة تتطلب التزام دول المنطقة العسكري لصالح الولايات المتحدة، التي تحتاج الى المساندة اللوجستية لهذه الدول مما يجعلها تقف موقفا عدائيا ضد ايران والعراق معا، وهذا ما جعل امين عام مجلس التعاون الخليجي يقول مؤخرا بان (هذه السياسة لاتعنينا الا في ما يؤثر علينا. ونحن نهتم بها فقط طالما لاتؤثر علينا) الحياة ١٧/١٠/١٩٩٣.

وينتقد قوسي Gause ايضا ما يسميه «بالخلل المنطقي» الاخر في هذه السياسة وهي افتراض اميركا بانها قادرة على ادارة اي تغيير يحدث في المنطقة. وبالتحديد فان هذه السياسة لاتاخذ بعين الاعتبار احتمالات انهيار الوضع في العراق ودور ايران بعدها.

جمود القالب.. جمود النظرة

ينطلق جراهام فولر في نقده لنظرية الاحتواء المزدوج لكونها تنظر النظرة نفسها لكل من العراق وايران وتضعهما في القالب نفسه، ويرى في ذلك خطا كبيرا للاسباب التالية:

١) ان العراق يخضع لحكم الفرد الواحد، بينما توجد عدة مراكز في ايران.

٢) ان العراق يمثل دكتاتورية شمولية شريرة، في حين ان ايران تمثل مجتمعا منفتحا الى حد ما، فهناك قدر من الحريات الصحفية عكس العراق، وهناك مناقشات حقيقية في البرلمان الايراني عكس البرلمان العراقي الصوري الجامد.

٣) لا يتطور العراق على الاطلاق بسبب ارتهانه لارادة صدام حسين، بينما تتطور ايران بصورة ملموسة، وبصفة دائبة.

٤) هناك ازمة هوية عميقة في العراق، بينما تتمتع ايران بالاحساس بهوية تاريخية قوية للغاية.

٥) يضم العراق مجتمعا متعدد الاعراق متدهورا يخشى من تفكه وتشرذمه، في حين ان ايران مجتمع متعددة الاعراق ناجح نسبيا تضمه سويا حضارة فارسية مميزة.

٦) والعراق جزء من منظومة عربية متعددة الدول يجعل من الصعب التعامل معه، بينما ايران دولة مستقلة متفردة لاترتبط باحد في سلوكها.

٧) العراق دولة قومية علمانية يسارية، بينما ايران دولة اسلامية.

٨) والعراق شن حربين ضد جيرانه في غضون الخمسة عشرة سنة الماضية، بينما لم تتورط ايران في شن اي حرب.

٩) واخيرا فايران قابلة للتغيير، اما النظام العراقي فغير قادر على ادخال اي تغيير طالما بقي صدام حسين.

ورغم ذلك فان فولر يرى ان هناك بعض اوجه التشابه بين البلدين واهمها:

العداء للغرب، والرغبة في التسلح النووي. ورغم اتفاق فولر مع انديك في نقاط الخلاف بين الولايات المتحدة وايران فانه لايوليها تلك الدرجة من الاهمية وعلى رأس هذه الخلافات الارهاب والتسلح النووي الايراني ومساندة الحركات الاسلامية.

الحديث عن السياسات وتجاهل الظروف

يرى انتوني كوردزمان في نقده لاستراتيجية الاحتواء المزدوج انه من السهل لدى التحدث عن السياسات الاقليمية الا نتحدث سوى عن تلك السياسات ، ونتجاهل بعض الظروف والقضايا التي ينبغي التعرض لها عند تنفيذ تلك السياسات.

ويعتقد كوردزمان بان الفرصة غير متاحة من الناحية العملية لمنع انتشار الاسلحة او حصول اي من العراق وايران على اسلحة الدمار الشامل، وبالتالي فهو يدعو الولايات المتحدة ان (تتعايش مع هذه الحقائق لفترة طويلة)، وبذلك فإن سياسة الاحتواء لن توقف الدول عن سعيها نحو الحصول على اسلحة الدمار الشامل، مما يعني بقاء التواجد الاميركي في المنطقة باستمرار خصوصاً في ظل تضاؤل الاحتمالات العملية لبناء قوة خليجية قادرة على احتواء العراق او ايران عسكرياً.

ادارة الصراع بدلاً عن حل الصراع

اما فيبي مار فتعتقد ان حرب الخليج قد ادت الى «استعادة التوازن الذي كان سائداً» في المنطقة من قبل، لكن الحرب في الوقت نفسه لم تؤد الى حل التوترات والمشكلات التي تعتري المنطقة. وتحث مار الولايات المتحدة على المحافظة على هذا التوازن حتى نهاية العقد الحالي عبر ادارة الصراع بدلا من ايجاد حل له. وتنتقد في هذا الصدد ان نظرية الاحتواء المزدوج ليست هي افضل حل، حيث ان محاولات (ايجاد او افتعال توازن بين العراق وايران فشلت) حيث لم تنجح في الحيلولة دون قيام الثورة الايرانية، او اندلاع الحرب العراقية - الايرانية، او اجتياح العراق للكويت.

لكن مار تعتقد بان عدم نجاح محاولات التوازن لا يثير القلق، مثلما تبدي عدم ارتياحها لاعتماد دول الخليج على الولايات المتحدة في توفير الامن، كما ترى ان استمرار العقوبات ضد العراق يتعارض مع تاكيد الولايات المتحدة بانها تريد الحفاظ على وحدة العراق وعدم تقسيمه.

ما البديل؟

يمكن التقرير اولاً ان نظرية الاحتواء المزدوج قد جاءت بشكل سريع، وفي فترة وجيزة من استلام ادارة كلينتون للحكم وحتى قبل الانتهاء من استكمال قراءة الملفات الاستراتيجية، وجاء طرحها من قبل مارتن انديك الذي عمل قبل التحاقه بموظفي مجلس الامن القومي كمدير تنفيذي لمنظمة (الايباك) اللوبي الرسمي للحكومة الاسرائيلية. ليثير قدرا من الريبة تجاه السرعة التي تم بها تقييم منطقة الخليج وبالتالي تبني سياسات استراتيجية نحوها.

وظهرت هذه النظرية في بعض ملامحها كانها طبعة مشوهة عن مبدأ كارتر الذي اعلنه عام ١٩٨٠، والذي التزمت الولايات المتحدة سياسيا بموجبه بعدم السماح لاي قوة اقليمية بان تنمو، ولكن ما حصل بعد ذلك هو ان العراق قد نما وتطور واصبح قوة ذات شان تحت نظر وسمع الاميركيين وفي بعض الاحيان بدعم مباشر منهم. وبالتالي فالمطلوب منا ليس التهليل والترحيب باي استراتيجية اميركية تهدف الى ضمان المصالح الاميركية في المنطقة وتوفير قدر من الاستقرار لاهلها، بل مهمتنا اساساً في التاكد بعملية هذه الاستراتيجية، وامكانية تطبيقها، ومدى سلامتها الاستراتيجية والمستقبلية في ظل المتغيرات الدولية التي تتوالى منذ نهاية الحرب الباردة.

كذلك يجب النظر الى هذه الاستراتيجيات من خلال (الثقب) الخليجي الضيق حيث ان هامش المناورة السياسية في الخليج هو ضيق الى حد كبير بفعل عوامل الديموغرافيا السكانية، والضعف البنيوي والامني لتلك المنطقة. ومن هنا فإن النظر الى عنصر (القدرة) الخليجية على المشاركة في مثل هذه السياسات التي قد تكون لها ردود افعال لا يمكن استيعابها (خليجيا).

ومن هنا فإن الاستراتيجية المطلوبة (خليجيا) قد لا تكون بالضرورة (هجومية) كتلك القائمة عليها نظرية الاحتواء المزدوج. وربما من الضروري ان تكون (دفاعية) في طابعها المتوازن، والتي تقتضي موازنة عوامل تاريخية، وجيوبولتكية، وحتى عقائدية، وهي عوامل قد لا تهم واضع الاستراتيجية في واشنطن.

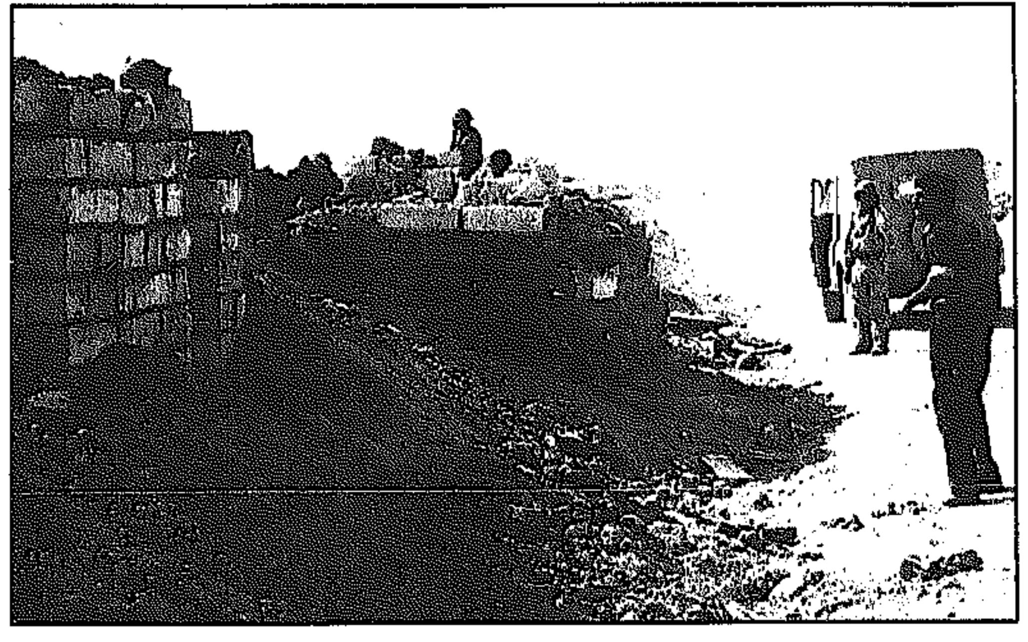
ونرى انه حتى داخل نسق التفكير الاستراتيجي الاميركي فهناك من يدعو الى خيارات وبدائل تختلف عن تلك التي عرضها انديك في نظريته، فالمنتقدون الاربعة للنظرية وهم جميعا يصبون في المجرى الرئيسي للسياسة الخارجية الاميركية يدعو الى مدخل بديل للتعامل مع اوضاع المنطقة، ويشيرون بالتحديد الى ما اصطلح على تسميته (بالخيار الصيني)، فالنموذج الذي تم التعامل به مع الصين وتحويلها من قوة معادية لاميركا، وتدعم اعدائها بقوة للحوار والتفاهم هو نموذج يمكن اتباعه في الخليج ومع ايران بالتحديد، فلقد انتهت الولايات المتحدة مع الصين على لقاء على (المصالح المشتركة) رغم انه ما زال هناك خلافات جوهرية بين البلدين.

وبامكان دول الخليج ان تكون (السباقة) في تبني خيار (المصالح المشتركة) مع ايران حول قضايا هامة كالنفط وتسويقه، وكامن المنطقة السياسي، مقابل ان تتفهم اهمية العلاقة الاستراتيجية بين دول المنطقة والولايات المتحدة.

ويمكن لدول الخليج ايضا ان تتبنى خيارات واضحة تجاه العراق بالتفاهم مع ايران والولايات المتحدة، خصوصا حول اخطر السيناريوهات التي يمكن ان تبرز في حالة سقوط صدام حسين، وكيفية التفاهم مع القوى الوريثة والذي سيكون شيعة الجنوب احدى اكبر فئاتها.

ولا يجب ان تؤيد دول الخليج اي مسعى لتوتير العلاقات بين الولايات المتحدة وايران لان ذلك سيؤثر سلبا في استقرار الاوضاع في المنطقة، بل يجب ان يكون تحسين العلاقات الاميركية - الايرانية فرصة طيبة لدول الخليج ان تاخذها مدخلا طبيعيا لحوار مع ايران حول القضايا المعلقة مثل قضية الجزر مع الامارات، وتخفيف حدة النزاعات في المنطقة.

ان العراق هو نقطة الضعف في القراءة المستقبلية للمنطقة وطالما ظلت نواياه غامضة تجاه جيرانه، وطالما ان مسالة السلطة فيه لم تحسم بصورة تؤكد ملامح سلطة جديدة، تود ان تبدا بداية جديدة، فإن من الصعب الحديث عن دور محدد له في مستقبل استقرار المنطقة، ويظل الخياران المطروحان: خيار بقاء سلطة صدام حسين، وخيار سقوطه مفتوحين بالغموض وعدم الوضوح. وهناك عوامل عديدة منها القوة العسكرية للعراق، افاق التسلح، الوضع مع اكراد الشمال، الشيعة في الجنوب، ومدى ارتباط هذه العوامل بالتاثيرات الاقليمية في دول المنطقة، يجب ان تدرس بعناية قبل الحديث عن مستقبل العراق في المنطقة.



● من الحرب العراقية - الايرانية

■ «الاحتواء المزدوج» حجر الزاوية في الاستراتيجية الاميركية بالمنطقة

■ «جوس»: الاعتقاد بقدرتنا على احتواء العراق وايران معا «خلل قاتل»

■ تحسن العلاقات الاميركية - الايرانية فرصة طيبة لدول الخليج

والعراق نقطة الضعف في القراءة المستقبلية للمنطقة

■ سياسة كلينتون ليست ساذجة انما غير مصقولة

رأي الكتاب

المقالات التي تنشرها «القبس» ممهورة بأسماء كتابها تعبر عن وجهة نظر اصحابها ولا تعكس بالضرورة اراء القبس ومواقفها.

الحس الديمقراطي رصيدنا

بقلم : محمد غريب حاتم

كلمة الرئيس احمد السعدون تحت قبة البرلمان الكويتي وما تلاها من تعقيب من الشيخ صباح الاحمد، كانا من اروع المواقف التي يشهدها الشعب الكويتي سواء على مستوى التعاون بين مجلس الامة والحكومة او على مستوى الشارع الكويتي. حيث جسدت الكلمة والتعقيب تلاحم الجميع للمصلحة الوطنية، كذلك اوضحت روح المواطنة والاخلاص من الجميع للشرعية المتمثلة في التلاحم حول نظام الحكم والشرعية وسيادة الامة ومشاركتها في القرار السياسي، واوضحت لكل العالم موقفا لا يقبل الشك بان لا ثغرة في تماسكنا الوطني امام اي طامع، او للتاثير على التلاحم الشعبي. وبذلك تكون هذه المحاولة الفاشلة من صدام وما يدعى بالمجلس الوطني العراقي، وهو مجلس مخصص لاستخباراته، هي الثالثة بعد محاولتين سابقتين فاشلتين فشلا ذريعا. لكن صدام وزمرته مازالوا في وهمهم الظالم وحلمهم الكاذب، الذي صفعته كلمة الرئيس السعدون ودلت بوضوح جلي انه من المستحيل على اي قوة داخلية او خارجية ان تفت من عضدنا او تتدخل في وحدة الصف الكويتي. فالتلاحم بين الحاكم والمحكوم صار حقيقة لا تقبل اي تاويل او انحراف وامن الكويت وسيادتها فوق كل مصلحة ضيقة.

خيبة الامل الاولى كانت عندما كان صدام في قمة نفاقه وكذبه على العرب والمسلمين، حينما دعا اقطاب المعارضة الكويتية وعددا من اعضاء النقابات والاتحادات الكويتية للاحتفال بثورة تموز، محاولا الدس وكسب المواقف منهم، ولقد سمع انذاك ما لم يكن يتصوره فكانت تلك الخيبة الاولى له والتي يضعها في حسبانه وخابت كل اماله الغادرة.

وجاءت الخيبة الثانية عندما غزا الكويت ونهبها في صبيحة يوم الثاني من اغسطس ١٩٩٠ بيوم غادر لم يحترم اسلامه ولا عروبته، ومن ثم ادعى انه كان في محاولة لنصرة ثورة وطنية ومعارضة داخلية طالبت بضم الكويت له. ولما فشل امام ارادة الشعب الكويتي الذي وقف كله جبهة واحدة بوجهه ولم يستطع كسب احد لا ترغيبا ولا ترهيبا، لا من الصامدين ولا من الذين كانوا في الخارج واظهرت له البسالة والمقاومة والتضحيات وسقوط الشهداء الذين قدموا دماءهم فداء للكويت ولقيادتها الشرعية حيث مازالت شهادة الاخ الشهيد مبارك النوت والشهيدة سناء الفودري وغيرهما رمزا لنا وخيبة امل ثانية لنظام صدام وزمرته وبعدها جاءت «عاصفة الصحراء» لترجع الحق لاصحابه، وبذلك كانت خيبته التالية. واليوم جاءت خيبته الثالثة من داخل البرلمان الكويتي وبتاييد ودعم من الحكومة الكويتية ولا ندري بعد ذلك الى متى سيعيش ذلك النظام التعيس باوهامه وضياع فكره على الخيبات؟

اخيرا نقول: بارك الله دائما بالكويت واهلها وجمع الكل تحت لواء الوحدة الوطنية، ولنعلم ان كل ذلك ما هو الا نتيجة طبيعية لتاصل التجربة الديمقراطية في الكويت وحسن ممارستها وسيادة العمل بدستور ١٩٦٢ الذي هو وثيقة دائمة لحاضر الكويت ومستقبلها ارست نصوصه دعائم الاستقلال والحريات العامة وتاصيل العمل بنظام دولة المؤسسات، ولعل كل ما نعيش فيه من استقرار وامان ورفاه وتوازن سياسي انما هو نتاج الديمقراطية.

وثمرة تولد الحس الديمقراطي الرسمي والشعبي، وهو الرصيد الاساسي الذي ينمو ويتزايد يوما بعد يوم وينعكس اصلاحا وحضارة وتطورا في شتى المجالات من اجل بناء المستقبل.

وسقطت غورازدي ايها المسلمون

بقلم : باسمة حسين الوزان

ثلاث سنوات متواصلة وجرح البوسنة والهرسك ينزف دما، ثلاث سنوات ومنذ ولدت ارادوا لك الواد فقد الحقت العار باعلانك مسلمة في قلب اوروبا. ثلاث سنوات والسواد لم يحتجب عن سماء هذه البقعة المنكوبة وهي تعيش ماساة من خيال صليبي حاقد، بل ابشع جريمة وحشية مرت على التاريخ البشري بكل ما يحمله دستور الجريمة من معان ظالمة مروعة.

ثلاث سنوات ولم يتوصل العقل العالمي الجديد والمنظمات العالمية والبرلمانات والمؤتمرات الاقليمية والعالمية، والقوات الدولية وحلف الناتو بل الدول الكبرى والامم حامية حقوق اللا انسان، لم يتوصل السواد الاعظم من العالم الى قرار يمنع منعا قاطعا لا رجعة فيه ابادة شعب اعزل، لم يتوصل الى قرار يحد من الهتك والانتهاك والحرق والهدم والتقطيع والتجويع والتشريد والحصار والاسر، و... و... مما يشل حياة القلم عن التعبير.

ثلاث سنوات متواصلة يستصرخوننا. .

واتفقنا واهمين اننا لا نستطيع الا ان نهمس ان ما يحدث بالبوسنة منكر، وندفع مفتخرين عله يخترق حواجز الصرب ومن يحمي حماهم، ونظل نترقب النهاية معتقدين اننا قد برانا الذمم.

ايه يا غورازدي ايها الجيب الامن، يا فصلا من مسرحية هذه الحضارة الديكتاتورية:

حرب ابادة وتشريد واجبار بقبول الاحتلال الصربي، مؤتمرات واجتماعات مباحثات، لقاءات وتصريحات تسويفية تبعث على امل مخدر وبعد التمرد تاتي مجموعة قرارات، حملات اغاثة وتبرعات وضربات استعراضية اعلامية وتعاد الكرة ليزداد الضعف ويتضاعف الضغط وتحقق الحلم مرة بالتقسيم واخرى بالكونفدرالية مع سراب الجيوب الامنة.

قليل من السكون وتهب العاصفة من جديد الى ان تختنق كل الارواح المسلمة وتندرس كل المعالم الاسلامية وان كانت ضعيفة لا تدرك ماهية القلق الذي يساور انصار الحضارة الجديدة من دين الله العزيز.

قرابة الشهر وانت تستصرخيننا، ها قد تحولت الى اطلال، ونحن غافلون، ثم قالت الفوضى الحضارية ان الرد على المعتدي توسيع لرقعة الحرب وعرقلة للسلام!! لا نريد اسلاما في قلب اوروبا!! لا توجد لنا مصالح حيوية هناك!!

واليوم بعد قرابة الشهر استجاب الصرب لتهديدات الناتو، وبعد ان تمت مشاهد هذا الفصل وشرب الصرب نخب الانتصار على رفات غورازدي المحروقة، في حرب لا تعرف التكافؤ لا عسكريا ولا سياسيا ولا اعلاميا ولا...

ونظل هكذا اجسادا بلا ارواح امام سحب الاطفال من امهاتهم وتقطيعهم اوصالا والقائهم بالنهر، امام القتل والحرق امام القصف الكيماوي، امام انتهاك الاعراض.. بل امام سحق كل القيم الانسانية.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من اصبح ولم يهتم باسور المسلمين فليس بمسلم، ومن سمع مناديا ينادي يا للمسلمين ولم يجبه فليس بمسلم».

اننا لا نفكر كمجموع مؤثر ولا نهتم كمليار مسلم واكثر في ما يجب علينا ان نصنع وفيما يمكننا ان نقدم، ولا نخطط كيف يمكننا ان نرفض هذا اللون الجديد من التعامل الحضاري مع المآسي.

مقاتل الحق صاحب قضية عادلة وتدفعه العقيدة نحو التضحيات لانه يضمن العطاءات الربانية العاجلة والاجلة، ومقاتل الباطل يريد الدنيا لا يملك قناعة تدفعه انما تسيره الاوامر التعسفية الشيطانية نحو سحر المال والجاه الزائل بلا ذرة من الانس بهذه المتع الزائلة الشهيد عند المسلمين فرحة، وعند الكفار حرقة وغصة.

الجريح المسلم يبكي لانه لم يظفر بالشهادة، والجريح الكافر تنتبه بلاده»

قال تعالى: «الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا».

واذا كنا قد منعنا، نحن المسلمين والاحرار من خلق الله، ان نرد عن حمى اخوتنا، واذا كانت منظومة المصالح الحيوية هي التي تحكم وقد اتخذت نصرة المسلم على المسلم ان تقاتلا، وترتكز على نصرة الكافر ضد المسلم وحرمان المسلم من نصرة اخيه؟؟

فماذا عن الرفض الجماعي الراشد، ماذا عن المواقف الرافضة الاصيلة المدروسة. ماذا عن اولئك الذين نصبوا انفسهم لتلك المهمات، واحتلوا تلك المنصات.

ان السكوت يعني القبول ولا يعني غيره، ويتحول بعد ان يتمادى الى تشجيع ضمني على الاستمرار بالعدوان، وتحريض على توسيع رقعته، وهناك امثلة حية على ذلك سودت صفحات تاريخنا المعاصر.

كيف سنواجه الله بهذا الصمت القاتل، وهذا السكوت الرهيب، «وقفوهم انهم مسؤولون» لماذا لا نفكر تفكيرا جماعيا فيما يمكننا فعله؟؟

فقد اصبح من الواضح ان مرحلة الدعم المادي ضرورة لم ولن تكفي دون دعائم اخرى تعطي للقضية مردودا يغير في مجرى الاحداث، ويوقف نزف الدم هنا وهناك.

وبات مفهوما ان عرضا خاطفا للماساة لن يؤثر، وصرخات مخنوقة بين الحين والاخر لن تعبر عن حقيقة الرفض ابدا.

اننا نعلم ان لنا قوة يمكنها ان تضغط على مكامن الضعف التي نخشاها كخشية الله او اشد خشية لكننا غافلون عن هذه النعم الالهية السخية، جاهلون بهذه السنن الربانية الخفية والجلية، وتلك هي القوة، ومن هنا ينبع الرفض، لا ان نرفض الفعل خطابا ونستنكر الظلم والعدوان والوحشية انشاء.. ونسكت معتقدين ان المساءلة ستنتهي عند هذا الحد.

قال عز من قائل:

«ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا».

«ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»

«ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز»

«ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور».

السكوت عن الجريمة ذنب لا يغتفر

بقلم: د. عبدالكريم اسماعيل علي

تتابع اعين المسلمين وقلوبهم بالم ولوعة الاوضاع الماساوية التي تعاني منها البوسنة والهرسك وسكانها المسلمون على ايدي الجناة الصرب، فهذه الماسي والمصائب تعيد ذكريات الظلم والطغيان لجبابرة التاريخ وطواغيتهم . ان ما يجري على البوسنة خير مثال فقد اعلنت الامم المتحدة ان مدينة (غورازدي) البوسنية منطقة امنة ولكنها اختارت الصمت المطبق ازاء العدوان الصربي على هذه المدينة المسلمة، فقد سقطت المدينة بعد ان تم قصفها وتدمير مبانيها ومستشفياتها. هذه المدينة تحترق وتنزف دما وحكومات اوروبا والغرب التي تتشدق بشعارات الديمقراطية وحقوق الانسان تقف صامتة صمت الموتى ازاء هذه الجرائم الوحشية، وكل ما فعلته المنظمات الدولية كمجلس الامن والامم المتحدة انها اكتفت باصدار قرار اجوف لذر الرماد في العيون والتخلص من الانتقادات وضغوطات الراي العام الدولي بسبب ممارسات هذه المنظمات وسياساتها.. فالخبراء السياسيون اعلنوا بعد سقوط المدينة ان الغرب سيواجه مشكلة جديدة في كيفية الرد على السؤال الذي سيطرحه الراي العام وهو كيف سكت هذا الغرب على هذه الوحشية والهمجية في هذا العالم المتحضر المتمدن. وماذا فعل النظام الدولي الجديد لهذه الحرب وهذا الاعتداء، فقد جاء الرد على لسان الرئيس الاميركي كلينتون، عندما اقترح توسيع المناطق الامنة في البوسنة. هذه التصريحات جاءت بعدما اشتعلت مدينة غورازدي البوسنية بالنيران الصربية، حيث اراد الرئيس الاميركي التغطية على اعتراضات شعوب العالم على هذه الجرائم ضد المسلمين والتي وقف الغرب امامها مكتوف اليدين. اما وزير الدفاع الاميركي فقد صرح انه لو وافق حلف الناتو على القيام بضرب القوات الصربية فان الحلف ليس له القدرة الكافية لحفظ الامن في البوسنة. والذي يبدو من ردود فعل هذه المنظمات الدولية وزعمائها ان طبيعة هذه المنظمات اصبحت مكشوفة امام شعوب العالم، وذلك على ضوء خضوع مجلس الامن الدولي لسيطرة القوى التي تعادي الاسلام والمسلمين، فان ما اعتمده مجلس الامن من مواقف كانت غير فاعلة حتى الان. فهذه فلسطين الاسلامية تشكو من الاحتلال الصهيوني، وهذه الصومال وهذه البوسنة وغيرها. ان الاسئلة التي تطرح على ضوء الاوضاع الماساوية التي منها مدينة غورازدي البوسنية انما توجه للبلدان الاسلامية التي مازالت تتوقع موقفا ما من الامم المتحدة رغم الانحراف الذي تشاهده في ممارسة هذه المنظمة، فهناك اكثر من خمسين بلدا اسلاميا يقومون بتامين جانب كبير من نفقات الامم المتحدة ومجلس الامن وتساعدهم في اتخاذ القرارات ضد المسلمين في فلسطين والبوسنة. والاسئلة المطروحة هنا:

اولا: الم يحن الوقت ان تفكر الدول الاسلامية في تخصيص الميزانية التي تعطيها للامم المتحدة لتاسيس منظمة اسلامية، او تعزيز المنظمات الاسلامية الموجودة وجعلها منظمات شعبية اكثر فاعلية؟

ثانيا: الم يحن الوقت ان تنسحب الدول الاسلامية من الامم المتحدة التي اصبحت دون جدوى او فائدة وتسعى هذه الدول بصورة جادة للدفاع عن حقوق المسلمين في اطار منظمة اسلامية دولية مستقلة؟

ثالثا: لماذا يتاخر زعماء الدول الاسلامية دائما في اتخاذ اجراءاتهم السياسية ولحين وصول الصرب الى اهدافهم المرسومة واقامة المذابح للمسلمين.

رابعا: لماذا تغفل البلدان الاسلامية عن تاثيرات الراي العام على المنظمات الدولية لفضح تقاعسها وتواطئها مع العدو، واذا كانت هذه البلدان تفتقد هذه القدرة فلماذا لا تدعو شعوبها وعبر اجهزة الاعلام للنزول الى الشوارع والاجتماع امام مكاتب الامم المتحدة وسفارات الدول الغربية للتعبير عن غضبها واحتجاجها على ما يجري من مذابح للمسلمين».

ان هذا لعار لحق بالبشرية وعالمها المعاصر فهل يسكت المسلمون ازاء هذا الظلم؟ فالسكوت على هذه الجرائم ذنب لا يغتفر.

الاسلام.. والارهاب

بقلم : عبداللطيف سيف العتيقي

الاسلام دين عظيم يرفض الارهاب، وقد حذرنا السلف الصالح رضوان الله عليهم من شر الخوارج الذين يحرمون دم البعوض ويحلون دم المسلم.

اخوف المسائل اختلاط المفاهيم واستدراج التعابير وربط الاسلام بالارهاب لمبدا تشويه السمعة واثارة الراي العام الغربي ضدها جريا وراء المبرر اللازم لاتخاذ خط ضدها من اجل واد الاصيل وفناء الدين وتجفيف المنابع..

ففي عدد ١٥ يونيو خصصت مجلة التايمز «اليهودية» ـ الطبعة العالمية ـ اربع مقالات عن الاسلام، كتب احدها الصحافي جيمس ولسون تحت عنوان «سيف الاسلام» حيث قال في اشارة منه الى قلق اوروبا من ان تحدث حركة المد الاسلامي عندما تصل الى السلطة في منطقة الشرق الاوسط اتجاها للهجرة من شعوب المنطقة الى اوروبا الغنية، وتاثير ذلك على الاوضاع الاجتماعية هناك. حيث ذكر «الارهاب.. عدم التسامح... والثورة المصدرة» تمثل الادوات الثلاث في نظر العديد من الناس من الجانبين للتفاصيل الثقافية التي تمثل احد مسببات القلق بصدد سلامة الارواح والحريات والتي قد تكون في خطر، فان البلاد الاوروبية في حالة وجل من ان يتسبب الاسلاميون في عدم استقرار في المجتمعات الاسلامية، الامر الذي قد يدفع بجيوش من المهاجرين نحو الهجرة الى البلاد الغنية ـ مجلة تايمز ..

وفي مقال اخر ضمن الحرب الاعلامية يصف الاوضاع في السودان بانه يؤوي الارهاب، فقد ذكرت مجلة «النيوزويك الاميركية ـ وهي مجلة يهودية ايضا تحت عنوان ـ تحالف جديد للارهاب» جاء فيه «ان العلاقات المتنامية بين ايران والسودان وضعت جيرانهما على حافة الهاوية، كما وضعت واشنطن على حافة في حالة استعداد، الامر الذي جعل وزارة الخارجية في الولايات المتحدة تحذر المسؤولين السودانيين من نتائج سيئة اذا حدثت عملية ارهابية ووجدت جذورها في الخرطوم ـ مجلة نيوزويك عدد ٢٤ فبراير ١٩٩٢ ـ .

وتحت عنوان اخر جانبي في المجلة نفسها «مساندة الارهابيين» استمرت تقول «النيوزويك»: «حذرت واشنطن الخرطوم من الجماعات التي تعمل في الداخل، فالسودان كما يرى المحللون في الولايات المتحدة صار مكانا تعمل منه المخابرات الايرانية وحرس الثورة بعيدا عن الاضواء وذلك في مهام كاعداد وتجهيز المواد الاستخبارية والمقومات الاخرى المساندة للعمليات الارهابية. (نيوزويك).

وفي دراسة قامت بها لجنة الدراسات التابعة للحزب الجمهوري في الكونغرس الاميركي تحت اسم «مجموعة العمل حول الارهاب والحرب غير التقليدية»، وهي دراسة تتعلق ببنك الاعتماد والتجارة الدولي وتمويل الارهاب جاء الاتي: «ان الاخوان المسلمين يقومون بنشاطات ارهابية في غرب اوروبا وقد اقاموا لهذا الهدف مؤسسات مالية ومصرفية تعمل على تمويل التخطيط المذكور».

وقد استطاع الاخوان المسلمون تمديد عملياتهم في اواخر الثمانينات على العديد من المؤسسات الاسلامية التي تعمل في الغرب مع الشركة القابضة الاسلامية والبنك الاسلامي الاردني وسواهما وفي اوائل التسعينات راى الاخوان المسلمون تاسيس بنك التقوى في الجزائر وهو بداية بنك دولي للاصوليين، صمم على اساس المنافسة مع «المؤسسات المالية الغربية»، وقد جاء في سياق التقرير او البحث المذكور وهو تمويل الارهاب في غرب اوروبا.

ومن المدهش ان يصف الغرب الحركات الاسلامية بمصطلح «الارهاب». فكما هو معروف ان الغرب بشقيه: اوروبا واميركا يعتبر مهد الارهاب الدولي المنظم، وتقوم به جماعات ارهابية منظمة تحترف الارهاب كمهنة تسندها امكانات مالية ضخمة، ويعمل فيها اناس من مختلف الكفاءات العلمية وهي منظمات تقوم على اسس ادارية ومالية وتنظيمية عجزت حتى اكبر الحكومات الغربية عن كسر شوكتها!

ومن هذه المنظمات التي تقوم على الارهاب منظمة «بادر مانيتهوف» الالمانية الغربية ومنظمة المافيا الايطالية ذات الشهرة الواسعة وقد شاهدناها في الافلام السينمائية «العراب». وقد وصلت تلك المنظمات الارهابية الى حد الوصول لرؤساء الوزارات مثلما حدث لرئيس الوزراء الايطالي ورئيس وزراء السويد.. بالاضافة الى منظمات مثل الالوية الحمراء والجيش الجمهوري الايرلندي وكلها منظمات عريقة في الارهاب..

اما في الولايات المتحدة الاميركية، فالمنظمات التي تحترف القتل والتخويف والارهاب مشهورة على نطاق واسع مثل «المنظمة الارهابية العنصرية التي تعمل ضد السكان الاميركيين ذوي الاصول الافريقية والتي تطلق على نفسها «الكوكلس كلان» ، هذه المنظمة الارهابية تقترف اعمالا ارهابية كالحرق والقتل والابادة بحق الاميركيين ذوي اللون الاسود دون مسوغ شرعي الا من قوانين الغاب ضد البشرية.. وفي الولايات المتحدة ايضا منظمة المافيا المشهورة ذات الاصل الاوروبي وهي تزاول نشاطها في السطو على البنوك واحتجاز موظفيها ثم نهب الاموال الطائلة التي يودعها الناس بغرض الاستثمار الاقتصادي ولا تستطيع فتح محل تجاري في كل انحاء الولايات المتحدة الاميركية الا اذا سددت شهريا مبلغا من المال كنوع من الابتزاز او الحماية لحق هذه المافيا.

ومن الغريب ان يصف الاعلام الغربي بعض الدول مثل السودان او غيره بتصدير الارهاب او ايوائه، بينما هي تقوم يوميا ضد الابرياء في العالم الثالث بالتدخل المباشر. (The Covert Operations).

بغرض تغيير الانظمة السياسية للدول العربية والاسلامية وغير الاسلامية التي لا تسير وفق «ارادتها، ومن العمليات السرية التي كلفت قتل الابرياء وتدمير الممتلكات مثلما حدث في ايران ١٩٥٤ عندما اطاحت بحكومة محمد مصدق الوطنية التوجه، وكذلك ما حدث في الدومينكان عام ١٩٥٦ وشيلي عام ١٩٧١ وعملية «خليج الخنازير» في الساحل الكوبي عام ١٩٦٤ مما ادى الى مقتل المئات من الابرياء، كما جرى قتل الرئيس الشيلي سلفادور الليندي كما وصل الامر الى حد اختطاف رئيس دولة بنما وهو عضو في الامم المتحدة وجرت محاكمته وفق قوانين غير بلده!

اما الارهاب الذي يجري الان في البوسنة والهرسك تحت سمع وبصر كل الدول الغربية وقد شوهدت في التلفزيون صور الارهاب وجرائمه من تقتيل واغتصاب وتقطيع الاوصال على رؤوس الاشهاد مما يندى له جبين الانسانية جمعاء.. ان الذي حدث في البلقان عام ١٩٩٢ على يد الكروات والصرب انما هو ابشع انواع الارهاب الذي يحاول الغرب ان يصف به الجماعات الاسلامية مع الفارق الشديد..

ان الدول الامنة البريئة من العالم العربي والاسلامي وفي افريقيا واسيا والشرق الاوسط واميركا اللاتينية واستراليا عانت من الاستعمار الارهابي القديم ليمتد اثره الى هذا اليوم وتزخر المراجع التاريخية بالكثير من القرائن والدلائل..

اما الانظمة العربية التابعة باستثناء دول الخليج العربي فيكفي انها تقف دون سند شرعي شعبي، ويمكن الرجوع الى منظمات حقوق الانسان ومنظمات العفو الدولية لتقراوا التقارير والشواهد ضد السجناء الوطنيين في الحبس من تقليم الاظافر والكي بالنار والوضع في الماء البارد والضرب بالسياط واغتصاب المسلمات.. فاي سجل للارهاب ابشع من هذا؟

وكثير من الانظمة العربية قامت تحت مسمى «بيان رقم١» الشهير ولقد سجل التاريخ مع الاسف ان العلمانيين يلقفون صفا واحدا ضد طموحات وحقوق شعوبهم.

الشرق اوسطية ولعبة المصالح العالمية

بقلم: ضياء الدين علي ال مرسي

اذا كانت الحرب تنفيذا للسياسة بشكل اخر وهي جزء من هدف سياسي محدد ومخطط له بدقة، فإن العصابات الصهيونية المجتمعة في بازل بزعامة هرتزل قد التزمت بذلك الى ابعد حد، وبلغت اولى مراحل خطواتها نحو اقامة دولة اسرائيل المزعومة من النيل الى الفرات، بإقامة كيانها على انقاض دولة فلسطين العربية. ولتدعيم وجودها واستمراريتها وتنفيذ بقية مراحل مخططها اعلنت استعدادها للتفاوض الثنائي المنفرد مع كل قطر عربي على حدة والدعوة لحوار الى مائدة المفاوضات بدون شروط مسبقة. وهذا إن كان يعني ضمنا اعطاء كل شيء مقابل لا شيء والاستسلام لمخططات العدوان، فإن به ما هو اخطر من ذلك بكثير ففيه كسر لاستراتيجية الصمود العربي وتفريق للعمل العربي المشترك ورد العرب الى حالة من الفوضى الداخلية والتناحر القبلي وضمان التفوق المستمر للعدو على حساب الامة العربية تنفيذا لمخططاته العدوانية.

ورفضت الامة العربية الانصياع لمخططات العدوان، فكان التخطيط لجر العرب لمعركة، العدو هو الذي حدد مكانها وزمانها. ولكن الصمود العربي اضاع نتائج حرب ١٩٦٧ على العدو، ومع استمرار الصمود والبناء الذاتي وتنامي القوة العربية في جميع النواحي بدات موجة العدوان في الانحسار، وظهرت بوادر انكسار استراتيجية العدو وتراجعه عن مخططاته؟!

ومما يؤسف له ان ما كسبناه بالصمود والحرب اضعناه بالسياسة والكياسة. وكان من نتائج الردة السياسية، ان انهار المد القومي وسقطت فكرة الوحدة العربية وانتكست احلام الامة وانكفات على ذاتها. وانهارت قيمة الجامعة العربية وانتهى حلم العمل العربي المشترك وسقط الانسان العربي في قوهة الضياع. كما ظهرت بوادر نجاح استراتيجية المد المعادي على حساب الامة العربية وبالحساب والمنطق. كانت مصر في حالة حرب مستمرة منذ عام ١٩٥٢ وحتى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ وخلال هذه الفترة انشئ السد العالي، وتم تشييد قطاع عام واسع وكان الاستثمار في جميع النواحي وعلى جميع الاصعدة والمستويات: تعليم، مدارس، جامعات، صحة، مستشفيات، وحدات صحية، ثقافة، اعلام، زراعة، صناعة... الخ. وكان الجنيه المصري يساوي ثلاثة دولارات ونصف الدولار في السوق السوداء وبقيمة دفترية تعادل اربعة دولارات. واستمر على ذلك الى عام ١٩٧٤ ثم بدا التراجع. واستمرت قيمته في السوق السوداء في الانخفاض حتى بلغت دولارين في عام ١٩٧٧ ثم الى ما نحن عليه الان. وكانت الديون الخارجية حتى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ تقدر بمليار دولار ثابت دون فوائد (ديون اشتراكية) وقابلة للتخفيض والخصم والمنح.. وانفتحت بوابة جهنم الغرب في منتصف السبعينات وتصاعدت الديون الغربية بسرعة صاروخية الى ان بلغت حجمها، الذي هي عليه الان، ستين مليار دولار. ماذا فعلنا بها واين ذهبت؟! لا ندري. وكنا حتى التاريخ المشار اليه نصدّر الكثير ونستورد القليل فاصبحنا نستورد كل شيء ووقعنا في وضع التبادل غير المتكافئ(...) فالاختراق كان فظيعا، والانقضاض كان سريعا، والمقصود هو الانسان العربي في كل مكان، وما نراه ونشاهده ونسمع به من فشل كلوي وفشل كبدي.. الخ والفشل ما هو الا وليد طبيعي لهذا الاختراق.

وطبيعي اننا كامة حضارية ننشد السلام ونسعى اليه بل هو مبدانا. ولكن السلام يعني بالنسبة لنا اعطاء كل ذي حق حقه لكي يكون السلام مبنيا على العدل، وبلا اية شروط او تعهدات. والفارق شاسع بين السلام والاستسلام.

وبحسابات العقل والمنطق نقول: ماذا يملك ذلك الكيان المزعوم من مقومات تعود بالفائدة المباشرة علينا لو قبلنا بمنطقه المزعوم؟

يقولون انهم سيستخدمون الثروة العربية المادية والبشرية في اعادة صياغة مستقبل هذه الامة!

فهل حقا يملك العدو مقومات عقلية تفوق مقدرتنا ام اننا تحت وطاة الافكار الدكتاتورية التي سحقت عقولنا وسفهت احلامنا ووضعتنا على اول طريق الضياع نحو سلب مستقبلنا وارادتنا الحرة؟



تحت رعاية مدير ادارة التعليم الخاص عبدالرزاق المليفي وبحضوره مع صاحب مدرسة التوحيد الاسلامية مبارك المطوع وعدد من اصحاب المدارس اعضاء الاتحاد الكويتي لاصحاب المدارس وناظرة المدرسة نورية الدخيل ولفيف من اولياء الامور والطلبة المتفوقين.
اقامت مدرسة التوحيد الاسلامية حفلها السنوي ليوم العلم وتكريم المتفوقين في الدراسة والانشطة وحفظة القران الكريم بمبناها الجديد المستاجر من وزارة التربية في النقرة.
وقد تخلل الحفل كلمة ترحيب بالسيد المدير وفقرات ترحيبية اخرى اعقبها كلمة عبد الرزاق المليفي، بارك فيها للمدرسة مبناها الجديد راجيا للادارة وطلابها المزيد من التقدم والتفوق مع توفر الامكانات التي يتيحها المبنى المستاجر من وزارة التربية.

الظلم درجات وهذه واحدة

بقلم : محمد بخيت

نشكر وزارة التربية على الموافقة على شهادة التفوق وامر تعميمها على مدارسها لتكون بداية للاصلاح والتقييم المنصف للابناء والبنات على حد سواء ودون تفرقة او تمييز بينهم جميعا.

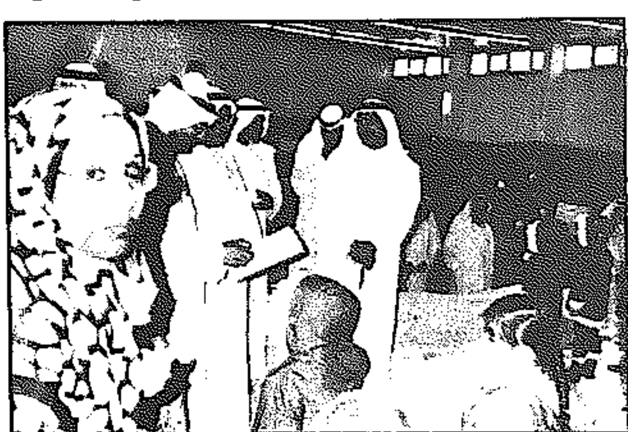
لكن هناك طلبة من الجنسين هم ابناء السيدة الناظرة والسيد الوكيل والمدرس والمدرسة وحتى الاخصائية والاخصائي الاجتماعي فاولادهم دائما تكون من نصيبهم شهادة التفوق والتقدير لما لهم من نفوذ وقوة داخل فناء المدرسة ويحرصون على الحصول عليها حتى دون وجه حق احيانا ويهضمون حق من هو اهل لها.

فشيء جميل ان تكرم ادارة المدرسة المتفوقين والمتفوقات ولكن ليس على حساب الغير المجد المجتهد باستغلال نفوذ معين.

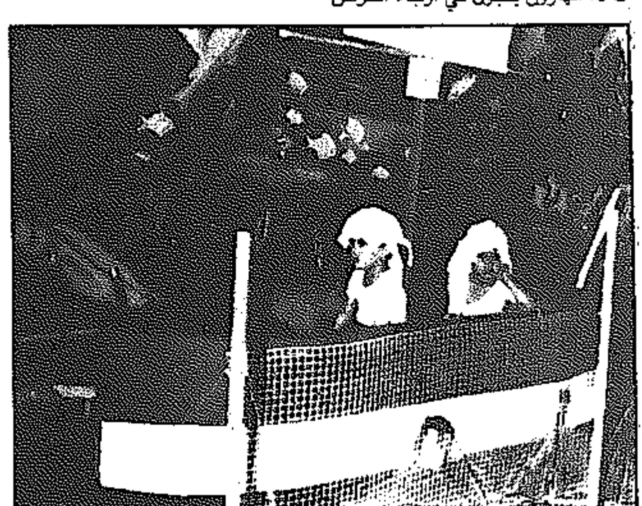
ان اثر الشهادة في قلب هذا الصغير يظل طوال العمر ان هو حصل عليها باجتهاده لا بواسطة نفوذ احد.

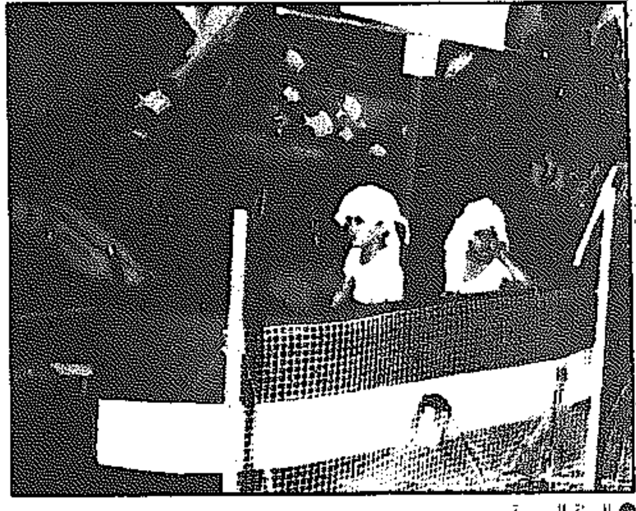
فباعتقادي ان مسالة اصلاح التعليم التي ننادي بها جميعا بما فيها وزارة التربية تبدأ من المدرسة التي هي العامود الفقري للنجاح، فان اختل ميزان المساواة وظهرت صلة القربى والرحم وتفوقت على التفوق العلمي فعلى التعليم والاصلاح السلام. اما الوطن ورفعة شانه بابنائه المتعلمين فلا احد معني به ابدا ولم تنهض امة من الامم استهانت بالتعليم والتربية، ان هي كرمت من لا يستحق التكريم. فوزارة التربية مدعوة قبل غيرها لوضع حد لكل من يستغل منصبه ووظيفته لانجاح ابنائه، على حساب طلاب مستحقين اخرين.

د. الهارون افتتح اول معرض للبيئات المختلفة في العالم


● د. الهارون يتجول في ارجاء المعرض

● الرقصة الشعبية على الشاطئ




● البيئة البحرية

كتب عبداللطيف راضي:

افتتح وكيل وزارة التربية د.مساعد الهارون معرضا للبيئات المختلفة في العالم في روضة الكوثر التابعة لمنطقة حولي التعليمية اشتمل في محتواه على مختلف البيئات الطبيعية المنتشرة في انحاء العالم فتم تجسيد البيئة البحرية من خلال المناظر والمجسمات التصويرية واداء الاطفال للرقصات والالعاب البحرية بالاضافة الى استعراض المعدات والوسائل المستخدمة في الصيد وعرض لبائع السمك وصانع شباك الصيد.

كما جسد الاطفال ايضا المناطق القطبية المتجمدة في العالم بتصويرهم لعملية وضع الزلاجة الثلجية والبيت القطبي والزي الذي يرتديه سكان تلك المناطق وكذلك جسدوا في موقع اخر من الروضة الغابات وحياة البشر والحيوانات فيها حيث استعرض الاطفال حركات سكان الغابة والزي الزنجي والاكواخ المصنوعة من الخيزران بالاضافة الى عرض صور مجسمة للحيوانات والطيور والماكولات.

وفي جانب اخر ايضا تم تجسيد البيئة الحيوانية والطيور من خلال استعراض حي لمجموعات من الطيور واستعراض للمنتجات المستخرجة منها قد عبر د. مساعد الهارون وكيل وزارة التربية عن تقديره العميق للجهود الت[illegible] بذلت في انجاز المعرض مشيدا بالاسلوب العلمي الناجح والفعال [illegible] الاطفال المعلومات والحقائق مؤكدا ان ذلك هو الهدف الذي يجب ان يكون عند اقامة اي معرض.

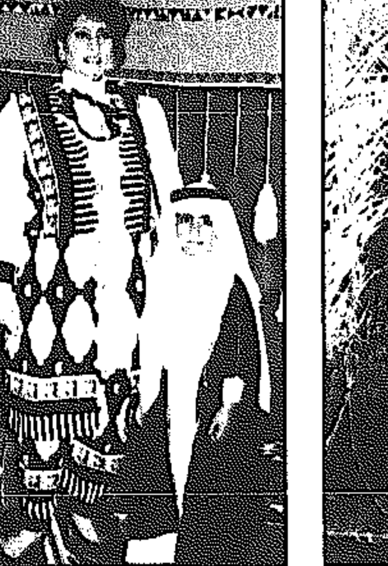
كما شكر الهارون اولياء الامور والمؤسسات الذين ساهموا في انجاح المعرض.

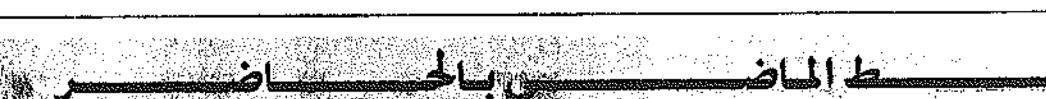

● بائع السمك



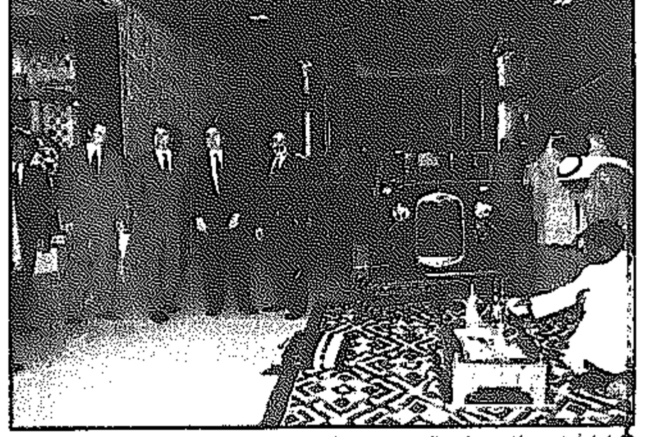

● رقصة الزنوج في الغابة




● الطاف الياسين ونجلها عبدالله



ربط الماضي بالحاضر
مهرجان للسيارات القديمة في الميريديان


● ادارة فندق الميريديان بالقرب من سيارة فورد ١٩٣٢

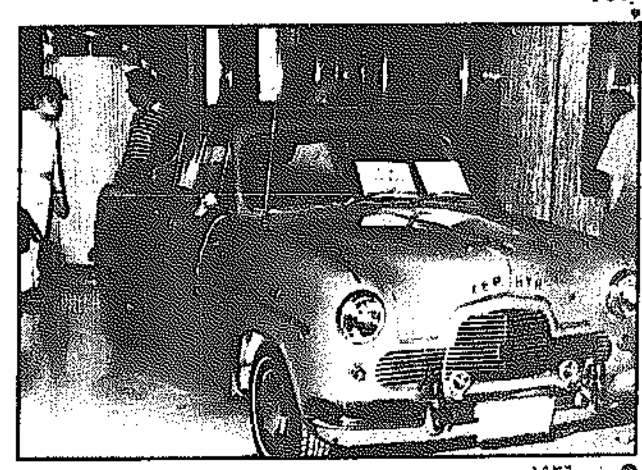
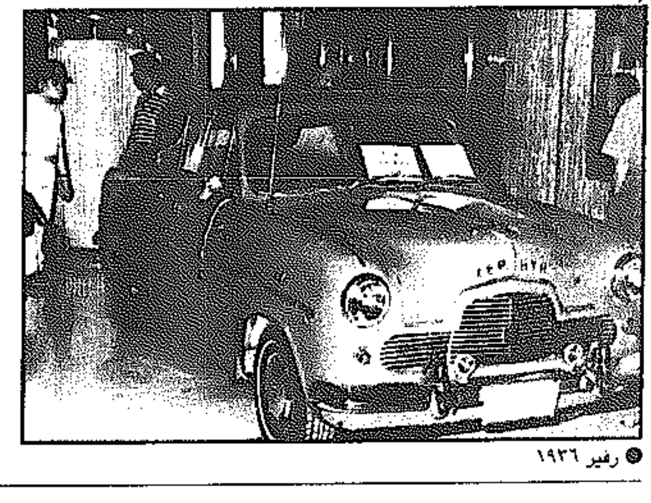

● ميركوري ١٩٤٧

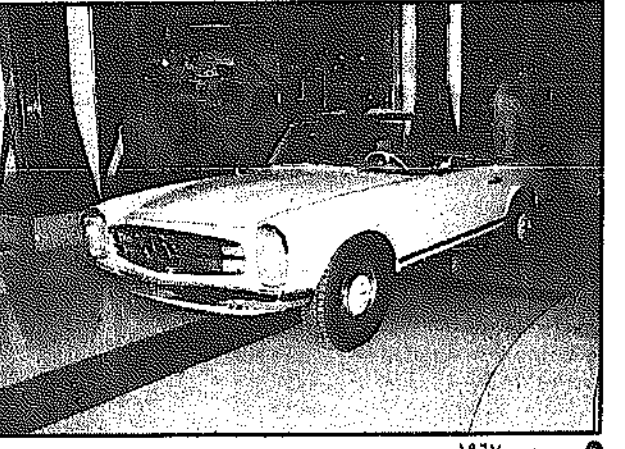
نظمت جمعية هواة السيارات بالتعاون مع فندق الميريديان مهرجان السيارات القديمة التي تعود موديلاتها الى الثلاثينات والاربعينات والستينات في عرض ربط الماضي بالحاضر بشكل ممتع ومثير والاول من نوعه.

افتتح المهرجان الدكتور طارق الريس رئيس جمعية هواة السيارات ومدير عام الفندق جيرار هوتليه وبحضور عدد كبير من محبي هذه الهواية.

وقد طاف الحضور بين السيارات القديمة المعروضة حيث اطلعوا على النماذج المعروضة وتبادلوا الاحاديث مع مالكيها الذين تواجدوا حيث قدم كل منهم نبذة عن كيفية محافظته على سيارته التي بات يعتبرها من «الانتيكات» وحمايتها من الغزو العراقي الغاشم.

كما قدمت فرقة الجاز بعض الفقرات الموسيقية اضافة الى القهوة العربية.



● رفير ١٩٣٦



● مرسيدس ١٩٦٧

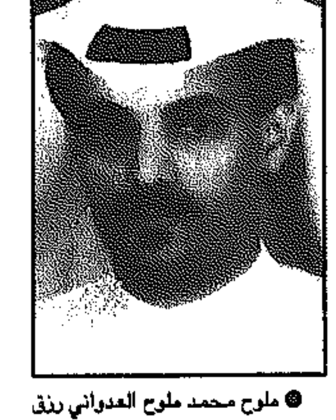

● احتفل كمال ثابت بخطوبته على الانسة هند محروس وقد حضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء.


● الطالبة نوران حاتم وهران حصلت على شهادة تقدير لتفوقها في الفصل الدراسي.

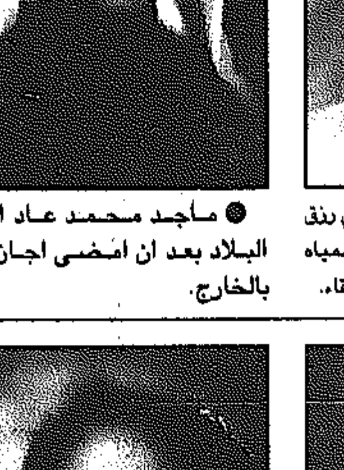
استقبلت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الشيخ دعيج بن حمد الخليفة وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية المساعد بالبحرين.

وقد قام الشيخ دعيج بمقابلة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية د. علي الزميع ووكيل الوزارة خالد الزير والوكيل المساعد يوسف العوضي والشيخ مشعل مبارك الصباح مدير عام ادارة الافتاء والبحوث الشرعية كما قام الضيف بزيارة لبيوت شهداء القرين وبيت الزكاة والامانة العامة للاوقاف كما اطلع على برنامج دورة الائمة والخطباء الكويتيين المنعقد بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية.


● الشيخ دعيج بن حمد الخليفة

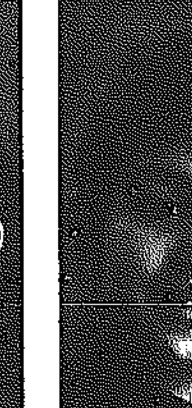

● ملوح محمد ملوح العدواني رزق والسيدة حرمه مولودا ذكرا اسمياه جراح وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء.

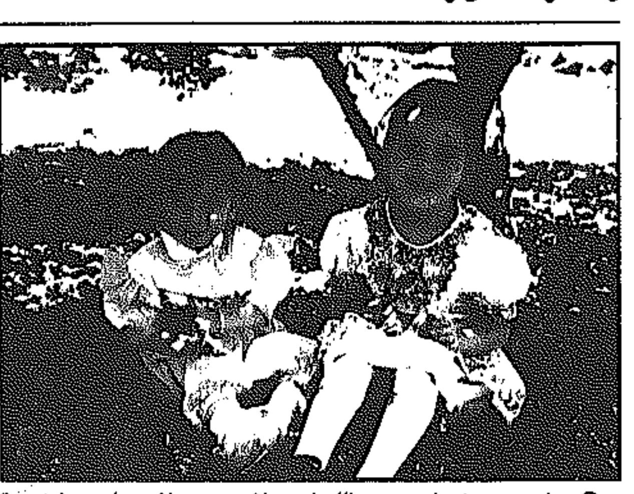
● ماجد محمد عاد الى البلاد بعد ان امضى اجازته بالخارج.

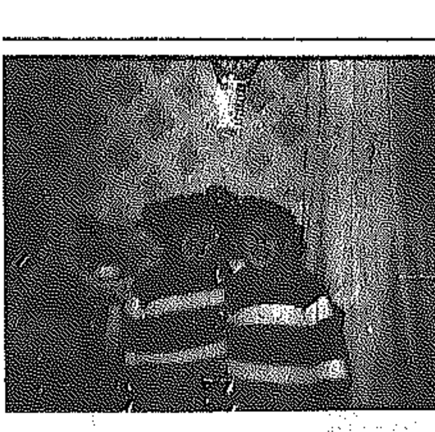

● هاجر ومريم عبد الكريم الجوهر اقامتا حفلا دعتا اليه الاهل والاصدقاء بمناسبة تفوقهما بالمدرسة.


● محمود عبد اللطيف احتفل بعيد ميلاد ابنته (سارة) وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

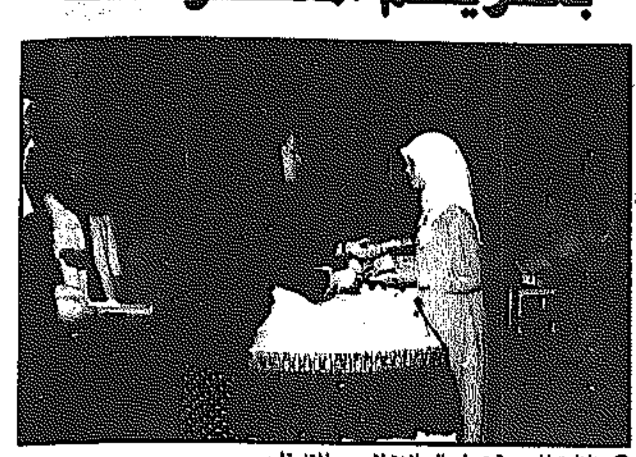

● عائشة عواد الشمري حصلت على العديد من شهادات التفوق والتقدير بجميع المواد الدراسية.

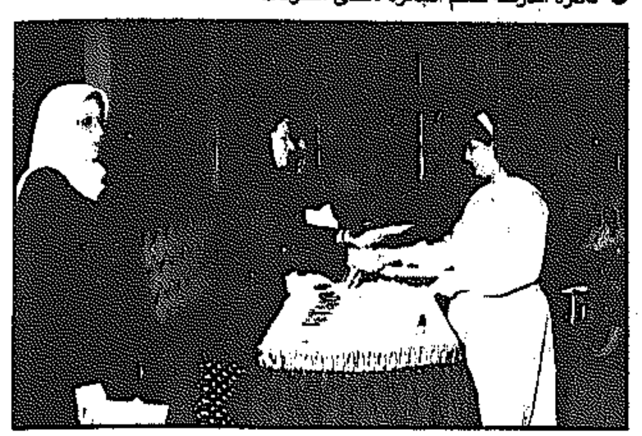

● معتز ومصطفى محمد السيد ابو كران احتفلا بعيد ميلادهما وسط فرحة الاهل والاصدقاء.


● ربا ومروة غسان نصر الله احتفلا بعيد ميلادهما وسط فرحة الاهل والاصدقاء.


● احتفل محمود البرادي بعيد ميلاد ابنيه بسام وماهر وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

مشرف المتوسطة تحتفل بتكريم المتفوقات


● ناظرة المدرسة تسلم الجائزة لاحدى المتفوقات


● وطالبة اخرى تتسلم جائزتها


● بعض طالبات المدرسة يقدمن اغنية بالانكليزية — تصوير: طارق العصفور

● احتفلت مدرسة مشرف المتوسطة للبنات، بتكريم الطالبات المتفوقات فيها.. وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم كلمة لناظرة المدرسة فيروز معروف وبعدها طابور العرض من تلميذات المدرسة، ثم قدمت بعض الطالبات اغنية باللغة الانكليزية، وفقرات تمثيلية.. وبعد ذلك قامت الناظرة بتكريم الطالبات المتفوقات حيث وزعت الجوائز والشهادات التقديرية على اللاتي حصلن على تقدير امتياز في اختبارات نصف العام.


● الطالبة هبة مصطفى مدين تتسلم شهادة تفوقها من ناظرة مدرسة «فجر الصباح» الابتدائية نجاة الناهض.

دار القرآن الكريم مركز صباح السالم للنساء تحتفل بتكريم المتفوقات


● اقامت دار القران الكريم مركز صباح السالم للنساء بمدرسة معاذة العدوية حفلا كرمت فيه مجموعة من الطالبات المتفوقات والمواظبات على حضور حلقات دروس القران الكريم اثناء الدوام الرسمي للدارسات في الدار.

تخلل الحفل اقامة طبق الخير الذي شمل العديد من الاصناف وخصص ريعه لاعمال الخير، وقامت ناظرة المركز فوزية الحي بتوزيع الجوائز والمكافات على الطالبات. ومما يذكر ان مركز صباح السالم يضم خمسة عشر فصلا، ثمانية منها للمرحلة التمهيدية وسبعة للنظام المطور ويبلغ عدد الدارسات فيه ما يقرب من ٢٥٠ دارسة.


● الزميل سليمان ابو دشيش احتفل بعيد ميلاد ولديه احمد وندى.

تزامن مع مرور ٢٠ سنة على تأسيسها

ثانوية العصماء تكرم دفعات من خريجاتها ومتفوقاتها



● د. الهارون يتوسط ناظرة المدرسة نجيبة الخرافي والوكيل الجار الله

● ناظرة ثانوية العصماء نجيبة الخرافي

● الوكيلة بدور النصف (تصوير: طارق العصفور)

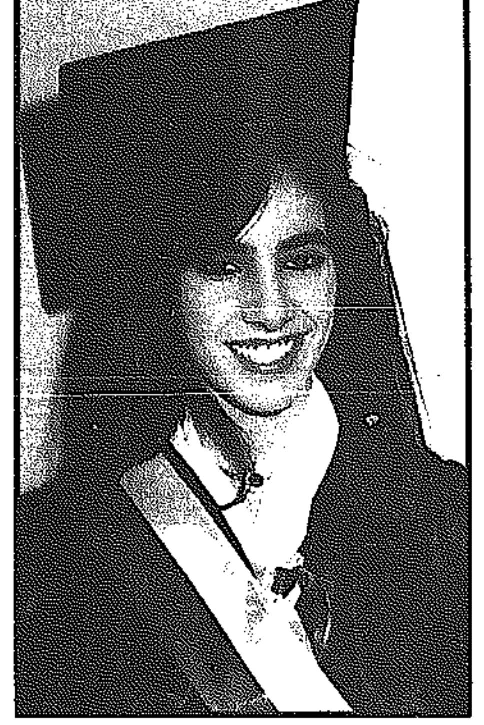


● د. خلدون النقيب مع كريمته صبا



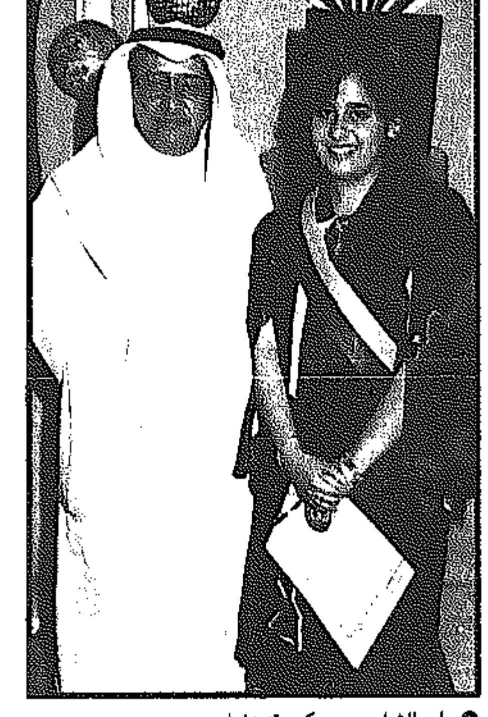


● الخريجة هتاف ناصر محمد الخرافي





● علي الشايجي مع كريمته هنوف





● الخريجتان رقية العوضي ورهام المضف



● الخريجة نور حمد الجوعان

● الخريجة رنا سعود البرجس



● الخريجة ايمان احمد ابل



● الخريجة فاطمة البدر

■ نجيبة الخرافي: نودع زهرات تركن اثارا ايجابية في تاريخ المدرسة

■ نورة الفصام: المرأة الكويتية تساهم في عملية التنمية الشاملة

كتبت سهام حرب:

جريا على عادتها كل عام وانطلاقا من مبدا تقدير ورعاية المتفوق اقامت ثانوية العصماء بنت الحارث مقررات حفلها السنوي بتخريج دفعات من طالباتها الى جانب تكريم الطالبات المتفوقات بالمدرسة حيث بلغ عدد المحتفى بهن ٢٩٧ طالبة.

حضر الحفل وكيل وزارة التربية د. مساعد الهارون ومدير عام منطقة العاصمة التعليمية جاسم العمر وكبار المسؤولين في الجهاز التربوي وناظرة المدرسة نجيبة الخرافي والوكيلة بدور النصف اضافة الى موجهي وموجهات المدرسة واولياء امور الطالبات المتفوقات.

صانعات المستقبل

استهل الحفل بالسلام الاميري ثم تلاوة مباركة من الذكر الحكيم، وكلمة ناظرة المدرسة نجيبة الخرافي شكرت في بدايتها د. الهارون على رعايته الحفل وقالت: نحتفل اليوم بتخريج باقة جديدة من طالباتنا الخريجات وتكريم بناتنا المتفوقات وكذلك نحتفل هذه السنة بمرور عشرين عاما على تاسيس مدرستنا. واضافت: لقد كان لزاما على الطالبة الكويتية، بعد ان تعرض وطنها لغزو غادر ان تزيل ما علق في الاذهان عن عدم ايجابيتها والتشكيك في قدراتها العلمية لتثبت للعالم اجمع وللايام تفوقها ونجاحها فكان التحدي والاصرار وكانت المثابرة والاجتهاد.

ان هذه السنة سنة عزيزة على قلوبنا. وذلك ان خريجات هذا العام هن طالبات دفعة ١٩٩١ وهي سنة الدمج لذا جاءت اعداداهن كبيرة وكذلك اعداد المتفوقات منهن، حيث بلغن مائة وثلاثين طالبة منهن اثنتان وستون طالبة متفوقة بنسبة ٤٧,٧٪ من خريجات المدرسة وبلغ اجمالي مجموع المتفوقات مائتين وتسع وعشرين طالبة بنسبة ٧٧,١٪ من المكرمات في هذا الحفل.

ان السمعة التي حققتها المدرسة بفضل الله ثم تفوق بناتها واجتهادهن واخلاص وتعاون جهازيها الاداري والفني لهو شمعة مضيئة في جبين العصماء كما يكفينا فخرا ان خريجات المدرسة ممن يشار اليهن بالبنان. واذا كان ذلك يحملنا مسؤولية كبيرة للمحافظة على هذه السمعة فاننا نعاهدكم على المضي في هذا الدرب لنرد بعض الجميل لهذا الوطن الحبيب.

وختمت كلمتها قائلة يعز علينا كمدرسة ان نودع زهرات تركن اثارا ايجابية في تاريخ المدرسة وعزاؤنا انهن سيكن صانعات المستقبل ولبنات في جدار هذا الوطن، فاليكن يا بناتي الطالبات ازف ارق التهاني واليكم يا أباء وامهات الخريجات والمتفوقات اجل التبريكات واهنىء نفسي وزميلاتي المدرسات والاداريات على هذا النجاح والتفوق والمجد والعزة لك يا كويت تحت ظل حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين.

تضافر الجهود

ثم القت نورة سليمان الفصام كلمة الخريجات اشارت فيها الى ان اهمية العلم في تقدم الشعوب ونضهتها مضيفة ان الكويت اليوم وهي تمر بمرحلة اعادة البناء تحتاج الى تضافر الجهود، مما يتوجب على الفتيات متابعة تحصيلهن العلمي للارتقاء ببلدهن الى مصاف الدول المتقدمة.

ونوهت الى ان المرأة الكويتية قطعت شوطا بعيدا في مجال العلم والمعرفة وهي الان تسهم في عملية التنمية الشاملة.

وختمت كلمتها مؤكدة بان الاحتفال بتكريم الطالبات الخريجات والمتفوقات لهو دليل قاطع على حرص الدولة واهتمامها بابنائها.. وتمنت لزميلاتها التوفيق والنجاح في حياتهن العلمية والعملية.

نموذج مشرف

اما كلمة مجلس الطالبات فقد القتها شيخة الوقيان تقدمت فيها بالشكر الى ناظرة المدرسة ووكيلتها وهيئتي المدرسة العلمية والادارية على رعايتهم واهتمامهم، متمنية من زميلاتها الخريجات المتفوقات ان يكن نموذجا مشرفا وصورة رائعة لفتاة الكويت الرائدة في الخلق والعلم.

وتوالت بعد ذلك فقرات الحفل التي تراوحت بين دخول طابور الخريجات الاول والثاني مع لوحة الختمة، وطالبات لوحة شرف دفعة ٩١.. وشعر للطالبة حنان بودي اعقبها استراحة قصيرة.. ثم تكريم متفوقات دفعة ٩٣ ولوحة الختام.

قام بتوزيع الميداليات الدكتور مساعد الهارون، وناظرة ثانوية العصماء نجيبة الخرافي والوكيلة بدور النصف وسط زغاريد الاهل وفرحة المتفوقات.



● الخريجة هزار صلاح المرزوق

● الخريجة نورة سليمان الفصام



● الخريجة عالية الرفاعي



● انوار احمد فيصل الثويني





● متفوقة تتسلم شهادتها



● عدد من المتفوقات



● عدد من الخريجات





● انوار حسين العباد مع اسرتها

ثانوية امامة بنت بشر تحتفل بطالباتها المتفوقات

● ناظرة المدرسة منيرة ابو حمرا مع الطالبة المتفوقة انوار سعود السمكه



● الطالبات المتفوقات

احتفلت مدرسة ثانوية امامة بنت بشر للمقررات بطالباتها المتفوقات بحضور هيئة التدريس واولياء امور الطالبات .

وتخلل الحفل عدة فقرات قامت بعدها ناظرة المدرسة منيرة ابو حمرا بتوزيع شهادات التفوق على الطالبات .

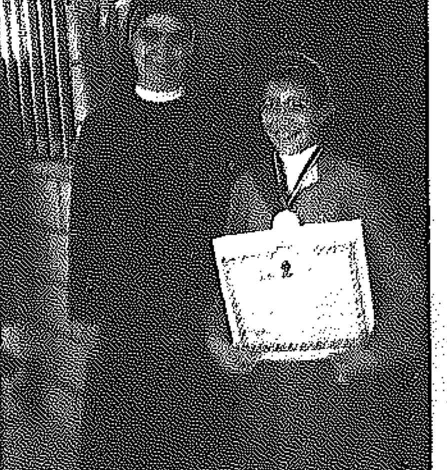
افراح المشعل



● عبد الله المشعل والمعرس فيصل المشعل

● المعرس يتوسط الاهل والاصدقاء..

احتفل عبد الله المشعل بزفاف شقيقه «فيصل» على كريمة احدى الاسر الكويتية واقام بالمناسبة حفل استقبال بمنزله بمنطقة السرة حضره لفيف من المدعوين والمهنئين *



● الطالبة مروة مصطفى مدين نجحت بتفوق في مدرسة فجر الصباح واستحقت ثناء وتقدير الهيئة الادارية.

الاجتماع السنوي للجمعية العمومية لاتحاد المزارعين:

لا جدوى من الزراعة.. دون دعم




● راشد الجويسري وفهد العودة يديران الاجتماع

● المزارع غازي السمار شارك في الاجتماع



● المزارع جاسم الامير.. يراقب عن كثب

● مزارعو الوفرة والعبدلي في صف واحد



● الشيخ علي الجابر الاحمد يشارك في الانتخابات




● المزارعان محمد الرشيد وعبدالله البداح.. ورضا بالنتائج

■ وقف التمويل اثر سلبيا على القطاع الزراعي ■ المزارعون مدعوون لعدم توريد الثمار الرديئة!

■ الوضع الامني في العبدلي يتحسن تدريجيا ■ انجاز مقر الاتحاد في الشويخ.. اواخر العام

■ انتخاب ٩ مزارعين من ١٦ لادارة الاتحاد لعام واحد ■ راشد الجويسري يدعو لدعم الاتحاد.. لمواجهة الفترة العصيبة..!

كتب عدنان مكاوي:

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي للمزارعين اجتماعها السنوي يوم الاثنين الماضي في غرفة تجارة وصناعة الكويت لقراءة التقريرين الاداري والمالي للسنة المنتهية في ٣١ مارس ١٩٩٤ وانتخابات مجلس ادارة تكميلي للمجلس المستقبل.

بدات الجمعية اجتماعها العادي بكلمة لرئيس الاتحاد المستقبل راشد عوض الجويسري شكر فيها ثقة المزارعين بالتجديد للمجلس خلال الجمعية العمومية غير العادية الماضية وقال: «لقد قبلنا تحمل تلك المسؤولية لاستكمال البنية الاساسية للقطاع الزراعي وخدمة الاخوة المزارعين في تحقيق المطالب التي يطمحون اليها، لكن الظروف التي مر بها القطاع الزراعي وما واجهنا من عثرات خلال المرحلة الماضية، اشعرتنا بضرورة التنحي مؤثرين افساح المجال امام من ترونه لحمل امانة المسؤولية».

واشاد الجويسري بجهود رئيس الاتحاد السابق الشيخ علي الجابر الاحمد الذي اضطرته ظروف خاصة للاستقالة وقال: «ان الشيخ علي اعطى من وقته وجهده الشيء الكثير لخدمة المزارعين».

وناشد ايضا الجمعية العمومية المحافظة في هذه الفترة العصيبة من تاريخ الزراعة الكويتية - على حد تعبيره - على وحدة الصف ودعم الاتحاد والوقوف مع المجلس الجديد ومده بالخبرات والنصح ونفى بشدة ان يكون الاتحاد لمزارعي العبدلي وحدهم وقال ان الاتحاد اتحاد جميع المزارعين بالعبدلي والوفرة وفي نهاية كلمته شكر كل من وقف وساند مطالب المزارعين من المسؤولين وناشدهم بالمزيد من الدعم.

التقرير الاداري

بعد ذلك بيّن امين سر الاتحاد فهد عبدالله العودة الجهود التي بذلها مجلس الادارة لدى السلطتين التنفيذية والتشريعية، من اول ابريل ٩٣ حتى نهاية مارس ١٩٩٤ لانجاز وتحقيق مطالب المزارعين في مجالات الدعم الزراعي والتسويق والقروض الزراعية وخدمات المناطق الزراعية ومقر الاتحاد ومراكز الخدمة، فذكر في ما يتعلق بالدعم الزراعي بانه كان ومازال احد الهموم الرئيسية للمزارع الكويتي فقد تبين بالتجربة والممارسة تحت الظروف السائدة ان الزراعة بلا دعم كاف غير ذات جدوى، وهذا بطبيعة الحال ليس شأن الزراعة الكويتية وحدها ولا تنفرد به دون سواها من القطاعات الزراعية في معظم الدول، لذا فقد كان الدعم الزراعي واستمراره هدفا رئيسيا للاتحاد فعندما تردد ان الدعم سوف يرفع من الميزانية العامة للسنة الحالية ٩٣ / ١٩٩٤ سعى الاتحاد لدى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للابقاء على الدعم وقد تفهم سموه مشكورا وجهة نظر المزارع الكويتي واهمية الدعم له فاصدر توجيهاته بادراجه في تلك الميزانية.

كما اكد الاتحاد على مطلبه السابق بصرف دعم سنة الغزو ٩٠ / ١٩٩١ وكثف جهوده لهذه الغاية بهدف تعويض المزارع عن جزء مما اصابه من خسائر جسيمة بسبب الغزو العراقي الغاشم، وقد اثمرت تلك الجهود بصرف ذلك الدعم اوائل هذا العام كما لا يفوتنا ان نذكر بان الاتحاد وتخفيفا عن المزارعين طالب باسقاط الرسوم الايجارية عن المزارع حيث تمخضت جهود الاتحاد عن صدور قرار مجلس الوزراء الخاص باعفاء اصحاب الحيازات الزراعية في الوفرة والعبدلي من دفع الرسوم الايجارية لمدة ثلاثة اعوام تنتهي في ١٩٩٤/٦/٣٠.

التسويق

لقد كان تسويق المنتجات الزراعية المحلية ولا يزال اصعب عملية تواجه المجالس المتعاقبة للاتحاد وكل مهتم بالشأن الزراعي.

وقد توصل الاتحاد في معظم هذه الاتصالات والجهود الى نتائج تناسب ظروفنا ولولا ذلك لعانى المزارعون والجهاز التسويقي كثيرا من بعض القرارات التي تدل على عدم التفهم لأوضاع الزراعة المحلية.

ومما يذكر في هذا الخصوص ان على المزارع دورا اساسيا في انجاح عملية التسويق وفي الحفاظ على سمعة الانتاج الكويتي، فهو مدعو الى الاعتناء بالانتاج وفرزه وعدم توريد الرديء منه الى السوق ومراعاة العبوات القياسية.

القروض الزراعية

وحيث ان القروض الميسرة احدى الخدمات الرئيسية التي تقدمها الدول للنهوض باقتصادياتها الزراعية فقد كان لتوقف تقديم تلك القروض بالكويت دون مبررات عملية نتائج سلبية على القطاع الزراعي المحلي، لاسيما وان القطاع بامس الحاجة الى تلك الخدمة لاعادة بناء كيانه المدمر بعد الغزو الاثم.

ولقد جاهد الاتحاد عبر العديد من الاتصالات واللقاءات وتقديم المذكرات لاعادة هذه الخدمة، مؤكدا اهمية مواصلة تقديم القروض وتيسير شروطها انسجاما مع متطلبات المرحلة الحالية، الا ان الاستجابة لم تحصل الى الان رغم الوعود، وقد علمنا بان الجهات الحكومية المعنية قطعت شوطا في دراسة هذا الموضوع.

المناطق الزراعية

● منطقة الوفرة الزراعية:

لقد تابع الاتحاد مطالب مزارعي المنطقة لاسيما ما يخص الخدمات فيها حيث تمت الاتصالات بخصوص اعادة فتح مستوصف يخدم مزارعي المنطقة وعمالهم، كما تمت مخاطبة الهيئة العامة لشؤون الزراعة بخصوص تدني خدمات الارشاد الزراعي ومكافحة الافات الزراعية، لاسيما بعد توطنها واستفحالها في المنطقة هذا الموسم كما تابع الاتحاد موضوع فتح محطة الوقود ومشروع امداد المياه العذبة بواسطة الانابيب وهو مطلب قديم للاتحاد وقد تحقق فعلا.

منطقة العبدلي الزراعية

لقد تاخر اعمار منطقة العبدلي بسبب فداحة التدمير الذي نالته المنطقة عموما وانعدام الامن في اجزائها الشمالية، فقد اصبح موضوع المنطقة يحظى باهتمام خاص ومتابعة مكثفة من الاتحاد، فلم تكتب مذكرة او مطالبة او يتم لقاء على اي مستوى الا وتم فيه التاكيد على اعادة اعمار المنطقة عن طريق العمل اولا على استتباب الامن فيها وقطع دابر التسلل والسرقات التي يتعرض لها اصحاب المزارع واملاكهم وعمالهم، بالاضافة الى اعادة الخدمات العامة من كهرباء ومياه وهاتف وصيانة، ويسعدنا ان نسجل الآن ان الوضع افضل بكثير من السابق فقد انتهى انجاز جزء من الحزام الامني وهو الخندق، واخذت المنطقة تعود تدريجيا الى سابق عهدها قبل الغزو وبجهود ابنائها الذين نرحب بعودتهم الى مواقعهم.

مقر الاتحاد ومراكز الخدمة

تمت المباشرة في بناء مقر الاتحاد في الشويخ، ونامل ان ينتهي العمل فيه اواخر هذا العام ويضم المقر عددا كافيا من المرافق لادارة شؤون الاتحاد، كما تمت صيانة مركز خدمات الاتحاد في الوفرة في الصيف الماضي وتم تشغيله منذ عدة اشهر لكي يساهم في خدمة الاخوة المزارعين في منطقة الوفرة كما ونتطلع الى اعادة اعمار مركز خدمات الاتحاد في العبدلي في القريب العاجل ليسهم بدوره في خدمة الاخوة مزارعي منطقة العبدلي.

التقرير المالي

ثم قرا امين السر اهم ما يشمله التقرير المالي فبين ان الحساب الختامي للاتحاد في السنة الماضية حقق فائضا مقداره ٥٦ الفا و ٥١٣ دينارا وذلك بفضل التالي:

● ارتفاع العائد من حصة الاتحاد من التسويق المحلي من (٤٣٦٩١/-) دينارا) في ١٩٩٣/٣/٣١ الى (٨٥٢٦١/-) دينارا) في ١٩٩٤/٣/٣١، بزيادة مقدارها (٤١٥٧٠/-) دينارا) اي بنسبة ٩٥٪ تقريبا.

● ارتفاع رسوم الاشتراك من ٥١٣ دينارا في ١٩٩٣/٣/٣١، الى ٢٦٨١ في ١٩٩٤/٣/٣١ اي بزيادة مقدارها ٢١٦٨ دينارا اي بنسبة ٤٢٣٪ تقريبا.

● تحقيق عائد من مجلة (المزارع) مقداره (٧٠٦٦) دينارا قياسا على السنة المالية السابقة حيث كانت الخسارة ٩٦٩٣ دينارا وذلك بسبب الجهود التي قام بها مجلس الادارة للحصول على الاعلانات التجارية في مجلة (المزارع) والدعم من وزارة الاعلام علما بان الاعباء المالية للاتحاد ارتفعت هذا العام نتيجة اعادة تجهيز مقر الاتحاد بالوفرة وتشغيل المحلات بما يعادل ٢٢٠٠ دينار كويتي واعباء بناء مقر الاتحاد الجديد بتكلفة حتى تاريخه (٥٧٤١٠/-) دنانير كويتية.

وخلص الى القول وباضافة الفائض الناتج عن نشاط الاتحاد خلال الفترة المنتهية في ١٩٩٣/٣/٣١م الى الفائض المتجمع يكون الفائض المرحل للفترة المقبلة (٣٩٢٠٧٨) دينارا.

اقتراح باسقاط الاشتراكات

ولدى افتتاح باب النقاش طالب المزارع مرزوق مفرح الطمار باسقاط الاشتراكات عن السنوات الثلاث التي تلت الغزو الغاشم واقتصار مطالبة المزارعين على السنة الاخيرة (٩٤ - ٩٥) تقديرا لظروفهم الصعبة.. الا ان اقتراحه لم يلق استجابة الجمعية العمومية، واعترض عليه العديد من المزارعين منهم علي الخرس الذي ناشد المزارعين بتسديد اشتراكاتهم السنوية السابقة حسبما يقتضي النظام الاساسي للاتحاد.

انتخاب مجلس ادارة جديد

وفي نهاية الاجتماع غير العادي للجمعية العمومية للاتحاد بدأت عملية انتخاب تسعة مزارعين من ستة عشر مزارعا رشحوا انفسهم لادارة الاتحاد حتى ابريل ١٩٩٥.

واسفرت الانتخابات التي جرت بسهولة ويسر بحضور خمسة مندوبين من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل هم خالد الهيلع ومجدي الباقوري ومحمد اسماعيل ومحمد العتيبي وعبدالعال ممدوح اسفرت عن فوز كل من المزارعين:

علي عبدالله الخلف وحصل على ١١٣ صوتا.

بدر سعد الجري ٨٠٧ اصوات.

حزمي مشبب السهلي ٩٦ صوتا.

صالح احمد الانبعي ٩٦ صوتا.

مقيت مبارك العجمي ٩٢ صوتا.

فلاح العيبان الشمري ٨٨ صوتا.

سعود عبيريد العتيبي ٨٤ صوتا.

سعود تبيعان البغيلي ٧٩ صوتا.

مبارك محمد الساير وناصر فهد الوسام وحصل كل منهما على ٧٣ صوتا، الامر الذي استدعى اجراء قرعة بينهما لاختيار الفائز التاسع، فكسب الوسام، وبذا يكون مبارك محمد الساير، احتياطيا اول اما الاحتياطي الثاني فكان بدر قبيان المطيري اذ حصل على ٦٥ صوتا.

الذبابة البيضاء في البيوت الزراعية المحمية

تعد هذه الحشرة من اخطر الحشرات الضارة في الوقت الحاضر وهي مسجلة في (٥١) دولة من دول العالم بما فيها الولايات المتحدة الاميركية.

وهذه الحشرة تستطيع ان تتطفل على ٢٢٧ نوعا من الانواع النباتية وهي تصيب الزهور ونباتات الزينة والخضروات مثل الطماطم والخيار والفلفل والباذنجان والخس والبطيخ والشمام والبطاطا اضافة الى العديد من الاعشاب البرية.

اضرار الحشرة

وعندما يصاب نبات الخيار والطماطم بهذه الحشرة فان هذه النباتات تقل في نموها بمعدل ٢٢ سم للنبات الاول و٩٢سم للنبات الثاني على التوالي مقارنة مع النباتات السليمة. كما ان خسارة هذين المحصولين في البيوت الزراعية المحمية يكون بحدود ٣٧ ،٤٣٪ في حين يصل الى ٢٤ ,٣٤٪ من الاراضي المفتوحة وهذا يتوقف على درجات الحرارة والرطوبة ونوع الغذاء وعوامل اخرى ونتيجة التجارب العديدة تبين ان هذه الحشرة تعطي جيلا كل ٢١ ـ ٢٤ يوما على درجات حرارة ٢٢ ـ ٢٧ درجة مئوية ورطوبة نسبة ٧٩ ـ ٨٧٪ ولكن عند انخفاض وارتفاع درجات الحرارة عن المعدل المذكور فإن الفترة التي تستغرقها الحشرة لتطورها من البيضة الى اليرقة فالعذراء ثم الحشرة الكاملة تزداد عن الفترة المشار اليها.

وعادة تتداخل الاجيال بعضها مع البعض الاخر وعلى السطح السفلي للاوراق يستطيع ان يرى الفاحص كل اطوار هذه الحشرة من الطور الكامل الى الاطوار غير الكاملة.

المكافحة الكيميائية

ان الطريقة الكيميائية باستخدام المبيدات الحشرية المتنوعة مازالت هي الطريقة الاكثر استخداما في دول العالم ولكن لوحظ في السنوات الاخيرة ان استعمال المبيدات في مكافحة الذبابة البيضاء يقابلها بعض الصعوبات نتيجة نشوء ظاهرة المقاومة عند هذه الحشرات للفعل السام للمبيدات المستعملة وخاصة للمبيدات فوسفورية العضوية وحاليا لبعض المبيدات البيريثرويدية الصنعية ولذلك ينصح عند القيام بعملية المكافحة استعمال المبيدات الحشرية التابعة لهاتين المجموعتين بالتناوب (بالتعاقب) منعا لتشكل ظاهرة المقاومة عند هذه الحشرات والتي تعد ناحية سلبية للمبيدات.

مركبات الكلور العضوية

مبيد الثيودان وهو مبيد حشري واكاروس يؤثر عن طريق الملامسة ومعد يستعمل في مكافحة الذبابة البيضاء وعلى الاعشاب المتواجدة حول البيوت الزراعية المحمية للقضاء عليها ومنعها من الهجرة والدخول الى هذه الاماكن ولا يحبذ استعماله اكثر من مرة واحدة خلال فترة نمو النباتات، ويمكن استخدامه لمكافحة الذبابة البيضاء على الخيار والطماطم في المشاتل عندما يتكون على الشتلة من ١ ـ ٣ اوراق حقيقية.

المركبات الفوسفورية العضوية

منها المبيدات التالية اكتيلك. مالاثيون. مالاتوكس. اتيافوس وغيرها وهذه المبيدات حشرية ولها تاثير في العناكب عن طريق الملامسة ويسمح باستخدامها على الخضروات ونباتات الزينة في البيوت المحمية تاثيرها سريع وفعال.

المركبات البيريثرويدية الصنعية

ومنها المبيد المسمى امبوش والمبيد ايزاترين وهما متخصصان في مكافحة الذبابة البيضاء على النباتات المحمية المغطاة بالبلاستيك او الزجاج وبشكل خاص على الخيار والطماطم والزهور ونباتات الزينة، كما انهما يستعملان للقضاء على الحشرات التي ظهرت عندها مقاومة للمركبات الفوسفورية العضوية وتاثيرهما عن طريق الملامسة وعن طريق المعدة.

مجلس ادارة جديد لجمعية مربي الدواجن

عقدت الجمعية العمومية لجمعية مربي الدواجن اجتماعها السنوي مساء الاحد الماضي للمصادقة على التقريرين الاداري والمالي لعام ١٩٩٣ وانتخاب ثلاثة اعضاء جدد بدلا من المنتهية مدتهم.

وفي نهاية الاجتماع زكت الجمعية مساعد حسين السوارج رئيسا للمرة الثالثة منذ نشأة الجمعية في عام ١٩٨٢، ونخيلان النخيلان نائبا له وسعد الله العتيبي امينا للصندوق وجزا سعد الرجحي امينا للسر، وكلا من عبد الله عدنان وفلاح العيبان وسالم الشمري وصالح العريفان وهادي الوطري، اعضاء.

زراعة ونقل النباتات الداخلية

- يجب اختيار الانواع المناسبة بالاحجام المناسبة الخالية من الامراض والفطريات والحشرات.
- مراعاة شراء النباتات الداخلية قبل ان تزهر لان النباتات المزهرة لن تزهر مرة اخرى بالمنزل.
- عند نقل هذه النباتات من المشتل للمنزل يحافظ عليها من تعرضها لتيارات الهواء الشديدة او الحرارة الشديدة او الكسر والذبول اثناء النقل.
- القوار الخاص بالنبتة يكون مناسبا لحجم وطول النبتة وعند نقل نبتة من قوار صغير الحجم لاخر كبير الحجم يراعى عدم تقطيع جذور النبته وتزويد القوار الكبير بكمية من التربة الخاصة بالنباتات الداخلية (البتموس).
- يراعى في المكان المختار لوضع النبته الداخلية ان يكون به نسبة اضاءة ملائمة لنمو النبتة.
- يجب التسميد المستمر للنباتات الداخلية بالاسمدة الخاصة بها سواء سائلة او في صورة اقراص بالكميات المناسبة والوقت المناسب.
- ري النباتات الداخلية حسب احتياج النبات مع مراعاة عدم زيادة ماء الري.
- ترش اوراق النباتات الداخلية برشاش ماء لازالة الاتربة والمحافظة على نسبة رطوبة ملائمة للنبات بصورة دورية.

مؤتمر دولي عن التهاب القولون التقرحي ومرض كرونز ـ بجدة

يعقد في الخامس والسادس من شهر مايو المقبل اول مؤتمر دولي بالمستشفى السعودي الالماني ـ بجدة عن التهاب القولون التقرحي ومرض كرونز نظرا لانتشار هذين المرضين بالمملكة ودول الخليج وهذان المرضان وثيقا الصلة ببعض، وهما منتشران بالدرجة الاولى في الدول الاوروبية وغير معروف على وجه التحديد اسباب هذا المرض وقد اظهرت الدراسة التي اجراها الاستاذ الدكتور عماد تركي استشاري امراض الجهاز الهضمي بالمستشفى السعودي الالماني ان مرض التهاب القولون التقرحي على وجه الخصوص اصبح الان واحدا من اهم الامراض التي تصيب القولون لدى المرضى السعوديين وتشير الدراسات المتوفرة الى ان معدل الاصابة بالمرض في ارتفاع خلال العقدين الماضيين كما ان هذا المرض يزداد انتشارا في دول الخليج ايضا وسوف يناقش المؤتمر الابحاث والوصف الباثولوجي للمرضى والعلاج المتاح وكذلك العلاج الجراحي، وقد وجه المهندس صبحي بترجي رئيس المستشفى السعودي الالماني الدعوة الى جميع اطباء الجهاز الهضمي في المملكة لحضور المؤتمر.

شركة العريبي العقارية تشارك بمعرض دبي



وصل السيد علي العريبي الى البلاد بعد مشاركته في معرض العقارات وفرص الاستثمار في لبنان، الذي اقيم الاسبوع الماضي في فندق متروبوليتان ـ دبي.

وقد ترك حضور السيد العريبي انطباعا برزت من خلاله شركة العريبي على انها من اهم الشركات المشاركة بالمعرض من خلال عرضها للمشاريع العمرانية الموزعة على مختلف المناطق اللبنانية. في الصورة السيد عبد الرحمن المطيوعي مدير عام غرفة صناعة دبي يتوسط السيد علي العريبي والقنصل اللبناني عفيف ايوب.

الاقتصاد والمال

	امس الاول	امس	
الدولار	298.49	298.38	▼
الاسترليني	449.52	449.93	▲
الين	290.55	291.15	▲
الجنيه المصري	8.828	8.825	▼
بالفلس			

	امس الاول	امس	
النفط:برميل	16.92	16.82	▼
الذهب:اونصة	374.55	374.55	—
الفضة:اونصة	5.16	5.2	▲
بالدولار			

في ندوة بديوان سامي المنيس بعنوان «من سيدفع الثمن»؟

الديين : الغاء القطاع العام مخالفة صريحة لنص المادة ٢٠ من الدستور

اكد احمد الديين ان التوجه نحو الغاء القطاع العام سيكون له انعكاسات سلبية على حياة المواطنين، وتقليص دور الدولة الاجتماعي.

قال في محاضرة القاها الليلة قبل الماضية بعنوان «من سيدفع الثمن» في ديوان سامي المنيس انه في ظل التوجه نحو التخصيص والاستغناء عن العاملين والتعدي على مجموعة من المكاسب الاجتماعية وفرض الضرائب، وتخفيض الانفاق العام سيؤدي الى تدهور مستوى العاملين، وتعميق الانقسام الطبقي، وانعكاسات سلبية على مسالة الديمقراطية الاجتماعية.

واشار الى ان معالجة هذه الامور والتنبيه لها لا يعني اننا نقف ضد الخصخصة وان يكون هناك دور للمواطن لتحمل تكاليف الخدمات المقدمة له.

واستعرض المحاضر موضوع الخصخصة على ضوء تقرير بعثة البنك الدولي التي اعتبرته عملية مستحقة وجزءا من استراتيجية شاملة لتحسين الاقتصاد الوطني واقترحت لهذا الامر اصدار قوانين واجراءات معينة لتحقيقه فضلا عن الاقتراح المتضمن الغاء الدعم او تغيير شكله ووضع استراتيجية واضحة للعمالة بقصد رفع كفاءة الاداء الاقتصادي وزيادة ايرادات الحكومة.

وقال ان بعثة البنك الدولي اقترحت خصخصة سبعة قطاعات اولها الشركات التي تساهم فيها الحكومة وعددها ٦٢ شركة مقسمة الى ثلاث مجموعات.

ـ ٢٣ شركة يجب نقل ملكيتها للقطاع الخاص.

ـ ٦ شركات ينبغي تصفيتها.

ـ ٣٣ شركة ينبغي تحليل اوضاعها لتحديد اسلوب نقل ملكيتها.

واوضحت البعثة ان اسعار الخدمات في قطاع الاتصالات متدنية وينبغي تحويله الى مؤسسة او شركة لادارته من خلال بيع ٥١٪ من اسهمها للقطاع الخاص و ٢٥٪ لشريك اجنبي على ان تحتفظ الحكومة بنسبة ٢٤٪ علما بان ٤٠٪ من العمالة في هذا القطاع زائدة.

كذلك اقترحت البعثة تحويل قطاع الكهرباء الى شركة او تاجير بعض مرافق هذا القطاع مثل محطات التوليد وشبكات التوزيع. بالاضافة الى نقل ملكية عدد من الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية غير المرتبطة بعمليات استخراج النفط والدخول في مشاريع مشتركة مع الشريك الاجنبي وبيع ما نسبته ٢٥٪ من اسهم مؤسسة البترول.

ايضا نقل الخدمات الصحية الى مؤسسة على ان تقوم الحكومة بدفع قيمة العلاج.

كذلك اقترحت البعثة تاجير مرافق الموانئ لشركة خاصة لفترة ١٥٠ سنة، وبيع اسهم مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وشركة النقل العام.

واضاف الديين ان بعد هذه الاقتراحات تم تشكيل لجنة حكومية لدراسة نقل الانشطة والخدمات الحكومية الى القطاع الخاص.

وقامت مؤسسة الخليج للاستثمار بدور المستشار المحلي لهذه اللجنة التي اخذت بالغالب بتوجيهات بعثة البنك الدولي مع بعض التعديلات المعنية مثل استمرارية عملية التخصيص في قطاع الاتصالات وفق ترتيب وزارة المواصلات كذلك نقل قطاع الكهرباء لشركة خاصة مع السماح لها بتعديل اسعار الخدمات.

واقترحت اللجنة الحكومية بيع جميع اسهم الخطوط الجوية الكويتية مع الحفاظ على طابعها كناقل وطني كذلك بيع شركة النقل العام وتخصيص شركة الناقلات وشركة الاكتشافات البترولية الخارجية ومحطات تعبئة الوقود وشركة تزويد الناقلات بالوقود وما تبقى من شركة سانتافي ايضا، تخصيص المشاريع الجديدة في الصناعات البتروكيماوية.

بينما اقترحت تاجيل عملية تخصيص الموانئ الى فترة لاحقة وان تنشا هيئة عامة للتامين الصحي ثم النظر في خصخصتها في وقت لاحق والنظر في قيام القطاع الخاص بادارة المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية.



احمد الديين

■ ليس لدينا نظام تأمين اجتماعي ضد البطالة والموجود حاليا ضد الشيخوخة والعجز والاصابات

وارتات اللجنة الحكومية ان تكون عملية تخصيص الشركات التابعة للهيئة العامة للاستثمار عن طريق انشاء صناديق استثمارية وعقارية وامكانيات البيع المباشر او عن طريق المزاد العلني.

وابدى الديين بعض الملاحظات الخاصة على هذه المقترحات ابرزها ان القطاع الخاص سيقدم على شراء الشركات المميزة وذات المردود العالي. وهناك توجه واضح نحو الغاء دور القطاع العام وهو مخالفة صريحة للدستور واورد نص المادة (٢٠) من الدستور التي تتضمن ان الاقتصاد الوطني اساسه العدالة الاجتماعية وقوامه التعاون العادل بين النشاط العام والخاص.

وقال في ظني ان الغاء النشاط العام مخالف لنص الدستور.

وفيما يتعلق بالعمالة الكويتية في المؤسسات ومرافق القطاع العام ومستقبل فرص العمل ذكر ان قوى العمل بلغت ٧٣٠ الفا منهم ١٤٥ الفا يعملون في القطاع الخاص وعدد القوى العاملة الكويتية بالحكومة تصل الى ١٠٣ الاف ويشكلون ٧١٪ من مجموع العاملين وان عدد القوى العاملة الكويتية بالقطاع الخاص وصل الى ٧٩٩٠ اي ما نسبته ٢٪ من مجموع العاملين بهذا القطاع.

واشار الى ان تجربة القطاع الخاص واستيعاب القوى العاملة الكويتية غير مشجعة.

فضلا عن ان بعثة البنك الدولي تشير الى ان هناك فائضا بالعمالة في القطاع الحكومي يتراوح ما بين ٣٠ ـ ٤٠٪ وان الكويتيين يتقاضون مرتبات ضعف نظرائهم من غير الكويتيين.

وهناك تضخم وظيفي وضعف انتاجية وانتقد الغاء التعهد الضمني بتوظيف العمالة الكويتية لانه يتعارض مع المادة ٤١ من الدستور التي تنص على انه لكل كويتي الحق بالعمل واختيار نوعه والعمل واجب على كل مواطن وتقوم الدولة بتوفيره للمواطن.

وبالنسبة لاخضاع سوق العمل والاجور للعرض والطلب وقواعد السوق قال اذا كان خريج الثانوية لا يستطيع ان يكتب رسالة عمل والجامعي تقريرا في ضوء واقع مخرجات التعليم الحالية فكيف ندفع بهؤلاء الخريجين لسوق العمل في ظل قواعد السوق.

واضاف يجب ان نتذكر انه ليس لدينا نظام تامين اجتماعي ضد البطالة والنظام الموجود في الكويت ضد الشيخوخة والعجز الكلي او الجزئي والاصابات فقط وهو ممتاز ولكنه لا يغطي مسالة البطالة مما يستلزم معالجة حقيقية.

ودعا الى مراعاة الجوانب الاجتماعية اثناء التوجه نحو التخصيص كذلك مراعاة الاثار التضخمية لاسعار الخدمات وانعكاساتها على اصحاب الدخول المحدودة، حيث طالبت بعثة البنك الدولي بان يكون لادارة المرافق والشركات حق تحديد الاسعار وفق مصاريف التشغيل وترك قوى السوق لتحديد معدلات الاسعار والخدمات.

وقال لسنا ضد الخصخصة واعطاء دور للقطاع الخاص شريطة عدم الغاء القطاع العام ويمكن معالجة ذلك من خلال تشغيل المرافق والقطاعات بشكل تجاري وتحسين كفاءة الادارة.

وبالنسبة لموضوع فرض ضرائب وزيادة رسوم على المرافق والخدمات لتغطية التكلفة بالكامل وضريبة على المبيعات العامة اكد على ان الضريبة العادلة هي التي تفرض بشكل تصاعدي على الدخول الكبيرة ـ البنوك والشركات الكبرى ـ وذلك بهدف مراعاة اساس العدالة الاجتماعية.



جانب من الحضور

قبس اقتصادي

المستثمر.. والمدير؟

١٠٠ مليون سهم، و١٨٠٠ صفقة، و٢٢ مليون دينار، هي حصيلة التداول في البورصة الاسبوع الماضي.

هذه الارقام الممتازة للاداء لا تمثل سوى «رسالة» واضحة بان القطاع الخاص متحفز لو اتيحت له الفرصة ولاح له المجال للتفاعل مع بعضه البعض في اطار من تبادل المنفعة المستمدة من متانة الاقتصاد المحلي الذي تعتبر الدولة محركه الاساسي.

ان هذه القفزة النوعية تعكس منطلقين اساسيين هامين، الاول هو استعادة الثقة بالاجراءات الحكومية الهادفة الى توفير الحماية للقطاع الخاص من خلال «التلويح» في اكثر من مناسبة وعلى اعلى المستويات بان الحكومة على استعداد للتدخل بالمال العام للحفاظ على قيم الاصول ومنع انهيارها بشكل غير طبيعي.

والمنطلق الثاني هو ظهور طبقة من المستثمرين الحقيقيين في السوق الذين اصبح لديهم الوقت الكافي لمتابعة اعمال الشركات التي يشترون اسهمها والتدقيق في بياناتها المالية للاحتماء باسهم شركات جيدة الاداء مما قلل من فورات التداول المستندة على المضاربات لجني الارباح فقط والتي سرعان ما كانت تتلاشى مثل فقاعات الصابون لان لا اساس اقتصاديا يسندها.

الصورة تبدو اليوم مختلفة وهي صورة ايجابية تبشر بعودة الروح وعودة التفاعل الاقتصادي المحلي بعدما غابت عن السوق لاكثر عن عشر سنوات الوجوه التقليدية المحركة لهذا التفاعل..

ان البورصة لم تعد تمثل نفسها بقدر ما انها بدأت الان تاخذ دورها الطبيعي كمرآة تعكس اداء الشركات المحلية كل في مجالها المصرفي او الاستثماري أو الصناعي او الخدمي او العقاري..

وطالما ان بوادر الانتعاش والثقة اخذت تترجم الى ارقام عادت لتظهر في السوق مجددا.. فان قدرا اكبر من التدقيق في الحسابات الختامية، والميزانيات السنوية، ونصف السنوية، وربع السنوية، هو كل ما تحتاجه البورصة من وقود لمتابعة مسيرتها الايجابية هذه والتي ستعكس مدى نجاح القطاع الخاص في قيادة الشركات التي يتولى ادارتها والتي ستكون ناجحة اذا ما توفر لديها مستثمر ناجح اصلا..

محمد الشيتي

كلفتها ٧٠ الف دولار

انتاج اول طائرة مصرية خفيفة

القاهرة ـ كونا ـ تمكن مصنع الطائرات بالهيئة العربية للتصنيع في مصر من انتاج اول طائرة خفيفة لاستخدام الافراد واغراض مراقبة الحدود والحفاظ على الامن داخل المدن.

وابلغ المهندس احمد السيد رئيس مجلس ادارة المصنع وكالة الانباء الكويتية كونا. بان الطائرة خفيفة الوزن ويبلغ طول جسمها ٦.٥ امتار واقصى سرعة لها ٢٥٠ كيلومترا في الساعة.

وقال ان الطائرة التي تستطيع ان تطير اربع ساعات متواصلة روعي في تصميمها البساطة بحيث يمكن ان يقودها اي شخص بعد تدريبه لفترة وجيزة والحصول على ترخيص بالقيادة.

واوضح ان الطائرة مزودة باحدث الاجهزة التي تجعل عملية الاقلاع والهبوط امنة مشيرا الى ان هناك تجارب اجريت بنجاح وتم تسجيلها بهيئة الطيران المدني المصرية.

واضاف ان الطائرة تضم كابينة ذات مقعدين متجاورين وهي اقتصادية في استخدام الوقود ويمكنها الاقلاع والهبوط في ارض غير ممهدة.

وقال ان هذه هي اول طائرة يمكن ان يستخدمها الافراد في تنقلاتهم خاصة رجال الاعمال والشخصيات التي تتطلب اعمالهم التنقل السريع او الذين يلعب الوقت اهمية خاصة في حياتهم.

وتوقع رئيس مجلس ادارة المصنع المنتج للطائرة في تصريحه ان يطلب عدد من الدول العربية التعاقد على شراء هذه الطائرة موضحا ان الافراد يستطيعون كذلك شراء الطائرة من المصنع مباشرة.

واوضح ان للطائرة استخدامات متعددة منها مراقبة الحدود والحفاظ على الامن. وقال ان التكلفة المبدئية للطائرة بلغت حوالي ٢٤٠ الف جنيه مصري نحو ٧٠ الف دولار واشار الى ان هذه التكلفة تعد اقتصادية بالقياس لطائرة اخرى من نفس النوعية تنتجها استراليا.

واضاف ان تصميم الطائرة قام به مهندسون مصريون. وان نسبة التصنيع المصري في هيكل الطائرة بلغ مائة بالمائة ولكن المحرك اميركي والمعدات الملاحية صناعة غربية.

واوضح ان المصنع يقوم حاليا بتصنيع الطائرة الاميركية «اف ـ ١٦» ولكن الطائرة الجديدة هي اول طائرة تبلغ نسبة التصميم المصري فيها مائة بالمائة.

المتحدة للدواجن بمعرض الشرق الاوسط الزراعي بدبي



اقيم مؤخرا معرض الشرق الاوسط الزراعي بالمركز التجاري الدولي بدبي من الفترة ١٧-٢٠ ابريل ١٩٩٤، حيث شارك به اكثر من ٢٠٠ شركة عالمية تمثل الولايات المتحدة الاميركية وكندا والمكسيك والارجنتين ودول المجموعة الاوروبية بالاضافة للهند ومصر والمغرب ودول مجلس التعاون الخليجي حيث عرضت هذه الشركات كل في مجاله اخر ما توصلت اليه التقنيات العلمية لقطاع الزراعة وصناعة الدواجن واللحوم.

وكانت المتحدة للدواجن هي الشركة الكويتية الوحيدة التي مثلت دولة الكويت بالمعرض حيث قامت الشركة بعرض مجموعة من منتجاتها من الدجاج والبيض الكويتي الطازج مدعومة بصور توضيحية ومنشورات تعكس المستوى الكبير الذي تتمتع به الشركة بمجال صناعة الدواجن.

وبهذه المناسبة صرح خالد خليفة الحداد مدير ادارة التسويق والمبيعات بالشركة ومسؤول الجناح بالمعرض المذكور بان هذه المشاركة من قبل المتحدة للدواجن تاتي تنفيذا للاستراتيجية التي اعتمدتها الادارة العليا ممثلة بمجلس ادارتها بالعمل على فتح اسواق جديدة خارج دولة الكويت لتشمل بالاضافة لدول مجلس التعاون، بعض الدول العربية والاسلامية.

واضاف بان المتحدة للدواجن تعتبر اكبر شركة دواجن بالكويت واحدى اكبر شركات الدواجن بمنطقة الخليج العربي حيث تقع مزارع ومصانع الشركة على مساحة تصل الى ٣٢ كيلومترا مربعا بمنطقة الشقايا على طريق السالمي شمال غرب دولة الكويت وتصل طاقة الشركة الانتاجية الى ٩٠ مليون بيضة سنويا و٦٥٠٠ طن من الدجاج اللاحم ومن هذه الارقام تكون الشركة قد وصلت لكامل طاقتها الانتاجية كما كان عليه الوضع قبل الاجتياح العراقي على دولة الكويت في اغسطس ١٩٩٠، وتكون الشركة بذلك قد حققت معجزة كبيرة لاعادة اعمار وانشاء مرافقها في وقت قياسي وبتمويل ذاتي وذلك لملاءتها المالية الجيدة التي تعكس السياسة المالية الحكيمة التي انتهجتها الشركة طوال العشرين سنة الماضية.

وتقوم الشركة حاليا بانتاج جميع الاصناف المتعلقة بصناعة الدواجن ومنها بيض المائدة والدجاج الطازج والمجمد بنوعيه الكامل والمقطع والفليه والقوانص بالاضافة لبورجر الدجاج الذي يعتبر الوحيد بالكويت المصنع من الدجاج الكويتي الطازج كما وتدير الشركة اكثر من ٥٠ معرضا للدجاج الحي بمناطق الكويت المختلفة وتزويد معارض الدواجن الاخرى باحتياجاتها من الدجاج الحي.

هذا والشركة بصدد زيادة طاقتها الانتاجية واستحداث خطوط انتاج جديدة لتصنيع اصناف اخرى سيكشف النقاب عنها لاحقا.

نافيا علاقته بشبكة «اوربت»

صالح كامل : تنامي استثمارات دولة البركة في حقل الاعلام

القاهرة - رويتر - قال صالح كامل رئيس مجلس ادارة مجموعة دلة البركة امس انه يستاجر اربع قنوات على القمر الصناعي العربي «عربسات» لبث ارسال راديو وتلفزيون العرب وليس له علاقة بشبكة اوربت الجديدة.

وكانت اعلانات نشرت اخيرا في الصحف العربية الكبرى اشارت الى بث ٢٠ قناة تلفزيونية واذاعية فيما اطلق عليه اسم شبكة «اوربت» وترددت شائعات بان كامل انسحب من راديو وتلفزيون العرب وبدأ هذه الشبكة وحده.

ولكن كامل نفى ذلك قائلا «ان شبكة اوربت لاعلاقة لها بمشروع راديو وتلفزيون العرب الا علاقة المشاركة في البث على نفس القمر وبالتالي فلست مشاركا في شبكة اوربت».

وكان راديو وتلفزيون العرب بدأ البث قبل نحو سبعة اشهر.

وقال كامل في تصريحات ارسلت الى رويتر بالفاكس من جدة انه سعيد برؤية حملة الترويج التي بدأت بها محطة اوربت لكن وجود جار قوي على نفس القمر بعد سبعة اشهر من بدء البث لشبكة راديو وتلفزيون العرب سيؤدي الى زيادة عدد الاطباق الموجهة للقمر واستقطاب مشاهدين جدد.

وكامل من ابرز رجال المال في الوطن العربي وله مساهمات كثيرة في مجال الاعلام.

وكان عدد من الشبكات التلفزيونية بدأ اخيرا اقامة محطات باللغة العربية للمنطقة من بينها محطة موجهة من تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية لم تبدأ الارسال بعد.

صالح كامل

وقال كامل ان استثمارات مجموعة دلة البركة في حقل الاعلام تتنامى واضاف انه فضلا عن مساهمتها في راديو وتلفزيون العرب فان المجموعة اكبر مساهم في شركة تهامة بكل اهتماماتها الاعلامية واكبر مساهم ايضا في مؤسسة عكاظ الصحفية. كما ان لدينا مساهمات عديدة اخرى في مؤسسات صحفية واعلامية داخل وخارج البلاد. ويفوق حجم المساهمات ١٠٠ مليون دولار.

واوضح انه يجري حاليا بحث رسوم الاشتراك في قنوات شبكة راديو وتلفزيون العرب الاربع ولكنها لن تزيد عن ٦٠٠ دولار في السنة باي حال من الاحوال.

ويصل عدد المستثمرين في مجموعة دلة البركة الى نحو ٦٠٠,٠٠٠ مستثمر. ويبلغ رأس مال المجموعة المدفوع ٥٠٠ مليون ريال سعودي (نحو ١٤٠ مليون دولار).

لتنمية المؤسسات الصغرى والمتوسطة

ندوة لاصحاب الاعمال العرب

القاهرة ـ القبس:

في اطار التنسيق بين منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية تعقد في المنامة يوم الاثنين المقبل (٩٤/٥/٢) ندوة مشتركة حول دور منظمات اصحاب الاعمال في تعزيز وتنمية المؤسسات الصغرى والمتوسطة.. يشارك في اعمال الندوة التي تعقد بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة البحرين ممثلون عن كافة منظمات اصحاب الاعمال في الوطن العربي بالاضافة الى عدد من الخبراء.

وصرح محمد خيري هاشم المدير العام لمنظمة العمل العربية بالانابة بان الندوة تهدف الى تبادل الخبرات والتجارب بين منظمات اصحاب الاعمال العرب في مجال ادارة المؤسسات الصغرى والمتوسطة بهدف تطوير عملها والتنسيق بين اصحاب الاعمال العرب للتعريف بدور هذه المؤسسات في الحد من مشكلة البطالة في الوطن العربي واسهامها في ايجاد فرص عمل لداخلين الجدد في سوق العمل.

وسوف تناقش الندوة على امتداد ثلاثة ايام عددا من الموضوعات من بينها:

ـ دور اصحاب الاعمال العرب في خلق فرص عمل جديدة.

ـ تمويل وادارة المؤسسات الصغرى والمتوسطة.

ـ التدريب واعادة التدريب للعاملين بالمؤسسات الصغرى والمتوسطة.

ـ دور منظمة العمل العربية وانشطتها في مجال تعزيز المؤسسات الصغرى والحرف التقليدية.

ـ دور منظمة العمل الدولية وانشطتها في مجال المؤسسات الصغرى والمتوسطة.

ـ اهمية توفير التشريعات اللازمة لتشجيع المؤسسات الصغرى والمتوسطة.

وتجدر الاشارة ان موضوع الصناعات الصغرى والحرف التقليدية في الوطن العربي كاداة للتنمية كان محور تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي الذي قدم الى الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر العمل العربي التي اختتمت اعمالها في القاهرة في منتصف الشهر الحالي.

مصر واليمن الاقل دخلا في العالم

دخل الفرد في الكويت من اعلى الدخول في العالم بعد الامارات

لندن ـ كونا ـ ذكرت احصائيات البنك الدولي ان دخل الفرد في الكويت يعد من الدخول المرتفعة في العالم حيث بلغ ١٣٩٢٠ دولارا.

واوضحت الاحصائيات ان الكويت تاتي بعد دولة الامارات العربية المتحدة التي يقدر دخل الفرد فيها بنحو ٢٢٠٢٠ دولارا.

وبينت احصائيات البنك الدولي ان الناتج القومي الاجمالي للكويت بلغ ١٩.٦ بليون دولار وان عدد سكانها يبلغ تقريبا ١.٤ مليون نسمة بينما بلغ الناتج القومي الاجمالي للمملكة العربية السعودية ١٢٧.٥ بليون دولار ويقدر عدد سكانها بـ ١٦.٨ مليون نسمة موضحة ان دخل الفرد فيها يبلغ ٧٥١٠ دولارات.

واضافت ان الناتج القومي الاجمالي لدولة الامارات العربية المتحدة قد بلغ ٣٥.٢ بليون دولار وان عدد سكانها يقدر بنحو ١.٦٨ مليون نسمة.

وصنفت الاحصائيات خمس دول من دول العالم العربي ضمن ٥٥ دولة هي الاقل دخلا في العالم وتلك الدول هي مصر واليمن والسودان وموريتانيا والصومال حيث يقل متوسط دخل الفرد في كل منها عن ٦٧٥ دولارا.

واوردت الصحيفة دولا اخرى عربية ضمت مجموعة الدخل المتوسط المثقلة بالديون هي سورية والعراق والجزائر والاردن والمغرب.

واوضحت احصائيات البنك الدولي من جهة اخرى ان نسبة ١.١ بليون نسمة في مجموع الدول ٥٥ الاقل دخلا يعيشون على معدلات دخل يومي لا يزيد على دولار مشيرة الى ان الصومال التي بلغ متوسط دخل الفرد فيها ١٢٠ دولارا ينخفض مستوى الدخل اليومي عن دولار واحد.

البطالة والامية تهددان النمو والاقتصاد العربي

ابو ظبي ـ ا ف ب ـ كشف تقرير صادر عن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ان معظم الدول العربية لا تزال تعاني من معدلات بطالة وامية مرتفعة الى حد يهدد الاستقرار فيها.

وقال التقرير ان معدل الامية قد ينخفض لكن معدلات البطالة مرشحة للارتفاع بسبب التباطؤ الاقتصادي في العالم العربي والنمو السكاني السريع.

واعتبر التقرير ان «مستويات البطالة المرتفعة في عدد كبير من الدول العربية من اخطر المشكلات التي لا يقتصر تاثيرها على مسار التنمية الاقتصادية فحسب وانما يمتد الى الاستقرار الاجتماعي والسياسي».

واضاف «ويزيد من خطورة هذه الظاهرة الميل المستمر لمستويات البطالة الحالية نحو الارتفاع بحث يمكن ان تصبح المشكلة اكثر تعقيدا في المستقبل». واشار الى ان معدل البطالة في عدد من الدول العربية زاد بشكل كبير عن معدله في الدول الصناعية التي لا تتجاوز نسبة البطالة فيها عشرة بالمائة.

ومضى التقرير يقول ان هذه النسبة ارتفعت في الاردن من ٦ بالمائة عام ٨٥ الى ١٩ بالمائة عام ٩١ في حين زادت في تونس من ١٣ بالمائة الى ١٦ بالمائة خلال الفترة نفسها ووصلت الى ١٦ بالمائة في المغرب والى ١٩ بالمائة في الجزائر.

واوضح ان البطالة متفشية بشكل كبير بين حملة الشهادات الجامعية مما يزيد من خطورة هذه المشكلة.

وقدر حجم القوى العاملة حاليا بنحو ٦٦ مليون شخص سيرتفع الى ٨١ مليونا العام الفين بسبب دخول المزيد من النساء مجال العمل وطبيعة الهيكل الهرمي للسكان الذي يتميز بقاعدة عريضة تسمح بوصول اعداد متزايدة الى سوق العمل.

لكن التقرير اشار الى ما سماه السمات السلبية لتركيبة القوى العاملة العربية وبينها انخفاض انتاجية العمل وضعف مساهمة المراة في النشاط الاقتصادي اضافة الى ظاهرة تفشي تشغيل الاطفال ووجود اعداد كبيرة من العاملين غير العرب في الدول المنتجة للنفط وخصوصا في الخليج.

واشار الى ان انتاجية العامل في الدول الاوروبية تصل الى حوالي ستة امثال انتاجية العامل العربي وتبرز هذه المشكلة اكثر في القطاع الزراعي الذي يستاثر بنحو ٣٦ بالمائة من اجمالي قوة العمل لكن مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي لا تزيد عن ١٣ بالمائة.

ونسب التقرير الى مسوحات اجريت حديثا في العالم العربي ان حوالي ١.٣ مليون طفل تتراوح اعمارهم بين ست سنوات و١٤ سنة يعملون في مصر في حين بلغ عدد الاطفال العاملين نحو ١٣.٣ بالمائة من اجمالي القوى العاملة في الريف المغربي، مشيرا الى ان هذه الظاهرة متفشية ايضا في ارياف الدول العربية الاخرى.

وبين التقرير ان قطاع الخدمات يستاثر بالنصيب الاكبر من اجمالي قوة العمل العربية اذ يستوعب ما نسبته ٤٦ بالمائة منها يليه قطاع الزراعة الذي يبلغ نصيبه ٣٦ بالمائة ثم قطاع الصناعة بنسبة ١٨ بالمائة.

واوضح بان المراة شكلت نحو ٦.٧ بالمائة فقط من اجمالي القوى العاملة لكنه توقع ان تقفز هذه النسبة الى ٢٠ بالمائة العام الفين.

وفي ما يتعلق بالامية ذكر التقرير انها تمثل مشكلة خطيرة كذلك حيث بلغت نسبتها نحو ٤٩ بالمائة من سكان العالم العربي على الرغم من الحملات التعليمية المتواصلة في عدد من الدول العربية. لكنه اضاف ان هذه النسبة ادنى من مستواها في العام ١٩٧٠ حين كانت تبلغ ٦٦ بالمائة متوقعا انخفاضها الى ٣٨ مع نهاية القرن.

واكد التقرير ان الامية متفشية اكثر بين النساء اللواتي بلغت نسبتهن ٦٢ بالمائة من اجمالي الاميين.

وقدر التقرير نسبة الامية في الصومال بحوالي ٧٥.٩ بالمائة وهي اعلى نسبة في العالم العربي تليها السودان (٧٢.٩ بالمائة) واليمن (٦١.٥ بالمائة) ومصر (٥١.٦ بالمائة) والمغرب (٥٠.٥ بالمائة). اما ادنى نسبة للامية فسجلت في لبنان والاردن (١٩.٩ لكل منهما) في حين لم يقدم التقرير ارقاما عن الامارات وجيبوتي وعمان وموريتانيا والفلسطينيين.

صانعو السيارات يسعون لمعايير جديدة للبنزين

ديربورن ـ متشيغان ـ رويتر ـ قالت رابطة شركات صناعة السيارات الاميركية انه اقترح وضع معايير قومية جديدة للبنزين الخالي من الرصاص تزيد من اداء المحرك وتكافح الرواسب داخل المحرك وتحسن من قوة تحمل نظم الوقود والعادم.

وقالت الرابطة وهي جماعة الضغط الرئيسية التي تتالف من اكبر ثلاث شركات لصناعة السيارات ان مواصفات البنزين الجديدة ستساعد في زيادة رضاء قادة السيارات عن سياراتهم. وتشمل المواصفات الجديدة قيودا على تطاير البنزين من اجل قيادة افضل وخفض معدلات الكبريت المسموح بها لاطالة عمر نظم التحكم في العادم.

وتقضي المعايير المقترحة بان تتضمن جميع انواع البنزين منظفات للمحافظة على نظافة حاقنات الوقود وصمامات السحب.

وقال ريتشارد كليميش نائب رئيس الرابطة ان الشركات الثلاث وهي «جنرال موتورز كورب» وكرايزلر كورب» و «فورد موتور» ستعمل مع صناعة البترول للتوصل الى المستويات الجديدة لمواصفات البنزين.

تقرير القبس الاسبوعي عن البورصة

الكميات المتداولة للاسهم تتجاوز حاجز ١٠٠ مليون سهم

صعود اسهم ١٩ شركة وتراجع شركتين وثبات ٥ اخرى

تداول ١٠٢ مليون سهم بقيمة ٢٢ مليون دينار
بنك الخليج يعتلي مؤشري الكميات والقيم
بيت التمويل يقود الاسهم الرابحة

اعداد : عبدالفتاح دعاس

شهد سوق الكويت للاوراق المالية الاسبوع الماضي حركة تداولات نشطة تمثلت في ارتفاع حاد لجميع المؤشرات الرئيسية الثلاثة «الكميات» و «القيم» و «الصفقات» وذلك من خلال استئناف الاسهم مسيرتها التصاعدية والتي شهدتها خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

وقد تم تداول اسهم ٢٩ شركة ارتفعت اسعار ١٩ منها بدرجات متفاوتة وانخفضت شركتين واستقرت ٦ اخرى.

وبالنسبة للاسهم الرابحة قاد سهم بيت التمويل الصعود حيث كسب ١٥ فلسا من سعره.

اما الاسهم الخاسرة فكانت من نصيب شركتي الساحل واسمنت الفجيرة.

من جهة ثانية تجاوزت كمية الاسهم المتداولة حاجز (١٠٠) مليون سهم من خلال تداول (١٠١.٩٣٠.٤٤٧) سهما بارتفاع حاد بلغ (٢٤.٦٢٠.٣٢٢) سهما مقارنة مع كمية تداول الاسبوع قبل الماضي والبالغة (٧٧.٣١٠.١٢٥) سهما.

كذلك بلغت القيمة النقدية للاسهم المتداولة (٢٢.٣٦٩.٥٩٢) دينارا بارتفاع بلغ (٤.٤٠٠.٢٧٨) دينار قياسا بالاسبوع الذي سبقه والذي سجل (١٧.٩٦٩.٣١٤) دينارا.

اما الصفقات فقد بلغ عددها (١٨٠٢) صفقة بارتفاع قدره (٥١٠) صفقات مقابل الصفقات التي تمت خلال الاسبوع قبل الماضي والبالغة (١٢٩٢) صفقة.

وبالنسبة للمبادلات شهدت البورصة حركة مبادلات ضعيفة خلال ايام (السبت والاحد والاثنين) وقد بلغ اجمالي المبادلات (٩٠٥.٠٠٠) سهما من خلال (٣) صفقات وبقيمة نقدية بلغت (٥٩٥.٢٥٠) دينار.

الاسهم الرابحة

ارتفعت اسعار اسهم ١٩ شركة من اصل ٢٩ شملتها حركة المعاملات اليومية وكان على راسها بيت التمويل حيث كسب سهمه ١٥ فلسا ليقفل على ٣٤٥ فلسا.

كما ارتفع سهم البنك الاهلي ١٤ فلسا ليقفل على ١٥٨ فلسا. كذلك صعد سهم بنك برقان ١٢ فلسا ليقفل على ١٨٨ فلسا ايضا ارتفعت اسهم كل من البنك الوطني وبنك الخليج والبنك التجاري وعقارات الكويت والهواتف المتنقلة والخدمات التعليمية ١٠ فلوس لكل منها حيث اقفل سهم الوطني على ٦٦٠ فلسا والخليج على ٣١٥ فلسا والتجاري على ١٥٠ فلسا وعقارات الكويت على ١٢٨ فلسا والهواتف على ٧٧٠ فلسا والخدمات التعليمية على ٣٤٠ فلسا. كما ارتفع سهم بنك الكويت والشرق الاوسط ٨ فلوس ليقفل ١٤٤ فلسا كذلك صعد سهم اسمنت الخليج ٦ فلوس ليقفل على ١١٨ فلسا. كما ارتفعت اسهم كل من الكويت للتامين والمواشي ٥ فلوس ليقفل السهم الاول على ٤٢٥ فلسا، والثاني على ٣٤٥ فلسا كذلك صعد سهم العقارات المتحدة ٤ فلوس ليقفل على ١١٤ فلسا ايضا ارتفع سهم الاستثمارات الوطنية ٣ فلوس ليقفل على ٥١ فلسا كما ارتفع سهم البنك العقاري فلسين ليقفل على ١٧٢ فلسا يضاف الى ذلك صعود اسهم كل من مشاريع الكويت والوطنية العقارية ومجمعات الاسواق فلسا واحدا لكل منها حيث اقفل سهم مشاريع الكويت على ٧٩ فلسا والوطنية العقارية على ٩٧ فلسا اما سهم مجمعات الاسواق فقد اقفل على ٦٩ فلسا.

الاسهم الخاسرة

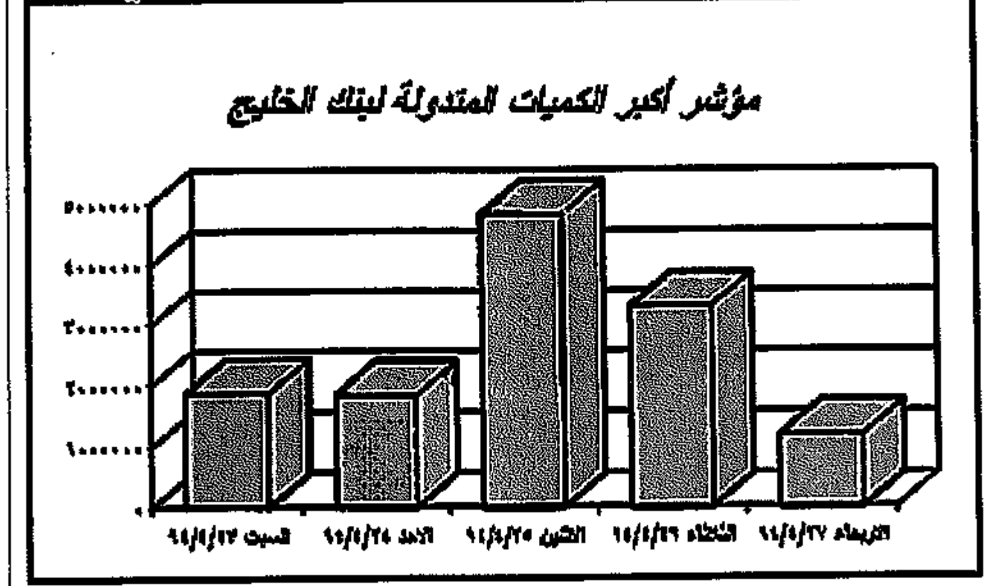
انخفضت اسعار اسهم شركتين هما الساحل للتنمية واسمنت الفجيرة من اصل ٢٩ شركة حيث تراجع سهم الساحل بمقدار فلسين ليقفل على ١٣٢ فلسا اما سهم اسمنت الفجيرة فقد انخفض بمقدار فلس واحد ليقفل على ٦٧ فلسا.

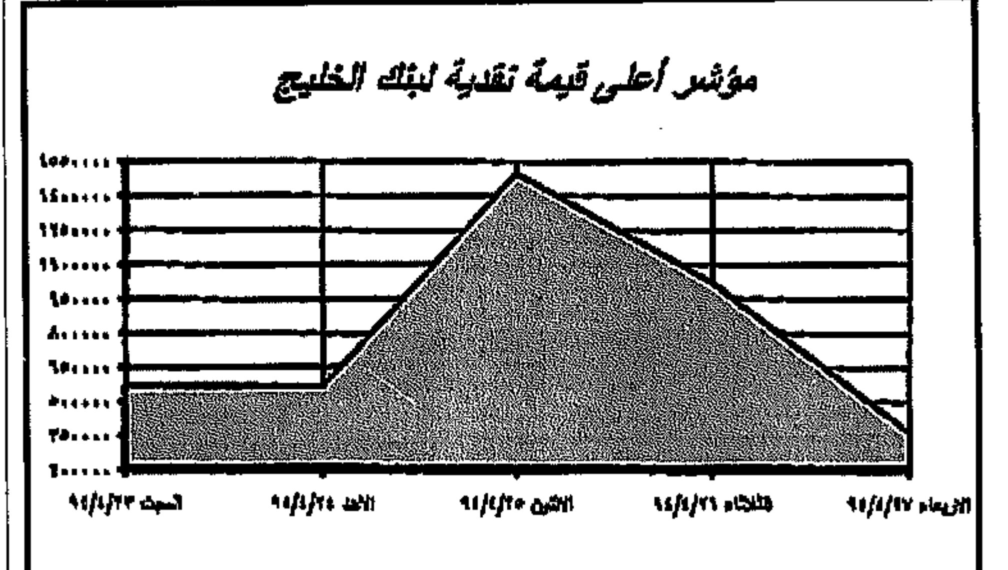
الاسهم الثابتة

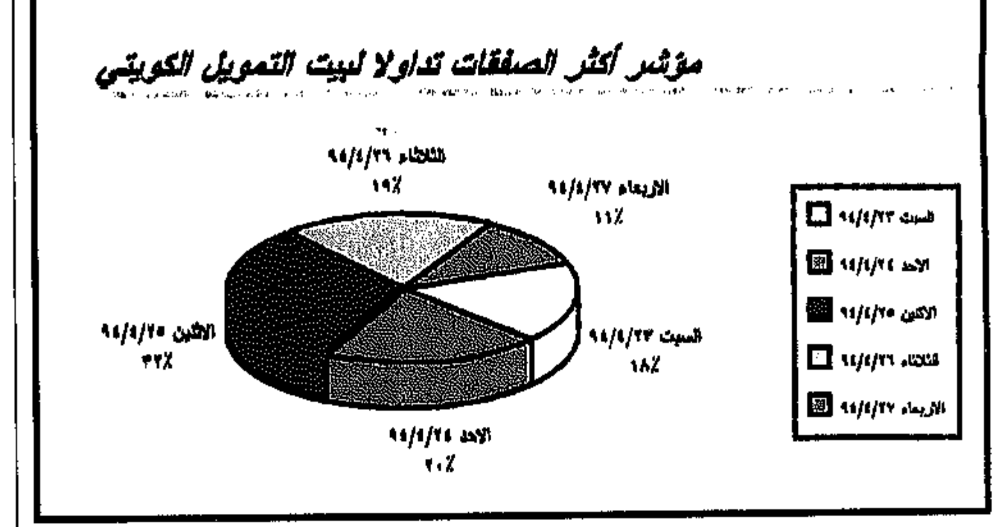
حافظت اسهم ٦ شركات على ثبات اسعارها ولم تشهد اي تغيير قياسا باسعار الاسبوع قبل الماضي والتي جاءت على النحو التالي: التسهيلات التجارية اقفل على ٩٠٠ فلس كذلك اسمنت الكويت اقفل على ٦٥٠ فلسا ايضا اقفل سهم السينما على ٣٠٠ فلس للمرة الرابعة على التوالي كما اقفل سهم المخازن على ١٢٢ فلسا اما سهم العربية للاستثمار فقد اقفل على ١٥ فلسا يضاف الى ذلك اقفل سهم اسمنت ام القيوين على ٤٣ فلسا.

المؤشرات الرئيسية

فيما يتعلق بالمؤشرات الرئيسية الثلاثة من حيث «اكبر كمية متداولة» و «اعلى قيمة نقدية» و «اكثر الصفقات نشاطا» حاز سهم بنك الخليج على مؤشري الكميات والقيم للمرة الثانية على التوالي من خلال تداول (١٢.٩٨٠.٠٠٠) سهم موزعة على (٢٠٧) صفقات وبقيمة نقدية بلغت (٤.٠١٣.١٩٠) دينار. اما مؤشر الصفقات فكان من نصيب بيت التمويل حيث بلغ عددها (٢٨٣) صفقة موزعة على (١٠.٤٢٠.٠٠٠) سهم وبقيمة (٣.٥١٩.٠٥٠) دينار.







حركة تداول الاسهم خلال الاسبوع الماضي

ايام الاسبوع / المؤشرات	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة النقدية
السبت ٩٤/٤/٢٣	١٠٣١٥٥٩٨	١٨٨	٢٥٣١٣٥٣
الاحد ٩٤/٤/٢٤	٢٦٩٨٠٠٠٠	٤٢٩	٦٠٨٧٧٥٠
الاثنين ٩٤/٤/٢٥	٣١٩١٩٧٥٩	٥٦٤	٦٨٧٧٠٧٧
الثلاثاء ٩٤/٤/٢٦	٢٠٦٧٥٠٩٠	٣٧٢	٤٢٥٩٧٠٢
الاربعاء ٩٤/٤/٢٧	١٢٠٤٠٠٠٠	٢٤٩	٢٦١٣٧١٠
المجموع الكلي	١٠١.٩٣٠٤٤٧	١٨٠٢	٢٢٣٦٩٥٩٢
المعدل اليومي	٢٠٣٨٦٠٨٩	٣٦٠	٤٤٧٣٩١٨

حركة تداول الاسهم في سوق الكويت للاوراق المالية خلال (الاسبوع الماضي)

م	اسم الشركة	الكمية المتداولة	الترتيب	الصفقات	الترتيب	القيمة النقدية	الترتيب	اعلى سعر	ادنى سعر	الاقفال الاسبوع الماضي	الاقفال الاسبوع قبل الماضي	الفرق
	[illegible]											
١	بنك الكويت الوطني	2885000	7	91	5	1919600	3	,660	,660	,660	,650	,010+
٢	بنك الخليج	12980000	1	207	3	4013190	1	,315	,305	,315	,305	,010+
٣	البنك التجاري	11860000	2	214	2	1755680	4	,154	,142	,150	,140	,010+
٤	البنك الاهلي	9160000	4	149	4	1402400	5	,162	,142	,158	,144	,014+
٥	البنك العقاري	3520000	6	58	7	600120	7	,172	,170	,172	,170	,002+
٦	الكويت والشرق الاوسط	2740000	8	37	8	390280	8	,148	,140	,144	,136	,008+
٧	بنك برقان	4620000	5	89	6	849920	6	,190	,178	,188	,176	,012+
٨	بيت التمويل الكويتي	10420000	3	283	1	3519050	2	,345	,330	,345	,330	,015+
	المجموع الكلي للقطاع											
	[illegible]											
٩	التسهيلات التجارية	1150000	3	37	3	1035200	2	,910	,900	,900	,900	
١٠	الاستشارات المالية	400000	4	4	4	26240	5	,068	-	,066	-	-
١١	الاستثمارات الوطنية	280000	5	2	5	14280	4	,051	-	,051	,048	,003+
١٢	مشاريع الكويت	5200000	2	52	2	409240	3	,079	,078	,079	,078	,001+
١٣	الساحل للتنمية	11140000	1	117	1	1465000	1	,134	,130	,132	,134	,002-
	المجموع الكلي للقطاع											
	[illegible]											
١٤	الكويت للتامين	120000	1	4	1	50900	1	,425	,420	,425	,420	,005+
١٥	الخليج للتامين	-		-		-		-	-	-	-	-
١٦	الاهلية للتامين	-		-		-		-	-	-	-	-
١٧	وربة للتامين	-		-		-		-	-	-	-	-
	المجموع الكلي للقطاع											
	[illegible]											
١٨	عقارات الكويت	3820000	3	38	3	472800	3	,128	,118	,128	,118	,010+
١٩	العقارات المتحدة	5400000	2	105	1	613640	2	,116	,108	,114	,110	,004+
٢٠	الوطنية العقارية	7500000	1	66	2	742180	1	,102	,097	,097	,096	,001+
٢١	الصالحية العقارية	-		-		-		-	-	-	-	
٢٢	لؤلؤة الكويت العقارية	-		-		-		-	-	-	-	
	المجموع الكلي للقطاع											
	[illegible]											
٢٣	الصناعات الوطنية	-		-		-		-	-	-	-	-
٢٤	صناعة الانابيب المعدنية	-		-		-		-	-	-	-	-
٢٥	اسمنت الكويت	535000	1	29	1	347050	1	,660	,640	,650	,650	
٢٦	صناعات التبريد	-		-		-		-	-	-	-	-
٢٧	الخليج للكيبلات	-		-		-		-	-	-	,030	-
٢٨	اصلاح السفن	-		-		-		-	-	-	-	-
٢٩	الخدمات البحرية	-		-		-		-	-	-	-	-
	المجموع الكلي للقطاع											
	[illegible]											
٣٠	السينما الكويتية الوطنية	20090	5	4	5	21027	3	,300	-	,300	,300	
٣١	الفنادق الكويتية	-		-		-		-	-	-	-	
٣٢	المخازن العمومية	120000	4	6	4	14640	5	,122	-	,122	,122	
٣٣	مجمعات الاسواق	680000	3	10	3	47280	4	,070	,069	,070	,069	,001+
٣٤	الهواتف المتنقلة	2016250	2	78	2	1533107	1	,770	,750	,770	,760	,010+
٣٥	الحاسبات الالكترونية	-		-		-		-	-	-	-	
٣٦	الخدمات التعليمية	2560000	1	86	1	895000	2	,350	,335	,340	,330	,010+
	المجموع الكلي للقطاع											
	[illegible]											
٣٧	نقل وتجارة المواشي	180000	1	17	1	61000	1	,350	,335	,345	,340	,005+
٣٨	الاسماك الكويتية	-		-		-		-	-	-	-	-
٣٩	المتحدة للدواجن	-		-		-		-	-	-	-	-
٤٠	الكويتية للاغذية	-		-		-		-	-	-	,400	-
	المجموع الكلي للقطاع											
	[illegible]											
٤١	بنك البحرين الدولي	360000	2	2	2	28440	2	,079	-	,079	-	-
٤٢	البحرين والشرق الاوسط	-		-		-		-	-	-	,035	-
٤٣	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	80000	4	1	3	1200	5	,015	-	,015	,015	
٤٤	اسمنت الشارقة	-		-		-		-	-	-	,096	-
٤٥	اسمنت الخليج	64759	5	2	2	7462	3	,118	-	,118	,112	,006+
٤٦	اسمنت ام القيوين	160000	3	2	2	6960	4	,044	,043	,043	,043	
٤٧	اسمنت الفجيرة	1669346	1	12	1	126628	1	,068	,067	,067	,068	,001-
	المجموع الكلي للقطاع											
	اجمالي المجموع الكلي	101930447		1802		22369592						
	المعدل اليومي	20386089		360		4473918						

اسهم خليجية

قطر: البرنامج الحكومي لانشاء سوق رسمية اشاع التفاؤل ورفع الاسعار

الدوحة - رويتر - ارتفعت اسعار الاسهم المتداولة في سوق الاسهم غير الرسمية في قطر هذا الاسبوع نتيجة تزايد الطلب وقلة العروض.

وقال محللون ان اعلان الحكومة القطرية في وقت سابق عن خطط لتاسيس سوق رسمية للاوراق المالية في الدوحة خلال ثلاثة او اربعة اسابيع ادى الى موجة تفاؤل في اوساط المستثمرين مما ادى الى ارتفاع اسعار الطلب على اسهم ٢٢ شركة وبنكا يتم تداولها في السوق.

وقال محللون ان عاملا اخر من عوامل تحسن الاسعار كان تدخل الحكومة الاسبوع الماضي لوضع حد للتراجع في اسعار اسهم شركة كهرباء وماء قطر التي تملك الحكومة ٤٠ بالمائة من اسهمها.

وكانت الحكومة القطرية قد عرضت شراء سهم لشركة الكهرباء والماء بسعر ١٢٨ ريالا قطريا بالمقارنة مع سعر السوق البالغ ٧٨ ريالا قطريا.

واعلنت الحكومة ايضا توزيع ارباح على المساهمين بواقع خمسة بالمائة من قيمة السهم.

وقال متعاملون في السوق انهم يتوقعون ان تقوم الحكومة القطرية بنفس الخطوة في شركات اخرى تملك حصصا فيها.

وقال مسؤولون في شركة «غروب انفستمنت» خبراء الاسهم في الدوحة ان الزيادة في اسعار الاسهم ليست في مصلحة السوق لانها ستؤدي الى هدوء التعاملات.

وقال متعاملون انه لم تتوفر عروض على اسهم عدد من الشركات والبنوك من بينها بنك الدوحة والبنك الاهلي والبنك التجاري القطري وشركة الخليج للتامين وشركة قطر للتامين وشركة قطر العامة للتامين واعادة التامين وشركة قطر للملاحة وشركة مطاحن قطر وشركة قطر للكهرباء والماء.

وقال متعاملون ان تعاملات جرت خلال الاسبوع على اسهم بنك قطر الاسلامي بسعر ١٣٤ درهما للسهم بالمقارنة مع ١٣٠ درهما خلال الاسبوع الماضي وعلى اسهم بنك قطر الاسلامي الدولي بسعر ١٤٥ درهما للسهم مقابل ١٣٧ درهما للسهم الاسبوع الماضي.

مع وفرة عروض البيع

الامارات: توقع تراجع طفيف للأسعار

دبي - رويتر - استمرت ظاهرة عروض البيع على الاسهم القوية في سوق الاسهم المحلية في الامارات هذا الاسبوع وقد ادت محاولات بعض المستثمرين للاستفادة من اسعار بعض الاسهم المنخفضة الى تحسن التداول نسبيا بالمقارنة مع الاسبوع الماضي.

وقال متعاملون في السوق ان المضاربين الذين كانوا يشاركون في السوق خلال الشهور الماضية وساهموا في ارتفاع الاسعار الى المستويات الحالية قبل الاعلان عن توزيعات الارباح اختفوا الان ولم يحاولوا الاستفادة من توفر عروض بيع على الاسهم القوية.

وقال احد المتعاملين ان ذلك ربما يعود الى تمسك حائزي الاسهم بالاسعار الحالية المرتفعة لانهم اشتروا هذه الاسهم بتكلفة عالية ويرفضون البيع بخسارة.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك في مكتب الشرهان للاسهم والسندات في الشارقة «ان ارتفاع اسعار الاسهم القوية الى المستوى الحالي اغرى بعض المساهمين بالتخلص من محافظهم من الاسهم تخوفا من ارتفاع الفوائد على الودائع بالبنوك».

وتوقع الكسواني تراجعا طفيفا في الاسعار خلال شهور الصيف.

وقال متعاملون ان بعض التداولات التي جرت هذا الاسبوع على اسهم قوية مثل مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» وهي اسهم قيادية للسوق تمت باسعار اقل قليلا من الاسعار السابقة.

وقال زياد الدباس مسؤول الاسهم المحلية في بنك ابو ظبي الوطني انه تم تداول كميات محدودة من اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات بسعر ٩٩٥ درهما للسهم وهو ما يقل بثلاثة دراهم عن سعر التداول قبل اسبوعين.

كما تم تداول اسهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٥٠ درهما للسهم وهو نفس آخر سعر تداول في الاسبوع الماضي. وكذلك فإن سعر التداول على اسهم جمعية ابو ظبي التعاونية تم بسعر ١٢٥ درهما وهو نفس اخر سعر تداول على السهم في الاسبوع الماضي.

وقال متعاملون في السوق انه ما زالت تتوفر عروض بيع على اسهم شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق بسعر ٩٢٥ درهما للسهم وعلى اسهم طيران ابو ظبي بسعر ٨٢٠ درهما وعلى اسهم شركة تامين ابو ظبي بسعر ٨٥٥ درهما للسهم.

كما تتوفر عروض بيع على اسهم بنك ابو ظبي الوطني بسعر ٣١٣ درهما وعلى بنك ابو ظبي التجاري بسعر ١٠٥ دراهم وعلى اسهم شركة الامارات للتامين بسعر ٤١٠ دراهم للسهم.

وقال الكسواني انه تم تداول اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٠ درهما للسهم بزيادة درهم واحد عن سعر التداول في الصفقات التي اجراها من قبل، الا ان اسهم الشركة عرضت بسعر اعلى بلغ ٢١ درهما للسهم.

وذكر محمد حراحشة مسؤول الاسهم في مركز الامارات التجاري في ابو ظبي ان بعض المستثمرين باشروا تحريك محافظهم من الاسهم المحلية في اتجاه اسهم اخرى يستطيعون من خلالها تحقيق ارباح بالاستفادة من فروق الاسعار.

وقال المتعاملون ان من الاسهم «الواعدة» التي تم التعامل فيها هذا الاسبوع اسهم بنك الامارات الدولي التي جرى تداول كميات تجارية منها بسعر ١٧ درهما للسهم بزيادة ٣٥ فلسا عن اخر سعر تداول على السهم، وعرضت اسهم البنك بسعر اعلى بلغ ١٧.٢٥ درهما للسهم.

الا انه تتوفر طلبات على اسهم اخرى دون توفر عروض بيع بالاسعار المعلنة، فقد طلبت اسهم البنك العربي المتحد بسعر ٢١٥ درهما للسهم وعرض بسعر ٢٤٠ درهما، وطلبت اسهم شركة تامين دبي بسعر ٥٠٠ درهم للسهم بزيادة عشرة دراهم وطلبت ايضا اسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٣٣٥ درهما ولم تتوفر عروض بيع بهذا السعر.

كما طلبت ايضا اسهم شركة العين الاهلية بسعر ٨٠٠ درهم للسهم وعمان للتامين بسعر ٣٩٥ درهما للسهم وبنك دبي التجاري بسعر ٤٣ درهما وبنك المشرق بسعر ٥٠٠ درهم للسهم. الا انه لم تتوفر عروض بيع باسعار قريبة من ذلك.

وقد انعكس ثبات اسعار الاسهم القوية في السوق على مؤشر بنك ابو ظبي الوطني الذي يتكون من ٢٢ سهما مما ادى الى استقراره طوال الاسبوع وارتفاعه بشكل طفيف في نهاية الاسبوع الى ٢٠٤١.٤٨ نقطة من ٢٠٤١.٢٠ نقطة في بداية هذا الاسبوع.

البحرين : بنك البحرين الدولي يقود التداول

المنامة - رويتر - قادت اسهم بنك البحرين الدولي المعاملات في سوق البحرين للاوراق المالية امس ولكن اسعارها لم تتغير وظلت ١٠٠ فلس للسهم.

واوضحت بيانات صدرت عن السوق عند الاقفال ان عدد اسهم البنك التي جرى التعامل فيها بلغ مليون سهم.

ولم تتغير اسعار اسهم البنوك الاخرى ما عدا اسهم البنك الاهلي التجاري التي ارتفعت فلسين الى ٢٨٤ فلسا للسهم واسهم البنك البحريني السعودي التي انخفضت فلسا واحدا الى ١٤٢ فلسا للسهم.

وبالنسبة للشركات الاخرى فقد انخفضت اسهم البحرين للتسهيلات التجارية اربعة فلوس الى ٢٦٦ فلسا للسهم كما هبطت اسهم البحرين للتامين فلسين الى ٣٦٢ فلسا للسهم بينما لم تتغير اسعار اسهم الشركات الاخرى.

وزير النفط يستقبل مجموعة من السفراء

استقبل وزير النفط رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية، د. عبدالمحسن مدعج المدعج في مكتبه امس كلا من سفير جمهورية رومانيا دورو جوغاريو كوسيتا، وسفير جمهورية تركيا محمد نوري ازان، والقائم بالاعمال الجزائري هادف بوتلجا.

وتم خلال اللقاء تقديم التهاني للوزير بمناسبة تعيينه وزيرا للنفط وتبادل الاحاديث الودية متمنين له التوفيق.

مزيج برنت يتجه للانخفاض

لندن - رويتر - شهد خام مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال وهو خام القياس البريطاني حركة تصحيحية باتجاه النزول في المعاملات الاجلة في بداية التعاملات امس وهبط برنت في عقود يونيو في بداية التعامل ببورصة البترول الدولية في لندن الى ١٥.٢٠ دولارا للبرميل.

لكن في احدى مراحل التداول زاد الى ١٥.٢٥ دولارا اثر عمليات شراء لتغطية مراكز مكشوفة بانخفاض تسعة سنتات عن مستوى الاغلاق امس الاول.

ارتفاع انتاج بريطانيا للنفط ٤ بالمائة

لندن - كونا - قال مؤشر بنك اسكوتلاندة للنفط والغاز ان انتاج بريطانيا من النفط في بحر الشمال ارتفع بمقدار ٤ بالمائة في شهر مارس ليصل الى اعلى رقم له منذ خمسة اعوام.

وافاد المؤشر ان معدل انتاج النفط بلغ ٢.٤١ مليون برميل يوميا ويرجع سبب هذه الزيادة الى ارتفاع الطاقة الانتاجية لعدد من الحقول النفطية الجديدة. من ناحية اخرى انخفض انتاج الغاز بشدة خلال مارس بحوالي ١٨ بالمائة وذلك بسبب انخفاض الطلب على الغاز نظرا لنهاية فصل الشتاء، الا ان انتاج الغاز مازال عاليا جدا حتى الان وارتفع ٧ بالمائة مقارنة بشهر مارس من العام الماضي، وارتفع المؤشر للشهر العشرين على التوالي الى ١٩١.٧ نقطة.

السعودية ترجئ برنامجا لتطوير مصافي النفط

الرياض - قد تؤدي قيود السيولة المالية في فترة هبطت فيها اسعار النفط الخام في السوق العالمية الى ارجاء برامج لتطوير المصافي السعودية وتحسينها لتغطية احتياجات الطلب المحلي المتزايدة على البنزين ووقود الديزل.

ولكن مصادر سعودية المحت الى ان تنفيذ بعض عناصر برنامج لتطوير المصافي بدا انه قد تم ارجاؤه وربما يبدأ في وقت اقرب من المتوقع.

وتؤكد المصادر ان السياسة العامة تراجع كل ستة اشهر.

ويتزايد الطلب المحلي على منتجات النفط سريعا اذ ارتفع بنسبة عشرة بالمائة منذ اواخر الثمانينات. ولا يزال المستهلك السعودي يحصل على المنتجات باسعار تقل عن المستويات السائدة عالميا.

وتشير احصاءات نشرت بالفعل الى ان الصادرات الصافية لمنتجات النفط المكررة انخفضت بنسبة خمسة بالمائة. واصبحت كمية البنزين المصدرة قليلة بالاضافة الى نحو ١٠٠.٠٠٠ برميل يوميا من وقود الديزل.

ووضعت الشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير «سمارك» خطة لانفاق مبلغ ٢.٨ بليون دولار على تطوير مصافيها الثلاث في ينبع والرياض وجدة ووضعت الخطة رهن المراجعة عندما اندمجت سمارك مع شركة ارامكو السعودية الضخمة في يونيو الماضي.

وتم ايضا تخفيض حجم مشروع لانفاق حوالي ١٢.٥ بليون دولار لتطوير مصفاة راس تنورة التابعة لارامكو التي تنتج ٣٠٠.٠٠٠ برميل في اليوم.

وفتح باب تقديم العطاءات بشأن مرحلة اولية محدودة تتكلف ١.٨ بليون دولار لمضاعفة انتاجها من البنزين من حوالي ٥٠.٠٠٠ برميل في اليوم ومن المقرر ان تكتمل المرحلة عام ٩٨.

غير ان مسؤولين في ارامكو ذكروا ان قرار المضي قدما لم يحسم بعد في مسالة ابدال وحدة تقطير دمرت في حريق نشب عام ٩٠ في راس تنورة وادى الى هبوط قدرة المعالجة الاجمالية من ٥٣٠.٠٠٠ برميل في اليوم الى ٣٠٠.٠٠٠ برميل في اليوم.

وقال مصدر في صناعة النفط ان ذلك يرجع الى رغبة ارامكو في التزام الحذر في الاعراب عن املها بهذا الشان.

والمح مسؤولون الى انه قد تتم الموافقة على المضي في مشروع تطوير مصفاة سمارك السابقة في ينبع او مصفاة جدة ان لم يكن كلاهما في فترة اقرب من المتوقع بعد ان تفحص ارامكو الخطط السابقة لسمارك.

وتبلغ القدرة الانتاجية للمصفاتين ١٨٠.٠٠٠ برميل في اليوم و٩٥.٠٠٠ برميل في اليوم على التوالي.

ولذلك قد تكون مواعيد البدء في بعض المشروعات في الخطة الاقتصادية الخمسية التي تمتد بين عامي ٩٥ و٢٠٠٠ اقرب من نهاية هذه الفترة.

ويراجع اصحاب القرار في مجال النفط في السعودية سياساتهم كل ستة اشهر. وقال احد المصادر ان هذه الحقيقة «مهمة للغاية - سيتم التطوير في مرحلة ما ولكن لا بد من اخذ عدة اعتبارات في الحسبان بما في ذلك التمويل».

ومن المرجح ان تكون المراجعة المقبلة في سبتمبر.

سنغافورة اكبر مركز نفطي في آسيا حتى عام ٢٠٠٠

سنغافورة - رويتر - قال مسؤولون نفطيون ان من المرجح ان تظل سنغافورة اكبر مركز للتكرير وتجارة النفط في اسيا حتى عام ٢٠٠٠ رغم الخطط التوسعية لشركات التكرير الكورية وانتعاش الطلب على النفط في شمال آسيا. وقال اونغ ايبغ تونغ نائب رئيس البترول في سنغافورة ان خامات النفط ومنتجاته كانت تنتقل في العادة من الغرب الى سنغافورة التي تعيد تصدير هذه المنتجات الى دول الشرق الاقصى. لكنه اضاف قوله ان «منتجات من كوريا تتدفق على الصين وهونغ كونغ وفيتنام وتايلند والفلبين».

«ومع توسع كوريا في مجال تكرير النفط ستزداد طاقتها الى مثلي طاقة سنغافورة. ومن ثم فلن يكون من المثير للدهشة ان تزداد الصادرات الكورية لتماثل مثيلها ان لم يكن ثلاثة امثالها» ويقدر التوسع في طاقة التكرير في كوريا الجنوبية بنحو ٨٠٠.٠٠٠ برميل يوميا. ويبلغ اجمالي طاقة التكرير حاليا ١.٦ مليون برميل يوميا في كوريا و١.١ مليون برميل في سنغافورة.

وحذر اونغ قائلا انه على الرغم من ان سنغافورة ستظل مركز تصدير اقليميا هاما فان معظم حركة النمو ستنتقل الى شمال اسيا وقد تصبح هونغ كونغ مركز نشاط اكبر.

معلوماتك

صيانة اجهزة الجسم

عملية «الهوموستازيس» تتطلب الطاقة. والطاقة التي يستخدمها الجسم مطلوبة، في الاساس، للحفاظ على استقرار وضعه العام. نحصل على الطاقة من جراء تحليل الطعام، لذلك فإن تناول الطعام هو جزء من عادات الجسم الحيوية والضرورية. ان تناول الطعام يزودنا، بالاضافة للطاقة المطلوبة للجسم، بالمواد المطلوبة للمحافظة عليه وبنائه. عملية البناء والمحافظة هي ايضا من عادات الجسم الضرورية.

ان السوائل في الجسم هي عنصر هام جدا، لانها حيوية للحفاظ على كافة خلايا الجسم.

(يتبع)



حكمة

لا تمكنهم مني

عرض القضاء بافريقيا على ابي ميسرة احمد بن نزار، فامتنع وقال:

ـ «اللهم انك تعلم اني انقطعت اليك، وانا ابن ثماني عشرة سنة، فلا تمكنهم مني».

فما جاء العصر الا وقد توفي.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢							■		
٣				■					■
٤			■	■	■				
٥				■					
٦						■			
٧		■					■	■	
٨	■						■		
٩			■		■				

افقيا وعموديا

١ ـ احد الانبياء ٢ ـ دولة اوروبية ـ غير ناضج ٣. شهر هجري ـ مفرح ٤ ـ للنداء (معكوسة) ـ قرار (مبعثرة) ٥ ـ منطقة سعودية (معكوسة) ـ دولة اميركية جنوبية تقع بين كوستاريكا وكولومبيا ٦ ـ دولة اسيوية ـ احدى ماركات السيارات (معكوسة) ٧ ـ مضيق مائي خليجي ٨ ـ منطقة سعودية ـ خاصتي ٩ ـ حرف جر ـ احد الانبياء عرف بطول صبره (معكوسة)

اعداد: فاضل محمد مطيرب العنزي

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ح	س	ا	م	■	د	م	و	ع
٢	س	ا	م	■	ا	ل	م	ل	ك
٣	ا	م	■	ح	م	ن	■	■	ا
٤	م	■	ح	■	ا	ح	ا	ف	ظ
٥	■	ا	م	ا	ل	ق	ر	ي	■
٦	د	ل	ن	خ	ق	ا	■	ر	ي
٧	م	م	■	ا	ر	■	ص	خ	ر
٨	و	ل	■	ف	ي	ر	خ	ل	ا
٩	ع	ك	ا	ظ	■	ي	ر	ا	■

والقبس ترحب بشبكات القراء

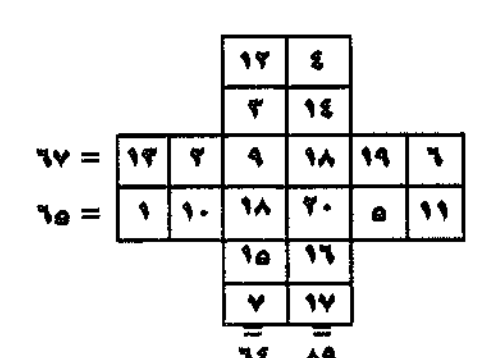
حلول العاب امس

لعبة الزهرة (حسن عابدين)

كم العدد (٩ زجاجات)

لعبة الظلال (الرقم ٢)

اكمل المربعات



			١٢	٤		
			٣	١٤		
٦٧ =	١٣	٢	٩	١٨	١٩	٦
٦٥ =	١	١٠	١٨	٢٠	٥	١١
			١٥	١٦		
			٧	١٧		
			٦٤	٨٩		

كم العدد

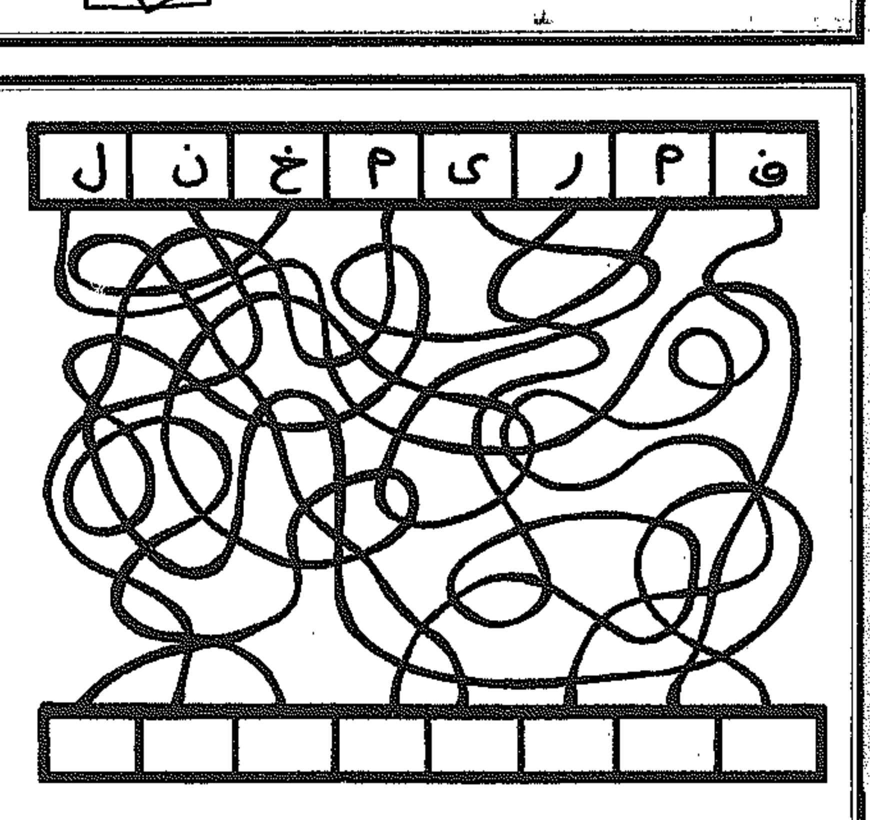
* هل تستطيع ان تعرف كم رباط عنق يوجد في هذا الرسم؟!

اكمل المربعات

			٣	١١		
			١٧	٤		
٥٤ =	١	١٨			٢	٩
٧٣ =	١٣	١٢			٨	١٩
			١٥	٦		
			٧	٣٠		
			٥٧ =	٧١ =		

* اكمل المربعات التالية بالارقام المناسبة.. كي يصح جمع الاعداد افقيا وعموديا..

متاهة الحروف



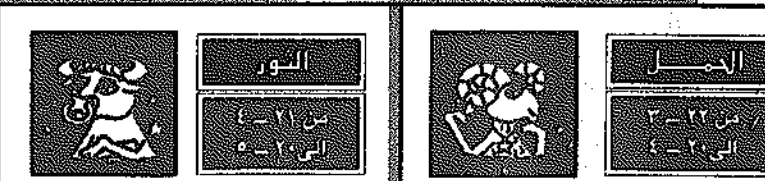
* عبر هذه المتاهة، حاول اعادة كل حرف الى مكانه الاصلي.. في المربعات السفلى، فسوف تحصل على لقب فنان مصري، فمن هو؟!

لعبة الزهرة

ق ى و ن س س ن ن ت

* اختر حرفا معينا وابدأ به في اتجاه السهم، على ان تقرأ حرفا وتترك حرفا... فسوف تحصل على اسم اغنية لفريد الاطرش.. فما اسم الاغنية؟!

حظك اليوم



الحمل من ٢٢ ـ ٣ الى ٢٠ ـ ٤

* التركيز اليوم على التوازن، والابداع، والاوضاع العائلية، والقدرة على تحديد الامور وادراك مغزاها. والقيم الروحية تهيمن على تفكيرك، وتدرك المعنى الحقيقي للمدد الروحي، وتجربة، او حلم تراه في المنام يترك تأثيرا كبيرا في نفسك والحوت يلعب دورا مهما في حياتك.

الثور من ٢١ ـ ٤ الى ٢٠ ـ ٥

* تتمكن من السيطرة على الامور، فالمهمات التي اوكلت اليك انجزت، وتعهد اليك مسؤوليات جديدة. والتركيز اليوم على العمل، والصحة، وعلى علاقة وصلت الى درجة كبيرة من التطور. هناك اشياء كثيرة فيك تثير اعجاب الاخرين، ولكن لا تعول على ذلك. تفاهم مع السرطان والجدي.



الجوزاء من ٢١ ـ ٥ الى ٢٠ ـ ٦

* حاول انجاز ما بدأته، فالفترة المقبلة تتميز بالابتكار والتنويع والبدايات الجديدة. واحد مواليد الحمل يعرض عليك مقترحات تفصيلية لزيادة الانتاج. احلامك كبيرة، وهي ليست مستحيلة التحقيق، ولكنك بحاجة بصورة مستمرة لمن يشعل في نفسك جذوة الصبر لكي تصل الطموحات الى نتائج ايجابية.

السرطان من ٢١ ـ ٦ الى ٢١ ـ ٧

* تميل الى التصرف كما يحلو لك، دون اقامة كبير اعتبار لآراء الاخرين، ويستبد بك نزوع الى الاستقلالية، ويشغلك التفكير باوضاعك العائلية. خذ المبادرة، واتجه لمعالجة لب الموضوع، ودع الاخرين يدركون انك لن تقبل بالمركز الثاني. تفاهم مع مواليد الدلو.

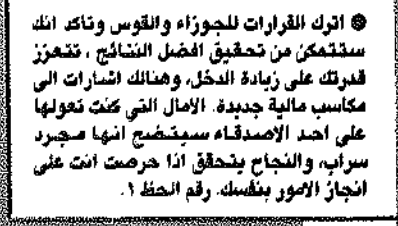


الاسد من ٢٢ ـ ٧ الى ٢٢ ـ ٨

* السفر، والنزهات، والتجول، والتسوق: كل هذه الامور احتمالات واردة هذا اليوم الذي يتميز بالحيوية والنشاط بالنسبة لك. والعلاقات بين المتزوجين تتسم بالحدة بعض الشيء، والافضل ما يفعله الازواج هو تجنب الدخول في مناقشات لن تؤدي الا الى توتر الاجواء، دون تحقيق اية فائدة.



العذراء من ٢٣ ـ ٨ الى ٢٢ ـ ٩



* اترك القرارات للجوزاء والقوس وتأكد انك ستتمكن من تحقيق افضل النتائج، تتعزز قدرتك على زيادة الدخل، وهنالك اشارات الى مكاسب مالية جديدة. الامال التي كنت تعولها على احد الاصدقاء سيتضح انها مجرد سراب، والنجاح يتحقق اذا حرصت انت على انجاز الامور بنفسك. رقم الحظ ١.



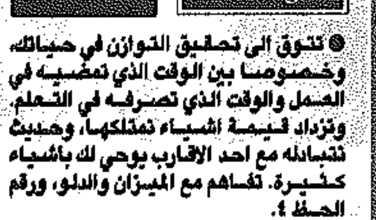

الميزان من ٢٣ ـ ٩ الى ٢٢ ـ ١٠

* نجاح في تحقيق الاهداف الخاصة، وفي استغلال طاقاتك ومواهبك لخدمة هذه الاهداف، والنقاش الذي يجري وسط الاجواء العائلية يمكن ان يؤدي الى نتيجة. واذا كنت تشعر بالفعل انك اخطأت، ينبغي ان تقدم اعتذارا صريحا، فذلك افضل من الاصرار على الخطأ. رقم الحظ ٢.



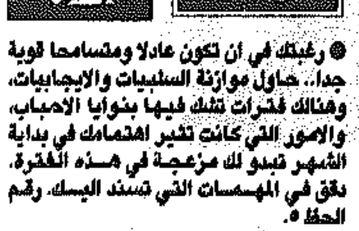
العقرب من ٢٣ ـ ١٠ الى ٢١ ـ ١١

* بعض الاعمال في المنزل وحوله بحاجة الى عناية. تجد صعوبة في التخلص من الاحساس ان هنالك اشياء تجري خلف الستار، والتأمل يدفعك الى التسامح مع الاخرين. صديق ينوي لك الخير بالفعل، ولكن نتائج اعماله لن تظهر في وقت قريب، وهذا هو سبب شكك فيها. رقم الحظ ٣.



القوس من ٢٢ ـ ١١ الى ٢١ ـ ١٢

* تتوق الى تحقيق التوازن في حياتك، وخصوصا بين الوقت الذي تمضيه في العمل والوقت الذي تصرفه في التعلم، وتزداد قيمة اشياء تمتلكها، وحديث تتبادله مع احد الاقارب يوحي لك باشياء كثيرة. تفاهم مع الميزان والدلو، ورقم الحظ ٤.



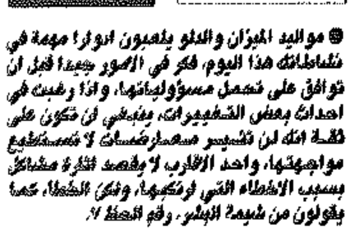
الجدي من ٢٢ ـ ١٢ الى ٢١ ـ ١

* رغبتك في ان تكون عادلا ومتسامحا قوية جدا.. حاول موازنة السلبيات والايجابيات، وهنالك فترات تشك فيها بنوايا الاحباب، والامور التي كانت تثير اهتمامك في بداية الشهر تبدو لك مزعجة في هذه الفترة. دقق في الهمسات التي تسند اليك. رقم الحظ ٥.



الدلو من ٢٢ ـ ١ الى ١٩ ـ ٢

* واصل تقدمك، وحاول تمضية المساء في مكان عام، اذ ان الاتصالات الفلكية تحمل اليك وعودا بالتعرف على شخص اجنبي من الجنس الاخر، حيث تخوض في حديث ممتع معه. وتشعر اليوم انك اصغر من سنك بكثير، وقراءة المجلات الاجنبية تمتعك بالفعل. رقم الحظ ٦.

الحوت من ٢٠ ـ ٢ الى ٢١ ـ ٣

* مواليد الميزان والدلو يلعبون ادوارا مهمة في نشاطاتك هذا اليوم، فكر في الامور جيدا قبل ان توافق على تحمل مسؤولياتها، واذا رغبت في احداث بعض التغييرات، ينبغي ان تكون على ثقة انك لن تثير صعوبات لا تستطيع مواجهتها، واحد الاقارب لا يقصد اثارة مشاكل بسبب الاخطاء التي ترتكبها، ولكن الخطأ، كما يقولون من شيمة البشر. رقم الحظ ٧.

الجامع الاموي الكبير مفخرة المساجد في دمشق

■ عمليات بناء الجامع بدأها الخليفة مروان بن عبدالملك عام ٧٠٥م

الاسد اقر باصلاحه وترميمه.. ولجنة متخصصة تقوم بالاعمال مع نقابة الفنون الجميلة

● بدء الترميم في الجهة الشمالية

● واجهة الحرم المصلى من الداخل وتبدو في وسطها قبة النسر

تؤكد الدراسات التاريخية ان دمشق هي من بين اقدم المدن المأهولة في العالم، وان مسجدها الاموي هو احد اقدم المعابد التي لم تتوقف فيها العبادة على مر التاريخ.

يقع المسجد الاموي على ارض شغلت قديما بمعابد لديانات مختلفة تعاقبت على بلاد ارام (سوريا) على طول الزمان، وهو بذلك يعتبر اثرا حيا بالغ الاهمية في تاريخ الحضارة الانسانية، عدا كونه من اهم منجزات الحقبة الاولى في حياة الدولة العربية الاسلامية، حتى انه يوصف بانه «امام الابنية»، حيث نهلت منه جميع الابنية الدينية التي عرفت بعده.

ومنذ نحو عامين اصدر الرئيس السوري حافظ الاسد قرارا يقضي بتشكيل لجنة عليا مهمتها ترميم وتطوير الجامع الاموي الكبير بصورة شاملة، تعتمد على اسس علمية وتليق بالاهمية التاريخية لهذا الجامع.

تاريخ الجامع الاموي

تشير المصادر التاريخية الى ان اول معبد عرف في هذا المكان الذي يقوم فيه الجامع الاموي هو معبد «حدد» الارامي» وهو اله العاصفة الذي كان يعبد في دمشق قبل ثلاثة الاف عام .. ومن المرجح ان يكون حمل اسم معبد «جوبيتر» عقب سيطرة الرومان على مدينة دمشق.

وتوضح بعض الكتابات والمخطوطات التاريخية ان المعبد تطور في عهد الرومان ثم اخذ بالتدهور بعدما تحول الى كنيسة، ومازالت اثار هذا المعبد الذي كان من اضخم المعابد الرومانية) واضحة حتى اليوم داخل المسجد الاموي.

ومنذ دخل المسلمون دمشق اقاموا الصلاة في الزاوية الجنوبية الشرقية قرب الكنيسة، حيث تحول هذا الجزء الى مسجد، فكان العرب المسلمون والمسيحيون يتقاسمون المبنى ويدخلون اليه من باب واحد حتى عهد الخليفة الاموي الوليد بن عبدالملك الذي قام بضم الكنيسة الى المسجد لقاء الحفاظ على اربع كنائس، على الارجح كانت موجودة في دمشق، وبدأ عملية البناء الضخمة سنة ٧٠٥ ميلادية وانفق عليها (حسب ابن كثير) خراج الشام لسنتين، وقيل انه اخذ ربع اعطيات اهل دمشق على مدى تسع سنوات تحت بند الاعمار والبناء.

عمارة المسجد الاموي

بني الجامع الاموي وفق مخطط المنطقة متجاوبا مع شعائر الدين واغراض الحياة العامة، فجاء فريدا في هندسته التي اصبحت مبدأ لتشييد المساجد في عهد بني امية، ويقع على مساحة طولها ١٥٧ مترا وعرضها ٩٧ مترا .. ويحتل قسمه الشمالي صحن مكشوف تتوزع فيه قبتان ميلتا العمد والتيجان وبركة مياه يحف به من الجانبين عمودان كانا يسرجان في الماضي لانارة الصحن.

ويفتح على الصحن ثلاثة ابواب تصله بجهات مدينة دمشق الثلاث: الشرقية والغربية والشمالية، ويحيط بالصحن من الداخل رواق مسقوف قائم على اعمدة وعضائد .. ويحتل المصلي (الحرم) الطرف الجنوبي وهو قاعة مستطيلة مؤلفة من ثلاثة اروقة، ويقطع الاروقة الثلاثة من الشمال الى الجنوب رواق بالغ الارتفاع يحمل في وسطه قبة «النسر» الشامخة وقد اطلق العرب عليها هذا الاسم نظرا لارتفاعها.

ويحكى انه كان للجامع باب يصله بقصر معاوية بن ابي سفيان، مؤسس الدولة الاموية، لكن هذا الباب سد في حريق القصر .. ويحتل المحراب الرئيسي حاليا احدى فتحات هذا الباب والى جانب المنبر.

وتشير الحكايات التاريخية الى انه يسترعي الانتباه في هذا المصلى بناء صغير انيق قائم على اعمدة الرواق الاوسط يحكى انه ضريح النبي يحيى عليه السلام والذي تؤكد الروايات التاريخية ان راسه مدفون في هذا المكان من الجامع الاموي، وبني فوق هذا المكان عامود مختلف عن باقي الاعمدة ليدل عليه. ويبلغ عدد نوافذ الجامع الاموي اكثر من مائة نافذة مصنوعة من الجص المعشق بالزجاج الملون تشبه بزخارفها الناعمة افخر انواع البسط اذا طلعت الشمس عليه انبعثت منها الوان الطيف تخلب الاذهان بروعتها.

غير ان الجامع الاموي لم ينج من كوارث ادت الى تشويه معالمه في اكثر من زمن اهمها حريق عام ١٠٦٩ وبعض الزلازل والحرائق الاخرى اخرها عام ١٨٩٣، وكانت عمليات الترميم تتم بشكل لم يكن كافيا، وخاصة بالنسبة للفسيفساء التي ضربت بشكل كبير، والمآذن التي احترقت وجددت في اكثر من عهد.

التطوير

تشارك في اعمال الترميم والاصلاح والتطوير التي امر بها الرئيس الاسد لجنة متخصصة بالتعاون مع نقابة الفنون الجميلة، وقد عقدت هذه اللجنة اكثر من ندوة لدراسة كافة المشاكل القائمة المتعلقة بالمسائل المعمارية والانشائية ليتم الترميم بالشكل الذي يليق بعمارة المسجد وقت انشائه.

وعندما بدأ المهندسون المعماريون اعمالهم لوحظ ان هناك ميلا في المآذن الجنوبية الغربية يبلغ ١٥,٥ سنتيمترا وتفتت بعض احجار المآذن بفعل عوامل الرياح والامطار فتم على الفور اصلاح ذلك، كما لوحظ ميل اخر في اعلى الجدار الشمالي يبلغ اكثر من ٤٦ سنتيمترا، فتم الكشف عن الاساسات وفك الجدار بعد توثيقه ثم جرى اعادة تركيبه.

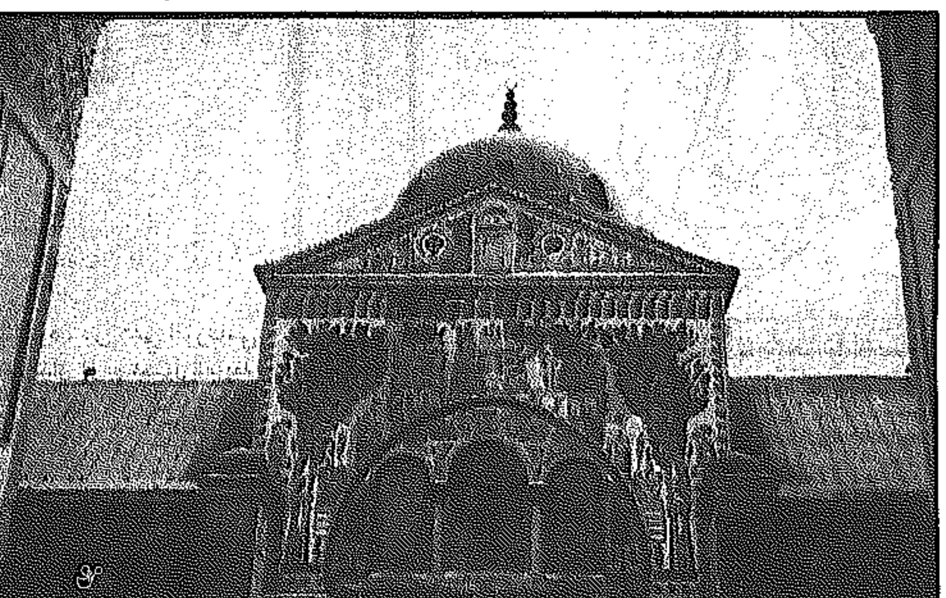
وقد شوهت الواجهة الاساسية للجامع، وهي الغربية بشكل لا ينسجم مع الجدار، فتم فكها واعادة تركيبها وتطويرها بالاعتماد على الدراسات التي قدمت ومقارنتها بالمساجد التي بنيت في عصر قريب من بناء الجامع الاموي.

وتبين ان ٤٠٪ من اخشاب سقف المسجد قد اصابها المرض والشيخوخة، فتم فكها خلال فصل الصيف ووضعت مواد العزل للاسقف الرصاصية بشكل مشابه للعصر الاموي.

ولاعادة الجامع الى شكله الاصلي شرع المسؤولون في سوريا في ترميم المنطقة المجاورة للجامع ومن بينها قبر صلاح الدين الايوبي، واعادة رصف الطرق المؤدية الى الجامع بالاحجار، لاعادة روح العصر الاموي الى المكان نفسه.

دمشق - القبس خاص

(أ.ش.أ - من احمد غيث)



● واجهة قبة النسر من الداخل وتبدو عليها الزخارف الفسيفسائية

طرائف وروايات عن الجامع الاموي

يحكى عن الجاحظ انه قال «قال بعض السلف ما يجوز ان يكون احد اشد شوقا الى الجنة من اهل دمشق لما يرونه من حد مسجدهم، فهو مبني على اعمدة الرخام فيه الفيسفساء والذهب الاخضر والاصفر وفيه قبة النسر التي ليس في دمشق كلها اعلى ولا ابهى منظرا منها».

ويقال في الاخبار ان سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام ينزل من السماء عليها.

ويقال «لما فرغ العمال من بناء المسجد امر الوليد بن عبدالملك ان يسقف هذا المسجد بالرصاص فطلب من كل البلاد ان يمدوه بالرصاص، وبقيت قطعة منه لم يوجد لها رصاص الا عند امرأة ابت ان تبيعه الا بوزنه ذهبا .. فقال الوليد اشروه منها ولو بوزنه مرتين، ففعلوا.

فلما نالت المرأة الثمن قالت «اني ظننت ان صاحبكم ظالم في بنائه هذا، فلما رأيت انصافه فأشهدكم انه لله»، وردت الثمن. ولما بلغ ذلك الوليد امر ان يكتب على صفائح المرأة لفظ الجلالة «الله»، ولم يدخله فيما كتب عليه اسمه.

طفل عمره عشر سنوات وقوته ١٦٠ حصانا!!

■ يثني العملة المعدنية بوضعها بين جفنيه

■ ورث قوته من والده الذي تبلغ قوته ٢٢٠ حصانا

في قرية نجع العامرية، غرب الاسكندرية، يتحدث الاهالي عن القوة الخارقة التي يملكها احد الاطفال ويبلغ من العمر عشر سنوات، قوته ١٦٠ حصانا كما ذكرت تقارير المستشفيات الحكومية هناك.

يستطيع هذا الطفل ان يحمل اخوته الثلاثة ويسير بهم، وان يحمل كمية هائلة من الاحجار ويدفع عربة ضخمة، او يثني عملة معدنية بوضعها بين جفنيه والضغط عليها ويمسح الكتابة الموجودة عليها باصابع يده!!

الحكاية ليست من صنع الخيال، ولكنها من صنع الوراثة، يقول الطفل مؤمن السيد محمد، وهو تلميذ في الصف الخامس الابتدائي بمدرسة بنجر السكر: «ورثت هذه القوة الهائلة والخارقة عن ابي الذي تبلغ قوته ٢٢٠ حصانا، وورثها ابي عن جدي الذي كانت قوته اضعاف قوة ابي».

ووالد مؤمن يلقب بالرجل الخارق (٤٢ عاما)، لا يزيد وزنه على ٩٢ كيلو غراما، لكن قوته كما اثبتتها الاختبارات التي تم اجراؤها عليه في المستشفيات العسكرية، تبلغ ٢٢٠ حصانا. وبسببها تم اعفاؤه من الخدمة العسكرية بقرار جمهوري بعد ان حذرت التقارير الطبية من التعامل معه او محاولة استفزازه!.

ايضا الطفل - او الرجل الخارق الجديد كما يسميه اهل منطقته - وزنه لا يزيد على ٤٥ كيلو غراما.

يقول: «لم يرث قوة ابي غيري انا واخي الصغير البالغ من العمر سنة ونصف السنة، وقد عرف ابي انني املك قوته عندما كان عمري ست سنوات، فقد كنا في احد محلات القاهرة وجاءت سيارة (٧ ركاب) وسدت منفذ المحل، وطلب صاحب المحل من السائق تحريكها بعيدا عن الباب لكنه رفض، فشعرت ان صاحب المحل مظلوم ولابد ان اساعده فرفعت السيارة من مؤخرتها ونقلتها بعيدا عن مدخل الباب، وسط دهشة الناس، وذهولهم الشديد!.

اما اخي الصغير فقد عرفنا قوته عندما اصيب بنزلة معوية ونهب ابي به الى المستشفى، وعندما اراد الطبيب اعطاءه «حقنة» لم تدخل ابرة الحقنة في جسده!».

يرفع مؤمن ذراعيه ليبرز عضلاته - التي قد تحسبها صغيرة - ويقول: كلما ازداد عمري اشعر انني ازداد قوة، وهذا الامر يجعلني اخاف، فانا من الاولاد الطيبين فلم اؤذ احدا او استغل قوتي، ولا احاول اظهار انني قوي امام زملائي بالمدرسة، بل التعامل معهم بصورة طبيعية جدا، وقد علمني والدي ان هذه القوة هبة من الله سبحانه وتعالى، واذا استعرضنا على الناس فسوف يسلبها مني، وقال لي ايضا ان الله لا يعطيها الا لمن يعرف انه سيحافظ عليها ولا يسيء استغلالها، ولهذا فانا لا احاول ابدا الافتراء بقوتي حتى لا تضيع مني، وعندما اشعر بالخوف من الحسد اتذكر نصيحة ابي بان اردد «لا اله الا الله» عندما ادخل اي مكان او اقابل اشخاصا لاول مرة».

اكل وادرس ككل الاطفال

وعن حياته اليومية يقول مؤمن: «اعيش حياة عادية كاي شخص او طفل. استيقظ مبكرا واصلي الصبح واذهب لمدرستي، واعود منها لاذاكر دروسي مباشرة ثم اشاهد التلفزيون قليلا واذهب الى النوم. البعض يعتقد انني اكل كثيرا جدا، والحقيقة انني اكل مثل اي طفل عادي، بدليل ان جسمي عادي ولست سمينا».

وعن هواياته يقول: «احب جدا دخول السينما وخاصة مشاهدة افلام العنف، واحتفظ بصور كثيرة لبروسلي وجاكي شان واميتاب باتشان، وسلفستر ستالون واحبهم جميعا.. لانهم دائما ينتصرون للخير وياخذون للمظلوم حقه من الظالم، يستخدمون قوتهم من اجل الخير.

وابي لا يعاملني بتميز عن اخوتي بسبب قوتي هذه، وانا اعاملهم بود شديد. احب دائما اسعادهم احملهم جميعا على ظهري واسير بهم على يدي وركبتي كالجمل، ونفرح كثيرا سويا.

وكنت احلم ان امثل مصر في الدورات الاولمبية فرفضوا ذلك لان القوانين الرياضية لا تسمح لذوي القوة الخارقة بالمشاركة فيها وانما يشارك فيها الاشخاص العاديون الذين يتمتعون بمهارات عالية وليس قوة خارقة.

تعلمت من والدي كل شيء.. الطيبة والصبر والرضاء بقضاء الله».

الوالد وحادثة الاوتوبيس

ويقول محمد سيد، الشهير بالرجل الخارق (والد مؤمن) «احب جدا ابنائي، ولا احاول التمييز بينهم حسب القوة، واكون سعيدا جدا عندما اكتشف ان احدهم قد ورث القوة عني، وهي هبة من عند الله غير مرتبطة بتناول الغذاء او غيره. ولكنني رغم ذلك مدمن للطعام الكثير، وأكل بنهم اذا وجدت هذا الاكل امامي، وقد يكون هذا بالنسبة لي مثل اي انسان بسيط محروم من تذوق اشهى الماكولات. على سبيل المثال استطيع ان آكل كيلو لحم ابيض لم يتم طهيه، او اشرب نصف كيلو سمن بلدي. ولكن، للاسف ظروفي المادية لا تسمح لي دائما بالقيام بذلك، فاكتفي بتناول الطعام العادي الذي يتناوله اي شخص».

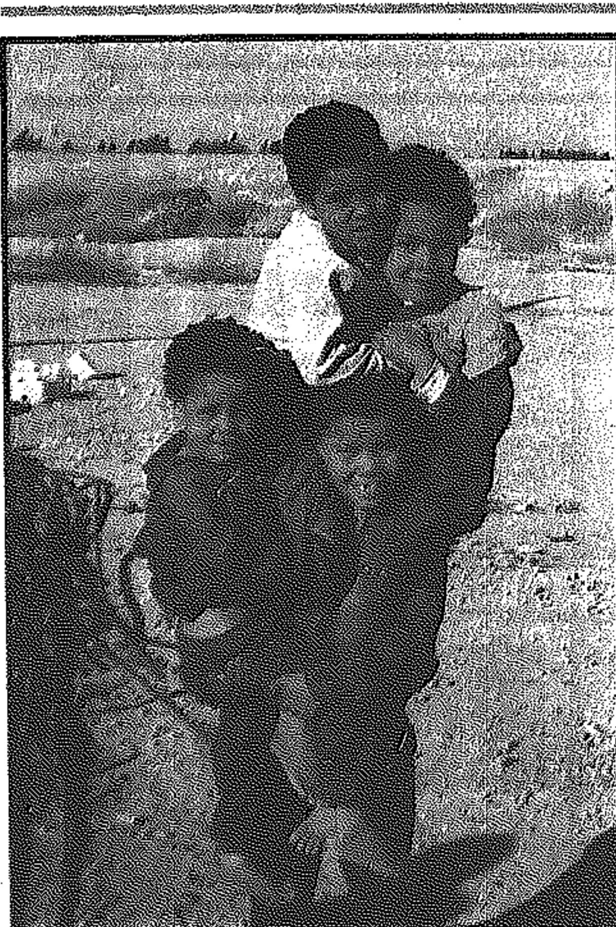
ويضيف: «احرص دائما على عدم استخدام هذه القوة حتى لو وضعت تحت اي ضغوط من الافراد، ولكن عندما يتعلق الامر بالمساس بكرامتي لا استطيع تحمل شحنة الانفعالات التي تنشأ بداخلي. ففي هذه الحالة لابد لي من تفريغ شحنة الانفعال باي شكل متاح.

واتذكر ذات مرة اثناء ركوبي لاحدى سيارات الاوتوبيس المزدحمة ازدحاما شديدا حدثت مشادة كلامية بيني وبين احد الركاب، قام على اثرها بالاعتداء علي فلم اتمالك نفسي فقمت بالقفز من الاتوبيس في احدى اشارات المرور وقمت برفع مؤخرة الاوتوبيس عدة مرات لدرجة ان الركاب سقطوا باتجاه السائق، وعندما شاهدني من اعتدى علي الفعل ذلك اصابه الرعب وهرب سريعا من الاوتوبيس خوفا مني، ولذلك قامت مديرية امن الاسكندرية باعطائي بطاقة تحذر فيها الافراد من الاصطدام بي او الاساءة الي».

■ القاهرة - من علاء الدين طه



● يثني العملة المعدنية بجفنيه



● يحمل ثلاثة اطفال

زراعة النخيل العمانية .. عراقة واتقان

■ ٢٠٠ صنف و٨ ملايين نخلة ونتائج باهرة
■ وسائل حديثة في تلقيح الاشجار

الزراعة في سلطنة عمان مهنة عريقة عرفها ومارسها وتوارثها العمانيون منذ القدم، والنخيل هي اشهر المزروعات العمانية انتشارا، حيث تحتل اكبر رقعة من الاراضي الزراعية وتشكل نحو ٣٥٨٠٠ هكتارا من الاراضي المزروعة بالمحاصيل المستديمة والبالغة ٤٣٢٥٠ هكتار، اما اجمالي المساحة المزروعة للمحاصيل الزراعية المستديمة والموسمية في السلطنة فتبلغ ٦٠٢٠٠ هكتار.



وزراعة النخيل في السلطنة لا تقتصر على منطقة دون غيرها، بل تكاد تكون في اغلب المناطق العمانية، لكن لكل منطقة صنفها المميز من الانتاج دون الاخرى فهناك اكثر من ٢٠٠ صنف من التمور في السلطنة من اصل الفي نوع موجود في العالم ككل، ومن اشهر الاصناف العمانية المعروفة والعالية الجودة: الخلاص والزبد والخنيزي وخلاص عمان والمبسلي والفرض والخصاب.

ويبلغ عدد اشجار النخيل في السلطنة حسب التقديرات السابقة بوزارة الزراعة والثروة السمكية حوالي ثمانية ملايين نخلة، وتقدر الكمية الانتاجية ما بين ١١٧ الى ١٣٠ الف طن سنويا.

وللنخيل وزراعتها والعناية بها وضع خاص في حياة المزارع العماني خاصة وابناء مجتمعه عموما، فإلى جانب تجارة التمور والبسور وما ينتج عنها من مواد اولية تستخدم لكثير من الصناعات الغذائية كالدبس والسكر السائل والخميرة والكحول الطبية وسكر الغلوكوز والفركتوز والخل الطبيعي والحلويات، فإن سعفها يستخدم ايضا على نطاق اوسع في صناعات الحبال والسعفيات التقليدية.

السقاية والغرس وانواعه

ويتبع العمانيون اصولا معينة في غرس النخيل والعناية بها، فتغرس نخيل التمور الجديدة احيانا في شهر مارس والافضل في اول الصيف وشهر يونيو الى اخره من كل عام، وتسقى النخلة المغروسة اربعين يوما متتابعة مع تغطيتها بشيء من السعف اليابس او خلافه لوقايتها من اشتداد حرارة الشمس، وينبغي ان يكون الغرس صباحا وان الفسيلة المراد غرسها متوسطة الحجم، ويفضل ان يتباعد غرس الشجرة عن الاخرى من ١٨ الى ١٤ ذراعا، ويوضع لها السماد الطبيعي او الصناعي تحت غرسها، في حين توجه الفسيلة عند غرسها الى جهة الشمال او الجنوب حتى لا تقابل مشرق الشمس او مغربها، وعندما تستوي تتراجع وتدفن في الاراض دون ان يظهر التراب على قمتها او يدخل الماء عند السقي وسطها ليؤثر عليها.

وتعد احسن اراضي غرس اشجار النخيل تلك المختلطة بالتراب والحصباء، ولنخيل التمر بعض الامراض التي تصيبها ولعلاجها في حينه فائدة لاصحابها ويعرف المختصون من العمانيين وسائل العلاج بمهارة فائقة.

ويتم اكثار فسائل النخيل في السلطنة بعدة طرق منها عزل وغرس الفسائل وبالبذور او بزراعة الانسجة وهي احدث الطرق ونبات نخيل التمور ثنائي المسكن احادي الجنس، اذ ان الازهار المذكرة والمؤنثة يحمل كل منها على نبات مستقل ويحمل كل الازهار المذكرة والمؤنثة على شماريخ زهرية مغطاة بغطاء يسمى «كوز» ينشق طبيعيا عند النضج ويحتوي على عدد من الشماريخ الزهرية تتراوح من ٢٥ الى ١٥٠ شمروخا، المذكرة منها تكون قصيرة (١٢ الى ١٤ سم) والمؤنثة طويلة (١٠ الى ١٠٠ سم) وشكل عود الشمروخ المذكرة يكون اقصر واعرض عن المؤنث، ويمكن لشجرة مذكرة واحدة ان تعطي لقاحا يكفي ٤٠ او ٥٠ شجرة مؤنثة.

كيفية اضافة حبوب اللقاح

واهم طريقة يتبعها العمانيون لاضافة حبوب اللقاء هي قطع الشماريخ من النورات المذكرة الحديثة التفتح، ويوضع بها ٢ الى ٣ وسط شماريخ نورة المؤنثة بعد تقصيرها، كجزء من عملية خف الثمار، ثم تحفظ بخيط سميك او بسعفة تربط حول النورة المؤنثة.

والتلقيح يتم بعدة وسائل كالتلقيح الصناعي ونقل اللقاح بواسطة الرياح ما يستلزم وجود ٥٠ بالمائة من الاشجار ذكور ومثلها اناث في المكان نفسه. ويمكن الاستفادة من حبوب اللقاح لمدة شهرين او اكثر.

وتتطلب عملية تلقيح النخيل «التنبيت» معرفة وعناية حتى تتم بنجاح ويمارس بعض المزارعين العمانيين من اصحاب الخبرة الطويلة مهنة (التنبيت) والشراطة لازالة الاجزاء الذابلة من النخلة للمساعدة في نموها وحسن تنبيت ثمارها بالطرق التقليدية المفيدة.

وتطلق في السلطنة عدة اوصاف ومسميات عمانية لنخلة التمور منذ غرسها الى اثمارها، فإذا كانت نخلة صغيرة فهي فسيلة او ودية او صرمة واذا كانت قصيرة تنالها الايدي فتعرف بالقاعد في حين اذا صار لها جذع يتناول منه المتناول يطلق عليها جبارة وبكسة، واذا ارتفع طولها فهي رقلة والعيدانة، بينما اذا زاد طولها عن ذلك فهي باسقة، اما اذا كان موقعها على الماء فيطلق عليها كارعة او مكرعة، واذا حملت في صغرها تسمى مهجنة، وان ادركت في اول النخل تسمى بكور وادمه.

ومن المسميات ايضا: سهناء وذلك اذا حملت النخلة سنة دون سنة، وحظيرة اذا كان بسرها ينتثر وهو اخضر وتسمى صبور اذا دقت اسفلها وانجرد كربها، في حين يطلق عليها رجيبة اذا مالت وان دعمت بجزع تسمى النخلة مسجلة.

واستكمالا للعادات العمانية في غرس النخيل وتلقيحها هناك عادة «الطناء»: ففي مواسم الثمار يقوم بعض جامعي التمور بشراء محتويات ثمار الاشجار من المزارعين، وهي لا تزال على الشجرة ويقومون بجمع رطبها وثمارها على مراحل زمنية ويعمدون لتسويقها والاتجار بها بما يعود بالفائدة عليهم وعلى المزارعين معا.

وتتفاوت اسعار الطناء بالنسبة لانواع الاشجار وثمارها وحسن تنبيتها، ولاحوال العرض والطلب في كل موسم من مواسم جني محاصيل نخيل التمور.

«وكالة الانباء العمانية» - «كونا»، في اطار «ملف التعاون»

اليوم في التاريخ

● ٢٩ ابريل ●
هيتشكوك

في مثل هذا اليوم - التاسع والعشرين من ابريل من عام ١٩٨٠ - توفي الفنان الفريد هيتشكوك اشهر مخرجي افلام الرعب، وكانت وفاته بعد ان اجرى بعض الفحوص في المركز الطبي بهوليوود.

ترك هيتشكوك خلفه ٦٠ فيلما عالميا تميز معظمها بالاثارة واحتوائها على المناظر المرعبة. وكان يختار قصصه بعناية ويهمه ان تشد المشاهد وتثيره.

ومن اشهر افلامه التي لاقت نجاحا مذهلا افلام «سايكو»، و«المأخوذ»، و«الطيور»، و«٣٩ درجة» و«ربيكا»..

وكان هيتشكوك - الذي حمل لقب سير - يردد دائما انه سيواصل اخراج افلامه باسلوبه المثير نفسه مادام للناس اعصاب، مؤكدا ان البشر في داخلهم يحبون التعذيب! وان غالبيتهم يحرصون على العيش في عذاب وتوتر.

وعلى مدى ٥٧ عاما كان يقف خلالها خلف الكاميرات وبين ممثليه ظل هيتشكوك - ذلك الرجل القصير الاصلع يحتكر لنفسه عرش الاثارة وتجارة الفزع، وكان ملايين المشاهدين يكتمون انفاسهم وهم يتابعون لقطات افلامه.

والطريف ان احد الكتب التي صدرت قبل وفاته بعام، عن حياة هيتشكوك وشخصيته وصفه بانه كان «جبانا كبيرا»! وانه كان يخشى قيادة السيارات ويهرب من المواجهات العاطفية ويهرب دائما من ماضيه، ويحرص دائما على اي كلمة يقولها او اي تصرف يمكن ان يحاسب عليه، وان افلامه كانت هي السلاح الذي استخدمه هذا الخائف ضد الناس!

محمد حسن احمد

المهرجان الرابع للخيول العربية

المصريون اهتموا بالحصان العربي منذ ايام رمسيس الثاني

القاهرة - من علي الزرقاني:

المهرجان الرابع للخيول العربية في محافظة الشرقية، اقيم يوم الاحد الماضي وقد نظمته هيئات مصرية عديدة، منها وزارة السياحة والطيران المدني، والاتحاد العام للفروسية، وخيالة كلية الشرطة، ومربو الخيول المحليون والعرب والمنظمة العالمية للحصان العربي «واهو».

ضم المهرجان سباقا لمسافة ستة كيلومترات ومسابقة لجمال الخيل، واخرى لادب الخيل، وثالثة لقفز الحواجز.. ووزعت الجوائز في نهاية المسابقات التي ادارها محكمون من فرنسا وبريطانيا والاردن والمغرب والجزائر.

اهتمام عريق

وتظهر الرسوم الفرعونية القديمة ان اهتمام المصريين بالحصان العربي هو اقدم من عروبة مصر نفسها. واشهر الاعمال في هذا المجال رسوم توضح خيولا تجر العجلة الحربية لرمسيس الثاني، وهي خيول عربية رسمها المصريون القدماء بطريقة تبرز خواصها الجمالية والتشريحية، وهي رسوم اكتسبت شهرة اضافة الى جدارتها الجمالية - مرجعها ان رمسيس الثاني هو صاحب اكبر مجد زائف في التاريخ المصري نظرا لمهارته في الدعاية لنفسه، وهي دعاية كانت تتجاوز الحقائق الى الاكاذيب، حتى ان استاذا في التاريخ المصري القديم وصفه بـ«النصاب»!

وقد احتفى فنانون عالميون كبار بجمال الحصان في لوحاتهم المشهورة، ومن هؤلاء «شاني كونان» المصور الاسباني ويعد من اقدم الفنانين الاوروبيين الذين اهتموا بالحصان، ومواطنه «بيفو فيلاسكويس» وقد اشتهرت لوحته التي تصور «فيليب الرابع» على ظهر جواده في رحلة صيد.

الجمال.. والرشاقة

واذا كان الجمال التشريحي للحصان من حيث التناسق البديع في تكوينه الجسمي، هو الذي لفت انظار الرسامين، في المقام الاول، فان رشاقة حركته تشكل هي ايضا نقطة جذب، خاصة وهو يرقص على انغام الموسيقى.

ورغم ان رقص الخيل في الاحتفالات الشعبية والخاصة امر شائع في مصر، فان قسما لا يستهان به من مربي الخيول العربية يستهجنون ذلك ويعتبرون رقص الخيل نوعا من «قلة الادب»، حيث ان الحصان العربي لم يخلق الا للكر والفر. واذا كانت تقنيات الحرب الحديثة ابعدتها عن ميادين القتال، فلا باس في ميادين السباق، اما الرقص في البرجاس (الاسم الشعبي لساحة رقص الخيول في مصر) فهو مرفوض لديهم.

واشهر سباقات الخيل في مصر تنظمها نوادي الشمس والجزيرة في القاهرة وسموحة وسبورتنغ في الاسكندرية، اسبوعيا، من شهر اكتوبر حتى شهر مايو من كل عام.

ويندرج تنظيم المهرجان السنوي للخيول العربية، الذي عقد هذا العام تحت رعاية وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي، تحت اطار التنشيط السياحي، ويكتسب مهرجان هذا العام اهمية خاصة بالنظر الى تراجع مداخيل السياحة العربية والاجنبية بسبب حوادث العنف المسلح، والمبالغة في تصويرها من جانب اجهزة الاعلام الدولية.

وفي الوقت ذاته فان هذا المهرجان يعكس اهتمام المسؤولين عن السياحة المصرية في تطوير انشطة السياحة لتتجاوز السياحة التقليدية الى افاق ارحب، في مقدمتها سياحة المؤتمرات والمهرجانات، التي تكاد فقراتها لا تنقطع عن العاصمة المصرية او عن مدن مصر الكبرى.

على مائدة اليوم

بطاطا كروكيت

المقادير:

١ كيلو بطاطا مقشرة ومسلوقة ومهروسة
صفار ٤ بيضات
ملعقتا طعام من الزبدة
١ ملعقة صغيرة ونصف الملعقة من الملح
نصف ملعقة صغيرة من الفلفل الاسود
نصف كوب حليب ساخن
بيضة واحدة مخفوقة
١ كوب وثلث الكوب من الكعك المدقوق (المطحون)

الطريقة:

- تخلط البطاطا وصفار البيض والزبدة والتوابل معا في وعاء كبير.
- يضاف الحليب الساخن الى المقادير السابقة، وتخفق جيدا حتى تتجانس جميع المقادير ويصبح المزيج جامدا بعض الشيء.
- تمرغ اليدان بالدقيق ثم يقسم المزيج الى كميات متساوية وتصف على صينية عليها قليل من الدقيق، وتوضع في الثلاجة مدة ٣٠ دقيقة او حتى تجمد.
- تؤخذ كل كمية على حدة بين اليدين، وتلف وتدور على هيئة فلينة وتمرغ في البيضة المخفوقة ثم تمرغ في الكعك المدقوق حتى تغطي جميع جوانبها.
- تسخن ٣ ملاعق طعام من الزبدة ويضاف اليها ٤ ملاعق طعام من الزيت، ثم يضاف اليها عدد قليل من فلينات البطاطا، وتقلى مدة ٣ او ٥ دقائق او حتى تصبح ذهبية اللون.
- تصفى من الزيت على ورق نشاف وتقدم ساخنة.

موسوعة الضحك والفكاهة

ابراهيم مرزوق

عالم الجزارين المليء بالقوة والجراة والدماء، لا يخلو من النكتة والبسمة والضحكة، ففي جولة سريعة على المواقف التي تحدث للجزارين كانت هذه الباقة الباسمة.

* قال احد الجزارين لعامل عنده:
- خلطت «الشفت» في الكفتة يا واد؟!
فقال العامل: ايوه يا معلمي..
فقال الجزار:
- وفرمت الحتة الجملي مع الرطلين الكندوز اللي ح يروحوا للزبون؟
- خلاص يا معلمي.
فقال الجزار: طيب، ياللا بينا بقى نصلي الجمعة!!

***

* كان الجزار جالسا امام دكانه فرأى رجلا يتناقش مع سيدة على مقربة من الدكان.. وسمع طرفا من حديثهما، ففهم انها تصر على شراء لحم لان الجزارين سيمتنعون عن بيع اللحم في اليوم التالي، بينما هو يؤكد لها انه في امكاننا شراء اللحم في الغد رغم كونه يوافق احد الاعياد.. واخيرا تقدم الرجل من الجزار وسأله:
- انت عندك لسان؟
فقال الجزار: ايوه، يلزم خدمة؟
قال الرجل: طيب وحياة ابوك تقنع به الست بتاعتي علشان تصدق ان بكرة فيه لحمة!

***

* اعتاد احد صغار الموظفين ان يشتري اللحم على الحساب، مدة ثلاثة شهور، وكلما طالبه الجزار بالفلوس اخذ يعتذر له بمرض زوجته او موت ابنه، ثم يعده بالدفع في آخر الشهر، وذات يوم طلب كيلو لحمة وكيلو حلويات.. وبعد ذلك سأل الجزار قائلا:
- الواحد محتار يعمل ايه في الحلويات دي يا معلم سلطان.. مراتي طالباها بس مش عارف تتاكل ازاي؟
فقال له الجزار: يا سلام.. دي بسيطة.. تتاكل زي الحساب!!

***

* ذهب ذات يوم زبون «غشيم» الى محل جزارة وفي اثناء وقوفه في المحل طلب احد الزبائن كيلو من «الفليتو» فسأل الزبون الغشيم عن هذا النوع من اللحم.. فاراد الجزار مداعبته فقال له: دي لحمة عادية بس مرشوشة «بالفليت» بتاع الحشرات علشان يقتل الميكروبات اللي فيها.
وبعد ايام عاد نفس الزبون ليشتري لحما وقال للجزار:
- اما يا معلم الفليتو دي حاجة عظيمة صحيح..
- لكن، انت ما اشتريتش مني لحمة «فليتو»...
- ما هو انا اخذت منك الوصفة ورحت عملتها في البيت!!

***

* الزبون: يا معلم، اللحمة دي عجوزة وانا كنت عايز لحمة صغيرة.
المعلم: ما هي دي لحمة صغيرة قوي..
الزبون: ازاي!! دي بتفضل نص يوم على الغاز ولا بتستوي.
المعلم: لا زم بقى الغاز هو اللي عجوز!!

ضحكات عالمية



تعال لترى بنفسك مدى نجاح الشركة وما يشير اليه الرسم البياني لزيادة الانتاج

من المحلة

يوم الصحة العالمي

في كل دول العالم يحتفل بيوم الصحة العالمي.. الا نحن في الكويت فنحتفل بأسبوع الصحة، ولكن في الحقيقة نحن نحتفل بشهر كامل للصحة.. والغريب في الموضوع ان كل محافظة تقيم هذه المناسبة على حدة، وكانها ولاية مختلفة وبعيدة عن الاخرى، كل هذا من دون داع.. لان الكويت صغيرة ولوتضافرت الجهود لكان الاحتفال اقوى، والفعاليات ذات مردود افضل.

ويفترض ان يترافق التذكير بيوم الصحة العالمي مع تركيز محلي مميز على النواحي الصحية التي هي، للاسف غير مكتملة في مستشفياتنا.. حيث لا توجد عناية صحية كافية.. اطباء يكتبون الوصفة احيانا من دون تشخيص ومرضى تنقص بعضهم الاداب والاحترام للهيئة التمريضية.. والعناية الصحية تكاد تكون مفقودة من الجميع.. حيث الصحة عندنا تعتمد على الواسطة: اذا كانت عندك تم علاجك وتشخيصك وان فقدت ضاعت الطاسة.. تبحث حتى عن فني المختبر ليقوم بفحصك.. وعن فني الاشعة حتى يتطلع بوجهك ويأخذ الاشعة.. اما الطبيب فغالبيتهم يعتبرون انفسهم موظفين وليسوا اطباء يتعاملون مع المرضى..

كان الله في عون الصحة «التلفانة»!!

***

يقول بدر بن عبدالمحسن:

قال مجروح.. جاوبته نعم
قال ما شوف بك.. آثار دم
قلت وان كان في ذاتي النزيف
قال ما به نزيف من عدم
قلت وان خان بي أغلى حبيب
قال وهم بنيته وانهدم

***

ومضة:

لو اهتمت كل محافظة بالمستشفى التابع لها ومراقبة مجمعاته لكانت الناحية الصحية افضل من اسبوع الصحة الذي لا يعطي فائدة ملموسة.

موضي المفتاح

في بحر اللغة

المؤنث، انواعه وعلاماته

* المؤنث ثلاثة انواع: مؤنث لفظي: معاوية، مؤنث معنوي: مريم، مؤنث لفظي ومعنوي: لطيفة. وعلامات التانيث ثلاث هي: تاء التانيث: رابحة، الف التانيث المقصورة: سلمى، الف التانيث الممدودة: حسناء.
* يكون المؤنث معنويا في:
◎ اعلام الاناث: سعاد، مريم.
◎ الاسماء المختصة بالاناث: ام، اخت
◎ اسماء البلدان والمدن والقبائل: مصر، تونس، قريش.
◎ اسماء بعض الاعضاء المزدوجة: عين، رجل.
◎ اسماء الرياح: صبا، شمال.
◎ اسماء اخرى متفرقة لا ضابط لها، منها: ارض، ارنب، اصبع، بئر، الحرب، جحيم، حرب، دار، رحى، ريح، ساق، عصا، فاس، قوس، نار، يمين، نعل...
* ثمة اسماء يجوز فيها التذكير والتانيث منها: حال، حانوت، سكين، سلم، سلم، طريق، عقرب، فردوس، كبد، لسان.. واسماء الحروف الهجائية: الف، سين، عين...

معتز ياسين

في ندوة بدار الاوبرا المصرية

حركة التنوير من الطهطاوي وعلي مبارك الى مواجهة الارهاب

القاهرة: ا[...]عاح عبدالله:

عقدت بالمسرح الصغير بدار الاوبرا المصرية ندوة تحت عنوان «حركة التنوير في مصر في القرنين التاسع عشر والعشرين على مدى ثلاثة ايام، ونظمتها لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الاعلى للثقافة وشارك فيها كل من فاروق حسني، وزير الثقافة ود. جابر عصفور، امين عام المجلس الاعلى للثقافة، ود. عبدالعظيم رمضان، مقرر لجنة التاريخ والآثار، ود. صلاح العقاد مقرر الندوة. وآخرون

المواجهة

افتتح الندوة فاروق حسني وزير الثقافة، مؤكدا ضرورة مواجهة الارهاب بالفكر والتنوير استكمالا لمسيرة الحركة الكبرى للتنوير التي بدأت بمصر منذ عصر محمد علي، مشيرا الى ان حركة التنوير ليست موضة من الموضات العارضة، ولكنها حركة اصيلة متجذرة في المجتمع.

قبلة ثقافية

وفي كلمته عن مسيرة التنوير، اشار الدكتور جابر عصفور الى ان مكانة مصر تجعلها قبلة للثقافة والاستنارة حيث تملك تراثا عظيما بداه شيوخ كبار من امثال رفاعة رافع الطهطاوي واساتذة عظام من امثال علي مبارك، موضحا ان مصر كانت ملجأ للباحثين والمثقفين، ولذلك فإن اقامة هذه الندوات تعيد مصر الى دورها الريادي في هذا المجال خاصة وانها كانت ملتقى جميع مثقفي الوطن العربي.

المؤثرات المحلية وحركة التنوير

في بحثه «المؤثرات المحلية وحركة التنوير» اكد الدكتور صلاح العقاد ان المقصود بالمؤثرات المحلية هي تلك العوامل النابعة من الفكر التراثي او التركيب الاجتماعي الذي كانت له ردود فعل ايجابية او سلبية على عملية التحديث، وقد يختلف مجال البحث في هذا الموضوع حسب اتجاه الباحث ونوع ثقافته.

واضاف: منذ ان بدات العملية مع حكم محمد علي وحتى وقتنا الحاضر، اتسمت ردود الفعل بالتمييز بين دائرتين مختلفتين من مجال التحديث.

الاولى تشتمل على المنجزات المادية والعلوم التطبيقية المقتبسة من الغرب بينما ينحصر المجال الثاني في شكل النظام السياسية والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي انتقلت الى مصر في عملية التحديث.

الادب الحديث وحركة التنوير

اما الكاتب سامي خشبة فقد اوضح في بحثه المعنون بـ «الادب المصري الحديث وحركة التنوير» نقاطا ثلاثا للتنوير كفكرة: الاولى، معنى كلمة التنوير بشكل عام في اوروبا وفي مصر، وذلك من حيث ان التنوير اصطلاح يشير الى عملية تاريخية شملت بشكل تفاعلي عناصر وعوامل بعينها، والثانية توضيح استفزاز الامنية القديمة ودفعها الى افتقاد احساسها بالثبات والامان وبانها بديهية او ابدية، والى السعي للوضوح والقوة اما بالتطور او بالتماسك التنظيمي والفكري او بالتمسك بثوابتها المعروفة، والثالثة توضيح ضرورة النظرة التاريخية والتطويرية وذلك منذ ظهور ونضج الادب المصري، توضيح ما نعنيه هنا بالتاريخ الانتقادي للادب.

فكرة التناقض

واوضح الدكتور مراد وهبة، ان التناقض الموجود في عنوان البحث تناقض صوري وليس جدليا ومعنى ذلك ان التنوير هو بالضرورة تنوير بالايجاب وان ما حدث في مصر دليل على اهتمامنا بالتنوير في كل العصور.

فجر التنوير

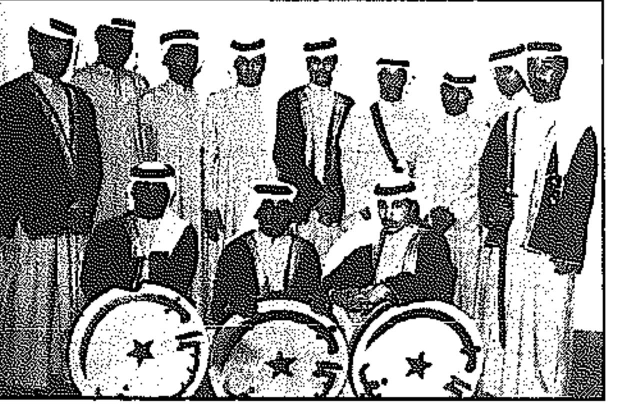
اما الدكتور عاصم الدسوقي فقد اشار في بحثه «فجر التنوير في مصر - القرن التاسع عشر الوطنية المصرية العلمانية» الى ان الدعوة للتنوير باتت خبزا يوميا في مصر، وذلك ليس بدعة خاصة بمصر وانما هو اتجاه اصيل بدا منذ منتصف القرن التاسع عشر تقريبا بشكل اوباخر، وتاكد بدستور ١٩٢٣ الذي حدد السلطات والحقوق والواجبات في اطار من الديمقراطية ولو انه كان تحديدا في صالح الطبقة الحاكمة.

دور الاحزاب المصرية

ويرى الدكتور احمد زكريا الشلق في بحثه «الاحزاب السياسية وحركة التنوير» ان دور الاحزاب المصرية في التنوير لا يجب ان يختزل، فالمفروض ان الاحزاب منظمات سياسية بالدرجة الاولى، كما انه لا يجب ان نتجاهل الاحزاب السياسية دور التنوير وهي تضع برامجها وتحدد اهدافها وقضايا المجتمع الذي تنشا فيه.

ويضيف الدكتور رؤوف عباس في بحثه عن الطبقة الوسطى والتنوير ان التنوير يرتبط دائما بالطبقة الوسطى وبفئة المثقفين منها على وجه التحديد، فهي التي جاءت نتاجا للتغير الاجتماعي الذي صاحب ما لحق بالمجتمع المصري في النصف الاول من القرن التاسع عشر على يد محمد علي، ذلك التغير الذي تولدت عنه ازمة اجتماعية وسياسية بالدرجة الاولى.

فرقة السيف الكويتية تصور اغانيها للنظائر



● فرقة السيف الكويتية

البادية تظل حافلة بالحانها وقيمتها الفنية السخية، ومن خلال مجموعة واعدة من الشباب تشكلت فرقة فنية، تتعامل مع اغاني البادية بكثير من العمق والتفهم، فرقة «السيف الكويتية» التي ستطل على جمهورها، بمجموعة من الاغاني الجديدة منها اغنية «القيرواني» وهي من الفولكلور القديم والالحان القديمة المقرونة بالتطوير وتقول كلماتها:

يا الله يا القيرواني
عبدالعزيز العجاجي
وشو قلت لك يالعجاجي
درب الحسا لا تمره
جعل المواتر تكسر
واللي شراها اتخسر
وبسبتك يالعجاجي
حطى العشا يا سعيدة

وكذلك اغنية - تجملوا - من الكلمات والالحان القديمة وتقول:

تجملوا يالاجاويد ربي هداني عليكم
يا حرمة لا تونين خضرة وفيك المرارة
وياقليبي تصبر صبر الخشب على النجارة
صبرت لين باح سدي وبانت جروحي الخفية

ويتم في ستديوهات النظائر - هذه الايام تصوير مجموعة من اغاني هذه الفرقة ليتزامن عرضها مع اطلاقها من خلال الكاسيت في غضون الايام المقبلة.

وزير الاعلام يرعى معرض «عدسة كويتية في اميركا»

تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح، تقيم وكالة الانباء الكويتية «كونا» بالتعاون مع السفارة الاميركية، معرض التصوير الفوتوغرافي تحت عنوان «عدسة كويتية في اميركا»، وذلك مساء الاثنين ٢ مايو بصالة المرسم الحر - شارع الخليج العربي.

المعرض التشكيلي للفنان حمدي عبدالله

يرعى السفير المصري مصطفى ابو شنيف، المعرض التشكيلي للفنان حمدي عبدالله، والذي يفتتح الساعة السابعة من مساء الاربعاء في قاعة بوشهري للفنون بالسالمية..

جائزة فرنسية لبن جلون

باريس - ا.ش.ا - حصل الكاتب المغربي الذي يكتب في صحيفة «لوموند» الفرنسية طاهر بن جلون على جائزة البحر المتوسط لعام ١٩٩٤ عن عملين ادبيين له هما «الرجل المحنك» و«الالتحام الاخوي».

كما حصل «جوان جويتيسولو» على جائزة البحر المتوسط للادباء الاجانب عن روايته «كراسات سرايفو».

ويؤكد الشاعر في قصائده ان صوته اصبح مدفونا تحت الارض حيث انه لم يجد حتى الان صدى لصوته العالي الذي يدافع به عن هذا الشعب الحائر الذي طحنته الحروب ويرغب في ان يكون له وطن امن مثله مثل باقي الشعوب.

فيتوريو غاسمان يكتب ويخرج للمسرح

روما - ا.ش.ا - اتجه الممثل الايطالي الشهير فيتوريو غاسمان الى الكتابة، حيث انتهى من تاليف مسرحية بعنوان «المعسكر» سيتم عرضها في مهرجان «سبولتو» للفنون في روما خلال شهر يوليو القادم.

وقد اعلن غاسمان انه سوف يقوم باخراج المسرحية والاشتراك في تمثيلها ايضا.

فيتوريو غاسمان ولد عام ١٩٢٢ بمدينة جنوة الايطالية وحقق شهرة عالمية، ومن اشهر افلامه فيلما الرز المر عام ١٩٤٨ وشيطان الحب عام ١٩٦٦.

«ريتشارد الثالث» في الهواء الطلق امام برج لندن

لندن - رويتر - لم تكن هناك ضرورة لتصميم ديكور مسرحية شكسبير «ريتشارد الثالث» التي بدأ عرضها في لندن فهي تعرض داخل اسوار برج لندن المتغلغل في تاريخ استلهمت منه احداث المسرحية.

وجذبت المسرحية التي تمثل مساء في الهواء الطلق اعدادا غفيرة الى البرج العتيق حيث اتهم ريتشارد بالتدبير لطعن اخيه الدوق كلارنس وقتل ولديه خنقا.

ويقوم حراس حقيقيون بملابسهم الحمراء والزرقاء بدوريات عادية اثناء عرض المسرحية تحت اضواء غامرة.

وخشبة المسرح هي ارض البرج والاحداث تدور حول بوابة الملكة اليزابيث بينما تظهر في الخلفية اسوار البرج ومشهد رائع لجسره.

ويلعب باري روتر دور ريتشارد الثالث الدميم المخادع الطموح. ويؤدي الممثلون ادوارهم بلكنة انكليزية شمالية ويرتدون ثيابا حديثة.

ويعيش الحراس ويعملون داخل البرج ويحرسون الحصن الذي يحتوي على مجوهرات التاج الملكي التي لا تقدر بثمن.

وتمثل المسرحية التي تعرض لثلاث ليال متتالية امام جمهور يصل الى ٥٠٠ شخص كل مرة بمناسبة ذكرى ميلاد وليام شكسبير. وولد الكاتب في ٢٣ ابريل عام ١٥٦٤ وتوفي في اليوم نفسه من عام ١٦١٦.

وكتب شكسبير «ريتشارد الثالث» في عام ١٥٩١ بعد ١٠٠ عام من وفاة الملك الحقيقي في معركة بوسوورث. وكان اخر ملك انكليزي يقتل في معركة.

حضور متوقع لمعرفة وجهة نظره في «الكتابة والايديولوجية»

الطاهر وطار في رابطة الادباء: هذه الحرب تستهدف نبرات وحبال الصوت الانساني

● الطاهر وطار وليلى العثمان في رابطة الادباء

● جانب من الحضور

ليلى العثمان: وطار وقع وثيقة الاستقلال باصراره على التعريب

كتب عدنان فرزات:

تماما مثلما هو متوقع، حضور كبير، وحوار ثري عقب المحاضرة الهامة التي القاها الكاتب الجزائري الطاهر وطار امس الاول في رابطة الادباء وجاءت بعنوان: «الكتابة والايديولوجية»..

وقبل بدء المحاضرة القى امين عام رابطة الادباء خالد عبداللطيف رمضان كلمة رثى فيها الاديب الراحل عبدالله احمد حسين.

قدم للمحاضرة الاديبة ليلى العثمان والتي اتقنت ادارة دفة الحوار على الرغم من انهمار الاسئلة، الا ان الطريقة التي اتبعت في السؤالين الشفاهي والمكتوب اعطى تنظيما انيقا للامسية.

وفي ختام الامسية قدم الشاعر د. خليفة الوقيان هدية تذكارية للكاتب باسم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

وعرفت الاديبة ليلى العثمان باعمال الكاتب وقالت انه من الصعب التعريف بكاتب كبير عبر كلمات قليلة، واعتبرت ان هذا من الظلم بمكان، واشارت الى ان المبدع وطار جاهد في سبيل التعريب في بلده الجزائر وهو بذلك يبدو وكانه وقع وثيقة الاستقلال مع الزعماء السياسيين، حيث انه تمسك بذلك منذ ولادته عام ١٩٣٦.

واضافت: انه تلقى تعليمه على يد جمعية العلماء المسلمين وتابع دراسته بجامعة الزيتونة، فتعلق بتجويد القران الكريم، والموشحات والمقامات. وذكرت تاريخ كتابته للقصة الذي بدا حوالي عام ١٩٥٥. واشارت الى مشاركته في الثورة ضد فرنسا.

وكشفت عن رواية جديدة يعدها الكاتب اليوم وهي بعنوان «الشمعة والدهاليز» ونوهت الى جمعية الجاحظية التي اسسها وهي تصدر مجلة اسمها «التبيين».

بعد ذلك القى الكاتب الطاهر وطار محاضرته، والتي ارتأينا ان ننقلها بالحرف لاهميتها حيث قال:

- من البديهي ومن الجواهز والمسلمات القول بان كل كتابة، وراءها بشكل من الاشكال، خاصة لدى اولئك الذين يراؤون بانهم كتاب غير متادلجين، وانهم يعادون الكتابة الايديولوجية، ايديولوجية.

الموقف من الايديولوجية ايديولوجية في حد ذاته.

- الايديولوجية ليست سوى المنظار الذي نضعه على فكرنا ونحن ننظر الى الحياة، ونتخذ موقفا من طريقة تنظيمها، او مما يجب ان تكون عليه، حتى ولو كان مقترحنا مجرد حلم يقظة، او مجرد طوبى، لا نبوح بها، والخصائص المكونة لهذا المنظار، هيكلية او منظومة قائمة بذاتها، ترتبط بكل الشخصية الحضارية والثقافية والاجتماعية والسياسية للشخص.

انت تقترح، انت ترفض، او انت تقبل، فانت لك وجهة نظر وبالتالي لك ايديولوجية.

ولا اعتقد ان هناك في هذه الدنيا كائنا لا يواجه تنظيم الكون ولا يتناقض معه باي شكل من الاشكال.

- في البدء كانت الكلمة، وهي عندنا نحن المسلمين كن فيكون، وكل اسرار الانسانية الكبرى والصغرى، تنحصر في هذه الآلة وهذا الفيروس: الكلمة.

الكلمة حمالة لانطباعنا عما ينعكس في مسراتنا، او في نظارتنا، وهي بالتالي الواسطة بيننا وبين الاخر الذي قد يشاركنا في انطباعنا او قد يعاكسنا.

قد يكون معنيا: معانيا او مستفيدا او متفرجا.

كل الانبياء، كل الرسل، كل الدعاة، كل من صاغوا وجهات نظرهم في كلمات، قبلوا وصدقوا من طرف الجماهير، وصدوا وعذبوا من طرف اعداء الجماهير.

الجماهير باستمرار مستغلة، واعداؤها باستمرار هم الذين يسوؤهم ان لا يدوم الوضع على ماهو عليه.

على مر الازمان الكلمة تحمل الحلم والطوبى وعلى مر الازمان تصطدم احلامنا وطوبانا بمستفيدين من اوضاعنا.

كلما سئلت لماذا اكتب، تراءى لي الوليد وتساءلت لماذا لا يضحك بدل هذا الصراخ وهو يخرج من الظلمات الى النور، فاتردد عن القول، هل انني في كل لحظة من لحظات حياتي وليد اصرخ:

لقد الزمتموني ان اتواجد في واقع يعسر علي ان احمل مقوماته، فاسمعوا اذن صرختي وتحملوها واولوها كما شئتم، وانني كشريك لكم منذ الان لا اكف عن اسماعكم صراخي.

كل ما اعدكم به، انني سانغم سمعي على صراخكم انتم ايضا. ولربما نغمت صراخي مع صراخكم.

عندما يتحدث الناس عن الحرب، ينبغي ان نتساءل عن اي حرب يتحدثون..؟ حرب التدمير البدني، حرب التدمير الاقتصادي، حرب التدمير الايديولوجي.

لم يعد في امكان العالم على الاقل الآن ايقاد نار حرب تدمير بدني، ولم تعد هذه الحرب ضرورية على الاقل حاليا، وبعد الانتصار في الحرب الاقتصادية، حيث اصبح كل ما هو خارج منظومة الشركات متعددة الجنسيات اسير حربه.

يخضع باسم الديموقراطية وباسم اقتصاد السوق وباسم التجارة الحرة الى كل رغبات المنتصر.

وبقيت حرب صرخة الوليد، حرب في البدء كانت الكلمة.

حرب الحلم والطوبى.

لقد ظلت هذه الحرب قائمة منذ موسى وعيسى، وصالح وثمود، وطالوت وجالوت، الى غوركي واراغون، وبابلو نيرودة.

منذ زهير بن ابي سلمى والشنفري الى سعدي يوسف والطاهر وطار وممدوح عدوان وصنع الله ابراهيم وسعد الله ونوس، الى كل المطالبين.

كلما جرت انتخابات في العالم المنهزم عسكريا او اقتصاديا الا وعاد الممثلون للحلم او ما يتوهم الناس انهم رموز الحلم.

هذا ما حدث في بلغاريا هذا ما حدث في بولونيا ورومانيا، واوزبيكستان وروسيا وحتى ايطاليا.

هذه الحرب تستهدف نبرات وحبال الصوت الانساني في صرخته.

الشعر وربما قتلوه. القصة القصيرة وربما قتلوها. الرواية وربما هم بصدد قتلها. اللوحة الفنية وربما جردوها من كل معنى، فقتلوها. السينما فاستملكوها. الرياضة فدجنوها.

كل ماهو جماعي سيطروا عليه واخضعوه للتجارة والاستغلال، وكل ما هو فردي خلقوا الف الف مبرر لقتله.

غير ان القلب ظل وسيظل، فرديا، وستظل نبضاته رافضة او قابلة لمكونات المحيط.

دور الجنرالات

الصرخة البشرية لا احد يستطيع ان يجعلها غير صادقة.

لهذا السبب يتواصل الحديث عن الكتابة والايديولوجية.

في عالمنا العربي، لعب دور جنرالات الحرب الايديولوجية، عناصر كان يمكن او على الاقل كنا ننتظر حتى ولو بغفلتنا ان يكونوا في الصف الاخر.

يا لحزننا الشديد، لقد كانوا اول الضحايا، اولئك الذين كانوا اول الطلائع. لقد سقطوا ضحايا الكليشيهات والشعارات المموهة، مثلما يسقطون الآن جماعات وفرادى مصابين بالديموقراطية وبالحداثة.

ان من حسارب [ضحايا] الايديولوجية في عالمنا العربي، هم دعاتها الاوائل. لقد تعددت الاسباب لكن الموت واحد. وفي روايتي تجربة في العشق، عالجت هذه المسالة، الى حد ان انتهى بي الامر، الى تصور غربان بلاستيكية حمراء.

لقد تاكد الجميع، الطالب والمطلوب ان الايديولوجية ليس لها معنى آخر سوى الشيوعية.

بالتالي مقاومة هذه تستلزم بالضرورة البدء بمقاومة تلك. بعض الحق يراد به باطل، وبعض الباطل يراد به حق. انما البرجوازية، واصحاب المصالح المشتركة يتفقون على ان الاشتراكية تساوي الشيوعية، وان الشيوعية هي فقط الايديولوجية. كل الايديولوجية. فانت تضرب الايديولوجية انت مقتنع بانك تضرب الشيوعية، وانت تضرب هذه انما تضرب كل ما ينغص حياة اسيادك. هذا اذا لم تكن سيدا.

انهزم العسكريون. انهزم السياسيون. انهزم المنظرون. انهزم التجار والباعة ورجال الاقتصاد.

عدنا الى مرحلة الخلاف حول الاموال، هل هي اموال المسلمين كما يقول ابو ذر الغفاري ام هي اموال بيت المال لا غير كما يقول معاوية.

سالت صديقي الشاعر الفرنسي فرانسيس كومب، ونحن عائدان من بيت يوسف سعدي المهجور في ضواحي باريس (اوبيرفيلي) هل ينتهي بنا الامر عند هذا الحد؟ هل نخفض الستار الحديدي عن ابصارنا بعد ان ننزع نظاراتنا، وينتهي الامر.

نفقد كل رؤية، او بالاصح نتنازل عن رؤيتنا منذ الشنفرى والقرامطة والزنج والعبيد، وزباطة وغيرهم وغيرهم.

لقد كانت الامميات الاربع التي مرت منحصرة او متوقفة على رجال السياسة ورجال الاقتصاد، ورجال السلاح، لكن لم تكن هناك ابدا اممية لنا، نحن اصحاب كن فيكون.

ورحنا نتحدث عن تضحيات كل الذين سيطر عليهم الحلم في التاريخ.

الحسن الاهوازي، ضاق به الامر الى حد الاختفاء في مطمورة او مغارة. حوصر، حوصر، اضطر الى ان يدفع باحد ابنيه ليواجه. توجب عليه ان يدفع بالابن الثاني، ثم توجب عليه ان يدفع بنفسه الى المصير المحتوم.

وانتهى بهذا حلم القرامطة، قلت لكومب، ومع ذلك لم تكن هذه هي النهاية. في آخر الامر اتفقنا على ان ننشىء اممية خامسة تحمل اسم «الحالمون اليقظون» اننا لم نستسلم، ولسنا مستعدين اطلاقا للاستسلام.

صحيح اننا لسنا في وضع خوض اية حرب من الحروب الثلاث السابقة، لكن لسنا في وضع التسليم في خنادقنا.

نحن حالمون، فلنستمر في الحلم.

هكذا تولدت اممية جديدة، هي اممية «الحالمون اليقظون» بعض عرب، بعض فرنسيين، بعض بلجيكيين، بعض فنانين من هنا وهنالك.

كلهم، كلنا، صناع كلمة، صناع صورة فنية، صناع نغمة.

لنا اننا ابصرنا وعلينا اننا نستطيع ان نصوغ ما نبصر.

اننا شهود لا نستطيع ابدا ان نخفي شهادتنا، ولا ان نزورها.

وخاتمة ايضا

الهزيمة لم تكن نابعة من الايديولوجية، او من خلل فيها، والا لتخلى كل من ينتظر مهديه او مسيحه، بعد هزيمة قومه عن الانتظار، وعن الحلم في العودة، وملئها عدلا كما ملئت جورا.

ثمانية ملايين شهيد في اندونيسيا، ملايير الدولارات انفقت في التشيلي، لايزال الحصار على الجزيرة الحمراء مضروبا منذ ما ينيف عن ثلث قرن، لاتزال ملايين الدولارات تنفق في ايطاليا او في اي بلد يشبه ايطاليا، مقابل ان لا تنتصر ايديولوجية معينة.

لقد فقدنا جسرا، ولم نفقد اتجاها، واذا لم نستطع مد جسر جديد، فسنظل نحلم بالتجاوز.

لربما هذا هو الشكل الجديد للابداع في ظل الايديولوجية.

من مداخلات الحضور

بعد ذلك بدا الحضور تساؤلاتهم فكان هناك سؤال من الشاعر يعقوب الرشيد عن الحداثة وقال: ما موقف المثقفين لاسترداد الموقف القديم متمثلا بالشعر والقصة والرواية؟

كما تساءل احد الحضور عن امكانية الابداع تحت ظل قمع ما.

الكاتب طالب الرفاعي طرح سؤالا من خلال لقاء اجري مع الكاتب الطاهر وطار حول جدوى الكتابة، وهل ما نكتبه يستحق النشر؟ وقال الرفاعي: الا ترى ذلك من شانه ان يلقي ظلال الشك حول فعل الابداع؟

سؤال آخر من احد الحضور اشار فيه عن كيفية امكان اهلاك التوازن السياسي عبر الادب في ظل ظروف عملية السلام.

ثم تساءلت الفنانة ثريا البقصمي عن سبب انتشار وشهرة الرواية في المغرب العربي، وتساءلت: هل مرجع ذلك الى ان الكتاب المغاربة يكتبون باللغة الفرنسية مثلا؟

محمد برادة يسترجع الماضي في «الضوء الهارب»

الرباط - ا ف ب - يحاول الكاتب والناقد المغربي محمد برادة في روايته الجديدة «الضوء الهارب» الصادرة حديثا في الرباط عن منشورات (الفنك) ان يسترجع الماضي عبر نسيج من التاملات تحمل معالم حقبة من التاريخ الحديث.

وقد اختار الكاتب المغربي مدينة طنجة (شمال المغرب) فضاء لروايته التي تقع في ١٧٧ صفحة من الحجم الوسط هي الثانية له بعد «لعبة النسيان».

وقال برادة في حديث الى «وكالة فرانس برس» في الرباط «حاولت من خلال هذا الفضاء ان اعيد نسج الاجواء التي كانت في الاربعينات في مدينة طنجة واتابع مسارات ثلاث شخصيات مختلفة هي الرسام الذي يريد ان يصل من خلال الرسم الى فهم ذاته وفهم الكون والمجتمع، ثم امراة اضطرت بعد طلاقها من زوجها في فاس الى الذهاب الى اسبانيا، وابنتها التي تعيش تجربة مع صديق لها».

واضاف: ان «هذه الاحداث لا يمكن ان نفهمها الا من خلال الطريقة التي شحنت بها الرواية. حاولت ان ادرس في هذه الصفحات نوعا من التاملات والنقد والتشخيص للسلوك والاسئلة التي تحاصر الشباب اليوم في المغرب».

وعن سبب اختياره مدينة طنجة مسرحا لروايته قال برادة، ان «فضاءها يسمح بوصف العلاقة القوية بين المغرب واوروبا. فالمغرب يقع على بعد بسيط من اسبانيا وقد عرف الاستعمار الفرنسي والاسباني. فهو اذن فضاء يحمل بصمات وجود الاخر ووجود الثقافات واللغات الاخرى. كما ان طنجة تقترن في ذهن المغاربة بانها مدينة الانفتاح والحرية، فضلا عن انني اعرف طنجة منذ زمن وكنت اتردد عليها في الصيف وفي بعض المناسبات».

وتابع ان في نص الرواية «بعض المشاهد والاحداث والمغامرات الجريئة التي تلائم مناخ طنجة. كانني حاولت ان اقترب اكثر مما يبدو مختبئا او مستورا».

وحول ما يميز روايته الجديدة مقارنة مع روايته الاولى «لعبة النسيان» قال ان هناك «اختلافا اساسيا في (لعبة النسيان) كان هناك نوع من الاستثمار او التوظيف لعناصر او لمرحلة تاريخية اجتماعية قبل استقلال المغرب وبعده بينما تلجا (الضوء الهارب) الى التخيل وابتداع كثير من المواقف والشخصيات واحيانا بعض المشاهد».

واعتبر ان «الرواية بالذات هي الشكل التعبيري الذي يعبر عن اشياء جادة واساسية. في الرواية نستطيع ان نمرر اشياء عميقة تدفع القارئ الى التساؤل والتامل. وقد تكون الرواية وسيلة لطرح بعض الاسئلة مع الحرص على اقناع القارئ».

وعن استعماله اللغة المحكية سواء في روايته الاولى او الثانية قال برادة، ان «استعمالها يرتبط بالنسبة لي بمسالة فنية اساسا. فاللغة المحكية هي جزء فني وحيوي مكمل لبقية مكونات الرواية. هناك بعض الشخصيات التي لا يمكن ان نرسم ملامحها وان نساعد القارئ على تصورها واستحضارها الا باستعمال لغة تناسب مستواها الاجتماعي والفكري والايديولوجي».

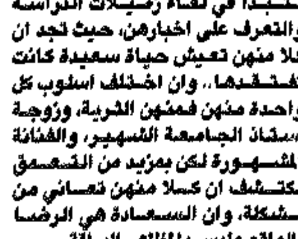
واضاف «لا بد في نص روائي يعتمد على التقاط اشياء كثيرة ومتباينة من داخل المجتمع والحياة اليومية ان تستعمل هذه اللغة لغة الكلام الشفوية».

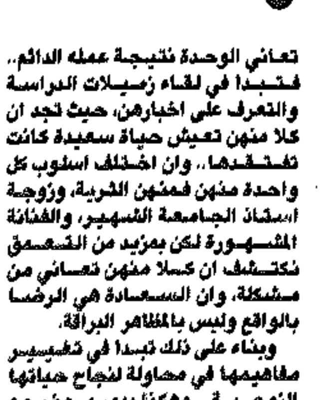
ويذكر ان محمد برادة شغل منصب رئيس اتحاد كتاب المغرب من العام ١٩٧٧ حتى العام ١٩٨٣ بعد ان تم انتخابه ثلاث مرات متتالية.

تيسير فهمي تبحث عن السعادة

تيسير فهمي ارتبطت برجل اعمال في محاولة للبحث عن سعادتها في ظل ظروف اقتصادية صعبة كانت تواجهها.. وبالفعل ينجح رجل الاعمال الثري (سعيد عبدالغني) في توفير كافة ماديات الحياة لها الا انها تعاني الوحدة نتيجة عمله الدائم.. فتبدا في لقاء زميلات الدراسة والتعرف على اخبارهن، حيث تجد ان كلا منهن تعيش حياة سعيدة كانت تفتقدها.. وان اختلف اسلوب كل واحدة منهن فمنهن الثرية، وزوجة استاذ الجامعة الشهير، والفنانة المشهورة لكن بمزيد من التعمق نكتشف ان كلا منهن تعاني من مشكلة، وان السعادة هي الرضا بالواقع وليس بالمظاهر البراقة.

وبناء على ذلك تبدا في تغيير مفاهيمها في محاولة لنجاح حياتها الزوجية.. وهكذا يدور موضوع السهرة التلفزيونية الجديدة.. «طاووس يبحث عن سعادة» قصة وسيناريو وحوار عادل القشعل وبطولة تيسير فهمي وسعيد عبدالغني وسعاد نصر وجورج سيدهم وناهد جبر وفاروق فلوكس ومن اخراج زينب علام.





● تيسير فهمي في مشهد من السهرة

الحزن والانتظار مفتاحان لعالم ليلى محمد صالح
ازمة الادب والمصالحة المستحيلة مع الواقع

■ «جراح في العيون» واشكالية اغتراب المثقف العربي ■ مثقفون مهزومون يدورون في حلبة الحب المقموع

القضية الشائكة العالقة بجسم الادب العربي منذ هدى شعراوي ومي زيادة، وربما الى زمن يوغل في المستقبل، ولا يغامر باحث في تحديد مداه، هي قضية الادب النسائي، في مجتمع عربي، تحكمه الذكورة السياسية والفكرية والاقتصادية، وترسم ملامحه وسماته القيم النافذة.

المراة العربية في كل مكان تدافع عن وجودها وكينونتها وعن حقوقها الانسانية المصادرة، وعن مستقبلها المحفوف دائما بعوامل الالغاء.

وتكتسي هذه القضية لذعة حارقة عند المراة الخليجية التي تخوض معركتها الذاتية، ومعركة المجتمع الناهض من تاريخ سكوني والباحث عن افق دينامي متحرك، يتشوف احتمالات التحديث ومسالة المصير.

ومن هنا تحديدا تنطلق ليلى محمد صالح لتخب على الدرب الصعب والشائك، لترد على التهمة النقدية التي تقول انه «لا توجد اديبة او شاعرة في الكويت»، وجاء دفع التهمة على شكل كتاب بيبلوغرافي شامل يحمل عنوان «ادب المراة في الكويت» ١٩٧٨.

الكتاب لا يشكل بحثا عميقا يستوفي شروط تحليله من سبر البنى الاجتماعية التي انتجته، ولا يستقصي جدل البنية الثقافية النسوية الفوقية حيال المعوقات والعوائق، بل يكتفي بتقديم مسرد لاسماء اضاعت في سياقها الظرفي والتاريخي، وهي تتلمس قدر المواجهة، وتعدد الباحثة اكثر من اربعين قلما نسائيا في الكويت، في مجالات المقالة والقصة والشعر والشعر الشعبي، مشفوعة بنماذج ابداعية وتعليقات سريعة متناثرة، وبطاقة شخصية لكل اسم من اسماء المسرد.

وتوسع ليلى محمد صالح دائرة اهتمامها وتكتب «ادب المراة في الجزيرة والخليج العربي» ١٩٨٣ لتحصر بين دفتيه مزيدا من الاسماء النسائية المجاهرة بوجودها في السعودية والبحرين وقطر والامارات، وتستخدم نهجها البيبلوغرافي التصنيفي للحديث عن ٣٨ كاتبة اخرى.

لهذين الكتابين دلالة وافية بان ليلى محمد صالح تاخذ قضية ادب المراة على محمل الجد، وتعتبرها قضية حياتية وفردية واجتماعية وسياسية وفكرية تستحق منها كل الاعتبار، وتتجدول على راس اولوياتها كاتبة وعاملة في حقل الاعلام.

ولكي يكون الحضور اكثر زخما على صعيد الفعل والممارسة، وليس التنظير والتاطير البحثي المحض، ولتسهم هي الاخرى من موقعها الثقافي كجامعية ومهتمة، اصدرت مجموعتين قصصيتين، لتطرح من خلالهما همومها، وتعمق مسيرة المراة الخليجية، والكويتية خصوصا، على مدارج وعيها التاريخي لدورها الملغي، ومحاولتها استعادة موقع الحضور على الساحة الانسانية موضع الجدل والاشكالية.

مجموعة «جراح في العيون»

من المفيد في محاولاتنا القاء الضوء على بعض نماذج الادب الكويتي استقصاء الفضاء المنسي والبعيد للاديب قيد الدراسة، وبذور تشكله الاولي، والاطلالة على مساره التطوري، واضاءة كامل تجربته الكتابية والادبية.

يقول الدكتور محمد حسن عبدالله في اطار رصده لآفاق القصة القصيرة الكويتية وتجلياتها الفكرية والفنية: «ان القصة القصيرة في الكويت لم تولد هزيلة، وانها حققت الكثير من المطالب الاجتماعية والفنية التي يجب ان تتحقق في هذا الفن، وانها جربت كافة الاشكال المالوفة».

ويعدد من هذه الاشكال، القصة في رسالة والقصة التي تعتمد على استرسال الذكرى او تداعي الخواطر وقصة ضمير الغائب العارف بالامور وبواطنها، والقصة النفسية التي تعتمد على الاسترسال الذي ياخذ طابعا شعريا احيانا، والاهتمام بالعوامل الداخلية للشخصيات»، وهي السمة الغالبة لمعظم انتاج ليلى محمد صالح على مدى عشرين عاما، هي عمر تجربتها القصصية، ما عدا استثناءات قليلة.

وهذا التوصيف الذي يجترحه الدكتور محمد حسن عبدالله، نراه متحققا تماما في عالم ليلى القصصي منذ بداياتها الاولى المتعثرة احيانا في قصص «لحظة لقاء وسط اصوات ترتفع - ٧٦ علامة استفهام - الرسالة والجماجم - قصة للجريدة»، والبارعة والمشحونة بالالق في قصص «ميلاد في وجه الصمت - السبت الحزين».

هناك ولا شك خصوصية تمتاز بها الكاتبة خارج حدود السمة العامة للقصة النفسية وملمحها الشعري الموغل بعوالم الابطال الداخلية.

ان معظم ابطال ليلى محمد صالح بلا اسماء، وهم جميعا من المثقفين الذين يتلقون التعليم او يهاجرون من اجله ويكتبون الشعر ويرسمون ويتداولون القضايا السياسية ويتحاورون حول الامور المصيرية والافكار العامة «وراح يحدثها ببساطة وانطلاق في كل شيء.. المراة.. الوحدة.. الحقوق.. الغربة.. الوطن.. الديمقراطية.. الموسيقى..» وتشير مفرداتهم الثقافية المتداولة - «المرقش - الصعاليك - شعراء الحجاز - بلقيس ونزار - فهد العسكر - فيروز - الاندلس - ابو نواس - الادب - الاحزاب - التراث - الطوائف - العالم الثالث....» - على انهم ينتمون الى النخبة، ويمثلون الانتليجنسيا في المجتمع.

وهم جميعا من رجال ونساء على السواء يعيشون حالة انكسار واغتراب حادة تتميز بحساسية مفرطة حيال انفسهم وحيال مجتمعهم، تؤدي بهم غالبا الى الاغراق في الحلم كطريق للهرب «كانت الاحلام كل ليلة تحيط بها وتنقلها الى عوالم لا نهاية لها، والوقوع في لجة الاسى والاحزان والهموم «بعينيها المحملة بالحزن المعتق - شعر بحزن داخلي.. الحزن يتخلل خلايا جسده - الحزن الكبير اخفى لذة اللمس عندها - كانت تقرأ على وجهه افكارا عميقة.. واحزانا رقيقة.. واسى وجيعا - فقدت افراحها الملونة - الرياح حزينة - ديكورات لتمثيلية حزينة - السبت الحزين...» واكاد اجزم بان الحزن المبهم كثيمة هو بطل مجموعتها الوحيد.


● ليلى محمد صالح

ان اغتراب المثقف العربي وانكسار احلامه ليس ابتداعا خالصا من ليلى محمد صالح، بل هو سمة عامة من سمات الادب العربي بعد ٦٧، ترثه ليلى وتعاني منه شخصيا، ويساهم وجدانها المثقل باللوعة على بعثه في ابطالها ممتزجا بالمرارة، تصل الذروة في العدمية في قصتها «بقية القصة» حيث تعترف البطلة قائلة: «انها تحب الخلوة مع الموت... كانت تشهد مسيرة جنازتها».

وابطالها جميعا مشحونون بالغضب السري، والام الجسد والروح والجنوح القسري للاكتئاب الذي يبعث على الجنون كما في قصة «جراح في العيون» نتيجة للتعارض الحاد بين الذات والمجتمع، وماساة انهدام الصلة بينهما، ودراما التعارض الحتمي بين فقدان الاصالة والزيف واللصوصية والتزهل الاجتماعي من جانب، واتقاد الذاكرة واشتعال الحلم والامل الفردي بالخلاص من جانب اخر، ليصبح الجنون هو المخرج الوحيد من شرنقة العذاب: «مالا يستطيع العقل ان يحله قد يحله الجنون.. كي نطلق الايمان.. ويصبح التعساء سعداء.. والسعداء.. تعساء..».

ولا بد لهذا الشرخ بين الذات والمجموع ان يتفاقم، وهو اكثر حدة وبروزا عند المراة، مما يترتب عليه ضريبة فادحة يدفعها ابطال المجموعة قسرا. فهم متوحدون: «اصغت الى الصمت وايقنت انها وحيدة - هي تحب الظلام لانها تعيش فيه كل الوقت - هي مغلقة على ذاتها كمحارة صلبة تابى ان تنفتح - سعيدة بوحدتي وابتعادي عن الناس.. نعم الحرية والوحدة اروع ما يستمتع به الانسان - احست به يتباعد وينكمش ويتقوقع - ثم تختفي داخل قوقعتها غير ابهة بشيء» وابطالها يعانون من وطاة الصمت كتعبير صريح عن التضاد مع عالمهم: «صامتة... صامتة كالموت - فيتقبل التانيب في صمت - الغرفة الخرساء - لا حاجة بي الى الكلام ما دمت تسمع هذيان صمتي».

● غلاف «موسم الورد»

وابطالها مسكونون بالخوف والهواجس والانكفاء والرغبة الدفينة بالبكاء، انهم مهزومون وسلبيون يدارون خيبتهم بالعناد والصبر والميل المرضي للحنين الى الماضي والبحث عن الفرح في ذاكرة الرماد، ويعانون من مسالة وجودهم وسياسة وطنهم وامالهم الملقية على قارعة التاريخ ويبحثون عن طمانينتهم في عوالم الحب الرومانسي، حيث يفشل الحب دائما في تقديم جرعة العلاج لارواحهم الصامدة بقدرة قادر، وبكلمة واحدة فإن ابطالها يغرقون ولا ندري لماذا في نهر كافكوي الماء!

مجموعة «لقاء في موسم الورد»

بعد صمت دام ثماني سنوات منذ صدور مجموعتها الاولى عام ١٩٨٦ والمكتوبة بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٥، تظهر هذه المجموعة الان لتشكل انقلابا في المضمون، واستمرارا امينا للشكل والتكنيك.

ربما تكون الكاتبة قد تخلصت من واقع كان يلح ويضغط على كلمتها الغارقة في النشيج، ويطبعها بطابع ذاتي ينز بالشجن، والتهويم وراء احلام هاربة لا طريق للامساك بها. وربما تكون صدمة حرب الخليج، واكتناز تجربتها الحياتية بالثراء والتنوع، وازدياد وعيها والتزامها بمسؤولياتها كإنسانة مثقفة، كل ذلك ساهم في التئام «جراح عيونها» وساعدها على ابصار الواقع من جديد من زاوية مختلفة.

واذا كانت «حالة الحزن» المبهمة هي مفتاح عالم مجموعتها القصصية الاولى فإن «حالة الانتصار» المبررة هي مفتاح عالم مجموعتها الاخيرة. وهي بلا مواربة تكتب على الغلاف الاخير لهذه المجموعة: «مضامين القصص مستمدة من الغزو البغيض وما رافق ذلك من الام واحداث مؤلمة تبين معاناة وتدمير الانسان من اثار الاحتلال. كما تشمل موازنة بين قساوة الحرب وبين الحب عند المراة التي يستشهد زوجها في اول يوم، وحال انتظار موعد الحب الذي يتحول الى يوم مرعب»، وتتكرر قيمة الانتظار العاطفي في معظم القصص كمعادل لانتظار شعب الكويت لعودته لبلده وعودة بلده اليه:

«ما زالت تنتظر... ما اوجع الانتظار.. الانتظار ياخذ اشكالا من الحلم - بحرقة تنتظر.. لا شيء يشبه الانتظار - اه العودة والانتظار.. كم قاس هو الانتظار».

ثلاث جمل من ثلاث قصص تكاد تكون ذاتها، رغم قدرة الكاتبة على التلوين اللغوي في اماكن اخرى، واستبسالها على استخراج طاقتها الموحية، ويبدو لنا ان مناخ الحرب، رغم جلال قدره، وظلاله الوطنية سيكون فخا للابداع الادبي، لان المشاعر النبيلة وحدها لا تصنع فنا عظيما، ونحن لا نقف ضد ادلجة الادب على الاطلاق، ونقدر عمق الشعور النفسي الكويتي الذي حرض على هذه المسالة ولكننا نغار على كنه الصيغة التي تربط بين الخطاب السياسي والخطاب الادبي، كيلا يجد الناقد نفسه في ورطة حين يتصدى للتقييم.

والقصص على مستوى المضامين ترصد حالة الترقب والتمزق الوجداني للمراة الكويتية ازاء غياب شهيد او معتقل يعذب او اسير او مقاوم انتزعته براثن الغزو من احضان غفوته في سرير الهناءات المصادرة، وترف الحكايات الانسانية المضمخة بالود والمغتصبة، على عكس ابطال مجموعة «جراح في العيون» وسماتهم السلبية المازومة، نرى ابطال «لقاء في موسم الورد» في حالة فعل ايجابية، يفزعون لتحقيق ذواتهم في اندغامهم الفوري بمقاومة كل اشكال الاستلاب الخارجي، لاستعادة وطن جريح وحرية مفقودة. وكيلا تكون النزعة الشعورية والموقف السياسي اعلى صوتا من صوت مستلزمات الابداع وفنية الادب ومقتضيات الصياغة، تحتال ليلى على المسالة بشحن نصها بمؤثرات لغوية راشدة، وجملة قصيرة متوترة، مشحونة بالدلالات النفسية والزخم الشاعري، وهي لعبتها المفضلة التي تجيدها، لتصبح القصة على يديها مجرد لهاث وجداني جميل: «ينقر المطر زجاج النافذة باحتشام في ليل بلوري فاتن، فتلفظ شمعة البوح والنجوى اخر حزمة من ضوئها - تضج غرفتي بالصخب والموت والورد والبنادق وميلاد الحب - كانه نقطة ضوء تلاشت في رماد مسائي محترق - الرياح تهب شوكا - جياد صاهلة راكضة نحو مجد الاماني».

واذا كانت حفاوتها بالشخصيات، ورصدها من الداخل، لضبط المشاعر في حالة عراء، هو ديدنها في قصصها القديمة فهي تضيف الى ذلك رصد جزئيات المكان في قصصها الجديدة لان المكان الجغرافي في ظروف الحرب يعني الكثير:

«الموت يلف كل شيء ويغطيه بلون رمادي متفحم... بيوت مهجورة تبكي فراق اهلها.. اكوام نفايات على جوانب الطرق.. مركبات عسكرية مدمرة... اشارات مرور صامتة لا تعمل.. واشجار جميلة تشكو الظماء».

ويصبح الجدل حادا بين الخارج والداخل، المكان والانسان، الموضوعي والذاتي، القامة والظل. وتظل الكاتبة امينة لاسلوبها القديم، الفعل المضارع المتواتر وعملية التنقيط المقصودة: «تصرخ... تنزف... تستغيث - تغوص.. تلفح.. ترسم». ويرشح في جديدها من عالمها القديم، ميلها الحاد الى تغييب السرد، والقصة المفتوحة ومفردات المثقفين والحزن والظلمة والحب الملغوم بذات كلماتها الاولى، موظفة هنا لفضح شراسة الحرب. ولقد جربنا وضع فقرة قديمة في قصة جديدة دون ان يختل البناء، وينزلق احيانا عالمها الشعري من بين يديها ليغوص في خطابية مفتعلة وانشائية مصطنعة: «وانفرج الغيم الاسود ولاح الفجر.. تالقت الحرية بشموخ في ساحة البيارق.. تالق الفجر عطرا كانفاس البراعم في الورود.. منتشرا كانتشار اشعة الشمس البيضاء الساطعة في الصحراء..» وكما فعلت في قصة «يوميات مدينة حزينة» التي تتحدث عن حرب لبنان في مجموعتها الاولى.

واخيرا، قد لا تصمد قصص ليلى محمد صالح امام المعايير المنهجية النقدية الصارمة، والخارجة من بطون النظريات المقدسة، ولكن الفن باعتقادنا يظل خارجا على القانون!

ونحن نستغرب قلة انتاجها الملحوظ مع ما تملكه من موهبة صقلتها التجربة والراها الوعي، واسلوبها الخاص بها والممزوج بحرارة وعفوية نادرتين، وحساسية مفرطة تجاه الانسان والمشاعر والوجود، وهي الادوات اللازمة لكل ابداع اصيل.

تقول ليلى في احدى قصصها: «ان المراة الخيالية تجد لذة في الاسى اذا بدا لها خلاصا من الواقع».. واسباب هذه المازوكية المتوارية في عالمها القصصي تعود الى احساسها المفعم بعدم جدوى المصالحة بينها وبين زمانها وواقعها، ومعها كل الحق ان نحن تاملنا سلسلة الفجائع التي تمسك بتلابيب واقعنا العربي الذي لا نرضاه كمثقفين.

د. نزار العاني

سابع الأيام

مساء الحصاد

فنجان همس دافيء هذا المساء، حين تطلين اعزوفة..
فنجان يحلم باقمارك، فضعي بحجيرات الروح بقايا عطرك، قبل ان تغادري..
يسحبني الزمن من هداتي حين تبعدين، يشتاقك القلب نبضاً من ضياء..
كان ذاك مساؤنا الاول، اكملنا بعدها مراسيم الدفء، فدنونا من مواسم الحصاد، سنابلنا كانت تشتعل بالنضج.
اقتربت يمامات البحر في عيد الحصاد، التقطت بضع حنطة وزنبق.. وقلادة من ياقوت وعنبر..
وتماوجت فوق البيادر، تحلم باحتضان الريح لهاتيك الحقول..
مررنا.. طيفان من روح وخيول.. اجتحنا المدى، ازحنا عتمته، وتحت الشمس كنا نعدو كطفلين يودان لو امسكا بالشعاع..
تعال ايها اليمام نعود اطفالاً.. نكبر على خطى الريحان خطوة.. خطوة.. صوب الغد.. لا نستعجل العمر ان يعدو، نستمهله.. برجاء ان يتئد في مشيته.. تنظرين بعينين من وحشة ورماح..
ادنو من كهف احداقك دون وجل.. امسك رماح اهدابك.. ادعوها لأن ترتمي كاستراحة المحارب.. تلقين دروعك في وغى العشق..
لان العمر اتئد في مشيته، وعاد للوراء الاف السنين..

عدنان

«المسة الجديدة» تغزو الحياة الفنية

■ شيرين وجدي: التمثيل لن يبعدني عن الغناء


● شيرين وجدي

تصعد الى النجومية في سرعة ويسر، على الرغم من الهدوء والبساطة والسماحة التي تتمتع بها. اختارت طريق الغناء، والقدر يرسم لها طريقا اخر، فماذا تختار وهي في مفترق الطرق؟

انها الفنانة شيرين وجدي التي كانت بداية ظهور اسمها مع الغناء فهي لا ترغب الا ان تكون مطربة لانها تعشق الموسيقى والغناء، ثم فجاة تحولت حياتها الى طريق التمثيل.. لا تعرف كيف حدث ذلك فقد تم في سرعة، فحياتها الفنية لم تتعد اكثر من ٢٤ شهرا فقط وكانت البداية - كما تقول - موفقة جدا لان اول عمل غنائي لها كان للفنان الراحل بليغ حمدي فماذا حدث بعد ذلك؟

كان اللقاء معها في الاستوديو وهي تحضر لتصوير بعض لقطات المسلسل التلفزيوني «لعبة كل بيت».

● هل تركت الغناء من اجل التمثيل؟

- فقالت: اطلاقا فانا اعشق الغناء ولا يمكن ان اتنازل عنه.

● «ولعبة كل بيت» و«بوابة الحلواني» وغيرهما من الاعمال التلفزيونية؟

فقالت ضاحكة: لقد كانت بدايتي موفقة وانا فخورة بهذه البداية. ولكن لا اعرف ماذا حدث؟ فاول عمل غنائي لي كان لبليغ حمدي، وهو اول عمل يقوم به بعد عودته من رحلته في الخارج، وثاني فرصة كانت في عيد الاعلاميين ومدة خمس دقائق اغنية من تلحين ابراهيم رأفت واخرى من الحان فاروق الشرنوبي «اسبقني على بكرة»، ولكن بعد هذه الحفلة بثلاثة ايام، اتصل بي قطاع الانتاج وعرض علي العمل في مسلسل «بوابة الحلواني» وان اقوم بدور «المظ» وترددت كثيرا.

● ولماذا التردد؟

- لان موضوع التمثيل لم يكن واردا لي، خاصة اني لم اظهر الا في حفلتين فقط، ولم اثبت اقدامي بعد في عالم الغناء، ولكني رجعت وقبلت الدور عندما وجدت ان الالحان كلها لبليغ حمدي والكلمات لسيد حجاب وقد شجعني المخرج ابراهيم الصحن على قبول الدور.

● ولماذا اختارك بالذات للقيام بهذا الدور؟

- لقد اختارني لان الدور يتطلب فتاة ريفية بملامحها وقد حاولت ان اكون طبيعية بقدر المستطاع وقد صبغت شعري بلون بني داكن، واستغرق العمل في هذا المسلسل سنة كاملة كنت اذهب بين اللقطات لاسجل الاغاني مع بليغ حمدي.

● هل استفدت من هذا العمل المزدوج؟

- بالطبع، لقد حصلت على اكبر خبرة ممكن ان يحصل عليها فنان في بداية مشواره الفني، واعتقد انه بداية الانطلاق بالنسبة لي، فعلى اثره عرض علي اكثر من عمل فني وعرض علي فيلمان للسينما ولكني رفضت، لاني اعتقد ان السينما مشوار اخر لابد من الاعداد له، ولابد ان يكون الفيلم على مستوى جيد يضيف لي والا فلا ضرورة له، لان العمل السينمائي يوضع في ارشيف الفنان، غير المسلسلات، مثل افلام ليلى مراد وغيرها والتي نشاهدها حتى الان بكل الحب والتقدير والاعجاب، فالسينما خطوة تحسب لك او ضدك، ولذلك اجلت العمل السينمائي الى ان اجد ما يناسبني.

العمل المناسب

● وبالنسبة للتلفزيون؟

- بالمثل انا لا اقبل الا العمل الذي اشعر انه مناسب لي، وفعلا قدمت اكثر من عمل جيد مثل «بوابة الحلواني» «ولعبة كل بيت» وسهرة اسمها «مهر العروسة».

● ايهما تفضلين التمثيل ام الغناء؟

- الغناء طبعا، وعندما وافقت على «بوابة الحلواني» او عندما اقبل اي عمل تمثيلي فذلك لاني اجد ان الدور يخدمني كمطربة، خاصة وان شريطي الاول الذي قدم في السوق كان اغاني خفيفة لكن «بوابة الحلواني» فتحت لي الباب للوصول الى موهبتي في الغناء الخفيف والطرب، ووضح للناس ان لدي امكانيات صوتية خاصة في الاغاني القديمة.

● الن يؤثر التمثيل على مشوارك في الغناء؟ خاصة وانت مازلت في البداية؟

- طالما اني وضعت هدفا امامي وهو الطرب، فاعتقد انه يمكن للتمثيل ان يخدم الغناء ويعطيني الانتشار المطلوب في بداية حياتي الفنية، وانا اقبل الادوار التي تجمع بين التمثيل والغناء فيما عدا عمل واحد فقط قبلته للمخرجة انعام محمد علي كضيفة شرف، وزوجة لاحد الابطال في «الطريق الى ايلات» وقد قبلت هذا العمل كفتاة مصرية تمجد ابطال مصر.

● هل تعتقدين ان الانتشار مهم للفنان في بداية حياته الفنية؟

- الانتشار مهم بالفعل، ولكن ليس معنى ذلك انه مهم ان اقبل الاعمال التي لا اقتنع بها، فالانتشار يجب ان يكون مع الجودة.

المسرح التزام

● وماذا عن المسرح؟

- قدمت للمسرح في رمضان الماضي «اللي بنى مصر» مع محمود الجندي وعلي الحجار وكانت تجربة غناء خفيف مع موضوع طريف، وكان من المقرر استكمال هذه المسرحية، ولكن للاسف لم يحدث وهي التجربة الوحيدة لي وقد احببتها جدا، وقد عرض علي اكثر من نص مسرحي، ولكني اعتقد ان المسرح التزام، وقد رفضت لعدم قدرتي على الالتزام وارتباطاتي الفنية الاخرى.

● هل تقبلين مسرحية بدون غناء؟

- اعتقد ان التمثيل المسرحي يمكن ان تقوم به فنانة اخرى اقدر مني ولذلك افضل المسرح الغنائي، انا افضل واعشق الغناء طالما ان النص جيد وطالما انه يبرز امكانياتي كمطربة.

«كامل الدسم».. سؤال يطرح نفسه حول الواقع المسرحي

■ قضايا حساسة ومهمة بمعالجة ارتجالية ■ تفكك النص والحوار احدث خللا في الفصل الثاني ■ غابت الحرفة عن الاخراج فارتجل كل ممثل دوره

كتب جهاد ايوب:

فكرة المسرح من اجل الناس مرحلة ولت على ما يبدو على الساحة المسرحية، وحاصرها مفهوم اخر ينطبق على ما شاهدناه، وربما على ما سنشاهده لاحقا، مرحلة ليست خطا، ولكن الظروف الفنية اصبحت هكذا، وتتمثل في المسرح الطريف.

ومن اهم بنوده، ودون ان يعلنها احد، بل نتلمسها من المشاهدة، واتصالنا بما يقدم، بنود تعتمد على الاتصال «الكلامي» المباشر مع الجمهور او اي فرد معروف عند المسرحيين لمشاهدة عمل ما نجد «النص في واد، والديكور في واد اخر.. والتمثيل يعتمد على خبرة معينة تلغي حضور الاخرين».

هذه ليست معادلات بل واقع نتلمسه لان المرحلة الحالية في المسرح الكويتي هي مرحلة انتقالية لا تخدم غير شباك التذاكر دون ان تترك اثرا يذكر.

هذه المعادلة نجدها في اكثر المسرحيات، وتظهر بوضوح في الفصل الثاني «لا الاول» من مسرحية «كامل الدسم» لمسرح الفنون والتي مازالت تعرض وبنجاح في مسرح الدسمة.

الشانسونية

تعتمد المسرحية على مسرح «الشانسونية» وهو مسرح ابتكرته التجربة الفرنسية، واشتهر في لبنان في الستينات الى اليوم تحت غطاء المسرح السياسي او مسرح «الساعة العاشرة»، واعتمد على النقد السياسي المباشر وقضايا الساعة. وقد نجحت التجربة اللبنانية خاصة في فترة الحرب الاهلية لانها كانت المتنفس الوحيد للناس في توجيه اللوم الى المسؤولين السياسيين، والظاهر ان هذا الخط او الاسلوب هو السائد الان في المسرح الكويتي، واكثر الاعمال التي قدمت تندرج تحت هذا المنوال. وابتعدت عن النص الموحد كقصة لها بداية ونهاية، بل اخذت صورها من المجتمع وعلقت عليها، ومسرحية «كامل الدسم» هي الاكثر تاثرا بهذا المسرح.

العمل

قبل ان تفتح الستارة يخرج الفنان احمد جوهر ويتكلم عن الانسان الكويتي قبل النفط وازمة المناخ، والغزو، ويشير الى ان الشاب في الكويت اصبح مسؤولا اكثر من الماضي، وبان الدستور يعطيه حرية وديمقراطية. وبعد ذلك يعرف عن نفسه «جايكر»، ويعرف بطارق العلي كونه من الاغلبية الصامتة، ويتطرقان معا وبشكل مبسط عن دخول المراة الى مجلس الامة، وواقع المسرح والصحافة.

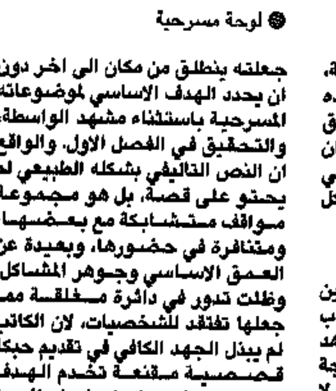
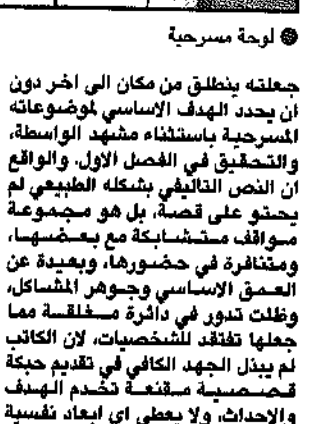

● مشهد من المسرحية

تسدل الستارة وتعاد مصاحبة مع اغنية تتحدث عن الواسطة، وتتمثل هذه المعادلة بشاب عاطل عن العمل - طارق العلي - يحمل شهادة هندسة في الكمبيوتر من جامعة الكويت ويسعى الى العمل في شركة صاحبها احمد جوهر، وتدور بينهما محاورة شيقة، يتطرقان من خلالها الى العديد من المواضيع الاجتماعية الحساسة.

ويستمر الحوار الناعم والمسؤول الى ان يدخل شاب اخر بصحبة والده الكفيف - بدر الطيار وعلي سلطان - يسعى للتوظيف، علما ان الشاب لا يملك الشهادة العلمية، ولا حتى خبرة مهنية، ونظرا للكارت «الواسطة» الذي بحوزته يطرح نفسه مديرا لهذه الشركة، ويوضح انه يعمل على السرقة بامانة، ولا يسرق او يختلس اموال الدولة الا في الحالات الضرورية.

الى هنا ينتهي المشهد الاول، ويطل علينا المشهد الثاني من الفصل الاول، وفي هذا المشهد نفسهم ان المشكلة تنحصر في قضية الاختلاسات التي تحدثت عنها الصحافة، وتكليف الدولة لاحد اعضاء مجلس الامة بالتحقيق مع المتهمين.

في هذا المشهد يعتمد كل ممثل على طاقاته الفردية، وحدوده الفنية، وادائه ومقدرته في ان يثبت وجوده على خشبة المسرح، وقد نجح فريق العمل في المنافسة الفنية خاصة ان الاداء كان مصاحبا لنص جيد في هذا المشهد فقط ومحبوك بشكل جيد.



● لوحة مسرحية

الفصل الثاني

يتالف الفصل الثاني من مشهدين الاول يتحدث عن عرس بدوي. وشاب كويتي درس في اميركا يذهب يشاهد العرس، ويتعرض الى مواقف محرجة تحدث بشكل واضح مع كل وافد لا يعرف التقاليد الخاصة بكل بلد، والمشهد الثاني يتحدث عن عائلة «بو بشار» ومشكلة الاسكان في الكويت.

في الفصل الثاني نجد الاداء التهريجي واضحا عند الممثلين، ومملا في كثير من الاحيان، وتغلب الفوضى والارتجال على النص، وهذا الشيء ادخل المشاهد بمتاهات كثيرة، وسبب - مثلا في التعاطي مع العمل، حتى اننا وفي كثير من الاحيان شعرنا بوجود نص ارتجالي تتحكم به وضعية الحضور.

باختصار النص في الفصل الثاني قادم من هواجس سياسية واجتماعية غابت المهنة عنه، واقتصر على التهريج لاضحاك الناس.

التاليف

بدر محارب الف العمل واشرف على الاخراج، وبشكل عام لا نستطيع القول ان هناك حبكة مباشرة بل مجموعة خواطر، وافكار نابعة من الحياة اليومية البسيطة، ورحلة ذاتية تدخل في متاهات الاخرين، وما يدور من حولها كمتغيرات مفروضة جعلته ينطلق من مكان الى اخر دون ان يحدد الهدف الاساسي لموضوعاته المسرحية باستثناء مشهد الواسطة، والتحقيق في الفصل الاول. والواقع ان النص التاليفي بشكله الطبيعي لم يحتو على قصة، بل هو مجموعة مواقف متشابكة مع بعضها، ومتنافرة في حضورها، وبعيدة عن العمق الاساسي وجوهر المشاكل، وظلت تدور في دائرة مغلقة مما جعلها تفتقد للشخصيات، لان الكاتب لم يبذل الجهد الكافي في تقديم حبكة قصصية مقنعة تخدم الهدف والاحداث، ولا يعطي اي ابعاد نفسية رغم ان الفصل الاول كان فيه الكثير من المواقف الدرامية والكوميدية السوداء لم يحسن المؤلف والمخرج استغلالها.

ان ضعف النص جعل الممثلين في الفصل الثاني يتعمدون الحدث، والعمل على خلق بعض المواقف الكوميديانية ارتجالا واختلاقا، مما جعل المواقف باردة طرحت الملل لعدم وجود اي ضرورة فنية لها، فقط ارتجال طارق العلي واحيانا احمد جوهر انقذا الموقف قليلا.

الممثلون

يعتمد العمل على جهود طارق العلي بشكل مباشر، ومن ثم احمد جوهر، اما باقي العناصر فكانت تظهر كتكملة عدد، رغم ان نواف الشمري يمتلك طاقة جيدة لم تستغل بعد بشكل جيد، وبدر الطيار مايزال حبيس شخصية سائجة، وشعبان عباس لم يقدم اي جديد، بل قدم جهدا لا داعي له في اداء الراقص بعرس البدوي، اما علي سلطان والتعليم والممثل الذي قلد النائب لم تكتمل حدودها المسرحية بعد.

من يشاهد طارق العلي في الفصل الاول يدرك تماما موهبة هذا الممثل، خفيف كالفراشة على المسرح، ينتقل من مكان الى اخر باسلوب محبب وبحرية جميلة لا يمتلكها الا من كان قادرا على خطواته الفنية، ولديه طاقة كبيرة في الخروج عن النص، ومصاحبة الحدث مباشرة وسرعة بديهية، الا ان كثرة «غشمرته» مع الجمهور ومخاطبتهم تفقد الممثل الكثير من قيمته كممثل مؤد على المسرح.

طارق فنان بجدارة يحتاج الى مخرج يتحكم بجهوده، ويسيرها بشكل جاد، ونص قوي يفرض عضلاته كممثل وكمؤد يخرج بالمشاهد الى العمق الانساني للحدث.

احمد جوهر هو ذاته احمد جوهر، جاد في شكله وممثل الموقف، مؤد ناجح في حدود دوره وشخصيته، يطوع المشهد لصالحه، ومع ذلك لابد ان يخرج من اسلوب شخصيته المتبع في المسرحية ليكون الند للند امام طارق العلي، وليشكلا ثنائيا ناجحا مفتقدا في الساحة العربية والخليجية والكويتية.

وهنا لا ننسى دور فرقة السيف للعرضة والسامري حيث ادخلت جوا محببا وشعبيا ابعدنا عن رتابة التمثيل والنص.

الديكور والاخراج

كان الديكور موفقا في تقديم صورة الحدث رغم بساطة المواد والفكرة، ولم يبن هوة بين المشاهد والنصوص، وابرز الكادر المسرحي بكل وضوح، وساعد في ذلك استخدام الاضاءة وتحريكها الجيد.

الاخراج كان لبدر محارب الذي اخفق في المطلوب بين المشاهد والحوار في فهم الحدث، فبدت الكوميديا جهودا فردية تعتمد على خبرة الممثل، وترتكز بشكل واضح على طارق العلي، وبدت ايضا المواقف الدرامية رغم قلتها بالامكان ابرازها، باهتة، خالية من الاحساس.

باختصار كانت هذه وتلك توابل مكملة لمساحات المشهد، وقد تحمل العبء الاكبر في سد هذه الفراغات طارق العلي واحمد جوهر اللذان حاولا انقاذ ما يمكن انقاذه من خلال القيام بمواقف مطوطة، واحيانا متشنجة جعلت الممثلين يبالغون بادائهم، وانفعالاتهم، لذلك جاءت قصص الفصل الثاني مهلهلة واخراجها مربك لم يحاول ايجاد حدث حقيقيا، ومع ان المخرج هو المؤلف الا انه لم يتمكن من تحريك كل شخوصه على المسرح، ولم يوفق في اتمام عملية التشخيص المسرحي، لذلك فقد القدرة باحكام قبضته الاخراجية على حركة الممثلين، وعدم ابرازهم في الكادر المسرحي الصحيح من حيث التلاحم بين النصوص والاداء.

شكرا للرقابة

مسرحية «كامل الدسم» جهد تمثيلي فردي تاخذ من الشارع بعض المواقف البسيطة والجادة معا، وتقدمها بنكهة الممثلين. ونستطيع القول ان الفصل الاول ينتمي الى المسرح بكثير من حدوده الفنية، اما الفصل الثاني فلا علاقة له بما يسمى بالمسرح، فقط جاء تكملة للزمن المحدد في المسرحية. ولو ان القضايا الساخنة التي طرحت في الفصل الاول تم استغلالها بشكل جاد ومدروس، لكنا امام مسرحية جيدة في كل عناصرها او في اغلب عناصرها، فقط ينقصها الاخراج المتمرس.

كما لابد ان نشير الى الجراة القوية من قبل الرقابة في اجازة هذا العمل، فهناك معادلات طرحت بغاية الاهمية على صعيد الفكرة.

وايضا في التنظيم الجيد الذي ظهر من قبل المنتج الذي وزع المقاعد بشكل مدروس، وعدم افتعال المشاكل مع الناس، يضاف الى ذلك التوقيت الجاد في رفع الستارة.

الانتخابات «المتعددة» استمرت في جنوب افريقيا

المؤتمر الوطني يتهم «انكاثا» بعمليات تزوير

جوهانسبورغ - اولوندي - وكالات - تقدم الناخبون في جنوب افريقيا الى صناديق الاقتراع امس لليوم الثالث، في وقت اتجه مسؤولو اللجنة الانتخابية المستقلة الى تمديد الانتخابات المتعددة الاعراق، في منطقة كوازولو ناتال بعد مشكلات اعترضت التصويت في اليومين الاولين.

وتحدث زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا عن عمليات تخريب في الانتخابات، بينما غير زعيم حزب الحرية «انكاثا» موقفه، وقال ان حزبه لن ينسحب منها.

ونقل همفري خوزا المتحدث باسم مدير اللجنة الانتخابية المستقلة امس قرار القاضي يوهان كريغلر بعدم ضرورة تمديد الانتخابات حتى اليوم، وقال ان اللجنة ترحب بحسن سير عملية الانتخابات ولا ترى تمديدها ضروريا. الا انه اوضح ان اللجنة حافظت على هامش التحرك في حال استمرار ظهور مشكلات.

وتحدث مانديلا عن عمليات تخريب واسعة رافقت الانتخابات، واعتبرها امرا غير مقبول، لكنه لم يحدد طبيعتها. ورأى مانديلا ان من المذهل سير الانتخابات بسلاسة في مناطق الاقلية البيضاء والعرقيات المختلطة، مشيرا الى ان المشكلات ظهرت في مناطق السود الذين ينتخبون لاول مرة.

كما اكد الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي سيريل رامافوسا خلال مؤتمر صحافي انه تلقى معلومات تفيد ان موالين لحزب «انكاثا» اقاموا مراكز تصويت غير شرعية وسرقوا صناديق اقتراع واجبروا بعض الناخبين على التصويت لحزب «انكاثا» وهددوا مسؤولين في اللجنة الانتخابية المستقلة.

وقال رامافوسا «ان هذه المشاكل تعود بشكل عام الى عدم توافر الاجراءات الامنية الكافية داخل مراكز الاقتراع» في اشارة الى عناصر الشرطة السوداء في كوازولو.

واضاف «نحن نطلب من اللجنة الانتخابية وقوى الامن اتخاذ تدابير فورية لاعادة المصداقية الى العملية الانتخابية في هذه المناطق من اقليم ناتال». وافاد ان المناطق الشمالية والوسطى في هذا الاقليم لم تشهد عمليات غش.

وقال رامافوسا ان المؤتمر الوطني الافريقي يحضر لتقديم شكوى مفصلة الى اللجنة الانتخابية المستقلة التي ستفصل في نزاهة الانتخابات. وشدد على ان عمليات الغش كانت معزولة وجرت بشكل خاص في كوازولو ناتال. وختم قائلا «نعتقد بشكل عام ان العملية الانتخابية تسير على مايرام في البلاد».

وكانت المسؤولة الاقليمية في اللجنة الانتخابية كريستل كلاسين قالت ان قرار التمديد في ما يتعلق بكوازولو ناتال اتخذ.

من جهته قال بوتيليزي للصحافيين في اولوندي بريتوريا ان حزبه لاينوي الانسحاب من الانتخابات رغم انه «محبط جدا بسبب سوء تنظيم الانتخابات». واضاف ان القاضي كريغلر وعده بان بطاقات الانتخابات ستكون هناك صباحا (امس).

وكان بوتيليزي لم يستبعد انسحاب حزبه بسبب ما اعتبره تزويرا، ونقص شعارات الحزب في البطاقات.

وكانت بطاقات التصويت تاخرت في الوصول الى عدة مناطق، وخاصة معقل الزولو في اقليم ناتال. وطبعت اللجنة الانتخابية ملايين الاوراق الجديدة وطلبت من القوات المسلحة نقلها الى مراكز الاقتراع النائية.

● طابور الناخبين امام احد مراكز الاقتراع (رويتر)

محاولة اغتيال نائب رئيس الوزراء

اليمن: انقسام قبلي يترافق مع معارك بين لواءين شمالي وجنوبي

صنعاء - وكالات - تعرض نائب رئيس الوزراء اليمني حسن محمد مكي (شمالي) لمحاولة اغتيال في صنعاء امس اصابته بجروح واودت بثلاثة من مرافقيه، بينما استمرت المعارك الطاحنة بين وحدات شمالية وجنوبية مدرعة في معسكر عمران الذي يقع على مسافة ٥٠ كيلومترا شمال العاصمة اليمنية.

وقال مصدر مسؤول في حزب المؤتمر الشعبي العام (بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح) ان مكي تعرض للمحاولة عندما كان يهم بركوب سيارته بعد خروجه من اجتماع للجنة العامة للحزب في وسط صنعاء، وكانت اللجنة تعقد اجتماعا طارئا للبحث في الاشتباكات التي اندلعت بين القوات الجنوبية والشمالية في عمران واوقعت عشرات القتلى والجرحى. وقالت مصادر المستشفى الذي نقل اليه انه في حال طيبة، وانه اصيب في اليد والفخذ.

يذكر ان مكي يرأس حاليا اجتماعات مجلس الوزراء في غياب رئيس الحكومة حيدر ابو بكر العطاس المعتكف حاليا في عدن في اطار الازمة السياسية بين الشماليين والجنوبيين بشأن اسلوب ادارة البلاد بعد توحيد شطريها في مايو ١٩٩٠، ودان محاولة الاغتيال مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني وقال: «نحن نشجب بقوة محاولة اغتيال مكي».

من جهة ثانية نقلت وكالة «فرانس برس» عن متحدث باسم وزارة الدفاع اليمنية في صنعاء ان المعارك التي اندلعت امس الاول بين القوات الجنوبية والشمالية في عمران استؤنفت «بالحدة نفسها» امس وادت الى مقتل واصابة عشرات العسكريين.

وحتى بعد ظهر امس لم تتوفر اي حصيلة دقيقة للضحايا والخسائر المادية الناجمة عن استئناف المعارك عند الساعة الثالثة من فجر اليوم والتي تستخدم فيها الدبابات ومختلف انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة.

وشوهدت في صنعاء صباح امس سيارات اسعاف تنقل مصابين الى مستشفى «الثورة» في غرب العاصمة، في حين اشارت مصادر شمالية الى ان «الاشتباكات تسببت في تدمير عدد من المنشآت المدنية المجاورة لمحور الاشتباكات».

وحسب المصادر العسكرية الجنوبية في عدن فإن «معارك طاحنة تدور منذ فجر امس بين قوات اللواء الثالث المدرع (الجنوبي) المرابط في منطقة عمران منذ ايام الوحدة وبين قوات اللواء الاول المدرع (شمالي) تسانده قوات من الفرقة الاولى المدرعة التي وصلت لتوها من صنعاء وقوات من الامن المركزي ارسلت على عجل الى منطقة الاشتباك».

واضافت المصادر الجنوبية نفسها ان «القوات الجنوبية تمكنت من تدمير ١٣ دبابة شمالية واسر ثلاثين دبابة اخرى وانها استطاعت قطع الطريق على الامدادات الشمالية المتوجهة الى المنطقة».

وقالت مصادر جنوبية ان قواتها المتمركزة في تلك المنطقة الموجودة في شمال اليمن قد حصلت على تاييد من القبائل المحلية التي منعت وصول التعزيزات الى القوات الشمالية في المنطقة.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصدر عسكري جنوبي ان القبائل الشمالية في المنطقة تؤيد الفيلق الجنوبي وتقطع الطرق لمنع وصول امدادات الى الفيلق الاول.

ويمكن ان يعقد التدخل القبلي اذا حدث الخلاف بشكل كبير، وقالت مصادر سياسية ان انصار الرئيس صالح اغضبتهم جهود الحزب الاشتراكي بزعامة نائب الرئيس علي سالم البيض للحصول على تاييد قبائل شمالية.

في القاهرة، قال مصدر رسمي ان الرئيس حسني مبارك اوفد المسؤول في وزارة الخارجية بدر همام الى صنعاء للتوسط بعد اتصال هاتفي مع الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض.

وتلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اتصالين هاتفيين من صالح والبيض، ودعا الطرفين الى الحفاظ على الوحدة وتجاوز العقبات التي تحول دون الوفاق.

واعربت الجامعة العربية في بيان اصدرته امانتها العامة عن بالغ اسفها للاشتباكات ودعت اطراف الازمة الى «ضبط النفس والعمل على حل خلافاتها بالمصارحة والحوار».

وافادت مصادر يمنية مستقلة مساء امس ان المواجهات العسكرية بين الوحدات المدرعة اليمنية الشمالية واليمنية الجنوبية اسفرت عن سقوط اكثر من مائة قتيل و ٢٠٠ جريح وعن انحدار القوات الجنوبية.

وقد قتل نحو ٢٠ مدنيا كما اوضحت لوكالة فرانس برس مجموعة من الصحافيين اليمنيين زاروا امس منطقة الاشتباكات ومن بينهم مراسلو صحيفة يمن تايمز المستقلة.

واضافوا ان اكثر من ٨٥ مدرعة شمالية وجنوبية دمرت وان حدة المعارك خفت بعد ظهر امس الخميس بعد «اندحار» القوات الجنوبية.

واكد احد هؤلاء الشهود ان «المعسكر الجنوبي الذي يفصله ٢٠٠ متر عن المعسكر الشمالي دمر تقريبا وان العديد من العسكريين الجنوبيين هربوا الى الجبال بعد ان سقط ٨٠ منهم اسرى».

وقد طلب العسكريون الجنوبيون ومنهم ضباط القيادة حماية قبيلة بكيل المؤيدة لهم.

توتر في صنعاء وسيارة مفخخة

وادت المواجهات الى توتر شديد في صنعاء في حيث وضعت المدفعية المضادة للطائرات التي تؤمن الحماية للمطار ومقر رئاسة الجمهورية في حالة تاهب وفق ما افاد عدد من الشهود.

من ناحية اخرى افاد شهود ان سيارة مفخخة انفجرت امس الخميس بالقرب من مقر اقامة رئيس البرلمان ورئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله الاحمر من دون ان تسفر عن وقوع ضحايا.

واعلنت وزارة الداخلية اليمنية في بيان اصدرته امس ان الاجهزة الامنية اليمنية القت القبض على مرتكبي محاولة اغتيال النائب الاول لرئيس الوزراء اليمني وعددهم خمسة.

واخيرا ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان الموفد المصري بدر همام اعلن لدى وصوله الى صنعاء انه سيسعى الى تطويق ذيول الحادث المسلح بين اليمنيين الجنوبيين والشماليين.

نتائج زيارة الوفد الروسي الى دمشق

اتفاق عسكري سوري - روسي وتجاوز الديون الى علاقات افضل

دمشق - القبس و الوكالات :

وقعت سوريا وروسيا امس الاول اتفاقا للتعاون العسكري ، ومحضر مباحثات لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري ، واتفقتا على عدم ترك مشكلة الديون تؤثر سلبا على العلاقات بينهما.

ووقع الاتفاق عن الجانب الروسي نائب رئيس الوزراء اوليغ سوسكوفيتش في ختام زيارة لسوريا استمرت ثلاثة ايام التقى فيها الرئيس حافظ الاسد ، وعن الجانب السوري وزير الدفاع مصطفى طلاس.

وقال مصدر روسي ان اتفاق التعاون العسكري يشمل «بيع الاسلحة والتدريب على استخدامها، وهي تشكل المناخ الملائم للتعاون العسكري، حيث ستقوم الحكومة الروسية بتامين المناخ الملائم لهذا التعاون».

اما محضر مباحثات تطوير التعاون الاقتصادي فوقعه عن الجانب الروسي سوسكوفيتش وعن الجانب السوري نائب رئيس الوزراء سليم ياسين ، وهو يتضمن تنفيذ الاتفاقات المعقودة في كثرة من المجالات ومنها للطاقة والري والثروة المعدنية والمشروعات المشتركة والتبادل التجاري.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر روسية ان من بين المواضيع التي لم تجد حلا نهائيا خلال زيارة سوسكوفيتش موضوع الديون المترتبة على سوريا «التي كانت قد حصلت عليها بشكل قروض لتغطية واردات السلاح في العهد السوفيتي».

ولكن المصادر قالت ان القياديين في سوريا وروسيا اتخذتا قرارا بعدم ترك مشكلة الديون، التي تقدر بما بين عشرة و١١ مليار دولار تستحق الدفع بنهاية عام ٢٠١٠ ، ان تؤثر سلبيا على علاقات التعاون بين البلدين في كافة المجالات.

وقال مسؤول روسي «ان سوريا وروسيا متفقتان على ان مشكلة الديون يجب الا تقف حائلا امام ايجاد افضل علاقات التعاون ، وقد قررنا تشكيل لجان فرعية لمتابعة حل مسالة الديون وايجاد السبل الى حلها وسوف تعقد هذه اللجان اجتماعات قريبا لبحث هذا الموضوع».

وكان سوسكوفيتش قد اقترح خلال المحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين ان يتم تصدير السلع السورية الى روسيا على ان يحتسب ثمنها كسداد لاقساط الديون المستحقة لروسيا.

خروقات صربية في غورازدي... واستعدادات لمهاجمة بريتشكو

البوسنة: «لجنة الاتصال» في سراييفو

■ منظمة المؤتمر الاسلامي تطالب برفع حظر السلاح عن البوسنة فورا

البوسنة - وكالات - تجددت المساعي الدولية بقوة لاستئناف المفاوضات حول الازمة البوسنية مع وصول لجنة الاتصال الدولية امس الى سراييفو فيما اعلنت الصحف الكرواتية ان الكروات والمسلمين اتفقوا على انشاء حكومة مشتركة في اطار الاتحاد الفيدرالي الذي سيقام بينهم في جمهورية البوسنة والهرسك في المستقبل.

حكومة مسلمة - كرواتية

وقد اجتمع خبراء من الجانبين امس الاول الاربعاء في سبليت (جنوبي كرواتيا) واعدوا مشروع قانون ينص على انشاء حكومة تتكون من ١٢ وزيرا (سبعة مسلمين وخمسة كرواتيين)، وسيصدق المجلس التاسيسي للاتحاد الفيدرالي الكرواتي البوسني على هذا القانون.

ويقضي اتفاق واشنطن الذي وقعه الكرواتيون والمسلمون في ١٨ مارس الماضي بانشاء اتحاد فيدرالي كرواتي - مسلم في البوسنة والهرسك سيتولى لاحقا تكوين اتحاد كونفدرالي كرواتي بوسني. ولا يزال الطرفان مختلفين بشان ما اذا كان رئيس الاتحاد الفيدرالي سيكون كرواتيا ام مسلما.

وكان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اعلن انه قد يجتمع في الاسبوع القادم مع وزراء خارجية اخرين في الدول التي تقوم بادوار رئيسية في البوسنة وذلك لمناقشة التطورات هناك.

واكد كريستوفر ان مجموعة الاتصال المؤلفة من مبعوثين الى البوسنة وتشكلت في اوائل الاسبوع الحالي يجب ان تتاح لها الفرصة اولا للعمل، موضحا ان الخطوة التالية ستكون اجتماع الوزراء للاستماع الى تقرير المبعوثين.

وفي جنيف قال اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي وآلان جوبيه وزير الخارجية الفرنسي ان هناك زخما ايجابيا نحو التسوية لن يسمح له بالتبخر. وقال جوبيه «لن نسمح لهذه الفرصة بان تتسرب من بين ايدينا ولذلك علينا ان نمارس ضغوطا سياسية من اجل التوصل الى اجماع، ولا يجب ان نسمح للموقف بالتدهور».

وقال كوزيريف وجوبيه انهما يودان عقد اجتماع لوزراء الدول الكبرى حول ازمة البوسنة الاسبوع القادم على اكثر تقدير.

وذكر جوبيه ان الوزراء سيدرسون اول تقرير تعده «مجموعة الاتصال» الجديدة التي تضم مسؤولين اميركيين وروسا وفرنسيين والمان وبريطانيين والتي تشكلت في لندن يوم الاثنين الماضي.

سيلاديتش: انسحاب الصرب غير كامل

وكان رئيس الحكومة البوسنية حارس سيلاديتش اكد امس ان قوات صرب البوسنة التي تحاصر غورازدي لم تنسحب كليا الى محيط منطقة الحظر التي اقرها حلف شمال الاطلسي ودعمها بانذار.

وقال سيلاديتش انه تلقى في هذا الخصوص رسالة من حلف شمال الاطلسي يعترف فيها بان انسحاب الصرب ليس كاملا ولكنه يؤكد انه يبذل كل ما في وسعه من اجل اتمام العمل.

واوضح رئيس الحكومة البوسنية بعد لقاء في سراييفو مع مدير الشؤون المدنية في قوة الحماية الدولية سيرجيو فييرا دي ميللو انه ابلغ هذا الاخير استياء حكومته من عدم اتمام انسحاب الصرب.

وقال للصحافيين بعد الاجتماع ان قوات صرب البوسنة لم تنسحب كليا الى بعد ثلاثة كيلومترات من وسط غورازدي وانها لم تسحب ايضا كل اسلحتها الثقيلة من منطقة شعاعها ٢٠كلم.

واوضح ايضا ان بعض جنود صرب البوسنة شوهدوا في منطقة الثلاثة كيلومترات وفي ضاحية زوبتشينتشي داخل محيط منطقة الحظر وان الصرب بداوا بنشر قوات الشرطة التابعة لهم.

واضاف انه ما زالت هناك دبابات وقطع مدفعية للصرب على التلال القريبة من جابوشكو سيبلو شمالي غورازدي وداخل منطقة الـ ٢٠ كلم بالرغم من انتهاء مهلة انذار الحلف الاطلسي عند الدقيقة الاولى من امس الاول الاربعاء وكذلك على جبال كوزارا وبوتكوزاريي وميليينو.

وختم بالقول ان قوات صرب البوسنة استقدمت عائلات صربية الى المنازل التي هجرها اصحابها المسلمون في شمال شرق غورازدي وداخل منطقة الحظر.

روز يتهم المسلمين بتوريط الامم المتحدة

ولكن التطور السلبي الجديد كان اتهام قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة والهرسك الجنرال البريطاني مايكل روز في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) القوات الاسلامية في غورازدي بانها تخلت عن دفاعاتها باكرا ودفعت هكذا الامم المتحدة الى الحرب.

وقال الجنرال روز خلال زيارة للمنطقة الاسلامية المحاصرة في شرق البوسنة «انهم يعتقدون انه علينا ان نقاتل بالنيابة عنهم.. لقد هربوا وتركونا نحاول تجميع قطعهم».

من جهتها ذكرت اذاعة سراييفو ان الجنرال روز اختصر زيارته بعد ان انتقد ضابط من الجيش البوسني الذي يشكل المسلمون غالبية عناصره عمل جنود الامم المتحدة منذ وصولهم الى غورازدي.

وقال روز خلال تصريحات مسجلة على شريط فيديو طرحته الامم المتحدة على وسائل الاعلام في سراييفو «انهم يظنون ان علينا ان نخوض الحرب بدلا منهم. انهم استداروا الى الخلف وفروا وتركونا نحن نواجه الموقف. ولم يكونوا على هذا القدر من الاهتمام».

واتهم روز المسلمين ايضا بالمبالغة في عدد الجرحى والضرر الذي لحق بالبلدة من جراء الهجوم الصربي.

وقال روز خلال مؤتمر صحفي عقده في سراييفو ان عمليات التدمير في غورازدي بعد ثلاثة اسابيع من الهجوم الصربي ليس بالضخامة التي اوحيت اليه.

وقال «الموقف افضل مما قيل ومن الواضح ان هناك اضرار في البلدة ولا يمكن ان تخوض معركة حول بلدة دون ان يلحق بها اضرار لكنها لم تدمر بالمستوى الذي توقعته».

وقال روز انه زار مستشفى غورازدي وتحدث مع طبيبها. وقال: «لقد ابلغني انه يشعر بان الارقام التي وصلتنا عن جرح ٢٠٠٠ ومقتل ٧٠٠ مبالغ فيها».

واجتمع روز بعد ذلك مع مبعوث الرئيس الاميركي تشارلز ريدمان.

وقال مسؤولو الامم المتحدة ان صرب البوسنة التزموا بالمهلة التي حددها لهم الحلف لسحب اسلحتهم الثقيلة مسافة ٢٠ كيلومترا من غورازدي وان المراقبين العسكريين يراقبون المنطقة عن كثب وان طائرات الحلف قامت بطلعات استكشافية فوق غورازدي وهي واحدة من ست مناطق اعلنتها الامم المتحدة «مناطق امنة».

وقال حلف الاطلسي الذي هدد بشن غارات جوية اذا تعرضت اي «منطقة امنة» اخرى للهجوم انه يراقب ما اذا كانت تلك الاسلحة الصربية الثقيلة التي سحبت من غورازدي ستستغل لمحاصرة جيوب مسلمة اخرى.

وقال الفيلد مارشال السير ريتشارد فينسنت «هذه ليست نهاية القصة».

وسمح انهاء الحصار حول غورازدي للامم المتحدة باجلاء نحو ٣٠٠ جريح من البلدة وتسليم امدادات غذائية ومساعدات انسانية اخرى.

وحملت شاحنات الاغاثة التي وصلت الى جيب غورازدي معدات صحية عاجلة تستخدم لاعادة امدادات المياه التي دمرها الصرب اثناء انسحابهم.

وقالت اليسون فورنر من صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة للصحافيين في سراييفو «نحن جميعا قلقون بشان ضرورة الاسراع بتوصيل الامدادات الطبية والمياه والمعدات الصحية لتخفيف اي معاناة اضافية».

واكدت مصادر بوسنية وثيقة الاطلاع ان القوات الصربية عززت مواقعها بـ ٢٠ الف مقاتل صربي من المتعصبين المعروفين بـ «تشستنيك» حول مدينة بيرتشكو المسلمة في شمال شرقي البوسنة استعدادا لشن هجوم غاشم على المدينة واحتلال المناطق المجاورة لها.

واكدت المصادر لوكالة الانباء الكويتية «كونا»، ان تلك التعزيزات العسكرية وصلت من منطقة غورازدي التي احتلها الصرب.

وتوقعت المصادر البوسنية اتساع رقعة العدوان العسكري الصربي المقبل ليشمل مدينة توزلا واقليم بيهاتش اللذين اعلنتهما الامم المتحدة منطقتين امنتين للمسلمين البوسنيين.

ويهدف الهجوم الصربي القادم على مدن بيرتشكو وتوزلا وبيهاتش الى توسيع رقعة الاراضي التي يحتلها الصرب في وسط وشرقي وغربي منطقة شمال البوسنة لفتح طريق رئيسي يربط تلك الاراضي بصربيا الام استعدادا للاعتراف الغربي بضم تلك المناطق للصرب في عملية التقسيم القادمة للبوسنة والهرسك تحت اشراف الامم المتحدة والقوى العظمى الغربية وروسيا.

وتقول المصادر البوسنية ان «الامم المتحدة توافق على المشروع الصربي التوسعي لأن الجيوب البوسنية المسلمة المعزولة والمتفرقة اصبحت عائقا امام مشروع التقسيم وفرض السلام باي ثمن كان على البوسنة والهرسك».

ولن يبقى للمسلمين البوسنيين سوى حوالي ١٠ بالمائة من الاراضي تتمثل في جزء من مدينة موستار المشتركة مع الكروات ومدينة زينيتسا الصغيرة ضمن مشروع الاتحاد الفيدرالي.

الموقف الروسي

من جهته اعلن يولي فورونتسوف سفير روسيا لدى الامم المتحدة في حديث ادلى به الى صحيفة «لو فيغارو» ان روسيا تؤيد تسديد ضربات جوية على البوسنة «في حال اصبح الوضع يائسا او تعرضت قوات الامم المتحدة لهجوم».

وردا على سؤال عن الخلافات بين وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف المعارض للضربات الجوية ووزير الخارجية اندريه كوزيريف الذي لا يعارضها، قال فورونتسوف «في هذه الحال يجب ان يكون الرد محددا مثل تدمير مدافع او دبابات».

واعتبر فورونتسوف وهو ايضا المستشار الدبلوماسي للرئيس الروسي بوريس يلتسين، ان نظراءه الغربيين في مجلس الامن الدولي «يخدعون المسلمين. اذ يعتقد هؤلاء ان حلف شمال الاطلسي يدعمهم وان يمكنهم صد الصرب. لكن هذا خطأ».

وفي ما يتعلق بالوضع في غورازدي، اعتبرت روسيا ان الصرب «خدعوها» اذ ان السياسيين وعدوا بوقف لاطلاق النار لم يحترمه العسكريون على حد قول السفير.

الا ان فورونتسوف اضاف ان حلف الاطلسي اراد مجاوزة الصلاحية التي اعطته اياها الامم المتحدة وهي تسديد ضربات جوية لفك الحصار عن غورازدي، وقال «عندما يبدأ عسكريو حلف الاطلسي باختيار الاهداف بانفسهم يصبح الامر غير مقبول».

وردا على سؤال بشان السبل الكفيلة بردع الصرب عن تهديد مناطق اخرى، اجاب السفير «يجب اتخاذ تدابير شبيهة بتلك التي تقررت (لانقاذ) غورازدي» لكنه اضاف «اذا كان التهديد مستمرا ستمتد الحرب الى كل دول البلقان».

الموقف الاسلامي

وفي الامم المتحدة دعت الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي مجددا مساء امس الاول الاربعاء في نيويورك الى رفع الحظر عن امدادات الاسلحة الى الحكومة البوسنية واعلنت رغبتها في المشاركة في اي مؤتمر دولي جديد يعقد من اجل احلال السلام في يوغسلافيا السابقة.

وجاء في بيان نشر في مقر الامم المتحدة اثر اجتماع عقده فريق الاتصال حول البوسنة التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمشاركة العديد من وزراء خارجية الدول الاسلامية انه لا يجوز في اي حال من الاحوال استخدام مؤتمر من هذا القبيل «تغطية لتشريع اهداف الصرب العدوانية ومراميهم التوسعية».

واضاف البيان الصادر على هامش مناقشات مجلس الامن حول الوضع في البوسنة انه في حال توافرت الشروط لعقد مؤتمر كهذا، لا بد من توجيه دعوة لحضوره «بصفة المشارك» الى الدول الاعضاء في فريق الاتصال (المملكة العربية السعودية ومصر وتونس وايران وماليزيا وباكستان والسنغال وتركيا).

وطالبت منظمة المؤتمر الاسلامي بسحب كل الاسلحة الثقيلة التي بحوزة صرب البوسنة الى صربيا ومونتينيغرو وطالبت بإعادة النظر في التفويض الموكول الى الامم المتحدة في يوغسلافيا السابقة حتى يتمكن جنودها من تامين حماية «كاملة وفاعلة» للسكان.

واكد البيان ان قرار مجلس الامن الذي يحظر امدادات الاسلحة الى الدول المنبثقة عن يوغسلافيا السابقة «لا ينطبق على جمهورية البوسنة والهرسك» والحظر المفروض حتى الان على حكومة سراييفو «غير شرعي وظالم ومناقض بشكل مباشر للبند ٥١ من ميثاق الامم المتحدة، الذي يتيح لكل دولة «ممارسة حقها الثابت في الدفاع عن نفسها».

واعلن فريق الاتصال انه يعتزم ان يعرض «في اقرب وقت ممكن» مشروع قرار جديد يلغي نتائج القرار ٧١٣.

وحضر خصيصا الى نيويورك للمشاركة في مناقشات مجلس الامن وزراء الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والباكستاني عاصف احمد علي والتركي حكمت تشيتين والسنغالي مصطفى نياسي والماليزي عبدالله احمد بدوي والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد.

وقد علمت «القبس» ان وزير خارجية ايران كان قد اقترح خلال اجتماع فريق الاتصال امس انشاء جيش من المتطوعين للدفاع الجماعي عن النفس في البوسنة والهرسك، في حين ان وزير خارجية تركيا دعا الى انشاء صندوق استثنائي لاعادة اعمار سراييفو. وقد اقترحت الجزائر عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية المؤتمر الاسلامي في جدة لبحث الوضع ولكن الاتحاد الاوروبي اكد معارضته رفع الحظر عن امدادات الاسلحة الى الحكومة البوسنية الذي طالبت به مجددا الدول الاسلامية خلال نقاش في مجلس الامن الدولي.

وقال وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس باسم الدول الاوروبية «ان خطة تحرك الاتحاد الاوروبي تشكل القاعدة الوحيدة المناسبة لتسوية تفاوضية وسلام دائم».

● عجوز مسلمة بين ركام غورازدي (رويتر)

انقاذ فتى بوسني بعد ٩٢ عملية جراحية

جنيف - ا ف ب - اعلن مصدر طبي امس ان فتى بوسنيا في الـ ١٤ من عمره استأنف منذ اشهر دراسته في سويسرا بعد ان اجريت له ٩٢ عملية جراحية في مدى عشرة اشهر خدر خلالها تخديرا كاملا في احد مستشفيات جنيف حيث ادخل في حالة ميئوس منها.

وكانت قنبلة يدوية انفجرت وسط مجموعة من الاطفال في بلدة يابلانيتشا الواقعة بين سراييفو موستار مما ادى الى مقتل اربعة اطفال على الفور والى تمزيق بطن الفتى عدنان.

وتسببت الاصابة في عدوى سرت الى كل جسمه ونقل الى مستشفى جنيف في يونيو ٩٣ في حالة ميئوس منها. وقالت الجراحة كلود لوكولتر رئيس قسم طب الاطفال في المستشفى في حديث ادلت به الى صحيفة «لو ماتان»، «كانت عيناه تقول لنا انه يرفض الموت وهذا ما بعث الامل فينا». وخرج الفتى من المستشفى في نهاية مارس الماضي وهو ينتظر مع والده ان توافيهما والدته الى جنيف.

واوضحت مصادر المستشفى انه يتوجب اجراء فحوصات طبية للفتى مرتين في الاسبوع ومتابعة برنامج لاعادة التاهيل .فقد اصبح يعاني صعوبات في المشي بعد ان امضى فترة طويلة مستلقيا.

تحطم طائرة اميركية امام سواحل البوسنة

واشنطن - رويتر - قال مسؤول بوزارة الدفاع الاميركية ان قاذفة مقاتلة اميركية من طراز ف/اي ١٨ سقطت لدى اقلاعها من حاملة الطائرات الاميركية ساراتوغا في البحر الادرياتي امس .

وذكر متحدث باسم البحريةفي وقت لاحق ان الطيار قتل في الحادث وتم انتشال جثته.

واضاف المسؤول قوله ان الطائرة ربما كانت تقلع للقيام بدورية فوق منطقة «الطيران المحظور» في البوسنة، لكنه قال ان البنتاغون ليست لديه تفاصيل تذكر.

شعبية المحافظين في ادنى مستوياتها منذ ١٥ عاما

القاضي سكوت يحاول تغطية دور تاتشر في قضية «العراق غيت»

لندن - رائد الخمار:

تهاوت شعبية حزب المحافظين البريطاني الحاكم الى ادنى مستوياتها واعرب ٧٥ بالمئة من الناخبين عن عدم الرضى عن اداء رئيس الوزراء جون ميجور. وقال مراقبون سياسيون في لندن ان شعبية المحافظين لم تشهد هذا التراجع منذ ١٥ عاما سينعكس هزيمة رئيسية شنيعة في الانتخابات المحلية الاسبوع المقبل وفي الانتخابات الاوروبية في التاسع من يونيو المقبل.

واظهر استفتاء للراي اجرته مؤسسة «موري» ان حزب العمال المعارض يتقدم على المحافظين بنسبة ٤٧٪ مقابل ٢٦٪ وان الليبراليين (ثالث حزب) قد يحصلون على نسبة ٢٣ بالمائة من الناخبين.

وجرى الاستفتاء بين ١٩١٧ ناخبا في ١٤٦ مقاطعة انتخابية بين الواحد والعشرين و٢٥ (ابريل) الجاري ولايزال الناخبون، اضافة الى عدم رضاهم عن ميجور غير مقتنعين بان جون سميث زعيم حزب العمال هو الشخص المناسب لقيادة البلاد.

وزاد في النقمة على الحزب الحاكم تقرير اخباري رئيسي عن قضية تسليح العراق قبل حرب الخليج الثانية والتي اصبحت تدعى فضيحة «العراق - غيت» واظهر التقرير كيف كان ١٠ داوننغ ستريت، مكتب رئيسة الوزراء في عهد السيدة تاتشر منغمسا الى اذنيه في العملية.

وجاء في التقرير ان القاضي سكوت الذي يشرف على التحقيقات المعروفة باسم لجنة سكوت للتحقيق بتسليح العراق، وبعدما استمع الى افادات شفهية علنية ورسمية وخطية وسورية من نحو ١٦٦ شخصا بينهم رئيس الوزراء الحالي ورئيسة الوزراء السابقة وعدد من الوزراء وكبار الموظفين يحاول تفادي فضيحة كبرى.

واشار التقرير الذي بثته على مدى ساعة القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني المستقل ليل الاربعاء الخميس الى ان التحقيقات التي جرت على مدى ٨٢ يوما كاملة (١٩٦٨ ساعة) ركزت على وزراء الصف الثاني وعلى الموظفين وتفادت الضغط بشدة على رئيسي الوزراء (السابقة والحالي) وكبار الوزراء المعنيين.

ولوحظ ان التقرير الذي قدر عدد مشاهديه باكثر من عشرة ملايين شخص خصوصا انه اذيع عن الساعة التاسعة، يتجه الى ادانة الوزيرين وليم ولدغريف ونيقولاس لايل على رغم الشواهد التي تدين السيدة مرغريت تاتشر بانها ضللت البرلمان بعدما لعب الامين العام لمجلس الوزراء البريطاني (سكرتير الحكومة) دورا رئيسيا في تضليل النواب والوزراء وفي التغطية على صفقات الاسلحة.

ولم يشر التقرير الاخباري ما اذا كانت «لجنة سكوت» ستشير في تقريرها النهائي عن الفضيحة الى الوسطاء الذين استفادوا من عمولات الاسلحة خصوصا الشريك العربي لابن رئيسة الوزراء السابقة، مارك تاتشر.

ولوحظ ان شكوكا تحوم حول امكانات لستدعاء البارونة تاتشر الى المثول امام القاضي سكوت ثانية لسؤالها عن مدى انغماسها في القضية.

واشار التقرير الاخباري الى ان القضية افتضحت بعد بدء محاكمة المديرين التنفيذيين في شركة «ميتريكس تشرشل» التي كانت تصدر الات متطورة لتصنيع السلاح الى العراق ومحاولة الحكومة التسطية على دورها وتقديم المديرين التنفيذيين ضحايا عن العملية.

وتبين انه في خضم الازمة مع العراق (تشرين الثاني ١٩٨٨) سال كبار المديرين المسؤولين عن ادارة الجمارك، الحكومة عن صادرات «ميتريكس تشرشل» الى العراق، واجتمع سيروبن باتلر سكرتير الحكومة، واكثر المقربين الى تاتشر في حينه، مع سير بيترغريفسون الامين العام لوزارة التجارة والصناعة لدراسة القضية ومحاولة اقناع ادارة الجمارك بعدم اثارة القضية ضد «ميتريكس تشرشل» منعا للاحراج خصوصا ان الوزير الان كلارك اعطى موافقة ضمنية للشركة بتصدير الالتها الى العراق وتحت شعار ان هذه الالات هي «ماكينات تخدم مختلف الصناعات العراقية».

واجتمع سيروبن باتلر مع سير برايان انوين رئيس الجمارك وابلغه بضرورة الحرص في معالجة القضية «بسبب الانعكاسات على المصلحة العامة العليا» وقد شرح باتلر امام القاضي سكوت ما عناه بالحفاظ على المصلحة العامة وعلى اسرار الدولة ومصالحها التجارية.

كذلك ظهر ان مايمكن ان يسمى «مؤامرة باتلر - غريفسون» تناولت ايضا الطلب من محامي الحكومة اعطاء الراي بالوثائق المناسبة التي يمكن ان تكشف في اي محاكمة مقبلة، اعطى لاحقا حجة للنائب العام نيقولاس لايك بتقديم نصائح الى الوزراء بحماية «الموظفين والوثائق».

واظهر التقرير الاخباري كيف ان محامي الحكومة تدخلوا في محاكمات «ميتريكس تشرشل» لتنفيذ الافادات التي ادلى بها كبار الموظفين عن العملية.

واستبعد التقرير ان ينتقد «تقرير لجنة سكوت» البارونة تاتشر لان موقفها كان «يحافظ على مصالح بريطانيا الامنية والاقتصادية والسياسية».

لكن التقرير كشف بدقة ان ثلاثة وزراء على الاقل سمحوا بتصدير الاسلحة والالات الى العراق باوامر مباشرة من رئيسة الوزراء السابقة، واظهرت وثيقة كشفها التقرير كيف ان سكرتير رئيسة الحكومة تشارلز باول طلب الى الوزراء الان كلارك ووليم ولدغريف ولدرد تريفغارن ابقاء السيدة تاتشر على علم بتطورات المبيعات الى العراق وبابلاغها تباعا بما يستجد.

وكان الان باريت احد كبار موظفي وزارة الدفاع شهد امام لجنة سكوت «ان السيدة تاتشر كانت تعلم بادق تفاصيل القضية» لكن تاتشر نفت ذلك امام القاضي وقالت انها لم تعرف باي تفاصيل وانها لم تعرف بقضية الرسالة الى الوزراء الثلاثة.

واظهر التقرير الاخباري ان القاضي سكوت ومساعدته المستشارة بريسلي كانا حريصين اثناء استجواب تاتشر على عدم الضغط عليها لمعرفة الحقيقة وعلى عدم اثارتها خلافا لما جرى مع باقي الوزراء والموظفين.

وتبين من التقرير ان سير تشارلز باول، سكرتير رئيسة الحكومة واكثر الناس قوة في السنوات الست الاخيرة لتاتشر في ١٠ داوننغ ستريت والذي يقال انه الحاكم الثاني لرئاسة الحكومة في تلك الفترة، لم يكن بين الذين استمع القاضي سكوت الى افاداتهم كما لا يبدو ان القاضي يريد الاستماع اليه او استدعاءه للشهادة.

وخلص التقرير الاخباري الى اتهام غير مباشر للقاضي سكوت بانه لايريد الوصول الى الحقائق الاساسية في قضية تسليح العراق «لانه لو اراد لاختار السير في طريق اخرى تقوده الى معرفة الحقيقة».

سلسلة محادثات في القاهرة بين كريستوفر وعرفات وبيريز والقيادة المصرية
مبارك: توقيع الاتفاق في ٤ مايو
كريستوفر سيمدد اقامته لحضور الحدث

■ بيريز: لا انسحاب من الجولان.. والأهمية لغزة واريحا
■ دمشق ترفض اقتراحات رابين حول «انسحابات»

يوم «حافل» من اللقاءات المكثفة شهدته القاهرة امس، اعلن على اثره الرئيس المصري حسني مبارك ان اتفاق تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا سيوقع في القاهرة في الرابع من مايو المقبل.

واضاف مبارك ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين «سيلتقيان في القاهرة في الثالث من مايو، لوضع اللمسات الاخيرة على المشروع النهائي للاتفاق قبل توقيعه».

واوضح انه «لا تزال توجد بعض النقاط التي ينبغي مناقشتها وتسويتها خلال يوم او اثنين».

وكان الرئيس المصري يتحدث في مؤتمر صحفي اثر لقائه مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر وياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز.

ومضى يقول: «اقترحت ان يكون الموعد المستهدف للتوقيع في الرابع (من مايو) في القاهرة ووافق الطرفان. وسيكون التوقيع في الرابع».

واوضح انه طلب من كريستوفر ان يؤخر سفره ليحضر توقيع الاعلان.

وقال مبارك انه اجتمع منفردا مع كريستوفر وعرفات وبيريز ثم عقدوا اجتماعا موسعا «قمنا خلاله بحل العديد من المشاكل وتبقت مشكلتان».

وقال كريستوفر: «لقد وافقت فعلا على حضور التوقيع وانني سعيد بما توصلا اليه حتى الآن».

واضاف انه سيلتقي مع رابين في المساء ثم يجتمع في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد يوم السبت «وارجو ان تدفع هذه الاجتماعات مسيرة السلام الى الامام».

وقال عرفات: «ارجو ان يحدث تقدم في المباحثات في الايام القليلة القادمة ونصل الى شيء ملموس حتى نصل الى اتفاق وتنفيذ اتفاق اعلان المبادئ».

اجتماعات مكثفة

هذا وكانت قد توالت الاجتماعات الثنائية والثلاثية في القاهرة التي وصل اليها بيريز مع وفد اسرائيلي، كما وصل اليها عرفات. ومن ابرز الاجتماعات التي عقدت، لقاء ضم وزير الخارجية المصري عمرو موسى والوزير كريستوفر وانضم اليه عرفات، بهدف تذليل العقبات التي لا تزال تعيق توقيع الاتفاق.

ورافق كلا من عرفات وبيريز اعضاء في الوفدين المفاوضين الفلسطيني والاسرائيلي.

واعرب بيريز في مؤتمر صحفي مشترك مع موسى انه «بنهاية اليوم سنعرف العقبات المتبقية».

وكان بيريز ووزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد قابلا صباح امس في تل ابيب اسحق رابين الذي وصل ليلا من موسكو «محضرا» معه على الطائرة ٢٠٠ قادم جديد من يهود روسيا الى اسرائيل، في اشارة لافتة الى ان عمليات استقدام اليهود، والاستيطان في الاراضي الفلسطينية، ستستمر رغم كل شيء!

ونوه بيريز بالدور المصري معتبرا ان «منطقة الشرق الاوسط محظوظة جدا بدور مصر الذي نقدره تماما».

عرفات وكريستوفر يتقاذفان المواعيد.. والمسؤولية!

ومن جهته قال عرفات متوجها الى كريستوفر في ختام اجتماع اول عقده معه «نامل في ان يتمكن وفدانا في القاهرة وفي واشنطن من تخطي كل الصعوبات بفضل جهودكم ومساعدتكم».

واضاف «نامل في التوصل قريبا جدا وبحضوركم الى توقيع نهائي للاتفاق لكي نباشر على الفور بالتطبيق الامين والدقيق لاعلان المبادئ».

وردا على سؤال بشان موعد التوقيع اجاب عرفات «هذا رهن بسعادته»، اي وارن كريستوفر، الذي اجاب بقوله «هذا رهن بالاطراف.. رهن بالرئيس (عرفات) وبالاسرائيليين. وسنرى ما يمكننا المساهمة به بعد المساعدة السخية التي قدمها المصريون».

واوضح كريستوفر انه مع تطبيق الحكم الذاتي سيعيش الفلسطينيون في غزة واريحا «تجربة مماثلة لتلك التي نشهدها اليوم في جنوب افريقيا».

«قلق الطرفين»

وفي المؤتمر الصحفي مع بيريز ظهرا اوضح كريستوفر انه التقى صباحا عرفات ايضا وتاكد له ان المفاوضات تسير في اتجاه التقدم وان كانت هناك بعض القضايا التي لم تحسم بعد.

وقال ان «الاسرائيليين لديهم بعض القلق بشان المستقبل مثلما يشعر جيرانهم من الفلسطينيين ببعض القلق، وان كلا منهما قد عانى من الماسي مؤخرا مما زاد من اهمية الدور الذي يقوم به بيريز وزملاؤه».

وقال بيريز في المؤتمر الصحفي المشترك «اننا نسعى لتسوية اخر القضايا، وقد اصبحنا حقا قريبين جدا من نهاية المفاوضات»، ورأى ان التوقيع يمكن ان يكون بعد ساعة (...) او بعد سنة.

وحدد بيريز مجددا النقاط العالقة: «البطاقات الشخصية للفلسطينيين (جواز سفر او غيره) وطابع البريد (الفلسطيني)، ومدى وتشكيل سلطة المجلس الفلسطيني المكلف ادارة الحكم الذاتي».

واضافة الى هذه النقاط اوضح ان «مسالة قضائية او اثنتين ومسالة امنية او مسالتين، ينبغي حلها».

لا انسحاب من الجولان

ورفض بيريز الاجابة على سؤال لاحد الصحافيين عما اذا كانت اسرائيل تعتزم اقتراح انسحاب كامل على مراحل من هضبة الجولان مقابل السلام مع سوريا. وقال «ينبغي اولا ان ننهي القضية الفلسطينية»، مضيفا ان الوقت لا يزال مبكرا للغاية لتحديد مدى استعداد اسرائيل للانسحاب من الجولان.

وكلام بيريز يناقض ما المحت اليه صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس من ان رابين سيعرض على كريستوفر برنامجا للانسحاب من الجولان على ثلاث مراحل وخلال عدة سنوات، واقامة سلام كامل مع سوريا في المرحلة الاولى، وترتيبات امنية مفصلة ومرفقة بضمانات.

دمشق تندد باقتراحات رابين

وفي دمشق اكدت صحيفة «البعث» في مقالها الافتتاحي ان اسرائيل استبقت جولة كريستوفر بحملة اعلامية المنشأ والاهداف حول استعدادها لتقديم ثمن السلام، وفي مقدمة ذلك تصريحات رابين عن تفكيك «مستوطنات» في الجولان.

وتساءلت عما وراء كلام رابين وما يخفيه هو ومن يحملون مبادرته المزعومة على اكتفاهم وان (ال) التعريف الساقطة في كلمة مستوطنات الواردة في كلام رابين تذكرنا بال التعريف التي اسقطت بفعل فاعل من الترجمة الانكليزية لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

واوضحت الصحيفة ان مجرد الحديث عن استعداد للتخلي عن مستوطنات في وقت غير محدود بل مربوط كما تفعل الحكومة الاسرائيلية بسلسلة من المطالب والشروط لا يغير ابدا من المشكلة على المسار السوري الاسرائيلي.

واستغربت الصحيفة بعض الدعوات الموجهة لسوريا لتقديم تنازلات لمساعدة حكومة رابين.

● بدأت الولايات المتحدة تسليم ١٠٠ مركبة قدمتها منحة لمنظمة التحرير لمساعدتها على تشكيل قوة شرطة.

ونزلت اربع سيارات جيب مساء الاربعاء من طائرة نقل ضخمة على مدرج احد المطارات بالقاهرة بعد شحنها من قواعد اميركية في اوروبا، وقال كريستوفر ان «تشكيل شرطة فلسطينية لها مصداقية، امر حيوي».

● في باريس ذكر مساعد رئيس الوفد الفلسطيني امين حداد ان المباحثات الاسرائيلية الفلسطينية للتعاون الاقتصادي وصلت من جديد الى طريق مسدود.

واوضح ان خلافا كبيرا ظهر مع الاسرائيليين، ورفض اعطاء اية ايضاحات.

● في القاهرة اكد د. زكريا مكي رئيس بلدية غزة على اهمية لقاء عرفات وبيريز، املا في «خطوات حقيقية وعملية وفعلية تعطي المواطن الفلسطيني الاحساس بالحرية والاستقلال».

وحذر من خطورة حصول فراغ امني في قطاع غزة، مشيرا الى صعوبة الوضع ودقته.

● شككت صحيفة «البلاد» السعودية في مصداقية تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حيال التسوية في الشرق الاوسط لاسيما حيال اخلاء مستوطناتهم في الجولان والانسحاب منه.

وقالت ان دبلوماسية الكلام الاسرائيلية اصبحت ظاهرة معروفة ومتكررة ولها مدلولات معينة وتهدف جميعها الى تقويض عملية السلام وتثبيت الاحتلال كامر واقع.

الأسد عزى حسين بوالدته
اتفاق على مبادىء عملية السلام: انسحاب شامل مقابل السلام الشامل

دمشق ـ «القبس»:

عاد الرئيس حافظ الاسد من عمان مساء امس بعد زيارة خاطفة للاردن من اجل تقديم التعازي للملك حسين بوفاة والدته الملكة زين شرف.

وعلى الهامش اجرى الرئيس السوري مباحثات مع الملك حسين حول تطورات العملية السلمية، في ضوء جولة وزير الخارجية الاميركي الحالية، بهدف العودة الى المفاوضات الثنائية العربية ـ الاسرائيلية.

وقالت مصادر مطلعة ان وجهات النظر كانت متطابقة بشان التنسيق للمرحلة المقبلة، وتاكيد الالتزام بالعملية السلمية على اساس الثوابت المعروفة حول الانسحاب الشامل مقابل السلام الشامل.

وشارك في المحادثات من الجانب السوري وزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الاعلام الدكتور محمد سلمان ومن الجانب الاردني الامير حسن ولي العهد والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء.



● الأسد معزيا الحسين (رويتر)

مبارك حدد الموعد..

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الفلسطيني، لكنه تشدد ازاء عدة مطالب اخرى كالافراج عن معتقلي حماس والجهاد، وتحديد مساحة اريحا وفقا للتصور الفلسطيني، مطالبا عرفات بالاكتفاء بالمساحة المحددة للفلسطينيين حاليا، على ان تخضع هذه المسالة لمفاوضات اخرى بعد عام من تولي سلطة الحكم الذاتي، كما تشدد بيريز في ضرورة الاحتفاظ الاسرائيلي بالسيطرة الكاملة على بعض الطرق والمعابر في غزة واريحا.

وقال مصدر اسرائيلي ان اسرائيل استجابت لما يراه رموز للدولة في غزة واريحا قبل اصدار الطوابع ورقم كودي خاص للمكالمات الدولية وحملة وثائق سفر مكتوب عليها «تصريح مرور» على احد السطور وجواز سفر على السطر التالي، كما تم الاتفاق على المجال الجوي ومراقبين دوليين في المنطقة فيما توشك مشكلة السجناء على الحل بينما مشكلة المياه الاقليمية لا تزال قائمة لان الاسرائيليين لن يسمحوا الا بـ ٣ اميال بدلا ١٢ ميلا، اما الانسحاب فقد يبدأ اليوم التالي للتوقيع.

انجاز الشق الاقتصادي

وفي وقت لاحق اتفق الفلسطينيون والاسرائيليون على جميع النقاط التي تتعلق بالعلاقات الاقتصادية بينهما في المستقبل في اطار الحكم الذاتي حسبما علم من الوفدين.

واوضح الوفد الاسرائيلي في بيان اصدره مساء امس انه «تم تذليل جميع العقبات وتسوية الخلافات».

واشار الى ان رئيسي الوفدين يعتقدان ان من الممكن التوصل اليوم الجمعة الى اتفاق شامل يرسي اسس العلاقات الاقتصادية بين الاسرائيليين وبين السلطات الفلسطينية.

عرفات هدد بالانسحاب

وعلمت «القبس» ان عرفات هدد امام التعنت الاسرائيلي اكثر من مرة بالانسحاب من الاجتماعات التي دارت طوال يوم امس في العاصمة المصرية، لولا تدخل الرئيس المصري الذي طالب بيريز خلال لقائه المنفرد معه بالتزام اسرائيل بموعد نهائي للتوقيع الاتفاق، وتقديم ضمانات ثانية بالالتزام بالتفاوض حول المسائل المعلقة عقب التوقيع.

وفيما وعد الوزير الاسرائيلي بنقل هذه المطالب الى رابين، ابلغت مصادر مطلعة «القبس» ان كريستوفر تعهد لعرفات في وقت لاحق اثناء الاجتماع الرباعي بالحصول على ضمانات مؤكدة من رابين خلال اجتماعه معه اليوم في تل ابيب بحل جزء من هذه القضايا المعلقة قبل توقيع الاتفاق، وخاصة الانسحاب الاسرائيلي ودخول الشرطة الفلسطينية والافراج عن دفعة من السجناء والمعتقلين، على ان يتم حل القضايا المتبقية بعد التوقيع. كذلك تعهد وزير الخارجية الاميركي بالمساعدة في حسم هذه القضايا وممارسة ضغوط على تل ابيب بعد التوقيع، من خلال المنسق الاميركي دينيس روس.

صيغة اميركية اخرى حول المسار السوري

هذا وذكرت مصادر مطلعة في القاهرة لـ«القبس» ان كريستوفر سيبحث غدا مع المسؤولين السوريين في دمشق، في صيغة اميركية جديدة بشان اعلان مبادئ سوري ـ اسرائيلي، على ان تجرى مناقشته خلال الجولة المقبلة، لضمان تقدم ملموس على هذا المسار، وسيحدد كريستوفر للرئيس الاسد التعهدات التي اعطاها الرئيس كلينتون في قمة جنيف الاميركية ـ السورية.

مبارك: ليكن ١٩٩٤ عام السلام الشامل

القاهرة ـ كونا: اعرب الرئيس المصري حسني مبارك امس عن امله في ان يكون عام ١٩٩٤ هو «عام السلام الشامل والدائم بالمنطقة بعد ظهور المؤشرات الايجابية بقرب التوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

ودعا الى ضرورة ان يشهد شهر مايو تنفيذ اتفاقيات اوسلو وواشنطن والقاهرة تنفيذا امينا وصارما.

وكان مبارك يتحدث في كلمة القاها هنا بمناسبة الاحتفال بعيد العمال العالمي الذي يصادف الاحد المقبل.

بيروت: لا مذكرة توقيف

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السابق الذي اغتيل في حادث تفجير طائرة مروحية في اوائل الثمانينات.

وقد ترددت معلومات صحفية امس بان النيابة العامة قد تستدعي الرئيس السابق امين الجميل الموجود الآن في باريس بجانب مديري المخابرات العسكرية والامن العام كشهود في الجريمة الاخيرة.

من جهة ثانية، صدق الرئيس الياس الهراوي امس على الحكم باعدام المجندين السوريين الذي صدر في ١٢ ابريل الحالي، وان المحكوم عليهما سيعدمان شنقا في بلدة بعبدا جنوب شرقي بيروت فجر غد السبت.

على صعيد اخر، قصفت المدفعية الاسرائيلية امس عددا من القرى اللبنانية في اقليم التفاح والبقاع الغربي ردا على هجوم استهدف مواقعا لجيش لبنان الجنوبي في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال مصدر في «الجنوبي» ان احد مواقعه في كفرحونة تعرض لاطلاق نار من الاسلحة الرشاشة وقذائف الهاون. وقال ان مدفعيتنا قصفت مواقع الارهابيين في مرتفعات اقليم التفاح والبقاع الغربي، معقلي «حزب الله»، في شمال المنطقة المحتلة.

واعلن مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان مقاتلي «حزب الله» اطلقوا صاروخ كاتيوشا على المنطقة المحتلة ردا على القصف.

في الاطار نفسه واصلت المقاتلات والمروحيات الاسرائيلية امس طلعاتها الاستكشافية فوق قرى وبلدات الجنوب. وافادت معلومات امنية ان مروحيات اسرائيلية حلقت فوق بلدات برعشيت وعيتا الجبل وحداثا حيث قامت بعمليات تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة لضواحي هذه البلدات.

طهران: ولايتي سيتوجه الى بغداد قريبا
الامم المتحدة: العراق يفتتح منشأتين لانتاج الصواريخ امام المفتشين

المنامة ـ الامم المتحدة ـ وكالات ـ فتحت بغداد منشأتين جديدتين لانتاج الصواريخ والتكنولوجيا امام المفتشين الدوليين في الوقت الذي اسرعت فيه الامم المتحدة باستعداداتها لبرنامج مراقبة طويل الاجل.

وقال جون لارابي الذي قاد فريقا ضم ١٣ عضوا في مهمة في بغداد للصحافيين في البحرين امس ان فريقه زار عشر منشآت جديدة من بينها منشأتين اعلن العراقيون عنهما وان لم يزرهما اي من المفتشين الدوليين من قبل.

وقال لارابي وهو اميركي الجنسية «ابلغ العراقيون فرق تفتيش الامم المتحدة بالمنشأتين من قبل».

وصرح بان فريقه سينتهي من وضع مشروع اقتراح في مايو القادم يوضح المعلومات الضرورية لبرنامج المراقبة طويل الاجل لامكانات العراق العسكرية.

وقال «سنستكمل ـ تفتيش ـ كل المنشآت التي كلف بها فريقنا في نهاية مايو».

وقال لارابي ان فريقه سيعود الى العراق يوم ٨ مايو القادم تقريبا وامتدح التعاون العراقي وقال ان بغداد قدمت كل المساعدات الفنية التي طلبها فريقه.

وفي غضون ذلك اكد مسؤول لدى الامم المتحدة ان الاردن يزود لجنة العقوبات الدولية بارقام خاطئة عن حجم تجارته مع العراق مما يشكل انتهاكا للحظر الاقتصادي المفروض على العراق منذ غزوه لدولة الكويت.

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان الاردن اغرق اللجنة بالعديد من الطلبات الخاصة باستثناء سلع او خدمات من الحظر التجاري وهي ليست سوى تكرار وصور طبق الاصل لطلبات سابقة.

وقال المسؤول الدولي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان هذا التصرف الاردني يرتب نفقات اضافية على كاهل الامم المتحدة وبخاصة في مجال توفير مترجمين ونفقات اخرى تجاوزت في عام ١٩٩٣ وحده مبلغ الـ ٢٠٠ مليون دولار التي هي اجمالي مساهمات الاردن في الميزانية العامة للامم المتحدة.

ومن جانب اخر ذكرت حركة عراقية معارضة في طهران امس ان قوات معارضة قامت بتنفيذ سلسلة من الهجمات في ان واحد ضد قوات النظام العراقي في مركز محافظة الناصرية جنوبي العراق والحقت بها خسائر كبيرة.

وذكر بيان صادر عن المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان قوات المعارضة هاجمت خلال الايام القليلة الماضية مقر المحافظ ومقر القائم مقام ومقر امن المحافظة ومديرية استخبارات النظام في المحافظة وفرق حزب البعث الحاكم مستخدمة مدافع الهاون وقاذفات الصواريخ والرشاشات المتوسطة.

ومن جهة ثانية اعلنت مصادر المعارضة بان النظام العراقي ادخل الى مناطق الشمال الفا وخمسمائة سيارة تحمل لوحات مزيفة باسم منظمات الامم المتحدة وتستعمل من قبل عناصره في عمليات تخريبية.

في طهران نقلت صحيفة كيهان الايرانية امس عن رئيس اللجنة الايرانية للاسرى والمفقودين محمد نزارات ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي سيتوجه قريبا الى بغداد.

مخاوف بريطانية من صلة طهران بالايرلندي
كريستوفر: ايران تستحق العزل وعدم الاستفادة من المساعدة

القاهرة ـ طهران ـ لندن ـ وكالات ـ اعتبر وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس في القاهرة ان ايران تستحق العزل ولايجب ان تستفيد من المساعدة الاقتصادية الاميركية، فيما اعلن قائد البحرية الايرانية علي شمخاني ان اسطول بلاده البحري سيدعم بغواصة ثالثة تنضم الى قوته البحرية خلال الخمسة شهور القادمة.

وفي رد على سؤال عن صلات ايران بالجيش الجمهوري الايرلندي اعرب كريستوفر عن سخطه الشديد حيال اعتماد الارهاب الذي تخطط له ايران واعتبر كريستوفر ان الحكومة الايرانية تستحق العزل ويجب الا تستفيد من المساعدة الاقتصادية الاميركية.

ووصف المسؤول الاميركي موقف ايران حيال عملية السلام في الشرق الاوسط بالموقف «البالغ السلبية».

وفي لندن ذكرت مصادر من وزارة الخارجية البريطانية ان القائم بالاعمال الايرانية استدعي امس الى مقر الوزارة، التي اعربت له من «مخاوف بريطانيا بسبب الصلات بين ايران والجيش الجمهوري الايرلندي».

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية ان الحكومة البريطانية يداخلها قلق بالغ بسبب معلومات مفادها ان ايران .. تعتزم تقديم اموال واسلحة الى الجيش الجمهوري الايرلندي ولم يضف ايضاحات اخرى.

واكد المتحدث ان القائم بالاعمال الايراني غلام رضا انصاري اجاب انه سيبلغ حكومته بهذه المخاوف.

على صعيد اخر ذكرت اذاعة طهران امس ان الرئيس المالي الفا عمر كوناريه يتوقع وصوله اليوم الجمعة الى طهران في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.

وافادت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس المالي سيبحث مع المسؤولين الايرانيين في تطور التعاون وخصوصا الاقتصادي بين البلدين.

وهي اول زيارة لرئيس مالي الى ايران منذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩.

تقشف

من جهة ثانية اعلن النائب الاول لرئيس جمهورية ايران الاسلامية الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور حسن حبيبي ان جميع السيارات الحكومية ستسحب من جميع المسؤولين باستثناء الوزراء ونواب الوزراء وذلك في اجراء للحد من الصرف الحكومي.

وافاد حبيبي في تصريح نشر في طهران امس ان على باقي المسؤولين اما ان يستلموا بدل نقل واما ان يستخدموا سيارات النقل العامة المخصصة لموظفي الدوائر الحكومية.

لم نحاكم فكراً انما وقائع مادية
القاهرة: الاشغال الشاقة ٧ سنوات لعبدالرحمن والسجن لـ٢٦ متهماً والبراءة لـ٢١ آخرين

القاهرة ـ القبس:

في اول حكم قضائي يصدر ضده، قضت محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة بمعاقبة الشيخ عمر عبدالرحمن امير الجماعات المتطرفة بالاشغال الشاقة ٧ سنوات في قضية اعادة محاكمة تنظيم الجهاد بالفيوم.

واصدرت المحكمة احكاما بالاشغال الشاقة لمدد تتراوح بين ٥ و٧ سنوات والسجن ٣ سنوات على ٢٦ متهما اخرين وبراءة ٢١ من المتهمين.

وكانت النيابة قد وجهت للمتهمين تهما شملت التظاهر والتجمهر واستخدام العنف في مواجهة السلطات مما نتج عنه اصابة مامور مركز شرطة الفيوم واتلاف بعض المنشآت الامنية في اعمال شغب وقعت عام ٨٩.

واكدت المحكمة التي انعقدت برئاسة المستشار احمد عزت عشماوي في حيثيات حكمها انها لم تحاكم فكرا وانما طبقت نصوص القانون في جرائم مادية ثبت لديها ان المتهمين قد ارتكبوها عمدا.

كان المتهمون قد سبقت محاكمتهم امام محكمة امن الدولة العليا في الفيوم التي قضت ببراءتهم جميعا، الا ان مكتب الحاكم العسكري اعاد محاكمة المتهمين مرة اخرى امام دائرة جديدة في القاهرة التي اصدرت هذه الاحكام. والمعروف ان احكام محكمة امن الدولة غير قابلة للنقض وانما يتيح القانون للمتهمين امكانية التقدم بالتماسات الى مكتب الحاكم العسكري للنظر في العقوبات.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يصدر فيها حكم قضائي ضد عمر عبدالرحمن الذي سبقت محاكمته مرتين الاولى في قضية احداث الشغب التي وقعت في اسيوط عام ٨١ وتم خلالها اقتحام مديرية الامن، والثانية في قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات، الا انه حصل على البراءة في القضيتين لاعتقاد المحكمة ان دوره انحصر في اصدار الفتاوى وليس التحريض المباشر على اعمال الشغب.

ويعزز الحكم الصادر ضد عبدالرحمن من الطلب المصري لتسليم امير الجماعات المتطرفة الموجود حاليا في سجون نيويورك لتطبيق الحكم الصادر ضده بعد ثبوت ادانته، الا ان مصادر دبلوماسية مطلعة اوضحت انه يحق للسلطات الاميركية عدم الاستجابة للطلب المصري حتى تنتهي اجراءات محاكمة عمر عبدالرحمن عن التهم الموجهة اليه هناك والتي تشمل التحريض على العنف والتورط في حادث تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك.

وفي تطور اخر اعلن اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري ان اجهزته وضعت يدها على مخطط ارهابي جديد كان طلعت ياسين همام قد اوكل الى بعض اعوانه مهمة تنفيذه قبيل مصرعه، مشيرا الى ان عددا من هذه العناصر قد القي القبض عليه بينما تكلف الاجهزة المعنية جهودها حاليا لتعقب بقية زملائهم.

واكد الالفي ضبط مبالغ هائلة من الاموال مع المقبوض عليهم، مشيرا الى ان تفاصيل المخطط سوف يعلن عنها في غضون عدة ايام بعد ضبط بقية الارهابيين.

وفيما اكد الالفي ان اجهزة الامن اصبح لديها الآن خارطة تفصيلية لجميع الانشطة الارهابية في الداخل وتحركات قادتها في الخارج، دعا وزير الداخلية المصري العناصر الارهابية الى تسليم انفسهم مؤكدا ان باب الامن مفتوح امام الراغبين في التوبة.

اسماء المحكومين

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ حكمت محكمة امن الدولة بالسجن والاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات على كل من: عمر عبدالرحمن وعلي السيد عبدالمجيد، وناجي سيد عبدالله ونبيل علي جمعة وخالد عبدالمجيد محمد.

والذين قضت المحكمة بمعاقبتهم بالاشغال الشاقة ٥ سنوات هم: رمضان محمد صالح ورجب محمود مصطفى وايمن محمد سلمي ومصطفى شعبان جودة وعلي سيد محمد واسماعيل احمد سالم وزينهم السيد ابراهيم وحسن محمود عبدالتواب وطلعت خالد لطفي ومحروس هريدي حسن واحمد محمد فيصل وحسن عبداللطيف وعادل عويس سيد بدر وعلي محمد سيد خاطر وعلي التوني حسنين واحمد محمد طلبه.

والذين قضت المحكمة بمعاقبتهم بالاشغال الشاقة ٣ سنوات هم: احمد علي محمد الخولي واحمد فؤاد عبدالرحمن ورمضان رشاد عبدالقادر ومحمد حسن وعادل محمود هندي.

توقع انتخابات عامة مبكرة
اليابان: تشكيل حكومة اقلية الاولى منذ ٤٠ عاما

طوكيو ـ وكالات ـ شكل رئيس الوزراء الياباني تسوتوموهاتا امس الحكومة الجديدة رغم انسحاب الحزب الاشتراكي من الائتلاف الحاكم، مما ادى لبروز اول حكومة اقلية في البرلمان منذ ٤٠ عاما. وانطلاقا من هذا الواقع رجحت الاوساط المراقبة عدم حصول الحكومة الجديدة على ثقة البرلمان مما يعني الدعوة لانتخابات عامة مبكرة خلال شهور.

واعلنت شبكة الاذاعة والتلفزة «ان ايتش كي» انه تم تعيين كوجي كاكيزاوا (٦٠ عاما) وزيرا للخارجية. وبقي هيروشيما فوجي وزيرا للمالية فيما تم تعيين يوشيو تيراساوا وزيرا للتخطيط الاقتصادي.

وجرى تعيين وزير التجارة الخارجية والصناعة السابق هيروشي كوماغاي امينا عاما للحكومة ومتحدثا باسمها. وعين مكانه في وزارة التجارة الخارجية والصناعة ايجيرو هاتا.

وتم تعيين اتسوشي كاندا وزيرا للدفاع.

وقبل ساعات من اعلان التشكيلة الحكومية، ادى هاتا اليمين الدستورية امام امبراطور اليابان اكيهيتو ليتسلم رسميا منصبه كرئيس للحكومة.

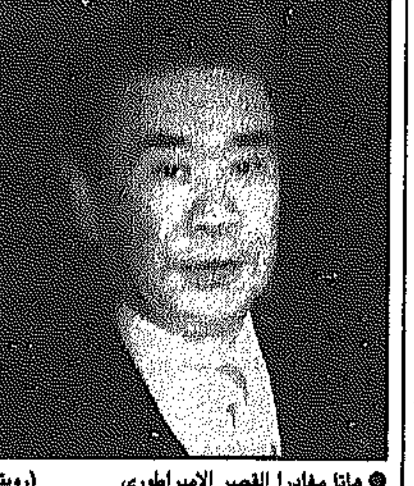
ويخلف هاتا رئيس الحكومة السابق موريهيرو هوسوكاوا الذي استقال في ١٨ ابريل الحالي بعد ثمانية اشهر من تسلمه منصبه نتيجة جدال حول قروض شخصية.

وفي اول مؤتمر صحفي عقده كوما غاي الناطق الرسمي الجديد، استبعد فكرة خضوع الوزارة الجديدة لسيطرة حزب «التجديد» الذي يقوده هاتا، خاصة بعد زيادة حقائبه الوزارية من خمسة سابقا الى تسعة حاليا.

وقال كوماغاي، الذي ينتمي الى حزب «التجديد» والساعد الايمن لرئيس الوزارة، «لقد بذلنا جهدا كبيرا لتقرير التشكيل الوزاري بسبب انسحاب الحزب الاشتراكي من الائتلاف».

واضاف الناطق الحكومي: «اننا انتهجنا مبدأ المناصب الوزارية الملائمة لانسب اشخاص واعتقد انه تم تعيين افضل اعضاء من كل حزب لاهم المناصب».





● هاتا مغادرا القصر الامبراطوري (رويتر)

وابلغ وزير الخارجية الجديد كوجي كاكيزاوا العضو في الحزب الليبرالي المنشق عن الحزب الديمقراطي الليبرالي مؤتمرا صحفيا ان «اليابان تود تحسين العلاقات الاقتصادية اليابانية الاميركية».

واضاف ان اليابان «تريد في الوقت نفسه ان تقوم بدور مسؤول بالتعاون مع الامم المتحدة لحمل كوريا الشمالية على ازالة الشكوك حول تطويرها اسلحة نووية».

الامم المتحدة تندد بالتعذيب الاسرائيلي للمعتقلين

جنيف ـ رويتر ـ دعت لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب، اسرائيل امس الى انهاء وسائل استجواب المعتقلين الفلسطينيين التي تنتهك معاهدة دولية، بما في ذلك تغطية الراس بقناع، والحرمان من النوم.

٣ من عرب «الـ٤٨» اعتقلوا بتهم تهريب أسلحة

ذكر مصدر قضائي اسرائيلي امس ان شبكة من العرب الاسرائيليين من منطقة ام الفحم «شمال اسرائيل» كانت تقوم ببيع اسلحة مسروقة للفلسطينيين اكتشفت اخيرا من قبل جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بت».

الشبكة المؤلفة من ثلاثة افراد من عائلة واحدة كانت تبيع اسلحة مسروقة للفلسطينيين من شمال الضفة الغربية المحتلة.

كلينتون: رجل الدولة في نهاية «رحلة رائعة»
واشنطن: عشرات الآلاف ودعوا نيكسون

واشنطن ـ كونا ـ ا.ف.ب ـ دفن الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون الليلة قبل الماضية في حديقة المنزل المتواضع الذي ولد فيه قبل ٨١ عاما في ولاية كاليفورنيا.

والقى الرئيس الاميركي بيل كلينتون كلمة التأبين امام ١٨٠٠ شخص جاءوا لتقديم العزاء من حول العالم اعاد فيها الى الاذهان بداية نيكسون المتواضعة حتى وصل الى اوج السلطة.

وتحدث كلينتون في الجنازة نيابة عن اربعة من الرؤساء الاميركيين السابقين الحاضرين قائلا: ان رجل الدولة المخضرم وصل الى نهاية «رحلة رائعة».

ودعا كلينتون الشعب الى تذكر سياسة نيكسون بصورة عامة رغم انه ارتكب اخطاء، حيث انه حقق العديد من الانجازات على المستويين المحلي والخارجي.

وكان عشرات الآلاف من الاشخاص قد انتظروا طيلة ثماني ساعات متحدين الليل البارد والمطر المتقطع لالقاء النظرة الاخيرة امس الاول على نيكسون، فيما سار حوالي ٤٢ الف شخص في صف طوله خمسة كيلومترات خلال عشرين ساعة امام نعش الرئيس السابع والثلاثين للولايات المتحدة الملفوف بالعلم الاميركي.

اين مبادئنا الآن.. نحن الغرب؟!
انكشف الخداع في غورازدي

■ قرار الضربات الجوية مجرد مسايرة اوروبية لكلينتون.. وقرار كلينتون لوقف خلافات مستشاريه!!

■ الامم المتحدة تخلت عن النظام العالمي الجديد وعادت لدورها كمزبلة للمشاكل المتراكمة!!

لقد افلس الغرب افلاسا كاملا في قضية يوغوسلافيا، فمن الناحية العسكرية فإن الامم المتحدة مجرد نكتة. واما من الناحية القانونية فإن سلطتها ما هي الا كابوس، واما من الناحية السياسية، فإن قوات الامم المتحدة قد اصبحت جزءا من مسرحية هزلية. وكل الاحلام المتعلقة بنظام عالمي جديد بعد انهيار الشيوعية تموت مع موت سكان مدينة غورازدي.

والضربات الجوية هي عبارة عن ما يشبه استخدام المبيدات في العلاقات الدولية. فإذا كنت لا تحب ما تفعله بعض الدول بالدول الاخرى ولكن ما تفعله لا يمس مصالحك الحيوية، فلا باس من رش الاطراف المعتدية ببعض «المبيدات» كالقاء بعض القنابل عليها من الجو. وقد وافقت الدول الاوروبية في النهاية على المقترحات الاميركية بتوجيه الضربات الجوية للصرب لانها لا تريد ان تخوض مجادلات عقيمة مع واشنطن ولعل قرار الاسبوع الماضي، بتوجيه ضربة جوية كان خطا كارثيا يقع معظم عبئه على الاميركيين.

ولقد اصبح بمثابة موضة، ذلك الادعاء بان عدوان الصرب على غورازدي انما جاء بسبب وزير الدفاع الاميركي ويليام بيري الذي قال ان الولايات المتحدة لن تفعل شيئا لحماية مناطق الامم المتحدة الآمنة. انه امر يجانبه الصواب جملة وتفصيلا. فالصرب قد اعدوا لتلك العملية منذ وقت بعيد قبل ذلك.

تكريس تقسيم الجمهورية

فالتحالف الذي رعته الولايات المتحدة بين المسلمين والكروات سمحت للقيادة البوسنية باعادة نشر قواتها ضد الصرب وتحقيق بعض النجاحات. فتدمير مدينة غورازدي التي، هي الجيب المسلم الوحيد المتبقي والمتمتع باهمية عسكرية، لم يكن القصد منه تحسين الوضع الاستراتيجي للصرب فحسب بل ايضا حمل المسلمين على قبول تقسيم جمهوريتهم بما لا عودة عنه. وكافة الدول الغربية علمت بالاستعدادات الصربية قبل ايام من تنفيذ العملية، ولكنها اختارت تجاهل الامر.

فمنذ البدايات الاولى للحرب اليوغوسلافية تبنى الغرب مجموعة من المبادئ وتعهد بالتقيد بها. ومن هذه المبادئ عدم مكافاة العدوان والتطهير العرقي، وعدم المشاركة في تقسيم البوسنة. ولكن خلف الكواليس، كان هؤلاء السياسيون انفسهم يحثون الحكومة البوسنية على قبول تقسيم جمهوريتهم. وكان على الغرب التمسك بمبادئه فيما تواجه البوسنة مصيرها، غير ان الحكومة البوسنية رفضت الاذعان، وقد حسب الغرب حساب ان جرعة من «الواقعية» قد تعيدهم الى صوابهم.

وبالرغم من الادعاءات بعكس ذلك، فإن قرار توجيه الضربات الجوية جاء من فوق الى اسفل وليس العكس. فقد جاء بحث من الولايات المتحدة التي تريد ان تظهر قوية، وليس من قادة الامم المتحدة في البوسنة. فبالنسبة لرئيس الولايات المتحدة (بيل كلينتون) الذي لديه سجل حافل بالاخطاء فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، فإن الضربات الجوية كانت السبيل الوحيد لتغطية خلاف محرج بين كبار مستشاريه. وحالما اتخذت واشنطن قرارها، لم يكن امام السكرتير العام للامم المتحدة الذي كان حريصا على دفع اتهامات الفشل عن المنظمة الدولية، الا ان يوافق لانه لم يكن في موقف يسمح له بالاعتراض.

ولم يكن الجنرال روز ليقبل بتوجيه الضربة الجوية مالم يكن يعرف مسبقا انها رغبة واشنطن. ومع ذلك فلم يسمع العالم سوى تبريرات واهية واكاذيب محضة.

فالضربات الجوية لم تكن من اجل انقاذ غورازدي، كما هي من اجل حماية حفنة من موظفي الامم المتحدة الذين ارسل العديد منهم الى غورازدي لتوجيه تلك الضربات الجوية المفترض بها انها للدفاع عنهم.

والحقيقة ان الادعاء بان الامم المتحدة كانت مشاركة بشكل وثيق في العملية كان الهدف منه اخفاء نوع من الالحاح على العملية، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى اجراء مشاورات مع روسيا (التي كان يمكن ان تعترض)، ووضع بعض الحدود على نطاق العملية. والجدير بالذكر انه لا الامم المتحدة ولا الاميركيين قد طالبوا الصرب بالانسحاب من مواقعهم السابقة حول غورازدي.

براعة كلينتون في التنصل

والرئيس كلينتون الذي يتميز بالبراعة في التنصل من المسؤولية ادعى بان العملية قامت بها قوات حلف شمال الاطلسي نيابة عن الامم المتحدة وبطلب من القادة على ارض المعركة.

انها وجهة نظر لا نظير لها في السخف والغباء. والواقع ان العالم كله قد طلب اليه ان يصدق بان الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين - وهم اللاعبون الرئيسيون في حلف شمال الاطلسي - قد طلبوا من الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين اهم اعضاء مجلس الامن الدولي ان يمنحوا الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين تخويلا لتوجيه الضربات الجوية في البوسنة، وكل ذلك ضمن نطاق الحدود القانونية التي جددها الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون. كما ان المنطق وراء الضربات الجوية كان اكثر غباء.

فبالرغم من ان الروس لم يكونوا في موقع يسمح لهم بوقف اجراء الناتو المبدئي، فإن دخولهم العملية لاحقا قد ضمن بان اي هجوم اخر قد يعرض علاقات الغرب والشرق برمتها للخطر - وهو ثمن لا يود اي من الاطراف دفعه. وماذا بعد، فإنه ايا كان حجم الهجوم لم يكن لينقذ غورازدي، فالمدينة كان يمكن انقاذها بالقوات الغربية فقط - وهو الامر الذي استبعدته كافة الحكومات الغربية منذ البداية.

والاهم من ذلك كله، ان الضربات الجوية كانت ستمنع الصرب من التمادي، فقط اذا كانت رسالتها موجهة الى صناع القرار الصرب. ولكن من يتخذ القرار فعليا؟ اهو الرئيس مليوسيفيتش في بلغراد؟ ام رادوفان كارادizيتش في بيل؟ ام الجنرال ميلاديك «جزار البوسنة»؟ لا جواب شافيا لهذا السؤال. ان الامر الوحيد الواضح هو ان الضربات الجوية قد عززت قوة الصرب الذين يعتقدون بانه بالامكان تحدي الغرب عن طريق الافلات من العقوبة.

الاعتراف بانعدام المبادئ!

فما الذي يمكن فعله الان؟

على الغرب ان يعترف اولا انه اذا لم يكن مستعدا للقتال، فلا مبادئ لديه يدافع عنها في يوغوسلافيا السابقة، وعلى ذلك فإنه ينبغي تحويل وكالات الامم المتحدة سلطة اخلاء اللاجئين من الجيوب المختلفة التي كان من المستحيل دائما الدفاع عنها. وثانيا، على واشنطن ان تتخلى عن محاولاتها التفاوض مع المسلمين والكروات دون الصرب فكل اطراف الصراع يجب ان تدخل في المفاوضات، وعليها ان تتفاوض بشأن الحدود وليس مجرد طرح افكار غير واضحة حول كونفدرالية جديدة لا احد منهم مستعد التقيد بها.

وصحيح ان ذلك سيعني، ان يشارك الغرب في المزيد من عمليات التطهير العرقي، ولكن هل الافضل للغرب ان يراقب الصرب وهم يقومون بتلك المهمة بشكل متقطع ولكن بطريقة اكثر قسوة ووحشية؟ ان محاولة الاسترضاء بتغليفها بمبادئ سامية لهي اسوأ شيء في العالم.

الامم المتحدة تراجعت.. الى مزبلة للمشكلات!

ان الكارثة المفاجئة الاخيرة تكشف الحقيقة وهي: ان قوات الامم المتحدة قد ارسلت الى يوغوسلافيا لحفظ سلام لا وجود له، او على امل فرض سلام لا يمكن فرضه.

ويتوقع الآن من الامم المتحدة تقديم المساعدة الانسانية، والتصرف كمفاوض محايد وتوجيه الضربات الجوية - كلها في آن. وبدلا من ارساء دعائم الامن العالمي المستقبلي، فقد تراجعت الامم المتحدة الى دورها التقليدي القديم كمزبلة لمشكلات العالم المستعصية على الحل، ولن يشارك سوى عدد ضئيل من الحكومات في ارسال الوات لعمليات حفظ السلام في المستقبل.

ان كارثة البلقان تقوض دعائم الامن الاوروبي فقد ادعى الرئيس كلينتون على الدوام بان الضربات الجوية ستعيد مصداقية حلف شمال الاطلسي ولكن العكس هو الذي حدث. فبإصرار الولايات المتحدة على الضرب من الجو دون تعريض قواتها للخطر فيما تبقى القوات الاوروبية على ارض المعركة يكون كلينتون بذلك قد خرق احد المبادئ الاساسية للحلف وهو مبدأ المشاركة بالمخاطر بالتساوي، فالخطط التي تبجح بها الناتو لتقسيم المسؤوليات بالتساوي بين اعضائه قد فشلت في اول اختبار بعد انتهاء الحرب الباردة.

فمنذ عام ١٩٨٩ سعى الغرب لتجنب مشكلتين في اوروبا الشرقية وهما: تصدير جنوده واستيراد عدم الاستقرار ولقد تحقق الاثنان بنسب متساوية.

لن يتم استخلاص اي من هذه النتائج: فقوات الامم المتحدة غير قادرة على التراجع، وغير راغبة في تصعيد تدخلها فستبقى في ارض المعركة، تفاوض من اجل وقف اطلاق النار هنا، ووقفة هناك فيما يعبر المسؤولون السياسيون في المنظمة الدولية عن دهشتهم عندما يكتشفون ان الصرب كذابون، وان الرسالة التي يعيرها قادة الغرب اهتمامهم هي تلك التي تجدها مكتوبة داخل دورات المياه العامة وهي: والآن اغسل يديك لطفا!

■ عن الاندبندنت ■

الصرب

حسنا احاضر.. يمكن ان ننسحب انسحابا جزئيا.

البوسنة

■ عن يو. اس. ايه توداي ■

جنوب افريقيا تبدأ مرحلة جديدة وصعبة

■ البنية الحديثة ومؤسسات الدولة قائمة.. وتحتاج الى اعادة هيكلة

لم تنعم جنوب افريقيا بحياة خاصة منذ الشروع في ممارسة سياسة التمييز العنصري في عام ١٩٤٨. ولم تكن شؤونها قط من اختصاصها دون غيرها، ولا يختلف الامر عن ذلك بالنسبة للانتخابات التي بدات يوم الثلاثاء الماضي والتي لا يعتمد التصويت فيها على اعتبارات عنصرية. وترقب عيون العالم هذه الانتخابات بمزيج من الامل والقلق.

وانها لفكرة مطمئنة ان نلسون مانديلا السجين السابق، والرجل الذي اصبح من شبه المؤكد، انه سيقود بلاده بعد الانتخابات، سيصوت لاول مرة ولقد كان التمييز العنصري خبيثا في وسيلته ومرماه، وخطا اخلاقيا.

ومع ان الشيوعية اثارت المشاعر كما فعل انتشار الاسلحة النووية لفترة محددة من الزمن، الا ان ايا منهما لم تكن لديه القوة لبعث حركة ذات دوافع واقتناعات اخلاقية كما فعلت الحركة المناوئة للتمييز العنصري في العالم اجمع. كما ان مانديلا نفسه الذي قضى في السجون سبعة وعشرين عاما، اصبح اكبر رمز لبلاده.

ومع ذلك فان التحول الذي نشهده اليوم من نتاج التيارات الغنية لجنوب افريقيا ذاتها. فقد تم تصميمه، رغم العقبات الجسدية والذهنية، من قبل اشخاص من جنوب افريقيا لصالح جنوب افريقيا. وقد ولد الاهتمام العالمي في ذلك، حاجة قوية للاكتفاء الذاتي ولانتهاج سياسة عملية واقعية. وهذا هو الاحتياطي الذي سيستمد منه المجتمع الجديد قدرته على البقاء.

ومع انه ينبغي بطبيعة الحال ان يكون نعي جنوب افريقيا البيضاء عملا انتقاليا مشروعا، الا انه ينبغي الا يكون ذا بعد واحد فقط، واذا كان هنالك حاليا تفاؤل بصدد مستقبل ذلك البلد (ويبدو ان عدد المؤملين يزيد عن عدد القانطين) فان ذلك يعود لكون مانديلا سيرث تراثا غنيا. فلن تتوجب عليه اعادة بناء بلده وانما تقتصر مهمته على اعادة هيكلته.

فجنوب افريقيا لن تحرر من استعمار وانما ستعيد تعريف نفسها. وهي، على عكس بلدان اخرى، في وضع افضل كثيرا، للنمو والازدهار. ولها تقاليدها، مهما كانت مشوهة حتى الان، في الحكم البرلماني. ولا ينبغي التقليل من اهمية هذه التقاليد. كما ان النظام القضائي فيها متماسك مع السلطة التشريعية المنتخبة، ويمثل قوة فعالة لسيادة القانون. ولن يقوم الدستور الليبرالي، الذي اصبح ساري المفعول، باكثر من تدعيم دور النظام القضائي والاستفادة من خبراته بصورة افضل.

بنية ادارية وتجهيزات حديثة

وكانت جنوب افريقيا تفخر ببنية اساسية ادارية ستزداد قيمتها بالتاكيد بعد الانتخابات البرلمانية. كما ان الخدمة المدنية، وقوى الامن، التي ترعرعت على القيم الايجابية نفسها التي تحلت بها المحاكم ستوفر العمود الفقري للجسم السياسي لدولة تشهد تغيرا متواصلا. ولن تفتقر جنوب افريقيا، كما هو الحال بالنسبة لدول اخرى في القارة الافريقية، الى تجهيزات الدولة الحديثة. فطاقتها الصناعية ثابتة بالبرهان والعيان، وتعززت في الحقيقة، بفضل العقوبات الاقتصادية التي كانت مفروضة عليها بسبب انتهاج سياسة التفرقة العنصرية. ويتمتع رجال الاعمال فيها، والذين يتصفون بالجد والاجتهاد، ويمثلون قوة للتغيير والتحديث في الوقت نفسه، بوضع يمكنهم تماما من الاستفادة جيدا من الروابط التقليدية في مجالي التجارة والاستثمارات بعد ان فتحت الاسواق الدولية امامهم.

صحيح انه كان هناك الكثير من اعمال العنف المروعة، فقد لقي حوالي خمسة عشر الف شخص مصرعهم منذ الافراج عن مانديلا، كما ان اعمال العنف لم تنته بعد، الا ان زعامة المؤتمر الوطني الافريقي قد اظهرت شيئا من الواقعية نفسها التي حدت بالرئيس دي كليرك، وبالرئيس بوتا من قبله، للتخلص من سياسة التمييز العنصري، واذا ما تمكن المؤتمر الوطني الافريقي من المضي قدما في هذا الاتجاه، فان عاطفة سكان جنوب افريقيا الجياشة والعاصفة احيانا، ازاء وطنهم وحرصهم الشديد على مستقبله، سيسخران للعمل على خدمة مصالح نظام ديمقراطي حقيقي.

اما اذا ما تم الخروج عن ذلك المسار فستغرق البلاد قريبا، في بحر من الدماء. فالمهمة الملقاة على عاتق جنوب افريقيا، لدى شروعها في رحلتها العظيمة الثانية، ضخمة حقا.

■ عن التايمز ■

ارفعوا الحظر عن اسلحة البوسنيين!

■ لتكف اميركا عن التظاهر بان في وسعها ان تفعل الأفضل!

■ انفراد الصرب بامتلاك الاسلحة الثقيلة.. الى متى؟!

اشرفت الولايات المتحدة، قبل شهر واحد فقط على ولادة اتحاد بوسني جديد، وها هي تشرف الآن على تدميره، ولعل افتقار الولايات المتحدة الى التصميم وفقدان الثقة فيها يجعلان من اميركا شريكا في الفتوحات الصربية، بدل ان تكون مهندسا لتسوية افضل.

وقد بدات عملية السلام بالامل في ان واشنطن ستتصرف بحزم وعزم في غورازدي، الا انه يبدو ان الرئيس بيل كلينتون اختار السير في طريق حيادية بين «الاطراف المتحاربة» وان يتجنب قيام الامم المتحدة بمزيد من الاعمال في وجه الهجومات الجديدة التي يشنها الصرب ضد المدنيين وقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في غورازدي، وستكون النتائج مما لا يمكن الدفاع عنه اخلاقيا وسياسيا او عسكريا، كما ستشكل كارثة مأساوية لا بالنسبة للبوسنة فحسب بل وبالنسبة لاوروبا ديموقراطية مستقرة، ولقدرة حلف الاطلسي والامم المتحدة على البقاء.

اميركا تتراجع

فقد تراجعت اميركا بكل بساطة في مواجهة تعقيدات الحرب في البوسنة والعنف الصربي الوقح. وهي تتابع المفاوضات باي ثمن بدلا من توفير شروط اتفاقية سلام قابلة للتطبيق.

وانه لمن غير المعقول ان واشنطن ما زالت تحافظ على حظر ايصال السلاح الى البوسنيين، مما يجعلهم مكتوفي الايدي، كما في الوقت الذي تتحدث فيه عن تخفيف الحظر التجاري المفروض على بلغراد.

لقد وقع كل طرف باستثناء الصرب، رهينة لعملية السلام الاميركية لان واشنطن لا تدعم تلك الخطة بالقوة الكافية لاقناع الصرب بان المزيد من الحرب سيعود عليهم بالالام اكثر مما يعود بالمنافع والمكاسب.

لقد توسلت البوسنة طوال عامين من اجل الحصول على وسيلة للدفاع عن نفسها، لكن اميركا اعطتها بدلا من ذلك قرارات من مجلس الامن لا يقوم احد بتنفيذها، وعرضتها لمجزرة لا يكبحها احد، وارسلت اليها وسطاء يتسمون بالعجز وامطرتها بمحاضرات عن السياسة الواقعية، وخصصت فيها «اماكن امنة» غير امنة على الاطلاق، وارسلت اليها قوات لحفظ السلام تكاد لا تستطيع حماية نفسها، وتود الان منها زواجا، معطل التنفيذ، بين القوة والدبلوماسية! فلتدع اميركا التظاهر بان بوسعها ان تفعل الافضل او، على الاقل، بانها عازمة على ذلك.

اتركوهم وسلحوهم للدفاع عن انفسهم!

واذا ما كانت غير راغبة في توجيه انذار الى صرب البوسنة والى بلغراد بالانسحاب من المناطق التي يحاصرونها او تحمل غارات جوية عقابية، فإنه ينبغي لحلف شمال الاطلسي وللامم المتحدة ان يتنحيا جانبا وان يعطيا البوسنيين السلاح للدفاع عن وطنهم وعن ارواحهم.

وقد ذكر الرئيس كلينتون، الذي ايد مترددا رفع الحظر على ارسال السلاح، انه من غير الواضح ما اذا كان القانون الدولي يسمح برفع هذا الحظر من جانب واحد، نعم، ان ذلك ممكن فهذا الحظر غير قانوني وغير صالح فيما يتعلق بالبوسنة.

وكان هذا الحظر قد فرض عام ١٩٩١، على يوغوسلافيا السابقة، الا ان البوسنة اصبحت الآن عضوا في الامم المتحدة لا علاقة له بيوغوسلافيا، ولها الحق كل الحق في الدفاع عن نفسها ضد العدوان طبقا للمادة رقم ١٥ من ميثاق الامم المتحدة.

فلا البوسنة ولا اي طرف آخر ملزم بحظر ينتهك هذا المبدأ الاساسي الدولي. ومن المؤكد ان بلغراد لا تشعر بالندم او بوخز الضمير بسبب تسليحها لصرب البوسنة وانتهاكها لقرار الحظر.

انفراد الصرب بامتلاك الاسلحة الثقيلة

ولا يمكن ان يبطل الحق في الدفاع عن النفس باي قرار من الامم المتحدة ما لم يتعهد مجلس الامن ذاته بضمان السلام والنظام الدوليين وهي مهمة فشل المجلس كليا في القيام بها في البوسنة.

وهذا الحظر ليس قانونيا اذ حافظ على تمتع الصرب بالانفراد في امتلاك الاسلحة الثقيلة وساعدهم على احتلال ٧٠٪ من اراضي البوسنة المستقلة وعلى تشريد مليوني شخص من منازلهم. كما انه يمثل لطمة في وجه قرارات الامم المتحدة التي تخول استخدام «جميع الوسائل الضرورية» لضمان وصول المساعدات الانسانية ولحماية الملاذات الآمنة.

واذا لم يكن بالمستطاع الغاء الحظر عن طريق مجلس الامن الدولي بسبب استخدام الروس لحق النقض فإنه ينبغي ان يرفع من قبل دول منفردة بدءا بالولايات المتحدة، ويمكن ان يعارض حلفاء اميركا رغبتها بالتخلي عنهم، اكثر مما تحتاج هي لان تقلق لتخليهم عنها.

كما انه لا محل للمخاوف من ان يؤدي رفع الحظر عن الاسلحة للبوسنة من جانب واحد الى قيام بعض الدول بانتهاك الحظر المفروض على الصرب، او على العراق.

.. وانقاذ موسكو من الحرج الاضافي

ذلك لان قيام الولايات المتحدة بتحرك لرفع الحظر وتشجيع دول اخرى على ان تحذو حذوها سيجد ترحيبا لدى غالبية ساحقة في الامم المتحدة، بل ان هنالك غالبية تنادي بعدم شرعية هذا الحظر. اما وقد فشلت الدبلوماسية الروسية مع الصرب فإن ذلك سيخلص موسكو من الحرج الاضافي المتمثل في استخدام حق النقض.

ومن المؤكد ان انسحاب قوات الامم المتحدة على مراحل، تحت غطاء جوي اميركي مصحوبا بتسليح مستمر للبوسنيين سيجعل الامور اكثر سوءا قبل ان تبدأ في التحسن، لكن ذلك هو ثمن يود البوسنيون دفعه وينبغي الا تكون الولايات المتحدة اقل منهم رغبة في ذلك. انه سيؤدي في البداية الى مزيد من التقتيل، الا ان التقتيل مستمر منذ عامين ومعظم القتلى من المسلمين الابرياء. وسيؤدي ذلك ايضا الى تعريض قوات الامم المتحدة والعاملين في مجال المساعدات الانسانية الى الخطر، الا انهم منذ الان تحت رحمة الصرب. والبديل الوحيد لذلك هو الاستمرار في الوقوف موقف المتفرج، يسجلون عدد ضحايا المجزرة ويعالجون الجرحى بينما تقوم محطات التلفزيون بنشر تقارير ملونة عما يحصل.

ومع ان المساعدات الانسانية من الغرب ستبقى ضرورية، الا ان الاتحاد البوسني الكرواتي الجديد سيتحمل العبء الاكبر لضمان وصول مواد الاغاثة.

ولعل القوات البوسنية المسلحة ستتعرض لنكسات بادئ الامر، الا ان هذا الاتحاد سيسهل ايصال الاسلحة المطلوبة وينبغي ان تمنح البوسنة فرصة لوضع حل افضل من مجرد القبول مذعنة بتدميرها، والجيش البوسني يمتلك العزيمة والانضباط والقوة البشرية، واذا ما رفعت اميركا، الآن الحظر عن ارسال الاسلحة فسيمنح ذلك البوسنيين فرصة القيام باكثر من مجرد الانغماس في القتال. ان ذلك سيمنحهم فرصة للعيش واساسا لبناء سلام قابل للحياة. سلام سيكونون هم وليس الاميركيون قادرين على حمايته وملزمين بتلك الحماية.

■ عن انترناشيونال هيرالد تريبيون ■



■ عن التايمز ■

الرفض الروسي للبرنامج «الاطلسي»
عملاق يخشى مجاراة الصغار.. أم يخاف على احلامه الامبراطورية؟!

حتى اذا لم تعط الضربات الجوية لصرب البوسنة ذريعة لموسكو لتاجيل انضمامها لبرنامج «الشراكة من اجل السلام الذي كان مقررا له في الاسبوع الماضي، فقد كان من المحتم ان تتصاعد الاعتراضات الروسية على الخطة الغربية.

ويرى دبلوماسيون في موسكو ان جزءا من المشكلة يعود الى الاصول المشؤومة لفكرة المشاركة، فقد سئل الرئيس بوريس يلتسين اثناء زيارته لوارسو، من قبل نظيره البولندي ليخ فاليسا اذا كان يمانع في تقدم بولندا بطلب للانضمام لحلف الناتو فاجاب يلتسين بالنفي القاطع، وقال دبلوماسي رفيع المستوى «انه سؤال ما كان يجب ان يطرح، واذا طرح فما كان يجب الاجابة عنه ابدا».

هذا الخطأ حشر الجميع بالزاوية، اذ كان على يلتسين ان يتراجع ويغير موقفه، مجبرا البولنديين على الاصرار على حقهم بالانضمام لحلف الناتو، والولايات المتحدة اعدت برنامجا حاول ارضاء طرف دون الدفاع عن الطرف الاخر وترك شكوكا قوية لدى الطرفين، فالاوروبيون الشرقيون يخشون ان تكون الشراكة مجرد خدعة لحرمانهم من العضوية الكاملة في الناتو.

وتخشى روسيا ان تكون فكرة الشراكة وسيلة لتهريب الدول التي كانت تدور في فلكها الى الغرب عبر البوابة الخلفية.

وهذا الخلاف يلحق ضررا كبيرا بالحكومة الروسية غير المستقرة، فالشراكة بشكل خاص، والعلاقات مع الغرب بشكل عام، يجب الا تكون الموضوع الاكثر الحاحا على جدول السياسة الخارجية لروسيا. فاوكرانيا تحظى باهمية اكبر بكثير لان انهيار الوضع الهش في هذه الدولة يشكل الخطر الاكبر الذي يهدد السلام في روسيا. وتاتي دول الاتحاد السوفيتي السابق في المرتبة الثانية من حيث الاهمية، اذ من المتوقع ان يعود من هذه الدول ثلاثة ملايين روسي الى وطنهم الام خلال هذا العام في وقت لم تجر فيه الحكومة الروسية اية استعدادات لاستيعابهم.

عملاق يجلس مع الدول الصغيرة!

ومن الاسباب التي جعلت فكرة الشراكة من اجل السلام تحظى بمثل هذا الاهتمام، هو طريقة عرضها الخرقاء، فهي في الوقت الذي تركت فيه الباب مفتوحا امام اصغر دول الاتحاد السوفيتي السابق، تجاهلت حقيقة ان روسيا تمثل عملاقا نوويا وتمتلك قوة عسكرية قوامها مليون ونصف المليون جندي، ويعلق دبلوماسي اوروبي شرقي على ذلك بقوله «لقد كان الامر ينطوي على مفارقة ان يوافق الروس على الجلوس في مقاعد الانتظار نفسها للدخول في عضوية حلف الناتو مع الدول الصغيرة مثل استونيا وسلوفاكيا».

والى ان تنتهي موجة الغضب الروسية بشان البوسنة، فان الحكومة الروسية تبدو راغبة في الانضمام لحلف الناتو. ويقول مسؤولو الخارجية الروسية ان روسيا ستكون معزولة ان هي رفضت هذا البرنامج، فالقوات المسلحة تحبذ الفكرة، لان ضباط الجيش يرون فيها فرصة لتوسيع خبراتهم.

وكان وزير الدفاع الجنرال بافيل غراتشوف يبدي الحماس نفسه الى ان اجبر على تغيير موقفه بسبب الخلاف حول البوسنة.

ويبدو ان الحماس الاولي كان عرضا لمرض اصاب اوروبا.

وكان ميخائيل غورباتشوف اول من غذى الافكار القائلة ان روسيا تنتمي الى الغرب، وهذا دفع بيلتسين للاعلان بان روسيا يجب ان تكون عضوا في الاتحاد الاوروبي دون ان يفهم ما الذي يترتب على هذه العضوية.

فحتى الاتفاقية المتواضعة التي تجري روسيا مفاوضات بشانها مع الاتحاد الاوروبي تعثرت بسبب احجام روسيا عن الايفاء بالمعايير الغربية للمصارف، لان ذلك من شانه الحاق الضرر بالمصارف الجديدة في روسيا.

تقوية المتشددين

ويعطي التعثر في هذه المفاوضات، للمتشددين الروس الذين ينتقدون برنامج الشراكة من اجل السلام، المزيد من الوقت لبلورة وتطوير طروحاتهم.

ويعتبر تنامي قوى الجذب نحو المركز من العوامل التي تكتسب اهمية متزايدة في عرقلة هذا البرنامج وتظل روسيا على الرغم من الفوضى السياسية والاقتصادية عملاقا قويا مقارنة بباقي دول الاتحاد السوفيتي السابق، فقواتها المسلحة مازالت تحمي كافة حدود الاتحاد السوفيتي السابق باستثناء مولدوفا، والاتفاقية الاتحاد النقدي بين روسيا وروسيا البيضاء تعد ايذانا باندماج الاخيرة مع روسيا، الامر الذي يعيد الحكم الروسي الى الحدود البولندية مرة اخرى.

بعض المخططين الاستراتيجيين الروس من امثال مستشار يلتسين اندرانيك ميغرانيان، هاجموا خطة «الناتو» باعتبارها تشكل حاجزا امام اعادة بعث الامبراطورية السوفيتية بحلة جديدة، وهو امر تعتبره موسكو نتيجة حتمية لضعف وتعثر خطوات جيرانها. ومن الامور ذات الدلالة الهامة ان الدول الثلاث التي تقدمت بطلبات للانضمام الى حلف الناتو (اوكرانيا وجورجيا ومولدوفيا) هي اكثر الدول حرصا على البقاء بعيدا عن فلك موسكو.

وحتى السياسيين الذين يقبلون ببرنامج الشراكة من اجل السلام، مثل فاسلاف نيكونوف رئيس لجنة الامن التابعة لمجلس الدوما الروسي، فيقولون ان هذا البرنامج كان يجب ان ينطلق بالتنسيق المشترك بين واشنطن وموسكو. وربما كانت هذه الرؤية مفتاحا لفهم كيفية تصرف موسكو حتى اذا ما وقعت على البرنامج في نهاية المطاف: اي على قدم المساواة مع الولايات المتحدة او - كما عبر عن ذلك نيكونوف - نفسه «بحقوق كاملة اضافة الى عناصر ذات وضع خاص».

■ عن الاوبزرفر ■

في ضوء دروس فضيحة «اميس»

الـ«سي. آي. ايه» تدفع الثمن: معظم صلاحيات مكافحة التجسس تنتقل الى الـ«اف. بي. آي»

■ خدمة واشنطن بوست - من: جيفري سميث وبيير توماس

يقول مسؤولون في الادارة الاميركية ان البيت الابيض، الذي يتوسط في نزاع مرير بين ادارة المباحث الفيدرالية ووكالة المخابرات المركزية حول ادارة مكافحة التجسس، يدرس خطة من شانها نقل مسؤوليات صيد الجواسيس ورسم السياسات الخاصة بالتجسس من ال «سي. اي. ايه» الى مسؤولين رفيعي المستوى في ال «اف. بي. اي».

ويتضمن مشروع اقتراح اعده مجلس الامن القومي الاميركي - ووصفه مسؤولون اميركيون بانه «حاز موافقة واسعة» من قبل ممثلي ال «سي. اي. ايه» وال «اف. بي. اي» ووزارة العدل في اجتماع عقد بين الاطراف الثلاثة الاسبوع الماضي - سلسلة من الاصلاحات التي تستهدف التعقب السريع والمبكر للجواسيس الاجانب الذين نجحوا في اختراق المؤسسات الحكومية الاميركية.

ويهدف الاقتراح كذلك الى تهدئة غضب ال «اف. بي. اي» والكونغرس ازاء ما وصفه مسؤولون اميركيون بارزون اخفاقا من جانب ال «سي. اي. ايه» لسنوات عديدة في تبادل المعلومات الحيوية مع ال «اف. بي. اي» حول قضية اولدريتش اميس المتهم بالتجسس لصالح المخابرات الروسية وحالات تجسس محتملة اخرى.

ويقول مسؤول في البيت الابيض ان الخطة «سوف تغير طريقة تطوير سياسة مكافحة التجسس بصورة كبيرة وطريقة تحديد الاولويات وسوف تتضمن اقامة هيكل جديد لدمج عمليات «ال «اف. بي. اي» وال «سي. اي. ايه» لضمان تدفق المعلومات بصورة سلسلة فيما بينهما.

«مركز وطني» لرسم السياسات

وقد طلب الى الوكالات الاميركية التي لها صلة في عمليات مكافحة التجسس تسليم ملاحظاتها النهائية بشان الخطة خلال هذا الاسبوع ومن ثم يتم عرضها على مستشار الامن القومي انطوني ليك والرئيس بيل كلينتون لمراجعتها وقال عدد من المسؤولين في الادارة الاميركية انه قد تم الاتفاق على الخطة من حيث المبدا ولم يبق سوى الاتفاق على التفاصيل.

وسيتم بموجب الخطة، اقامة «مركز» وطني برئاسة احد ضباط ال «اف. بي. اي» لرسم سياسات شاملة فيما يتعلق بعمليات مكافحة التجسس بما في ذلك استخدام اجهزة الكشف على الكذب وجمع المعلومات من الخارج وعمليات التدريب على صيد الجواسيس، كما قال المسؤولون الاميركيون.

ولا يوجد مثل هذا المركز الان، الامر الذي نشات عنه اجراءات شديدة الاختلاف في مجال مكافحة التجسس في مختلف الوكالات الفيدرالية. وقد خلصت مجموعة استشارية في تقرير بعثت به الى ال «سي. اي. ايه» ووزارة الدفاع، الى ان غياب السياسات الموحدة كان له تاثير مخرب حدّ من نجاح عمليات مكافحة التجسس.

الاطلاع المبكر: نقطة تحول

ويقتضي الاقتراح الجديد كذلك ان يقوم مركز رسم السياسات باعداد تقرير من خلال مجموعة استشارية من كبار المسؤولين الحكوميين الى مجلس الامن القومي وليس لمدير ال «سي. اي. ايه».

وبموجب الخطة الجديدة، فان ضابطا من ال «اف. بي. اي» سيكون مسؤولا عن التحقيق مع حالات التجسس الغربية ضمن مركز مكافحة التجسس التابع لوكالة المخابرات المركزية الامر الذي يضمن اطلاع ال «اف. بي. اي» المبكر على المعلومات وهو ما كان يشكل مصدر القلق الرئيسي لل «اف. بي. اي».

مدير الـ «سي. اي. ايه» جيمس وولسي قال في مقابلة اجريت معه مؤخرا، انه يؤيد الخطة القاضية بتعيين «واحد او اثنين» من عملاء الـ «اف. بي. اي» في مراكز اشرافية داخل مركز الـ «سي. اي. ايه».

وقال وولسي: «اعتقد ان افضل وسيلة هي ضمان العمل كفريق واحد فهذا شيء اساسي» من اجل الكشف عن الجواسيس بين الموظفين الاميركيين واضاف يقول «هذا سوف يساعد في التدخلات» في سلطات تطبق القانون من قبل موظفي الـ «سي. اي. ايه» المسؤولين عن القيام بالتحقيقات الداخلية الخاصة بتسرب المعلومات الامنية.

ويقول مسؤولون اميركيون ان رغبة وولسي في تاييد الخطة تشكل نقطة تحول للـ «سي. اي. ايه» التي اعتبرت مركزها لمكافحة التجسس - وخزائن ملفاتها - من الامور التي يحظر على اطراف خارجية الدخول اليها.

اما مسؤولو الـ «اف. بي. اي» فقد احاطوا الكونغرس علما بان عميلا لهم عين في عام ١٩٩١ كرئيس لمجموعة مكافحة التجسس الخاصة بروسيا واوروبا الشرقية التابعة للمركز، استقال من منصبه لانه حرم من الاطلاع على المعلومات وبالتالي لم يكن لديه ما يفعله في هذا المنصب.

مسؤول رفيع في الـ «سي. اي. ايه» ومصدر من ادارة مكافحة التجسس نفى هذا الاتهام لكن وولسي اكد ان ثلاثة من عملاء الـ «اف. بي. اي» فقط عملوا في المركز منذ انشائه في عام ١٩٨٨ لادارة عمليات مكافحة التجسس في الادارات الحكومية وقال ان اثنين من هؤلاء الموظفين الثلاثة كرسوا عملهم لقضية «ايمز».

ويقول مسؤولون ان وولسي، بموافقته على تعيين مسؤولين من الـ «اف. بي. اي» لشغل مراكز عليا في الـ «سي. اي. ايه» يحاول تجنب اقرار مشروع في الكونغرس ينقل كافة المسؤوليات عن مكافحة التجسس الى الـ «اف. بي. اي».

«شابان صغيران يثيران القصص»

وبموجب الخطة الجديدة فان مركز الـ «سي. اي. ايه» سيبقى تحت سيطرة وولسي بصورة كاملة، وسوف تحتفظ الـ «سي. اي يه» بالمسؤولية عن اجراء التحقيقات الروتينية الخاصة بموظفيها وامن المعلومات الداخلي وتطوير وسائل جديدة لمكافحة التجسس من خلال شبكة من الموظفين والعملاء الاجانب المنتشرين في شتى بقاع العالم. اما مكتب المركز المسؤول عن التحقيق في حالات التجسس الغربية فسوف يخضع لادارة عملاء الـ «اف. بي. اي».

وخلال شهر من المراجعة لهذه الخطة، كان على موظفي مجلس الامن القومي الاميركي اجراء مراجعة دقيقة لحالات التجسس الواردة في ملفات كل من الـ «سي. اي. ايه» والـ «اف. بي. اي» وقال مسؤول في البيت الابيض، عن الوكالتين انهما تتصرفان كشابين صغيرين يثير كل منهما القصص والاحداث التي تعود لفترة ماضية».

ما كشفته فضيحة اميس

ففي حالة اميس على سبيل المثال، والذي كان مختصا بمكافحة التجسس في الـ «سي. اي. ايه»، اتهمت الـ «اف. بي. اي» الوكالة بحجب المعلومات عنها فيما يتعلق بالصعوبات التي واجهها اميس لدى عرضه على جهاز كشف الكذب في عام ١٩٩١، على الرغم من الاتفاق فيما بينهما بالعام نفسه والذي يقضي بالتعاون فيما بينهما في تعقب اي مشتبه به داخل الـ «سي. اي. ايه».

السناتور دينيس ديكونسيني (ديمقراطي عن ولاية اريزونا ورئيس لجنة الاستخبارات في الكونغرس) صرح للصحافيين الاسبوع الماضي بان «لدى الـ «اف. بي. اي» الحق والحق المطلق «للاطلاع على نتائج فحص الكشف على الكذب التي اشارت الى وجود خدعة في عام ١٩٩١ ولكنها لم تستطع الاطلاع على هذه الفحوصات حتى عام ١٩٩٣».

وقال ان تقاليد الـ «سي. اي. ايه» القائمة على الحفاظ على المعلومات وحجبها عن الاخرين»، كان لها دور في عدم متابعة الاحداث.

وينحي مسؤولو الـ «سي. اي. ايه» باللائمة على الـ «اف. بي. اي» لعدم تقدمها بطلب مبكر للاطلاع على نتائج التحقيق، كما دافعت كذلك، عن تعاطيهم الحذر لقضايا مكافحة التجسس بالاستشهاد بالحاجة للحفاظ على سرية مصادرهم من المعلومات ولتجنب الصاق تهم غير عادلة ببعض المواطنين. ويقول مسؤولو الـ «اف. بي. اي»، ان هذه السرية يمكن ان تكون مبالغا فيها وقد تقود لنتائج عكسية تماما.

تركيا الباحثة عن دور جديد: بين الانتماء الاسلامي والتحالف الغربي.. هل تضيع المقاييس؟!

■ الغضبة على مجازر الصرب لها تاثير كبير في المجتمع التركي

قليلة جدا هي المناطق التي شهدت مثل هذا التغير الكبير، من انهيار الشيوعية الى بروز دول منطقة البحر الاسود الجديدة، بالاضافة الى نهاية اللعبة التاريخية التي تدور مشاهدها حاليا في منطقة الشرق الاوسط حيث يبدو ان هناك حالة من التحولات المستمرة في المنطقة التي تحيط بتركيا.

وليس من الصعب ان تجد اليوم بعض الاتراك الذين يشتاقون الى اعادة احياء فترة الحرب الباردة عندما كانت بلادهم تمثل دعامة بالنسبة للدفاع الغربي كما ان موقع تركيا في تقاطع الطرق بين اوروبا واسيا انما يعني انها مازالت تحتفظ باهمية كبرى.

الا انه بالنسبة لتركيا اصبحت هذه البديهيات الاستراتيجية جزءا من الماضي. فالعضو المسلم الوحيد في العالم في حلف شمال الاطلسي (الناتو) انما يحاول اليوم البحث عن هوية جديدة يتمكن من اتخاذها كاساس للبناء كما يكمل بها الدعامتين التقليديتين لسياسته الخارجية الا وهما العلاقات الامنية مع الولايات المتحدة والروابط السياسية والاقتصادية التي بدأت تتوثق مع الشركاء الاوروبيين.

والنتيجة هي انه ولاول مرة منذ مولد الجمهورية خلال فترة العشرينات بدات تركيا تلعب دورا حاسما وان كان الى حد ما على مضض في جوارها القريب اي في منطقة البلقان وفي النزاع الدائر في القوقاز ان لم نقل شمال العراق.

وتمثل محاولة صياغة اطار سياسي شامل لكل هذه العلاقات المختلفة مشكلة خاصة وذلك اولا لان العديد من الدول المجاورة كانت في يوم من الايام تابعة للامبراطورية العثمانية وهي بالتالي تحمل في مخيلتها شكوكا تعد طبيعية بالنسبة لمن كانوا خاضعين لتلك الامبراطورية وتمثل القضية الكردية في شمال العراق تحديا خاصا اذا ما وضعنا في الاعتبار الاقلية الكردية في تركيا الكبيرة والتي لديها ايضا مشاكلها.

وهناك ايضا المشكلة المتمثلة في ان تركيا مهما حاولت ان تعلن عن سياسة اقليمية الا انه ينظر اليها في كثير من الاحيان بانها تنحاز الى المسلمين وهناك امر اخر يتعلق بهذه النقطة وهو الخشية من ان هذه السياسة في كثير من الاحيان قد تكون مدفوعة بضغوط الراي العام ولقد ادت الاحداث الدموية في البوسنة والهرسك، واحداث النزاع في اذربيجان مع الارمن في اقليم ناغورنو كاراباخ بصورة اقل، الى صدور غضب جماهيري لم يشهد له مثيل منذ وقوع احداث العنف في قبرص بين الجاليتين التركية واليونانية، والتي ادت في النهاية الى غزو الاتراك للجزيرة في عام ١٩٧٤.

دروس الغزو العراقي

ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون الذين يضعون مثل هذه الخلفيات في الاعتبار بان السياسات التركية ظلت تتخذ طابع الحذر والواقعية وبالرغم من ذلك فاننا نجد عددا من الاهداف السياسية الواضحة اذ انه مع تزايد التوترات في السياسات الاقليمية لم يعد من الممكن الاستمرار في تبني الموقف السلبي الذي كان يميز سياسات تركيا تجاه جيرانها.

وتحتاج تركيا بعد نهاية الحرب الباردة وانشغال الاوروبيين بمشكلاتهم الداخلية الى القيام بدور جديد. ويبدو ان غزو صدام حسين لدولة الكويت قد القى بالضوء على الدور الذي ترغب تركيا في لعبه فقد وجدت تركيا نفسها مدفوعة بواسطة الموقع الجغرافي الى دعم الجهد الحربي للتحالف الدولي، كما يبدو ان حرب الخليج اتاحت الفرصة كي تحدد تركيا علاقاتها مع الغرب ونجد اليوم تقييما اكثر تشككا في هذه العلاقة يعبر عن الشكوى من التكلفة الاقتصادية والمخاطر الجمة التي تتهدد تركيا جراء انشاء الكيان الكردي في شمال العراق.

كما تواجه علاقات تركيا من الدول التي كانت تابعة للاتحاد السوفيتي مشاكل متشابهة حيث ان ابرام الاتفاقية الاقتصادية لمنطقة البحر الاسود لم تقنع الاصدقاء الجدد بانهم لم يستبدلوا شكلا من اشكال السيطرة بشكل اخر، وستظل علاقاتها مع العالم العربي محكومة بالمظالم الاستعمارية والحسابات الاستراتيجية المتعلقة بسيطرة تركيا على اغلب مصادر المياه في المنطقة بيد ان تركيا بذلت جهودا في هذا المجال لتوثيق العلاقات خاصة العلاقات الاقتصادية، كما انها تدعم بشدة جهود الولايات المتحدة الرامية لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

الحلفاء الغربيون.. والاختبار

والاختبار الحقيقي الذي تواجهه تركيا بصورة عامة انما هو كيف توفق فيما بين اهتماماتها الامنية وتلك التي ترجع لحلفائها الغربيين فكما اتضح من خلال الخلاف الدائر حول البوسنة فان هذه المصالح لا تتطابق دائما.

وتعتبر اهداف تركيا فيما يتعلق بمنطقة البلقان معقدة بصورة خاصة فمن جهة هنالك الاهتمامات الامنية حيث ان هذه الازمة قد تجر اليها بعض الدول الاخرى في المنطقة مثل اليونان والبانيا وربما ايضا بلغاريا الامر الذي قد يدفع بالنزاع الى ابواب تركيا.

والقول السائد شعبيا في تركيا هو ان عجز الدول الغربية عن اتخاذ خطوات في هذه القضية انما يشكل محاولة لتخليص اوروبا من السكان المسلمين، وتركيا بصفتها بلدا مسلما يعتبر نفسه اوروبيا لا يمكنها ان تقف من هذا النزاع مكتوفة اليدين. فعلى المستوى الشعبي اكدت هذه الازمة الاعتقاد بوجود ازدواجية في المعايير يتبناها الغرب فيما يتعلق بالعالم الاسلامي، وقد زاد هذا الامر من الحنق الذي يشعر به العديد من الاتراك تجاه «اصدقائهم» الاوروبيين.

وما تحتاجه تركيا هو صياغة اطار سياسي عام يتميز بالثبات والشمول في الوقت نفسه، ففي اواخر عام ١٩٩٢، استضافت تركيا مؤتمرا في استنبول حضرته كافة دول المنطقة تقريبا ذات الصلة بالنزاع اليوغسلافي وبهذه الخطوة اعلنت تركيا عن رغبتها في ان تعتبر بلدا ينتمي الى منطقة البلقان كما انها رفضت بذلك ضمنيا الفكرة القائلة بان حل النزاع يمكن ان يتحقق فقط عن طريق الهيئات الدولية مثل الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي.

ويبدو اليوم ان المجتمع الدولي قد بدا يقترب من الراي الذي ظلت تركيا تردده منذ وقت طويل الا وهو ان العدوان الصربي يجب ان يواجه عن طريق استخدام القوة وهذا الامر بدا يجد بعض الرضا في انقرة وذلك بعد ان سفكت دماء العديد من الابرياء.

الغضب على مجازر الصرب.. والعجز

وبالنسبة لتركيا فان تهديد «انتشار» الحرب البوسنية لا يعد ببساطة قضية للتداول النظري بل انها قضية مصالح وطنية وحيوية وان غضب البلاد على فشل الغرب في ايقاف المجازر قد بلغ مداه، وذلك اذا ما وضعنا في الاعتبار ان تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي وهي بالتالي اسميا تشكل جزءا من هذا العجز الغربي.

ويقول احد المسؤولين الاتراك «ان توجه الاتحاد الاوروبي منذ البداية ظل يركز على كيفية تقسيم البوسنة الى ثلاث مناطق ونعتقد بان الاتحاد الاوروبي لم يحاول البتة الحفاظ على وحدة البوسنة. وهذا الامر فيه اجحاف بحق البوسنة».

ووصف المؤتمر الذي استضافه في لندن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بانه «محاولة شكلية، فقط كما اطلق نفس الوصف ايضا على محادثات السلام في جنيف حيث قال: «اننا لا نشارك في هذه الخطة اذ ان كل ما حققته هو اطالة امد القتال».

ويشعر الاتراك بالمرارة لعدة اسباب منها انهم يحسون بمسؤولية اخلاقية تجاه البوسنة باعتبارها كانت احدى الدول التابعة للعثمانيين ويزداد هذا الشعور بالقرابة داخليا بسبب وجود جالية بوسنية قوامها مليونا شخص وهم مجموعة من المسلمين السلاف الذين استقروا في تركيا في اوائل عام ١٨٩٠ عندما ضمت المنطقة على يد قوات الامبراطورية النمساوية - الهنغارية.

وبالاضافة الى ذلك فبعد الاعتراف باستقلال البوسنة اصر الاتراك على ان يلتزم المجتمع الدولي اخلاقيا في المساندة على الحفاظ على سلامة حدود هذه الجمهورية.

موقف حرج

ويعتبر الالتزام بحرمة الاعتداء على الحدود من المبادئ الهامة للسياسة الخارجية التركية سواء كان ذلك يتعلق بتاكيد حججها في البوسنة او القوقاز او رفضها الاقرار بالحاجة الى ابداء مرونة اكثر فيما يختص بالمطالب الكردية بالحكم الذاتي غير ان الالتزام بهذا المبدا قد يضع تركيا في موقف حرج خاصة اذا ما انتشر النزاع الى كوسوفو حيث سيطلب من تركيا ان تقرر موقفها فيما يتعلق «بحقوق» ذوي الاصول الالبانية الذين يشكلون ٩٠ بالمائة في هذه المقاطعة الصربية السابقة التي تتمتع بالحكم الذاتي.

وانقرة التي تنظر الى الازمة البوسنية نظرة بعيدة المدى تدرك بان هذه القضية قد تتبناها الدول الاسلامية الاكثر راديكالية الامر الذي قد يهدد النفوذ التركي ضمن الحركة الاسلامية، وكان وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين قد عبر اكثر من مرة عن مخاوفه من ان تتحول ماساة البوسنة الى بؤرة لانطلاق اعمال ارهابية ضد المصالح الغربية.

وفي اكثر من مناسبة شعرت تركيا بانها لا تتفق مع خطوات حلفائها وهو امر يقلقها ويعتبر رفض الغرب لرفع الحظر للسماح للمسلمين البوسنيين الدفاع عن انفسهم احد الامثلة على هذا الخلاف.

والخطر الماثل على المدى البعيد هو انه بزيادة احساس تركيا بالعزلة فانها قد تقع فريسة الاتجاهات المعادية للغرب فالاعتقاد السائد باستخدام الغرب لازدواجية المعايير فيما يتعلق بازمة البوسنة ان لم يكن السبب الاساسي الا انه كان العامل المؤثر في النجاحات التي احرزها حزب الرفاه ذو التوجه الاسلامي، في الانتخابات البلدية التي جرت في الشهر الماضي.

■ عن الفاينانشيال تايمز ■



■ عن هيرالدتريبيون ■

اوكرانيا: غرب × شرق يمين × يسار

■ استقطاب بين منطقتين في البلاد.. وخلاف حاد حول العلاقة مع روسيا

تعد مدينتا لويف ودونتسك الواقعتان على الطرفين الغربي والشرقي من اوكرانيا بانهما تعيشان وضعين متناقضين او عالمين مختلفين فتعتبر مدينة لويف بالرغم من وضعها المزري الذي جاء نتيجة لإهمال دام عقودا في العهد السوفيتي اقرب الى موسكو او فيينا منها الى دونتسك.

وهذا الامر لم يات مصادفة، اذ ان لويف مرت بتاريخ ثري تحت حكم البولنديين والهوبسبيرغ على التوالي، وبعد ضمها الى الاتحاد السوفيتي ابان الحرب العالمية الثانية ظلت تحتفظ بروحها الوطنية حيث تنحدر منها مجموعة من المعارضين الدينيين والقوميين وكانت دونتسك مركزا لمنطقة مناجم الفحم في القرن التاسع عشر وقد تحولت في العهد السوفيتي الى عاصمة للارض الخراب التي تغطيها اكوام النفايات المعدنية والمصانع الكيماوية وتلك التي تنتج المعادن.

وفي الانتخابات التي جرت مؤخرا في اوكرانيا اثبتت المدينتان انهما مازالتا متمسكتين بمواقفهما ففي لويف احرزت الاحزاب القومية نصرا كبيرا في اول انتخابات برلمانية تجري منذ استقلال اوكرانيا، وفي دونتسك اكتسح الحزب الشيوعي الانتخابات اكتساحا.

ولقد بدات هذه الدولة التي كانت تشكل ركنا مهما من اركان الامبراطورية السوفيتية تعاني من انشقاق قد يقسمها الى نصفين: فاوكرانيا الغربية ترغب في خلق روابط اقتصادية وثيقة مع موسكو وهي تتمتع بوقوف اكبر كتلة برلمانية الى جانبها وهي المشكلة من الشيوعيين وحلفائهم الذين يحتلون ثلث عدد المقاعد في البرلمان. ويقول الفيفيني ماكارينكو مدير مصنع القوى الكهربائية العالية والذي مازال يعلق في مكتبه صورة لينين «انه من الصعب علينا ان نعيش منفصلين عن روسيا» غير ان اوكرانيي الغرب يصفون هذا الموقف بانه يحاول اخفاء محاولة اعادة الوضع السوفيتي، وتقول ميكولا كوسيتسكي احدى الناشطات الوطنيات في لويف «ان المديرين الحمر في شرق اوكرانيا انما يعملون في خدمة موسكو».

وبغض النظر عن الاتجاه الذي ستاخذه الامور فان النتيجة ستاتي متخصصة المصالح المحلية حيث كتب زبيغنيو بريجنسكي الذي شغل منصب مستشار الامن القومي في ولاية الرئيس جيمي كارتر، في العدد الاخير من مجلة فورين افيرز (الشؤون الخارجية): «يجب ان نؤكد بقوة انه من دون اوكرانيا فان روسيا لا يمكنها ان تستمر كامبراطورية الا انه وعن طريق اغراء اوكرانيا ثم اخضاعها فان روسيا ستصبح تلقائيا «امبراطورية».

صعوبات مع روسيا

والعلاقات الاوكرانية مع روسيا تواجه حاليا بعض الصعوبات ففي الاسبوع الماضي دخلت قوات الامن الاوكرانية قاعدة بحرية بالقرب من اوديسا التي تعد مقر اسطول البحر الاسود المتنازع عليه، حيث قامت ولفترة وجيزة باعتقال ثلاث ضباط اتهموا بـ «التحريض» على هروب سفينة تحمل معدل ابحار غالية الثمن في مركز القيادة التابع للروس في سيفاستوبول وقد احتل الاوكرانيون القاعدة الا انهم وافقوا بعد ذلك على تمكين الروس من الحصول على معظم الاسطول وهناك ايضا التوتر القائم في منطقة القرم، وهي شبه الجزيرة الاوكرانية التي تقطنها جالية روسية كبيرة وكانت قد انتخبت يوري ميشكوف الرئيس الذي ينادي صراحة بالانفصال ولقد تحدى ميشكوف كييف عن طريق اجراء استفتاء غير ملزم في الجولة الاولى من الانتخابات العامة يدعو الى خلق روابط اوثق مع روسيا وقد ايد ٩٠ بالمائة من الناخبين في دونتسك ومقاطعة لوهانسك الشرقية المجاورة قرارات مماثلة.

الاستقطاب.. والانهيار الاقتصادي

ويعود الاستقطاب المتنامي بين الشرق والغرب في اوكرانيا بصورة اساسية الى الانهيار الاقتصادي المخيف الذي تعاني منه البلاد، فبعد الاستقلال استنفد الرئيس كرافتشوك والبرلمان السابق جهودهما في النزاعات السياسية ولم يقوما باي شيء تقريبا باتجاه خصخصة القطاع العام الذي يعاني من المتاعب وبدلا من تشجيع اوكرانيا الصادرات لموازنة العجز في ميزان مدفوعاتها مع روسيا كنتيجة للزيادة في فواتير الطاقة، عمدت الى التزام سياسة ضرائبية قاسية ادت الى عدم تشجيع التصدير ولجات الحكومة في وجه تزايد عدم الرضا الشعبي وتدهور مستويات المعيشة بكل بساطة الى طبع المزيد من اوراق النقد، الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة التضخم ومقارنة بالكبون الاوكراني الذي يتبادل الان بسعر ٤٤٠٠٠ كبون للدولار، فان الروبل الروسي يبدو وكانه عملة صعبة ويقول اناتولي شبريفكو عامل المناجم من دونتسك «لقد كنا نعيش افضل والان فان كل شيء قد بدا في الانهيار». ومثل هذه المشاعر شجعت الشيوعيين على الدعوة صراحة للعودة الى الروابط القديمة مع روسيا، ونجد في غرب اوكرانيا المواطنين يصفون سكان الشرق باحتقار بانهم كولباسنيكس اي الناس الذين يهمهم فقط الحصول على النقانق ويتشوقون الى «الاقفاص» التي كانوا يعيشون فيها تحت حكم الشيوعية ويدعي سكرتير الحزب في دونتسك جورجي بويكر ان الاتحاد السوفيتي كان افضل شيء حدث بالنسبة لاوكرانيا.

وماذا عن عمليات تجميع الناس في المزارع الجماعية قسرا والمجاعة التي تسببت فيها السياسات واودت بحياة الملايين من الاوكرانيين؟ يرد على ذلك قائلا «لقد كانت هناك اخطاء غير ان هذه الخطوة ادت الى بدء مركز زراعي - صناعي قوي مشيرا الى ان تجديد الروابط مع روسيا سيؤدي الى انعاش هذا المجمع ويعارض الاخرون هذا القول حيث يقول الاقتصادي ميخائيل بوبوف «ان الاعتقاد بان الروابط الوثيقة مع روسيا ستؤدي الى حل هذه المشاكل ما هو الا وهم، وذلك لان هذه المشاكل انما تعشش داخل اوكرانيا» بيد ان بوبوف كان قد خسر الانتخابات في دونتسك.

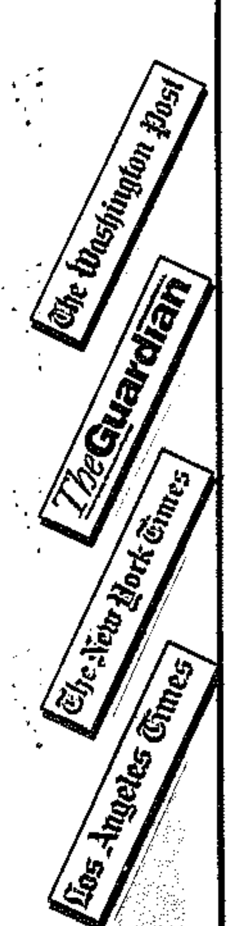
الاصلاحات.. ومدى الجراة

ووجهة نظر المنطقة الغربية تقول انه عن طريق الاصلاحات الاقتصادية فقط يمكن تفادي حدوث ازمة داخلية ويقول سيرهي هولوفاتي النائب البرلماني القومي من مدينة كييف «يجب ان نسرع في اجراء الاصلاحات الاقتصادية حتى نتمكن من انقاذ البلاد» ومن بين زملائه الذين انتخبوا في البرلمان الجديد نجد بعض الاصلاحيين البارزين مثل وزير الاقتصاد السابق فيكتور بينزنيك الذي ينادي بتطبيق نظام علاج بالصدمات على النمط البولندي وبالرغم من ذلك فان العديد من القوميين ان لم نقل الشيوعيين لا يمتلكون الجراة السياسية لفرض اجراءات قد تؤدي فقط الى زيادة المعاناة على المدى القريب.. فيما هم يلقون باللوم على كرافتشوك لانه لم يتخذ خطوات مناسبة في وقت مبكر لتنفيذ الاصلاحات عندما كانت هناك فرصة لقبولها كما انهم يتفادون ترديد دعواتهم السابقة الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة وذلك لعدم وجود مرشح او برنامج بديل. ويامل بعض القوميين ان تتمكن المساعدات الغربية من تحفيز التغيير في مسيرة الاقتصاد غير ان الدول الغربية تتردد في مساعدة بلد لم يقم بما يكفي كي يساعد نفسه. ويقول كونستانتين موروزوف الجنرال السابق في القوات الجوية السوفيتي الذي انضم الى معسكر القوميين «انها حلقة مفرغة، فمن دون مساعدات لا نستطيع البدء في الاصلاحات ومن دون اصلاحات لا يمكننا الحصول على مساعدات».

وطالما استمر هذا المازق فانه من المستبعد ان يتخلى سكان شرق اوكرانيا عن اندفاعهم باتجاه اعادة روابطهم مع موسكو بامل ان توفر هذه الروابط علاجا اخر للوضع الاقتصادي.

وقد روج المسؤولون الروس لفكرة ان على الاوكرانيين ان يتبعوا خطى سكان روسيا البيضاء الذين تخلوا عن معظم سيادتهم الاقتصادية لصالح موسكو مؤخرا من خلال اتفاقية تسمح لهم باستخدام الروبل الروسي والغاء معظم القيود التجارية وهذا انما يؤكد المخاوف التي يشعر بها سكان غرب اوكرانيا بان الروس انما يرغبون في استغلال نزاعاتهم الداخلية للتمكن من فرض سيطرة بالامر الواقع على بلادهم ويحذر فاشيلاف كورنوفيل زعيم الحزب القومي روخ «انني لا اعتقد بان الروس يودون اعادة احياء امبراطورية تقليدية وانما يريدون ان يجعلوا من اوكرانيا جمهورية من جمهوريات الموز» وحكما باللهجة الخطابية الاستعمارية الصريحة التي بدات تزداد حدتها في موسكو فانه لا يملك ان تعارض تقييمه هذا للامور. غير ان الاوكرانيين الذين لا يتخذون اي خطوة باتجاه السيطرة على اقتصادهم المتدهور لا يمكنهم القاء اللوم فقط على الاخرين فهم الملامون في تحويل بلدهم الى هدف معرض لهذا الامر.

■ عن نيوزويك ■





اميركا والتجارة مع الصين
كلينتون امام ٤ خيارات فهل يختار الوضوح ويتحاشى الكذب؟!

لقد عرف عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ولعه بالحلول الوسط وها هو على وشك الاقدام على تصرف متهور من هذا النوع بصدد مسالة ذات اهمية بالغة على صعيد الشؤون الخارجية، ويتعلق الامر هذه المرة بما اذا كان ينبغي للولايات المتحدة ان تستمر في الاتجار المتنامي مع الصين، او ان تعوق ذلك الاتجار فيجب على الرئيس ان يقرر حتى الثالث من يونيو المقبل ما اذا كان سيجدد فترة منح الصين وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية ام لا.

ولقد انتج الصراع القوي بين المثاليات والمصالح منذ تولي كلينتون زمام السلطة مزيجا من الاشارات المتضاربة المتناقضة فبعد ان ذكر قبل انتخابه ان سيحرم الصين من وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية، استمر في منحها ذلك الوضع منذ مايو الماضي ولكن بشروط فهدد بانهاء هذا الوضع في ربيع العام الحالي اذا ما فشلت الصين في احراز تقدم ملموس بشكل عام في مجال حقوق الانسان.

ولكنها لم تحقق مثل هذا التقدم ويقول الان رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الاميركي لي هاملتون: انه ليس بوسع كلينتون ان يجدد اتفاقية منح الصين وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية الا اذا كذب.

٤ خيارات

ويواجه كلينتون خيارات اربعة: ففي وسعه ان يلغي وضع الدولة الاولى بالرعاية الممنوح للصين وان يؤكد بذلك على المبادئ الاخلاقية الاميركية ويشل التجارة بين اميركا والصين والتي بلغ حجمها الاجمالي العام الماضي حوالي اربعين مليار دولار وسيتلاشى مع هذه العملية كل امل في الحصول على مساعدة من الصين في ما يتعلق بكبح برنامج التسلح النووي لكوريا الشمالية. وسيختفي معها كذلك حوالي مائتي الف وظيفة تدر دخلا طيبا في الولايات المتحدة، وهذا هو السبب في كون مسؤوليه في الخزانة الاميركية وفي وزارة التجارية وخبراء اقتصاديين في البيت الابيض يحبذون استمرار تمتع بكين بوضع الدولة الاولى بالرعاية.

وهناك خيار ثان، يتمثل في التمييز بين البضائع التي تنتجها شركات خاصة وبين البضائع التي تنتجها مؤسسات وشركات حكومية، فبينما تستمر البضائع المنتجة في القطاع الخاص بالتمتع بالمزايا التجارية تحرم البضائع التابعة للقطاع العام من ذلك، ويقول ميخيل اوكسينبرغ الذي كان مستشارا خاصا لجيمي كارتر حول الشؤون الصينية ان الفكرة تبدو سليمة ولكنها صعبة التنفيذ فالصينيون بارعون جدا في تزوير شهادات المنشأ ثم ما الذي سيحدث لاستثمارات الشركات الاميركية في مشاريع مشتركة لا تمتلك الدولة الصينية سوى جزء منها او بالنسبة لبضائع تنتجها شركات خاصة ولكنها تحتوي على اجزاء من صنع شركات حكومية.

ويتمثل خيار ثالث في الاستثمار في منح الصين وضع الدولة الاولى بالرعاية مع تخفيف الشروط المرتبطة بذلك. وكان وزير الخارجية وارين كريستوفر قد قال في الثالث عشر من مارس الماضي ربما تصبح مسالة حقوق الانسان شرطا عاما بدلا من ان تكون مرتبطة بالعديد من الشروط المحددة. واضاف ان اي حل وسط يمكن ان ينقل العلاقة الى مستوى جديد اكثر اهمية واكثر رياء ونفاقا كذلك.

الفصل بين التجارة وحقوق الانسان

اما الخيار الافضل المتوفر لكلينتون فهو الفصل كلية بين موضوعي التجارة وحقوق الانسان اذ تبرهن الاوضاع في كل من تايوان وكوريا الجنوبية ان الليبرالية السياسية تتبع الازدهار الاقتصادي فيما ان الاقتصاد المنتعش يوجد طبقة متوسطة قوية مستقرة فان المواطنين العاديين يسعون بصورة متزايدة للتاثير في تصرفات الحكومة مولدين ضغطا لابد حتى للحكومات الدكتاتورية من اخذه في الاعتبار، في حين ان انهاء وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية سيحد من نمو الاقتصاد الصيني مما يؤثر سلبا في فرص تقدم الديمقراطية.

وسيؤدي الفصل بين الموضوعين الى زيادة قدرة كلينتون على انتقاد سياسات بكين الداخلية وخاصة بعد ان يتوفى دينغ كسياوبنغ، عندما يتحمل بروز بعض مظاهر الفوضى والاضطهاد نتيجة للصراع على السلطة وسيكون بوسع الرئيس الاميركي بعد التخلص من الخوف من اثارة جدال حول وضع الدولة الاولى بالرعاية ان يتبنى علانية قضية المنشقين الصينيين وان يشجع شركات اميركية على الربط طواعية بين انشطتها في الصين وبين الممارسات المتعلقة بحقوق الانسان، تماما كما فعلت شركات اميركية عديدة اثناء الفترة التي بلغت فيها سياسة التمييز العنصري ذروتها، واذا ما ساءت الامور في الصين لدرجة تستدعي اتخاذ اجراءات عقابية فسيكون بوسع الولايات المتحدة ان تعمل على تخفيض القروض الدولية الممنوحة لبكين والتي هي في الوقت الراهن اكبر مستقبل لقروض البنك العالمي.

يضاف الى ذلك ان الفصل بين الموضوعين سيلغي الحاجة الى الكذب، والاعتراف الصريح بان سياسة ما ليست قابلة للتطبيق يمكن ان يبرز الدور القيادي وان يكسب مصداقية لذلك الدور.

ولا يتمثل الخيار فيما اذا كان ينبغي للولايات المتحدة ان تعزل الصين، فهذا امر مستحيل حقا، وانما يتمثل في تجنب اضفاء طابع الديمومة على ربط بين موضوعين يمكن ان يؤدي الى عزل اميركا عن الصين.

■ عن التايم ■

مواقيت الصلاة

الفجر: ٣.٤٣
الشروق: ٥.٠٨
الظهر: ١١.٤٥
العصر: ٣.٢١
المغرب: ٦.٢٣
العشاء: ٧.٤٦

***

خدمة الفتوى الهاتفية في وزارة الاوقاف
٢٤٤٤٤٠٥-٢٤٢٨٩٣٤-٢٤٦٦٩١٤
خدمة الرد الشرعي في بيت الزكاة
٥٦٢٢٢٢٤

وزارة الداخلية

بدالة وزارة الداخلية:	٢٤٣٢١٩٥
	٢٤٣٣٨٠٦
	٢٤٣٣٥٧٤
ادارة العلاقات العامة:	٢٤١٠٩٦٠
العمليات:	٢٤١٠٠٣٥
	٢٤١٠٠٣٩
ادارة المتفجرات:	٥٣٩٣٣٠٧
	٥٣٩٣٣٠٨
عمليات الدفاع المدني:	٥٣٩٥١٣١/٣٤
عمليات خفر السواحل:	٥٦٥٣٨٤٩
	٥٦٥١٩٧٩
عمليات المرور:	٤٨١٦٥٢٢
عمليات النجدة:	٥٣٩٦٦٦٦
	٥٣٨٠٩٣٥ / ٥٣٨٣٣٩٠ / ٥٣٨٢٠٠٠

المحافظات

محافظة العاصمة	٤٨٤٨٠٠٠
محافظة حولي	٢٦٦٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٣١١٠٠٠
محافظة الاحمدي	٣٩٦١١٠٠
محافظة الجهراء	٤٥٨١٠٠٠

الشرطة

مخفر الصالحية	٢٤٢٢٣٥٣
مخفر المدينة	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٥٨٦٥
مخفر الضاحية	٢٥٤٤٢٠٠
مخفر الدسمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر الفيحاء	٢٥٤٧١٣٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٢٧٧
مخفر النقرة	٢٦١٦٦٦٢
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٦

طوارئ المياه والكهرباء

المراقبة والتحكم	٤٣١٦٩٨٧ . ٤٣١٦٩٨٨
كهرباء المدينة	٤٨٤٧٣٢٩ . ٤٨٤٧٠٤١
كهرباء الجهراء	٤٥٧٨٣٨٠ . ٤٥٧٨٥٩٨
كهرباء الشويخ الصناعية	٤٨٣١٧٩٢ . ٤٨٣١٧٨١
كهرباء السالمية	٥٧١١١٣٠ . ٥٧١٢٢٨٩
كهرباء خيطان	٤٧٢٢٩٣٥ . ٤٧٢٢٩٣٧
كهرباء حولي	٢٦٥٠٧٠٤ . ٢٦٥٠٧٠٢
كهرباء الفحيحيل	٣٩١٥٣٠٠ . ٣٩١١٣٣٣
كهرباء الوفرة	٣٨١٠٦٩٣ . ٣٨١٠٦٩٥
كهرباء انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٣٦ . ٤٧٤٥٥٠٩
كهرباء النزل	٤٧٤٥٨٢٩ . ٤٧٣٨٦٤١
مياه الشويخ	٤٨٣٣٨٩٧ . ٤٨٣٣٩٣٣
مياه الصليبخات	٤٦٧٧٧٢٨ . ٤٦٧٤٥٦٨
مياه السالمية	٥٦٤٢٠١١ . ٥٦٤٢١٠٤
مياه الجهراء	٤٧٧٥٣٣١ . ٤٧٧٣٦٤٠
مياه الاحمدي	٣٩٨١٩٢٦ . ٣٩٨٤٧٥٥
مياه حولي	٢٦٢٧٧٢٨ . ٢٦٢٧٧٢٩
المركز الرئيسي بالجابرية	٥٣١١٣٣٠ . ٥٣١١١٤١
مركز الاتصالات	٥٣١٢٥١٠/٩
استعلامات الوزارة بالرقعي	٤٨٨٤٣٣١
بدالة الوزارة	٤٨٩٦٠٠٠

صيانة شبكة المجاري
٤٨١١٢٦٤-٤٨١١٢٦٨

طوارئ الطرق

العاصمة	٤٨١٨٧٢٥ . ٤٨٤٩٣٦٤
الفروانية . الجهراء	٤٧٤١٢١٤ . ٤٧٣١٠١٧
حولي	٥٧١٣١٥٤
الاحمدي	٣٩٨١٧٥٤
الطرق السريعه والجسور	٥٣٩٥٥٦٢
طوارىء الشبكات الصحية عشرة خطوط	٤٨٣٤٠٤٤
إدارة العلاقات العامة	٢٤١٦٥٣٦

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٧٢١٠٠٨/٤٧٢٢٠٠٠
الصباح	٤٨٤٤٢٧٧
الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
بسمان	٢٤٣٢٠٠١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
الفروانية	٤٧٢٥١٤٩
المطار	٤٧١٧٤٢٥
مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
العدان	٣٩٤١١٥٥
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
السالمي	٤٥٨٧٠٨٨
النويصيب	٣٩٥٠١١٤
الشعيبة	٣٢٦١٩٢٧
صبحان	٤٧٦٥٦٢٨
الوفرة	٣٨١١١٠٥

الاطفاء

بدالة الادارة العامة	٢٤٣٣١١١
غرفة العمليات	١٠٥ ـ ١٠٠
	٢٤١٠٦٤٠/٢٤١٠٦٤٦
المدينة	٢٤١٨٧١٤
الشهداء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
الشويخ الصناعي	٤٨١٠٥٩٨
	٤٨١٣٦٩٢/٤٨٤٥٥١٠
الفروانية	٤٧٣٢٩٥٩/٤٧١١٤٣٣
جليب الشيوخ	٤٣١٦٩٨٣/٤٣١٦٩٨٠
الجهراء	٤٧٧١٧٥٣
الصليبخات	٤٨٧٦٣٨١
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٩٩
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٨
الفحيحيل	٣٩٢٧٠٠٢
المنقف	٣٧١٠٩٧٦/٣٧١١١٨٣
الشعيبة البحري	٣٢٦٠٨٨٠
	٣٢٦٣٦٦٦

الصيدليات

● مدينة الكويت ـ ج. اليرموك ـ جمعية اليرموك التعاونية ـ ٥٣٣٦٤٤٧
● حولي والنقرة ـ ج. الدعية ـ ج الدعية التعاونية ـ ٢٥٣٣٧١٢
● السالمية والرميثية ـ الفداء ـ السالمية ش الخنساء ق ٦ ـ ٥٧١٦٨٢٨
● الفحيحيل والاحمدي ـ البدور ـ ابوحليفة ش المنطقة التعليمية قسيمة ٩ عمارة ١٤٦ ـ ٣٧١٣٠٧٧
● خيطان والفروانية ـ الرازي ـ جليب الشيوخ الشارع الرئيسي ـ ٤٣١٦١٥٠
● الجهراء ـ الزهراء ـ الجهراء ش السوق قرب مضخة المياه ـ ٤٧٧٤١٤٦

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠
	٢٤٥١٤٤٢
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ . ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ . ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ . الى ٧٠٩
الامراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠ . ٣٩٤٠٦٢٠
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الامراض السارية	٤٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٤٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي	٤٨٧٣٣٧٢
عيادة العيون	٣٤١٣٩١١
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٤٨٤٩١٠٠
الحساسية	٤٨٤٩٣٥٢

المستوصفات

الروضة	٢٥١٧٧٣٣
العديلية	٢٥١٧١٤٤
الخالدية	٤٨٤٨٠٧٥
كيفان	٤٨٤٩٨٠٧
الشامية	٤٨٤٨٩١٣
الشويخ	٤٨١٤٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم	٢٥٤٩١٣٤
النزهه	٢٥٣٦٨٠٤
الشويخ الصناعي	٤٨١٤٧٦٤
القادسية	٢٥١٥٠٨٨
الدسمة	٢٥٣٣٢٦٥
بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
الشعب	٢٥١٨٧٥٢
القبلة	٢٤٥٩٣٨١
عيون القبلة	٢٤٥١٠٨٢
المرقاب	٢٤٥٦٥٣٦
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
السالمية	٥٧٢٣٥٠٠
الجابرية	٥٣١٦٢٥٤
ميدان حولي	٥٦٢٣٤٤٤
بيان	٥٣٨٨٤٦٢
مشرف	٥٣٨١٢٠٠

المجمعات الصحية

الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣
الدعية	٢٥١٥٦٣٣
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
بسمان	٢٤٤٧٦٠٢
حولي	٢٥١١٦٤٤
الوزارات	٢٤٦٧٧٣٠٠
حولي الجنوبي	٢٦١٢٢٧٧١
الرميثية	٥٦٤٢٩٠٥
خيطان	٤٧٣٢٢٦٤
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٠٨٩٩ . ٤٧٧٤٥٠١
جليب الشيوخ	٣٤٣٩٨١١
الفحيحيل	٣٩١١٤٤٤
الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
مركز السالمية	٥٧٤٦٣٩٦

خدمة التثقيف الغذائي
٤٨١٣٩٠٥

مقسم الهواتف

مقسم المركزي	٢٤٠٠٠٠٠
	٢٤١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
قسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الفحاحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم السرة	٥٣١٠٠٠٠
مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٨٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠
مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠

التلفزيون

القناة الاولى

٨.٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقران الكريم، ٨.٣٠ رسوم متحركة، ٩.٠٠ المسلسل الكارتوني مغامرات في الغابة، ٩.٤٠ برنامج الاطفال المحلي مجلة الاطفال، ١٠.٠٥ البرنامج الثقافي عالم الطبيعة، ١٠.٢٠ البرنامج الديني صور من حياة الانبياء، ١١.١٥ الانتقال الى مسجد فاطمة بضاحية عبدالله السالم لنقل شعائر صلاة الجمعة، ١٢.٣٠ البرنامج المحلي الوان، ١.١٠ البرنامج الفكاهي نجوم في الشارع، ١.٤٠ المسلسل الكارتوني مغامرات دنكي، ٢.٠٠ البرنامج المحلي المنوع استراحة الجمعة، ٣.٠٠ نشرة الاخبار العربية، ٣.٤٠ البرنامج الديني الدين والحياة وحلقة بعنوان الحج ومناسكه، ٤.١٠ الفيلم العربي الغريب ـ تمثيل يحيى شاهين ـ ماجده ـ محسن ـ سرحان، ٦.٠٠ نشرة الاخبار العربية، ٦.٤٠ البرنامج الديني موسوعة السنة النبوية الشريفة ـ كتاب الحج ـ وحلقة بعنوان: فضل الحج المبرور، ٧.٠٠ الحلقة الاخيرة من المسلسل الديني/ عمر بن عبدالعزيز تمثيل: نور الشريف ـ عبير الشرقاوي ـ هالة فاخر ـ سوسن بدر ـ اشرف عبدالغفور، ٧.٥٠ البرنامج المحلي النادي العلمي، ٨.٢٥ البرنامج المحلي رسائل الاخاء ـ وحلقة خاصة عن مهرجان الانشودة، ٩.٠٠ نشرة الاخبار العربية، ٩.٤٠ البرنامج المحلي قضايا وردود ـ والجزء الثاني من موضوع: المثقفون العرب وازمة الخليج ـ ويستضيف البرنامج: الاستاذ محمد العربي المساري الكاتب ونقيب الصحفيين وعضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال بالمغرب، الاستاذ الدكتور تركي الحمد الكاتب واستاذ العلوم السياسية في جامعة الملك سعود بالرياض ـ الاستاذ والكاتب احمد عباس صالح ـ الاستاذ والكاتب عاطف الغمري، ١٠.٥٠ اخترنا لكم، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٢.١٥ الختام بالقران الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثانية

٣.٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقران الكريم، ٣.١٠ المسلسل الكرتوني الاجنبي/، ٣.٤٠ المسلسل الكرتوني الاجنبي/ توم وجيميري، ٤.٠٠ مسلسل المغامرات الاجنبي/ زورو، ٤.٢٥ مسلسل الفكاهي الاجنبي / المنزل السعيد، ٤.٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي/ المنطقة الحدودية، ٥.١٠ برنامج الاطفال الاجنبي، ٥.٣٠ البرنامج الثقافي الاجنبي / البومه، ٥.٥٥ البرنامج الاجنبي فن الطهي، ٦.٣٥ البرنامج المنوع الاجنبي/ الافلام والالعاب والفيديو، ٦.٥٥ برنامج المسابقات الاجنبي طاولة الكريستال، ٨.٠٠ نشرة الاخبار الانكليزية، ٨.٣٠ البرنامج المنوع المحلي نهاية الاسبوع، ٨.٥٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي الغرفة الخفية، ٩.٢٥ البرنامج الفكاهي الاجنبي من اجل الضحك، ٩.٤٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي ميرفي براون، ١٠.٠٠ موجز الانباء، ١٠.١٥ المسلسل الاجتماعي الاجنبي ضربات القلب، ١١.٠٠ البرنامج الفكاهي الاجنبي الكاميرا الخفية، ١١.٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي/ الثنائي الجهنمي، ١٢.١٥ تقرير سي ان ان.

القناة الرابعة

١٢.٣٠ افتتاح القناة الرابعة، ١٢.٣٣ منوعات اجنبية وعربية، ١٢.٥٠ الفيلم العربي ولاعزاء للسيدات ـ تمثيل: فاتن حمامة ـ عزت العلايلي ـ جميل راتب ـ ميمي جمال، ٢.٤٠ المسلسل المحلي طش ورش ـ تمثيل احمد الصالح ـ حياة الفهد ـ طارق العلي ـ احمد جوهر ـ مريم الصالح، ٣.٤٠ المسلسل الاجنبي/ طبيب من الشمال، ٤.٢٠ البرنامج الثقافي مهنة الطبيعة، ٥.١٠ البرنامج الديني القران والعلم، ٥.٥٠ برنامج المسابقات الاجنبي في البحر على الارض وفي الجو، ٦.٤٠ البرنامج الفكاهي صدق اولا تصدق، ٧.٣٠ البرنامج العلمي المجلة الثقافية، ٧.٥٤ الختام بالقران الكريم والنشيد الوطني.

القناة المصرية

٨.٠٠ قناة المعلومات، ٩.٠٠ الافتتاح والقران الكريم، ١٠.٠٠ برامج الاطفال، ١١.٤٥ حواء ٢٠٠٠، ١٢.١٥ شعائر صلاة الجمعة، ١.٣٠ عالم الحيوان، ٢.٠٠ النشرة الاخبارية، ٢.١٥ من اغاني الافلام، ٣.٠٠ الفيلم العربي (عفريت مراتي)، شادية ـ صلاح ذو الفقار ـ عادل امام ـ عماد حمدي، ٥.٠٠ موجز الانباء، ٥.٠٥ انباء وآراء، ٥.٣٠ مع النجوم، ٥.٤٥ حديث الشيخ الشعراوي، ٦.١٥ المسلسل العربي «علي الزيبق»، ٧.٠٠ النشرة الاخبارية، ٧.٣٠ بيت العرب، ٧.٤٥ لوحة وفنان، ٨.٠٠ اشسياء لا تنسى، ٨.٣٠ منوعات، ٩.٠٠ النشرة الاخبارية، ٩.١٥ المسلسل العربي «هالة والدراويش»، ١٠.٠٥ نافذة على العالم، ١٠.١٥ حكاوي القهاوي، ١١.٠٠ موجز الانباء، ١١.٠٥ سهرة عربية، ١.٠٠ شخصيات ضاحكة، ١.٤٥ تمثيلية، ٣.١٥ الموسيقى العربية، ٤.٠٠ القران الكريم والختام.

M.B.C

١٢.٠٠ القران الكريم، ١٢.١٠ شعائر صلاة الجمعة، ١.١٥ برنامج تعليمي للاطفال، ١.٣٠ رسوم متحركة، ٢.٠٠ بالهنا والشفا، ٢.١٥ الفيلم الهندي، ٤.٠٠ كرة القدم الدولية، ٦.٠٠ اخبار، ٦.٠٧ دنيا الموضة، ٦.٣٠ سيجا، ٧.٠٠ اخبار، ٧.٠٥ المسلسل العربي، ٨.٠٠ اخبار، ٨.٠٥ عالم الصحافة، ٨.١٥ ذاكرة الزمن، ٨.٤٥ اغنية، ٩.٠٠ نشرة الاخبار، ٩.٣٠ مال واعمال، ١٠.٠٠ الفيلم العربي «وادي الذكريات»، شادية ـ عماد حمدي، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة، ٢.٥٠ وثائقيات «الحرب العالمية الثانية»، ٢.٣٠ قران كريم، ٣.٠٠ الختام.

STAR PLUS

٠٠.٠٠ المغامسر، ٠٠.٣٠ دوناهو، ٠١.٣٠ من اجل الترفيه، ٠٢.٠٠ استعراض الفيلة، ٠٢.٣٠ نجوم الغناء، ٠٣.٠٠ الرزمة السوداء، ٠٣.٣٠ الكلب دينكي، ٠٤.٠٠ استعراض الفيلة، ٠٤.٣٠ نجوم الغناء، ٠٥.٠٠ الرزمة السوداء، ٠٥.٣٠ الكلب دينكي، ٠٦.٠٠ من اجل الترفيه، ٠٦.٣٠ طفلك، ٠٧.٠٠ عالم السياحة «مركز ابكوت»، ٠٧.٣٠ الجيران، ٠٨.٠٠ سانتا باربرا، ٠٩.٠٠ الجريء والجميلة، ٠٩.٣٠ دوناهو، ١٠.٣٠ اوبرا وينفري، ١١.٣٠ اطباق نباتية، ١٢.٠٠ استعراض الفيلة، ١٢.٣٠ نجوم الغناء، ١٣.٠٠ القوة رقم خمسة، ١٣.٣٠ جي اي جو، ١٤.٠٠ من اجل الترفيه، ١٤.٣٠ الجيران، ١٥.٠٠ ماش، ١٥.٣٠ ريمنجتون ستيل، ١٦.٣٠ المغامر، ١٧.٣٠ الجريء والجميلة، ١٨.٠٠ سانتا باربرا، ١٩.٠٠ الهند هذا الاسبوع، ١٩.٣٠ برنامج مسابقات، ٢٠.٠٠ داينا ستي، ٢١.٠٠ ماش، ٢١.٣٠ محاكمات روزي اونيل، ٢٢.٣٠ الشوارع المظلمة، ٢٣.٣٠ القديس الزوير.

M.T.V

٠٠.٠٠ اغاني الروك، ١٠.٠٠ ثلاثة من واحد، ٣٠.٠٠ البرنامج الرياضي، ٠١.٠٠ استيقظ على الموسيقى، ٠٣.٠٠ الاغنيات المفضلة، ٤.٠٠ اتصلوا بنا، ٠٥.٠٠ منوعات كلاسيكية، ٠٦.٠٠ برنامج ديفيد وو، ٠٨.٠٠ برنامج داني ماكفيل، ١٠.٠٠ برنامج صوفيا، ١٢.٠٠ العشرون اغنية الاولى في الصين، ١٣.٠٠ برنامج ديفيد وو، ١٤.٣٠ حفلة موسيقية، ١٥.٠٠ اغاني الروك، ١٥.٣٠ الوطن البديل، ١٦.٠٠ الاغنيات المفضلة، ١٧.٠٠ اتصلوا بنا، ١٨.٠٠ برنامج القلب والروح، ١٩.٠٠ منوعات كلاسيكية، ٢٠.٠٠ استمعوا لنا، ٢١.٠٠ برنامج صوفيا، ٢٢.٠٠ برنامج داني ماكفيل.

STAR SPORTS

٠٠.٠٠ مباريات الاسبوع لكرة السلة اتلانتا × نيويورك، ٠١.٠٠ سباق السيارات من استراليا، ٠٢.٠٠ سباق القوارب الشراعية، ٠٣.٠٠ بطولة اوروبا للسنوكر، ٠٥.٠٠ سباق الجراند بري الاسترالي، ٠٥.٣٠ عالم الرجبي، ٠٦.٠٠ نهائي كاس الفولفو، ٠٧.٠٠ مباريات الاسبوع لكرة السلة اتلانتا × نيويورك، ٠٩.٠٠ سباق السيارات الاسترالي، ١٠.٠٠ سباق القوارب الشراعية، ١١.٠٠ استعراض التنس الاسيوي، ١٢.٠٠ الملاكمة العالمية، ١٣.٠٠ كرة القدم الاسيوية، ١٤.٠٠ عالم جيليت للرياضة، ١٤.٣٠ مباريات كرة السلة، ١٥.٠٠ سباق السيارات الدولي، ١٦.٠٠ دوري البطولات من نيويورك، ١٧.٠٠ الملاكمة، ١٩.٠٠ استعراض بطولة التنس الاسيوية، ٢٠.٠٠ المصارعة العالمية، ٢١.٠٠ كرة القدم الاسيوية، ٢٢.٠٠ عالم جيليت للرياضة، ٢٢.٣٠ مباريات كرة السلة، ٢٣.٠٠ سباق السيارات الدولي.

B.B.C

٠٠.٠٠ اخبار العالم، ٠٠.٢٥ البعد الثالث، ٠١.٠٠ اخبار العالم، ٠١.٢٥ التقرير الاقتصادي العالمي، ٠٢.٠٠ اخبار العالم، ٠٢.٢٥ التقرير الاقتصادي العالمي، ٠٣.٠٠ اخبار العالم، ٠٣.٢٥ هذا المساء، ٠٤.٠٠ اخبار العالم، ٠٤.٢٥ التقرير الاقتصادي العالمي، ٠٥.٠٠ اخبار العالم، ٠٥.٢٥ هذا المساء، ٠٦.٢٥ عالم السيارات، ٠٧.٠٠ اخبار العالم، ٠٧.٢٥ الطبيعة، ٠٨.٠٠ اخبار العالم، ٠٨.٢٥ وقت الاسئلة، ٠٩.٠٠ اخبار العالم، ٠٩.٠٣ الاقطار الاقتصادي، ١٠.٠٠ اخبار العالم، ١٠.٢٥ كيلروي، ١١.٠٠ موجز انباء العالم، ١١.٠٥ الافريقيون، ١٢.٠٠ اخبار العالم، ١٢.٢٥ سؤال رياضي، ١٣.٠٠ موجز انباء العالم، ١٣.٠٥ عالم الغد، ١٣.٣٠ موجز انباء العالم، ١٣.٣٥ فيلم ٩٤، ١٤.٠٠ ساعة اخبارية، ١٥.٠٠ موجز انباء العالم، ١٥.٠٥ من الالف الى الياء، ١٦.٠٠ ساعة اخبارية، ١٧.٠٠ ساعة اخبارية، ١٨.٠٠ اخبار العالم، ١٨.١٠ التقرير الاقتصادي العالمي، ١٨.٢٥ الطبيعة، ١٩.٠٠ موجز انباء العالم، ١٩.٠٥ الواجب، ١٩.٠٥ ٢٠.٠٠ اخبار العالم، ٢٠.٢٥ وقت الاسئلة، ٢١.٠٠ ساعة اخبارية، ٢٢.٠٠ اخبار العالم، ٢٢.٢٥ سؤال رياضي، ٢٣.٠٠ موجز انباء العالم، ٢٣.٠٥ الافريقيون.

الاذاعة

البرنامج الاول

٦.٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦.١٥ برنامج نساء نزل فيهن القران، ٦.٢٥ موسيقى العقيلة ابو بدر، الصبح بين صالح الحريبي، شايف البحر لفيروز، الكويت ديرتنا لطالبات مدرسة نسيبة بنت كعب، وانا مالي وردة الجزائرية، يا حي قلب قلب سلا لطلبة وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، ٧.٠٠ موجز الانباء، ٧.٠٢ برنامج ومضات انسانية، ٧.٤٥ الصحافة، ٨.٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨.١٥ نشيد البحارة/ اوبريت صدى التاريخ لشادي الخليج، يا عيون حلوين لعايدة الشاعر، ٨.٣٠ حديث الجمعة، ٨.٤٠ دعاء/ يا من لا شريك له لحسين جاسم، ياوابور قوللي محمد عبدالوهاب، الا ياذان لعبدالحميد السيد، ٩.٠٠ موجز الانبساء، ٩.٠٢ برنامج/ رحلة مع المساضي، ٩.٣٠ برنامج/ غناوي الشوق، ١٠.٠٠ موجز الانباء + تابع/ برنامج غناوي الشوق، ١٠.٤٥ حديث/ تفسير وخواطر من ايات القران الكريم، ١١.٠٨ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من مسجد «فاطمة» بضاحية عبدالله السالم + من اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم + ابتهال صلاة الله للمجموعة (من البحرين) عاهدتني بالوفا لسعود الراشد، احب انساك لسعاد محمد طال الصدود لعوض دوخي، ١.٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١.١٥ صوت/ الحمد لك لعالية حسين، ودع هواك محمد عبدالمطلب، ١.٣٠ برنامج/ منوعات الجمعة، ٢٠٥ جاوبني بالحال لعبدالكريم عبدالقادر، ٢.١٥ برنامج/ بين الحقيقة والخيال، ٣.٠٠ موجز الانباء، ٣.٠٢ امانة تنسى يوم لليلى مراد، دعاء/ رب السماء لعبداللطيف المنصور، ٣.١٥ القران الكريم من الاية ٩٢ الى الاية ١١٠ من سورة النحل، ٣.٢١ اذان العصر + دعاء، ٣.٢٥ هب يا نسيم عادل بشير، ٣.٣٠ برنامج/ شؤون صحية، ٤.٠٠ موجز الانباء، ٤.٠٢ برنامج/ ديوانية الجمعة، ٥.٠٠ موجز الانباء، ٥.٠٢ صوت/ جلا بالكاس لصالح الحريبي، ٥.٠٧ برنامج/ مجلة المنوعات، ٦.٠٠ موجز الانباء، ٦.٠٢ القران الكريم ـ من الاية ٣٦ الى اخر سورة الزخرف وسورة الدخان كاملة، ٦.٢٤ اذان المغرب + دعاء + (الدعاء المأثور) برنامج/ فاكس المنوعات، ٧.٤٦ اذان العشاء + دعاء + تابع/ برنامج فاكس المنوعات، ٨.٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨.٢٠ برنامج/ وجدان الزمن، ٩.٢٠ شكوى العتاب لعلية التونسية، ٩.٣٠ برنامج/ احلى القوافي، ١٠.٠٠ موجز الانبساء، ١٠.٠٢ برنامج/ السالي، ١٠.٤٥ برنامج/ ندوة في الاسبوع، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢.١٥ برنامج/ على جناح الاثير، ١٢.٤٥ برنامج/ بعيدا عن الاضواء، ١.١٥ برنامج/ اذاعة على الهواء، ٣.٠٠ برنامج/ الانسان والسحر، ٣.٢٠ جرحنا ويا ام العيون الكحلا لوديع الصافي، ٣.٣٠ برنامج/ الخمائل، ٣.٤٠ ابتهال/ يارب ساعة ما اصلي لمرسي الحريري، ٣.٤١ اذان الفجر + دعاء، ٣.٤٥ برنامج/ مع الفتح المبين، ٣.٥٧ يا حبيب الله لنجاة الصغيرة، يارب يا تواب لعبدالحميد السيد، يارسول الله خذ بيدي للمجموعة المغربية، ٤.٢٥ برنامج/ الحقوق في الاسلام، ٤.٤٠ الهي انت مولانا لابراهيم الصسولة، ٤.٤٥ برنامج/ قبسات من السنة، ٤.٥٥ دعاء/ مالك الملك لعائشة حسن، اعلان انضمام موجات البرنامج العام الى موجات اذاعة القران الكريم.

البرنامج الثاني

١٠.٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني، ١٠.٠٥ استعراض البرامج، ١٠.١٥ برنامج «واحة الايمان»، ١.١٥ برنامج «الوتر الحساس في حديث الناس»، ٢.٣٥ برنامج «صيد الجمعة»، ٢.٤٥ الوقفة الدينية، ٣.٢٥ حديث الاسبوع، ٤.٣٥ برنامج «مع الشباب»، ٥.٠٥ برنامج «ريشة فنية»، ٥.٣٥ برنامج «برواز»، ٦.٠٠ برنامج نادي الاصدقاء، ٨.١٥ برنامج على هامش الانباء، ٩.٠٠ الختام بالسلام الوطني.



● فاتن حمامة في الفيلم العربي «ولا عزاء للسيدات» على القناة الرابعة

السينما

● سينما السالمية:
ـ علاء الدين.

● سينما السيارات:
الارهابي ـ بطولة/ عادل امام.

● سينما الحمراء:
ـ الحديقة الجوراسية (الاسبوع الرابع) ـ بطولة/ بوب بيك ـ مارتن فيرو.

● سينما غرناطة:
ـ الارهابي ـ بطولة/ عادل امام.

● سينما الفردوس:
ـ الرهان ـ بطولة/ شاروخ خسان ـ كاجسل ـ ديليب تاهيل.

● سينما الجليب:
ـ لمدة ثلاثة ايام ـ (هندي) ـ الشعب.
ـ لمدة اربعة ايام ـ (مالايالم) ـ اغنية الارض.

حركة الطيران

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الجمعة ١٩٩٤/٤/٢٩

شركة الطيران	رحلة	خط سير الرحلة	الوقت
التركية	٥٦٩	استانبول	٠١١٠
البريطانية	١٢٦	لندن	٠١٤٠
لوفتهانزا	٦٢٧	فرانكفورت	٠٢٣٥
الكويتية	٢١٣٧	امستردام	٠٧٢٥
الكويتية	٥٣١	لارنكا	٠٨٠٠
الكويتية	٢١٠٣	لندن	٠٨٢٠
الخليجية	٢١٢	البحرين	٠٨٤٠
الكويتية	١٥١	دمشق/ استانبول	٠٨٤٥
الاماراتية	١٠٢	دبي	٠٩٢٠
الكويتية	١٤٤	جنيف/ لندن	١٠٤٥
الطيران الهندي	٨٥٨	بومبي	١١٣٤
الكويتية	٥٤٥	الاسكندرية	١٢١٠
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
الكويتية	٢٣٠٧	بنقلور	١٣١٥
الفرنسية	٦٧١٦	دلهي	١٣٣٠
الخليجية	٢٣٤	الدوحة/ ابوظبي	١٣٢٠
العمانية	٤١٤	دبي/ مسقط	١٤٤٥
السورية	٣٤٤	دمشق	١٥١٥
الكويتية	٧٧١	الرياض	١٥٣٥
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٥٤٥
دي. اتش. ال	٣٠١	البحرين	١٦٠٠
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٦٠٠
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٦٤٥
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٧٠٠
الخليجية	٢١٦	البحرين	١٨١٥
الاماراتية	١٠٤	دبي	١٨٢٠
السعودية	٥١٧	الظهران/ جدة	١٨٤٠
شروق	٥٣٦	القاهرة	١٩٠٠
البنغلاديشية	٠٤٤	دكا	١٩١٠
السعودية	٥٢٧	الرياض	٢١١٠
الكويتية	٦٦٩	دبي/ مسقط	٢٢٠٠
الخليجية	٢١٨	البحرين	٢٢٠٥
مصر للطيران	٦١٧	القاهرة	٢٢٢٥
الباكستانية	٢١٦	كراتشي	٢٢٣٥
الكويتية	٤١٣	سنغافورة/ جاكرتا	٢٢٤٥
الكويتية	٢٠٣	لاهور	٢٢٥٠
الكويتية	٣٨١	دلهي	٢٣٠٠
الكويتية	٣٠١	بومبي	٢٣٣٠
لوفتهانزا	٧٤٢٤	دلهي	٢٣٥٥

مواعيد وصول الرحلات ليوم الجمعة ١٩٩٤/٤/٢٩

شركة الطيران	رحلة	خط سير الرحلة	الوقت
التركية	٥٦٨	استانبول	٠٠١٠
البريطانية	١٢٧	لندن	٠٠١٥
الخليجية	٢١١	البحرين	٠٧٤٠
الكويتية	٢٠٢	كراتشي	٠٨١٠
الاماراتية	١٠١	دبي	٠٨٢٠
الكويتية	٣٠٢	بومبي	٠٩١٠
الكويتية	٢٨٧	دكا	٠٩٥٠
الطيران الهندي	٨٥٩	بومبي	١٠٠٠
الكويتية	٣٦٢	كولومبو	١١٠٠
الفرنسية	٦٧١٦	باريس	١١٥٠
الخليجية	٣٣٣	ابوظبي/ الدوحة	١٢٣٠
العمانية	٤١٣	مسقط/ دبي	١٣١٥
السورية	٣٤٣	دمشق	١٤١٥
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٤٤٥
الكويتية	٥٣٢	لارنكا	١٥٠٠
دي. اتش. ال	٠٣١	البحرين	١٥٣٥
الخليجية	٢١٥	البحرين	١٧٠٠
الاماراتية	١٠٣	دبي	١٧٢٠
السعودية	٥٢٦	الرياض	١٧٢٥
شروق	٥٣٥	القاهرة	١٧٥٥
البنغلاديشية	٠٤٣	دكا	١٨٠٠
الكويتية	٧٧٢	الرياض	١٩١٠
الكويتية	١٠٢	نيويورك/ لندن	١٩٤٠
الكويتية	٥١٦	الاسكندرية	١٩٥٠
السعودية	٥١٤	جدة	١٩٥٥
الكويتية	٦١٤	البحرين	٢٠٠٠
الكويتية	١٦٦	باريس/ روما	٢٠١٠
الكويتية	١٧٨	امستردام/ فرانكفورت	٢٠٥٠
الكويتية	١٩٨	الدار البيضاء/ اثينا	٢١٠٠
الباكستانية	٢١٥	كراتشي	٢١٠٥
الخليجية	٢١٧	البحرين	٢١١٠
الكويتية	٦٧٤	دبي	٢١١٥
مصر للطيران	٦١٦	القاهرة	٢١٢٠
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢١٣٠
الكويتية	٧٨٦	جدة	٢٢٠٠
الكويتية	١٥٢	استانبول/ دمشق	٢٢٠٥
القبرصية	٤٤٨	لارنكا	٢٢٢٠
لوفتهانزا	٧٤٢٤	فرانكفورت	٢٢٢٥
الكويتية	٢١٣٨	امستردام	٢٢٥٥
عبر المتوسط	٢١٣	بيروت	٢٣٣٠

في حالة الاستفسار عن وصول واقلاع الطائرات يرجى الاتصال باستعلامات المطار ● ٤٣٣٤٤٩٩

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٣١٨٢١	الخطوط الجوية المصرية	٢٤٢١٥٧٨
الحجز	٢٤٣٣٣٨٨ / ٢٤٣٣٣٧٧ (١٥ خطا)		٢٤١٠٩٥٦/٧/٠
الخطوط الجوية البريطانية	٢٤٢٥٦٣٥	الخطوط الجوية السويسرية	٢٤٢١٥١٦
الخطوط الجوية الفرنسية	٢٤٣٠٢٢٤	الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣٠٧
الخطوط الجوية الهندية	٢٤٣٨١٨٤	طيران الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
		الخطوط الجوية الالمانية	٢٤٢٢٤٩٣

السفارات

السفارة السعودية	٢٤٠٠٢٥٠	السفارة الامريكية	٢٤٢٤١٥١
	٢٤٠٠٢٥٥	السفارة البريطانية	٢٤٣٢٠٤٦
السفارة السويسرية	٥٣٤٠١٧٥	السفارة المغربية	٤٨١٣٧٠٠
السفارة القطرية	٢٥١٣٦٠٦	السفارة الايطالية	٢٤٤٥١٢٠
	٢٥١٣٥٩٩	السفارة الاسبانية	٥٣٢٥٨٢٧
السفارة العمانية	٢٥٦١٩٥٧	السفارة الباكستانية	٩٤٤٧٢٣٥
	٢٥٦١٩٦٢	السفارة الايرانية	٢٥٦٠٦٩٤
سفارة الامارات	٢٥٢٨٥٤٤		٢٥٦١٠٨٤
سفارة البحرين	٥٣١٨٥٣٠/١/٢/٣	سفارة السنغال	٢٥٤٢٠٤٤
السفارة اللبنانية	٢٥٦٢١٠٣/٤	السفارة الروسية	٥٦٤٢٧١١
السفارة السورية	٢٥٣١١٦٤		٥٦٤٢٦٧٧
	٢٥٣١١٦٦	السفارة التركية	٢٥٦٠٦٥٨
السفارة الكندية	٢٥٥٥٧٥٤		٢٥٣١٤٦٦
السفارة السويدية	٢٥٢٣٥٨٨	السفارة المصرية	٢٥١٩٩٥٦
السفارة الليبية	٢٥٢٠٨١٤		٢٥١٩٩٥٥
سفرة الصين الشعبية	٥٣٣٣٣٤٠	السفارة الفنزويلية	٥٣٢٤٣٦٧
السفارة الفرنسية	٥٣١٢٠٠٠		٥٣٢٤٧٧٩

الهاتف الدولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بومبي	٠٠٩١٢٢
قطر	٠٠٩٧٤	مدراس	٠٠٩١٤٤
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	بيروت	٠٠٩٦١
دبي	٠٠٩٧١٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
راس الخيمة	٠٠٩٧٠٧	حلب	٠٠٩٦٣٢١
الفجيرة ـ كلبا	٠٠٩٧١٩	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦١		٠٠٤٤٨١
مكة ـ جدة	٠٠٩٦٦٢	مدريد	٠٠٣٤١
القاهرة	٠٠٢٠٢	سويسرا (زيورخ)	٠٠٤١١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	جنيف	٠٠٣٢
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	موناكو	٠٠٩٦٢
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	تايلاند (بانكوك)	٠٠٨٥٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	هونغ كونغ	٠٠٣٤٩
بنها	٠٢٠١٣	روما	٠٠٩٢
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	باكستان	٠٠٩٩١١
سوهاج	٠٠٢٠٩٣	نيودلهي	٠٠٩١٨٤٢
اسيوط	٠٠٢٠٨٨	حيدر اباد	٠٠٨٨٦
الاقصر	٠٠٢٠٩٥		
بون	٠٠٤٩٢٢٨		

العيادات الخاصة

اطباء الباطنية والصدر

● د . رياض النفيسي ٢٦٤٤٨٤٤
● د . علي الصفير ٤٧٧٤٠٤٨
● د . حسام العمد ٥٧٤٧٨٣٠
● د . احمد الانصاري ٥٦٥٨٨٨٨
● د . جواد سعود ٢٤٣٧٦٢٦
● د . عبد الرحمن ابو عيش ٤٣١٠١٨٧
● د . هاني شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
● د . اياد محمد الرويح ٥٧٢٠٣٨٠
● د . ناظم الغبرا ٥٦٥٦٨٤٦
● د . مساعد ابراهيم العصفور ٥٧٢٠٣٨٠
● د . عبد المحسن العبد الرزاق ٥٧٣٩٢٨٢
● د . عياد عسكر العنزي ٤٧٧٨٨١١

الاطباء الجراحون

● د . نائل احمد النقيب ٥٧٣٩٢٧٩
● د . يعقوب اللهو ٥٦٢٠١٢٤
● د . سامي امان ٢٦٣٦٤٦٤
● د . محمود سليمان البدر ٥٧٤٦٨٨٠
● د . شعبان حسين (عظام) ٥٧٢٢٣٠٠

استشاريو جراحة

● د . عامرفواز العامر ٢٦١٠٠٤٤
● د . نعمة العوضي ٥٧١١٠٠٦
● د . مصطفى الموسوي ٥٧١١٢٠٠

اطباء عامون

● د . طارق المخيزيم ٣٩٢٦٩٢٦
● د . كاظم صالح معرفي ٥٧٣٠٤٦٥

استشاري امراض القلب

● د . ناصر جوهر حيات ٥٧٥٩٩٥٩

اطباء الاسنان

● عيادة الميدان الكويت ٢٤٥٠٠١٦/٧
الفحيحيل ٣٩١١٠٢٦/٧
الفروانية ٤٧٢٧١٣٠/٢٠
● الجهراء ٤٧٧٣٥١١/٤٧٧٣٥٢٣
● د . جواد بهبهاني ● د . هدى الدالي ● د . احمد الجاسم ● د . وليد صالح العلي
● د . مفيد الصوان
● د . انيسة الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
● د . عبد الله العامر ٢٥٦٢٢٢٦
● د . فيصل الفوزان ٢٦١٩٥٥٧
● د . عبد اللطيف الخترش ٢٥٢٥٨٨٨
● د . عبدالله الدويسان ٢٦٦٨٧٧٧
● د . سعيد اللوغاني ٥٦٥٣٧٥٥
● د . علي الهديب ٢٦٢٦١٧٧
● د . سلوى عبد السلام ٥٧٣٠٠٠٣
● د . نجاة بهمن ٢٦٢٤٥٩٦
● د . داود سليمان الخليفة ٢٦٥٥٦٥٥
● د . عمر عبد الله القعود ٥٧٤٠٨٢٨
● د . جاسم المنصور ٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي ٥٧٥٩٠٤٤/٥
● د . سالم العنزي ٢٥٧٧٠٠٢
● د . ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
● د . نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠
● د . يوسف صالح الدويري ٢٥٢٥٢٣٤
● د . علي حسن اني ٢٥٦١٤٤٤
● د . عبد الرحمن الكندري «عصب» ٥٧٣٢٣١٨
● د . فريدة الحرز ٢٥٧٣٩٩٤
● د . معصومة غريب ٢٤٥٠٠١٦
● د . محمود احمد محمد علي ٤٧٦٣٢٢٣
● د . اقبال عبد المحسن العصفور ٥٧٢٤٦٩٠
● د . عبد الرزاق بن ناجي ٢٥٢٣١١١
● د . احمد البالول ٢٦٢٢٢١١
● د . عباس الرامزي ٢٦٦٦٦٢٠
● د . ضحى الشلاش ٢٦١٤٦١٤

علاج اللثة وزراعة الاسنان

● د . بدر عبد الله الانصاري ٥٦٢٠١١١

اخصائي اسنان اطفال

● د . حسن الصايغ ٥٦٢٣٩٦٦

اطباء اطفال

● د . ربيع زعتر ٥٧٣٩٢٧٢
● د . زهرة قبازرد ٥٧١٠٤٤٤
● د . سعاد البصيري ٥٧١١٢٢٦
● د . وسناء الحصان ٤٧٤٦٦٩٩
● د . سيلفا شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
● د . خالد بو حيمد ٢٦٤٢٥٤٤
● د . طعمة العنزي ٤٧٨٠٧٧١
● د . صالح الرومي ٢٦١٤١٣٠
● د . نجمه ابو سنة ٣٩٢٥٥٩٩
● د . سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
● د . اقبال الرشيد ٢٦١٠١٠٠
● د . عبد الخضر النجدي ٥٧١٢٠٤٩
● د . زهرة اسماعيل ٣٩٢٥٦٣٩
● د . سهيل خمار ٢٦٢١٠٩٩
● د . محمد الغانم ٢٦١٢٨٥٨
● د . عفاف عبد الله الرومي ٥٦٢٥٣٠٩

اطباء الجلدية والتناسلية

● د . صالح الجريوي ٢٦٥٥٥٦٦
● د . حمد الفرير ٥٧١٦٦٦٦
● د . محمد عبد الله العشاري ٢٦٦٨٦٦٨
● د . محمد ابو حمرة ٥٦٢٦١٦٢
● د . فهد العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
● د . يوسف مال الله ٥٧٤٧٤٧٥
● د . موسى سلامة جبر ٥٧٣٣٦٦١
● د . نبيل محمد نجم ٥٣١٢٥٥٥
● د . فوزي باسيلي ٢٦٤٥٤٥٦
● د . صلاح سلمان ٥٧٣٩٢٧٥

استشاري جراحة مسالك بولية

● د . فوزي طاهر ابل ٥٧٢٧٧٧٨

استشاري مسالك بولية

● د . علي ناصر الصيرفي ٢٦٤١٥٣٤/٥
● د . خليل عبد الله العوضي ٢٦١٦٦٦٠

استشاري امراض نساء

● د . عالية الفضلي ٢٦٤٤٤٧٤

اطباء انف واذن وحنجرة

● د . محمود البوز ٥٧٣٩٢٧٨
● د . عبد الحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
● د . سند الفضالة ٥٣١١٩٩٦/٧
● د . محمد صفوري ٥٧٣١٩٨٨
● د . إسماعيل الفودري ٢٦٢٠١٦٦
● د . عبد الحميد الطويل ٢٦٤٦٤٧٨
● د . عبد الله محمد العلي ٢٦٢٤٥١٥

اطباء النساء والولادة

● د . مهجة البدر ٢٤١٣٢٨٢
● د . عادل الريس ٥٧٤٢٥٥٧
● د . محمد حلمي عبد الحميد ٢٦٤٥٧١٣
● د . محمود المطاوعة ٢٦١١٥١٩
● د . فهد العبد الهادي ٢٦٤١٥٣٤/٥
● د . عبد الرزاق العدواني ٢٦٤٩١٩١

اطباء العيون

● د . مبارك العجمي ٥٧٣٩٩٩٩
● د . عبد الله المنصور ٢٦٤٧٧٧٧
● د . معصومة حبيب ٢٦٦٦٠٠١
● د . سامي الربيعة ٥٧٥٢٢٢٢
● د . اسكندر جيد ٥٧٣٩٢٧٧

طب نفسي

● د . عصام الانصاري ٥٧٣٠٥١٣

مراكز استشاريين نفسيين

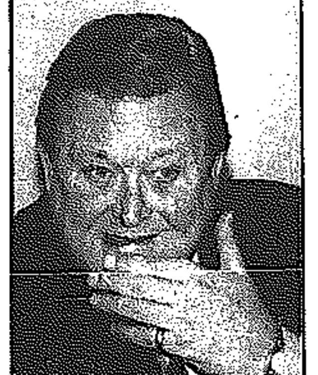
● د . ابراهيم العلي ٢٤٣٩٩٩٥
● د . مروان المطوع ٢٤٣٥٧١٩
● د . كاظم ابل ٥٧٣٣٧٧٣
● د . حسين محمد طاهر ٥٣٣٦٥٨٥
● المركز الكويتي للاستشارات النفسية والاجتماعية ٢٦٥٠٠٥٠ ٢٦٥٠٠٥١

طب طبيعي وروماتزم

● د . عبد الله احمد عبادة ٥٧٣٣١١٢ ٥٧٣٣١١٣

يوهانسون رئيسا للاتحاد الاوروبي باجماع الاعضاء

فيينا (ا ف ب) - تمت امس في فيينا اعادة انتخاب السويدي لينارت يوهانسون لرئاسة الاتحاد الاوروبي في كرة القدم خلال المؤتمر العام السنوي الثاني والعشرين للاتحاد.


● لينارت يوهانسون

وقد قام ٤٦ اتحادا اوروبيا يحق لهم التصويت في هذا المؤتمر بانتخاب يوهانسون بالاجماع. وكان يوهانسون انتخب في هذا المنصب للمرة الاولى عام ١٩٩٠ خلفا للفرنسي جاك جورج الذي تولى رئاسة الاتحاد من ١٩٨٤ الى ١٩٩٠، وهو خامس رئيس يتولى هذه المهام منذ تاسيس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٥٤.

من جهة اخرى انضمت امس الى الاتحاد الاوروبي بشكل نهائي اربعة اتحادات كانت من قبل تشارك بصفة مؤقتة وهي: اسرائيل ومولدافيا واذربيجان وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية وبات الاتحاد الاوروبي يضم ٤٩ عضوا.

فيرمز خارج منتخب اميركا

ميشون فيغو كاليفورنيا - رويتر - استبعد بورا ميلوتينوفيتش مدرب المنتخب الاميركي لكرة القدم الكابتن السابق بيتر فيرمز من المنتخب الذي يشارك في نهائيات كاس العالم في يونيو المقبل.

وقال الفريق الاميركي في بيان ان المهاجم البالغ من العمر ٢٧ عاما والذي لعب ٧٠ مباراة دولية ابتداء من عام ١٩٨٨ قد استبعد من الفريق في الوقت الذي واصل فيه الفريق الاميركي بورا ميلوتينوفيتش تقليص قائمة لاعبيه.

وسجل فيرمز ١١ هدفا للولايات المتحدة في مباريات دولية.

بالدوري الانكليزي
خطوة كبيرة لمانشستر يونايتد للاحتفاظ باللقب


● رايان غيغز «اليمين» في صراع على الكرة مع غاري كيلي لاعب ليدز

لندن ـ رويتر ـ استمر مانشستر يونايتد متقدما بنقطتين عن اقرب منافسيه وهو بلاكبورن روفرز على قمة فرق دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم بانكلترا ولم يعد يفصل بينه وبين الفوز ببطولة الدوري للمرة الثانية على التوالي سوى اربع نقاط فقط بعد فوز الفريقين في المباراتين اللتين لعباهما امس الاول.

وفاز مانشستر يونايتد الذي في طريقه للجمع بين بطولة الدوري وكاس الاتحاد الانكليزي على ليدز يونايتد بهدفين في الشوط الثاني سجلهما اندريه كانشيلسكس ورايان غيغز في الدقيقتين ٤٧ و٨٥. واصبح رصيد مانشستر يونايتد الان ٨٥ نقطة ومازال امامه ثلاث مباريات.

اما بلاكبورن الذي فاز ١/٢ على وست هام اصبح رصيده ٨٣ نقطة ولم تتبق له سوى مباراتين. وسجل اهداف بلاكبورن المدافع النرويجي الدولي «هينينغ بيرغ» في الدقيقة ١١ ثم تعادل لاعب خط الوسط مارتن الن لوست هام بضربة حرة في الدقيقة ٦٤ قبل ان يسجل ايان بيرس هدف الفوز قبل ١٥ دقيقة من نهاية المباراة».

ويمكن لبلاكبورن ان يزيد رصيده الى ٨٩ نقطة اذا فاز في المباراتين المتبقيتين. وسيفوز مانشستر يونايتد بالبطولة بتحقيقه فوزا وتعادلات في اخر ثلاث مباريات متبقية له نظرا لتفوقه بفارق الاهداف . واذا خسر بلاكبورن لقاء يوم الاثنين المقبل امام كوفنتري وفاز مانشستر في لقاء الاحد امام ابسويتش فسيتوج مانشستر بطلا.

وفاز نيوكاسل على استون فيلا الحاصل على كاس اندية المحترفين ١/٥.

وياتي نيوكاسل في المركز الثالث متقدما ثلاث نقاط عن فريق الارسنال الذي وصل الى نهائي بطولة الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس والذي تعادل ١/١ مع كوين بارك رينجرز امس الاول.

وفاز شيلسي على سويندون الذي تاكد هبوطه الى الدرجة الاولى ٢/صفر وسجل الهدفين دينيس وايس وغافين بيكوك.

وبدوري الدرجة الاولى فاز نوتنغهام فورست على ديربي كاونتي ٢/صفر، وفاز بيرمنغهام على وست بروميتش ٢/٤.

القادسية كرم فرق اليد واحتفى بالصقر
الحمد: اللاعب المعتزل نموذج يحتذى
الفارس: القادسية دأب على تكريم لاعبيه

● الحمد يسلم احد اللاعبين شهادته التقديرية

●صقر النجم المعتزل يهدي الفارس درعا تذكارية

كتب زكريا بدران:

اقام نادي القادسية مساء امس الاول حفلا تكريميا لنجم فريقه والمنتخبين الوطني والشرطة لكرة اليد صقر محمد علي بمناسبة اعتزاله اللعب، وذلك تقديرا لعطائه واخلاصه خلال مشواره بالملاعب، وتم خلال الحفل كذلك تكريم فرق كرة اليد بالنادي الحاصلة على مراكز متقدمة في مسابقات الموسم الحالي.

وقد اقيم الحفل برعاية خالد الحمد مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة الرئيس الاسبق للنادي، وحضره كذلك الرئيس الحالي عبدالمحسن الفارس، والشيخ طلال الفهد رئيس اتحاد كرة السلة، وعبدالواحد خليل نائب رئيس اتحاد كرة اليد وعدد من رؤساء واعضاء الاندية والاتحادات الرياضية.

مثال يحتذى

وقد القى راعي الحفل خالد الحمد كلمة شكر فيها نادي القادسية على دعوته لحضور ورعاية هذا الحفل لتكريم اللاعب صقر محمد وذكر الحمد ان شهادته لهذا اللاعب ربما تكون مجروحة لانه برز في الملاعب خلال فترة رئاسته للنادي وقال الحمد: انه كان من اللاعبين الذين يتمتعون بخلق قويم وكانت الابتسامة تعلو وجهه في احلك الاوقات سواء في الفوز او الخسارة وهو يمثل قمة الرياضة ونموذجا يحتذى.

واضاف الحمد: ليس غريبا على بيت القصار ان يخرج لاعبين ذوي مستوى رفيع نكن لهم كل تقدير واحترام، والتكريم جزء مما يستحقه اللاعب تقديرا لعطائه سواء بالقادسية او المنتخب واتمنى للاعب صقر التوفيق في حياته المستقبلية.

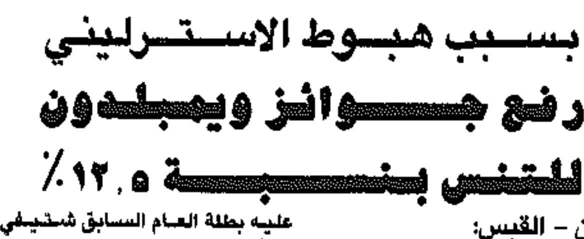
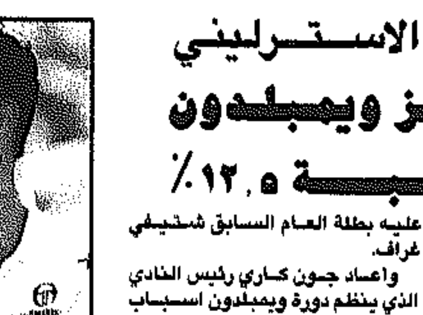
القادسية داب على تكريم لاعبيه

ورحب عبدالمحسن الفارس بالحضور في كلمته وثمن عطاء اللاعب المحتفى به صقر محمد واكد ان نادي القادسية قد داب على تكريم لاعبيه وفرقه التي تحرز البطولات تكريما معنويا تشجيعا لهم وحثهم على المزيد من العطاء. وقدر الدور الكبير الذي يقوم به المدربون والاداريون واللاعبون في دفع عجلة التطور والتقدم الرياضي، واشاد الفارس بالدور الكبير الذي تقوم به الهيئة العامة للشباب والرياضة في تنظيم وتطوير الرياضة وتاهيل العناصر الرياضية الشابة لتاخذ دورها في مسيرة العمل مما يتطلب ان يولي المسؤولون في الدولة اهتمامهم بدور الهيئة بتوفير الدعم المالي والمعنوي الذي يتناسب مع الجهود الكبيرة التي تبذلها لتواكب التطور الرياضي اقليميا ودوليا، واضاف الفارس: كلنا امل ان تسود روح التعاون والتنافس الشريف حركتنا الرياضية بعيدا عن المشاحنات وكل ما يعرقل التقدم في هذا المجال لتكون الاجواء الرياضية سليمة حتى يتواصل عطاء الاجيال.

كلمة شكر

ووجه اللاعب المعتزل صقر محمد كلمة شكر لكل من سانده واشاد بدور رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي القادسية وخص الدور الذي قام به الشهيد فهد الاحمد في استمراره بالملاعب حينما كان رئيسا للنادي وكذلك العميد الاسير يوسف المشاري وتشجيعه له، وذكر ان هناك رجالا يعملون بصمت لحبهم لبيتهم الاول القلعة الصفراء.

ثم قدم اللاعب المعتزل صقر محمد دروعا تذكارية الى كل من مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة خالد الحمد ورئيس النادي عبدالمحسن الفارس والشيخ طلال الفهد رئيس اتحاد السلة وعبدالواحد خليل نائب رئيس اتحاد كرة اليد، ثم تسلم اللاعب الهدايا التذكارية من بعض الاندية والاتحادات والشخصيات الرياضية، وعقب ذلك قام الحمد والفارس بتقديم شهادات تقدير وجوائز للاعبي الفريق الاول لكرة اليد بالقادسية لحصوله على بطولة دوري الدرجة الثانية، وفريق تحت ١٨ سنة بطل الدوري وفريق ١٤ سنة بطل الكاس والمدربين والمشرفين الاداريين ثم دعي الجميع الى حفل عشاء.



●الحمد والفارس يتوسطان الشيخ طلال الفهد وعبدالواحد خليل

المطريوقف مباريات اتلانتا

اتلانتا (الولايات المتحدة) (ا ف ب) - فاز السويدي لارس جونسون على الاميركي ستيف برايان ٦ - ٣ و ٦ - ٢ في المرحلة الثانية من دورة اتلانتا الاميركية الدولية للتنس البالغة قيمة جوائزها ٣١٣ الف و٧٥٠ دولارا.

وفاز الاميركي واد ماغوير على مارسيلو فيليبيني من الاوروغواي ٦ - ٤ و ٧ - ٦ وتقدم البرازيلي فيرناندو ميليني على السويدي ماتس فيلاندر ٦ - ٢ و ٢ - ٣ ثم توقفت المباريات بسبب المطر.

بسبب هبوط الاسترليني
رفع جوائز ويمبلدون للتنس بنسبة ١٢,٥٪

لندن – القبس:

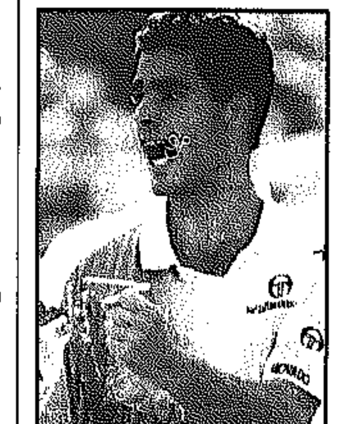
كشف امس عن ان الجوائز التي ستمنح للاعبين في دورة ويمبلدون الدولية للتنس في الصيف المقبل رفعت بنسبة ١٢.٥ بالمائة من مبلغ ٥.٠٤٨.٤٥٠ ملايين جنيه الى ٥.٦٨٢.١٧٠ ملايين جنيه لسنة ١٩٩٤.

وسيحصل الفائز في بطولة الرجال على مبلغ ٣٤٥ الف استرليني بدلا من مبلغ ٣٠٥ الاف استرليني حصل عليها العام الماضي بطل ويمبلدون بيت سامبراس. وستحصل الفائزة ببطولة السيدات على ٣١٠ الاف جنيه اي اكثر بمبلغ ٣٥ الف استرليني من المبلغ الذي حصلت عليه بطلة العام السابق شتيفي غراف.

واعاد جون كاري رئيس النادي الذي ينظم دورة ويمبلدون اسباب زيادة الجوائز بهذه النسبة الى تدهور سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل الدولار.

وسيحصل اللاعبون (رجال) الذين يصلون الى التصفية نصف النهائية على مبلغ ٨٦.٢٥٠ الف استرليني لكل منهم بينما ستحصل اللاعبات في دور نصف النهائي على مبلغ ٧٤ الف استرليني لكل منهن. وسيحصل الرجال في الدور ربع النهائي على مبلغ ٤٤.٨٥٠ الف جنيه لكل منهم وستحصل اللاعبات في الدور ربع النهائي على مبلغ ٣٨ الف جنيه لكل منهن.

وسيحصل الفائزان في بطولة الزوجي (رجال) على ١٤١.٣٥٠ الف جنيه والفائزتان في بطولة زوجي السيدات على مبلغ ١٢٢.٢٠٠ الف جنيه.


●بيت رسامبراس

استعدادا لكاس الخليج وهيروشيما
خسارة مشرفة للامارات امام ابطال العالم

دبي ـ ا ف ب ـ صمد منتخب الامارات ٦٦ دقيقة ثم خسر بعد ذلك امام ضيفه المنتخب الالماني بهدفين جاءا بعد شق الانفس في المباراة الودية التي اقيمت مساء امس الاول على استاد ال نهيان في نادي الوحدة بحضور ١٥ الف متفرج ضمن استعدادات الاول لدورة الالعاب الاسيوية بهيروشيما وكاس الخليج، واستعدادات الثاني لنهائيات كاس العالم التي ستقام من ١٧ يونيو الى ١٧ يوليو المقبلين.

انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي اهدر خلاله ابطال العالم العديد من الفرص كان اخطرها تسديدة قوية خارج خط ١٨ لموللر في الدقيقة ١٥ وتسديدة اخرى راسية لبريمة انقذها المدافع القشاش عبد الرحمن الحداد وحولها الى ركنية وثالثة اخطا في تشتيتها المدافع صالح جمعة فتسلمها ماريو بازلر الذي اتجه بها نحو المرمى غير انه تعثر واضاع هدفا مؤكدا في الدقيقة ٢٧ .

ولم يتوقف الهجوم الالماني بل زاد كثافة مع بداية الشوط الثاني الذي برع فيه حارس المرمى الاماراتي محسن مصبح في انقاذ العديد من الكرات الخطرة ايضا. شهد هذا الشوط تغييرات في صفوف الفريقين حيث حل سامر مكان ماتايوس وهلمر مكان بريمه في الدقيقة ٤٦ . وفي الجانب الاماراتي عمد بيتشنك مدرب الامارات الى سحب كل من الطلياني وبخيت سعد ودفع بعبد العزيز محمد (هداف الدوري) وعبد الخالق فاضل في الدقيقة ٥٧ وبعد ذلك بخمس دقائق حل حسين غلوم بديلا لاحمد ابراهيم فيما زادت حدة الهجوم الالماني بغية تسجيل هدف يرجح كفة المنتخب الذي غاب عنه خمسة من لاعبيه الاساسيين على الاقل على راسهم حارس المرمى بودو الينغر.

●محسن مصبح حارس مرمى الامارات المتالق يلتقط الكرة من على رأس اولف كيرستن.

وفي الدقيقة ٦٦ احرز اولف كريستين الهدف الاول من لعبة راسية على يسار الحارس محسن مصبح من كرة عرضية ارسلها ماريو بازلر، وقبل نهاية المباراة بدقيقة ومن خطأ دفاعي تمكن ماتايوس سامر من التخلص من اكثر من لاعب وعزز فوز فريقه بالهدف الثاني ليعلن الحكم الروماني كراسيونيسكو لونكرا النهاية.

كان المنتخب الالماني قادرا على الفوز بعدد اكبر من الاهداف لو انه استغل الفرص التي اتيحت له . ولو لم يواجه ايضا ببراعة من الحارس محسن الذي تالق في رد الكرات.

وقال مدرب المانيا بيرتي فوغس ان المباراة كانت جميلة ولكنه غير راض عن النتيجة بالنسبة لفريقه الذي لم يستطع استغلال الفرص التي اتيحت له خاصة في الشوط الثاني . واضاف فوغس ان المباراة كشفت بعض العيوب في فريقه وانها من ناحية عامة كانت مهمة لتجربة عدد من اللاعبين واشاد بمنتخب الامارات الذي قال عنه انه لعب بشكل جيد واظهر لاعبوه مستوى عاليا ، ووصف حارس المرمى بانه يتمتع بمواصفات تؤهله للعب في اوروبا.

اما البولندي توني بيتشنيك فقد عبر عن غبطته للقاء المانيا وللنتيجة التي خرج بها فريقه، وقال ان اللعب امام منتخب المانيا صعب من دون شك ولكن منتخب الامارات طبق الخطة التي وضعتها له بنسبة ٩٥ بالمئة ولعب بطريقة جيدة . واضاف بيتشنيك انه كان لا بد من اللعب بطريقة دفاعية للخروج بافضل نتيجة لان المنتخب الالماني لو وجد فرصا للتسجيل لسجل اكبر عدد من الاهداف. واشاد بيتشنيك بحارس المرمى محسن مصبح ووصفه بانه الحارس الاول في الامارات.

سيلش مصممة على العودة للتنس


●مونيكا سيلش

هامبورغ ـ المانيا ـ رويتر ـ قالت لاعبة التنس الصربية المولد مونيكا سيلش المصنفة الاولى على العالم سابقا انها مصممة على العودة الى مسابقات التنس الكبرى.

وفي مقابلة مع مجلة سبورتس الرياضية الالمانية قالت سيلش التي لم تلعب منذ ان طعنت في ظهرها خلال بطولة هامبورغ المفتوحة للتنس في العام الماضي «بالطبع سوف العب تنس مرة اخرى. لا اريد ان يذكرني الناس بانني اللاعبة التي طعنت في ظهرها. هناك اشياء كثيرة مازال بامكاني تحقيقها».

وقالت سيلش ان ابتعادها عن الملاعب لمدة عام اعطاها فرصة لمراجعة حياتها ولكن من غير المرجح ان تعود نفس الشخصية مرة اخرى بعد الهجوم.

وقالت «انظر الى نفسي في الفيديو. كنت ابدو دائما عاطفية الى حد كبير ومركزة بشكل كبير فيما يحدث في الملعب. لا استطيع تخيل نفسي على هذا الوضع».

«لا اعرف ما اذا كانت هذه الشخصية الثانية سوف تظهر من جديد لانني عندما طعنت كانت لي حياة مختلفة تماما.. حياة منعزلة جدا».

بفوزهما على موناكو وبورتو ميلانو وبرشلونة بنهائي كأس اندية اوروبا

ميلانو ـ ايطاليا ـ ا ف ب ـ تاهل ميلانو الايطالي الى المباراة النهائية من كاس ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم بعد فوزه على موناكو الفرنسي ٣ ـ صفر في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول على ملعب سان سيرو في ميلانو امام ٩٠ الف متفرج ضمن الدور نصف النهائي . وبذلك يتقابل ميلانو مع برشلونة الاسباني وهي المرة الرابعة في ست سنوات التي يبلغ فيها ميلانو المباراة النهائية علما انه احرز اللقب عامي ٨٩ و٩٠ وخسر المباراة النهائية العام الماضي امام مارسيليه الفرنسي صفر ـ ١ . كما احرز اللقب ايضا عامي ٦٣ و٦٩ .

تقدم ميلانو بواسطة الفرنسي مارسيل دوسايي الذي تطاول براسه لكرة رفعها زميله الكرواتي زفونومير بوبان في الدقيقة ١٤ ليسجل الهدف الاول.

وقبل نهاية الشوط الاول طرد الحكم مدافع ميلانو اليساندرو كوستاكورتا لنيله بطاقة صفراء ثانية.

ولعب ميلانو الشوط الثاني بعشرة لاعبين، وتمكن مع ذلك من تسجيل هدف ثان عن طريق ديميتزيو البرتيني منذ الدقيقة ٤٨ عندما سدد كرة قوية عانقت شباك الحارس الفرنسي ايتوري اثر رمية حرة مباشرة حركها بوبان.

واختتم دانيال ماسارو التسجيل في الدقيقة ٦٦ اثر تمريرة رائعة من بانوتشي.

لكن ميلانو خسر جهود قائده وقلب دفاعه المخضرم فرانكو باريزي الذي نال بطاقة صفراء هي الثانية له في المسابقة وستبعده عن المباراة النهائية.

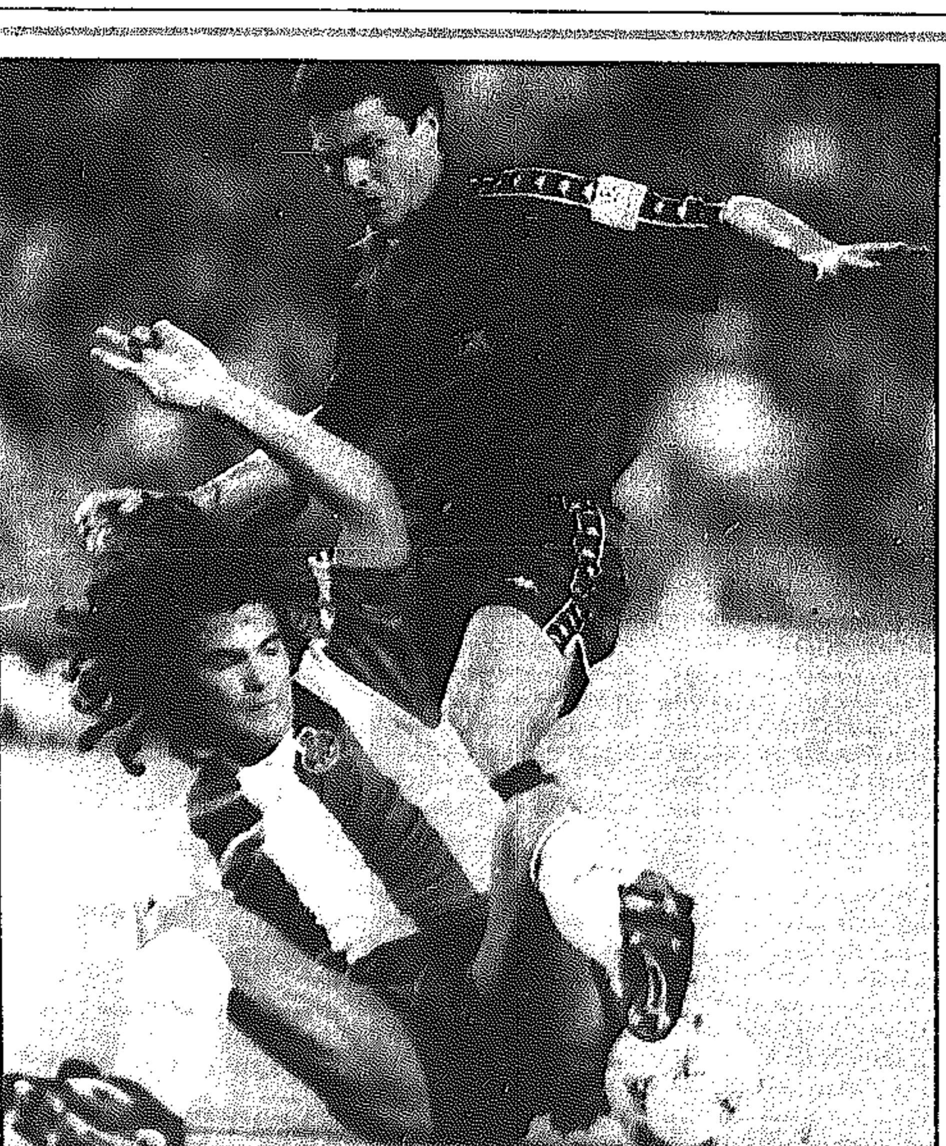
وفي ثاني مباريات نصف النهائي تاهل برشلونة الاسباني الى المباراة النهائية ايضا اثر تغلبه على بورتو البرتغالي ٣ ـ صفر امس الاول على ملعب نوكامب في برشلونة امام ٩٠ الف متفرج.

وهي المرة الثانية في ثلاث سنوات التي يتاهل فيها برشلونة الى المباراة النهائية بعد عام ١٩٩٢ عندما احرز اللقب بتغلبه على سامبدوريا الايطالي ١ ـ صفر سجله الهولندي رونالد كومان على ملعب ويمبلي في لندن.

افتتح برشلونة التسجيل مبكرا بواسطة البلغاري خريستو ستويتشكوف في الدقيقة ٩ اثر تمريرة من الجناح سيرجي ، واضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني في الدقيقة ٣٤ اثر تمريرة من سرجي ايضا.

وفي الشوط الثاني اضاف الهولندي رونالد كومان بقذيفة من ٣٠ مترا الهدف الثالث في الدقيقة ٧٢.

● مارسيل ديساي فوق الجميع يحول الكرة برأسه مسجلا هدف ميلان الاول (رويتر)


● غليرمو امور لاعب برشلونة يحاول تجاوز مدافع بورتو

بطولة المغفور له الشيخ صباح السالم للاسكواش

فيصل صرخوه يسجل اول المفاجآت ويقصي الغريب

فجر اللاعب فيصل حمزة صرخوه اول مفاجاة في بطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح التاسعة للاسكواش والمقامة حاليا على مركز صباح السالم بنادي السالمية.. بفوزه الكبير على بطل الكويت والخليج عادل الغريب وبنتيجة ١/٣ كانت نتائج الاشواط: ١/٩، ٨/١٠، ٢/٩، ٤/٩ وذلك في اطار مسابقة السن العام.

وكانت نتائج يوم امس الاول قد اسفرت عن الآتي: ففي مسابقة فوق ٤٠ سنة فاز ناصر الساير على محمد المنصور بنتيجة ٣/صفر ومنذر المطوع على عبدالهادي العريان ٣/صفر وحسن الكندري على محمد العيسى ٣/صفر وقيس المزيدي على عيسى الدشتي ١/٣.

فوق ٣٠ سنة

وفي مسابقة فوق ٣٠ سنة.. فاز احمد الزنكوي على محمد المنيس وجمال خليفة على خالد يوسف والشيخ فهد سعد العبدالله على عيسى دشتي ومنذر المطوع على حسن عبدالله وعبدالهادي العريان على د. ابراهيم كرم وقيس المزيدي على د. سامي امان ود. جاسم حاجية على وليد المزيدي وجميعها انتهت بالنتيجة نفسها ٣/صفر بينما فاز محمد العيسى على علي الرندي ٢/٣.

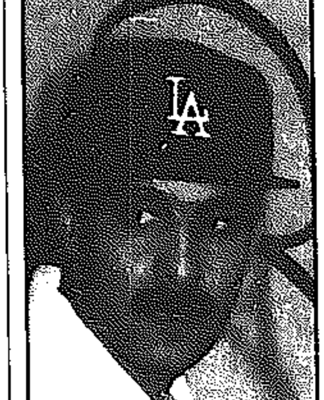
السن العام

وفي مسابقة السن العام تمكن اللاعب فيصل صرخوه من هزيمة بطل الكويت والخليج عادل الغريب بنتيجة ١/٣ كما فاز احمد سلطان على طارق العويش ٣/صفر وخالد السبيعي على جاسم الشمالي ٣/صفر وصالح الشمالي على براك المطر ١/٣.

نتائج ١٦ سنة

في مسابقة تحت ١٦ سنة فاز براك المطر على مشاري عبدالهادي وعبدالله توحيد على احمد الخميس وسامي البدر على فيصل الشراح وداود الرقم على فيصل الصالح ومحمد انور على فهد المزيد واحمد يوسف الضبيب على عبدالله الصباح واسامة نجف على عثمان عبدالكريم وانتهت جميعها بالنتيجة نفسها ٣/صفر باستثناء مباراة فهد الحسيني وعبدالله الامير التي انتهت بفوز الاخير ١/٣.

● فيصل صرخوه



● عادل الغريب

نتائج ١١ سنة

وفي مسابقة تحت ١١ سنة.. فاز بدر الحسيني على فهد الخميس ومحمد طالب على مساعد الساير وعبدالعزيز السجاري على محمد أسيري وشهاب حاجي على يعقوب يوسف وانتهت بالنتيجة نفسها ٣/صفر بينما فاز احمد الخميس على عمر الايوبي ١/٣ وفهد العويش على حسين الزنكوي ١/٣ وبدر بوشهري على عذبي الصباح ٢/٣ وحمزة فاضل على محمود الصفار بنتيجة ٢/٣.

سببان للهزيمة!

عزا عادل الغريب سبب خسارته الى سوء التحكيم وكذلك الجماهير التي لجأت للتشجيع باسلوب غير حضاري وقال: بصراحة اذا استمر التحكيم بهذا المستوى فإن لعبة الاسكواش لن يكتب لها «النجاح» وسنبقى «مكانك راوح».

واضاف الغريب، كنت اتمنى ان تقوم الجماهير التي حضرت اللقاء بالتشجيع باسلوب يليق وحساسية اللعبة.. فهي تعتمد بالدرجة الاولى على الهدوء والنظام لا التشجيع «غير الحضاري».

وقال ان هذين السببين اديا الى «نرفزتي» وبالتالي عدم تركيزي باللعب.

وكان الحكمان عبدالهادي العريان ومحمد الجزاف قد قادا مباراة الغريب وصرخوه.. واكد العريان عقب انتهاء اللقاء.. بان التحكيم كان مستواه جيدا وهذا بشهادة كل المدربين الذين حضروا المباراة.. واشار الى الامور التقديرية في لعبة الاسكواش وقال، قد يراها الحكم بانها خطا فيما يراها اللاعب صحيحة.. ولكن الامر يرجع اولا واخيرا للحكم فهو صاحب القرار.. واضاف العريان قد يحدث من الحكم خطا او خطاين وهذا امر عادي في لعبة الاسكواش وذلك بطبيعة اللعبة.. وقال بان حكام الاسكواش بالكويت مشهود لهم بالكفاءة وانهم قادرون على قيادة اعتى المباريات.

واشاد العريان الحكم العام للبطولة بالجهود الكبيرة التي يبذلها الشيخ سالم الصباح بهدف تطوير اللعبة وقال: بانه لا يالو جهدا في سبيل تشجيع ومساعدة اللاعبين بالتوجيه والنصح والارشاد.. وقال العريان بان المستوى الفني لبطولة المغفور له صباح السالم جيد وان عددا من اللقاءات شهدت تنافسا كبيرا بين اللاعبين كما ان البطولة اظهرت عددا من البراعم الواعدة امثال بدر الحسيني وبدر بوشهري وحمزة فاضل ومحمد طالب وهؤلاء ضمن مسابقة تحت ١١ سنة.

«شرشاه» للميدان يحرز كأس سالم الناصر «نبيل» و «جهراوي» كسبا كأسي الهادي وبوشيبة

احرز الجواد «شرشاه» لاسطبل الميدان كأس الشيخ سالم صباح الناصر بالاجتماع الثاني والعشرين لفروسية محافظة الجهراء الذي اقيم عصر امس الاول على مضمار المغفور له الشيخ صباح الناصر لسباق الخيل، وفاز الجواد «جهراوي» لاسطبل الحجرف بالكاس المقدمة من شايع صياح ابو شيبه، وكسب الجواد «نبيل» لاسطبل سعد الحجرف كاس مستشفى هادي، فيما فازت الفرس «شيهانه تركي» لاسطبل الجعيب بالكاس المقدمة من مؤسسة الاتصالات المتنقلة، وفيما يلي النتائج الكاملة للاشواط:

• الشوط الاول لجياد الدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠ متر وعلى الكاس المقدمة من الشيخ سالم صباح الناصر: الاول «شرشاه» لاسطبل الميدان بالفارس قاسم محمد، الثاني «عطا» لاسطبل سمير سداح بالفارس الحميدي السداح، والثالث «محبوب تركي» لاسطبل اللامي بالفارس خالد زهر.

• الشوط الثاني للجياد المبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر وعلى الكاس المقدمة من شايع صياح ابو شبيه: الاول «جهراوي» لاسطبل الحجرف بالفارس نزال فضل، الثاني «تهانينا» لاسطبل العكشان بالفارس قاسم محمد، الثالث «هاجر» لاسطبل طامي بالفارس محمد السيحان.

• الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٤٠٠ متر وعلى كاس مستشفى هادي: الاول «نبيل» لاسطبل سعد الحجرف بالفارس مبارك الرزحان، الثاني «زينه» لاسطبل الحجرف بالفارس قاسم محمد، الثالث «عهد» لاسطبل طامي بالفارس محمد السيحان.

• الشوط الرابع لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ٢٠٠٠ متر وعلى الكاس المقدمة من مؤسسة الاتصالات المتنقلة: الاول «شيهانة تركي» لاسطبل الجعيب بالفارس الحميدي السداح، الثاني «جزام» لاسبطل العضيلية بالفارس لويسيتو باترنو، الثالث «اصايل» لاسبطل مفرج عيد بالفارس مبارك الرزحان.

● مبارك الميلم يسلم الكاس للحجرف

● الصانع يسلم الكاس لعميد اسطبل الجعيب

كأس الشيخ عبد الله المبارك بفروسية الفروانية اليوم

بمشاركة ٣٦ جوادا وفرسا تقام في الساعة الرابعة عصر اليوم سباقات الاجتماع الثالث والعشرين لفروسية محافظة الفروانية، وذلك على مضمار المغفور له الشيخ احمد الجابر، ويشتمل الاجتماع على خمسة اشواط خصص منها الشوط الرابع رئيسيا لجياد جميع الدرجات على الكاس المقدمة من ورثة المغفور له الشيخ عبد الله المبارك، وفيما يلي الاشواط والجياد المشاركة فيها:

• الشوط الاول لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٠٠٠ متر: «الشموس» لاسطبل المهمل، «حربة» لاسطبل السيحان، «اسطنبول» لاسطبل السيحان، «ريشة» لاسطبل الفرماوي، «فرحة» لاسطبل ابو خوصة، «سمرقند» لاسطبل ابو خوصة.

• الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر: «شافي» لاسطبل الدابان، «المنديل» لاسطبل عقيل الخيام، «الدرامي» لاسطبل السعيدي، «قشيعان» لاسطبل الفضوري، «هدو الكريم» لاسطبل الفرماوي، «خطار» لاسطبل ابو شيسبة، «السسيل» لاسطبل الغريبان، «الجارح» لاسطبل الغريبان.

• الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٤٠٠ متر: «هدو النشاما» لاسطبل الغريبان، «زاهي» لاسطبل العتيبي، «غالية» لاسطبل الجدعي، «الملك» لاسطبل الفرمساوي، «العنود» لاسطبل الحاجي.

• الشوط الرابع لجياد جميع الدرجات على مسافة ٢٤٠٠ متر وعلى كاس المغفور له الشيخ عبد الله المبارك: «مشهور» لاسطبل المحارب، «سراب» لاسطبل محمد الجسدعي، «ذكر الله» لاسطبل السعيدي، «الله معك» لاسطبل العايض، «ماشاء الله» لاسطبل عويض الديحساني، «مجد الفرمساوي» لاسطبل الفرمساوي، «اللزاز» لاسطبل الحيان، «الاسير» لاسطبل الغريبان.

• الشوط الخامس للجياد المبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر: «ثائر» لاسطبل الزعبي، «روعة» لاسطبل العتيبي، «اللورد» لاسطبل الخضر، «عكاظ» لاسطبل السيحان.

كامبوتارو يحتفظ بلقب الذبابة

لندن ـ ا ف ب ـ احتفظ الملاكم الايطالي لويتغي كامبورتارو بلقب بطولة اوروبا لوزن الذبابة مساء امس الاول اثر فوزه على متحديه البريطاني ميكي كانتويل بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة.

ومنح القضاة الثلاثة نقاطهم لكامبوتارو بالاجماع على الشكل التالي: ١١٥ ـ ١١٤ و١١٥ ـ ١١٤ و١١٦ ـ ١١٣.

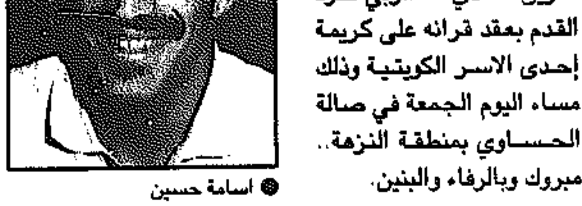
سجل كامبوتارو (٢٩ عاما) فوزه السادس والعشرين مقابل ٧ هزائم، اما كانتويل فمني بخسارته الثانية في ١١ مباراة خاضها حتى الان.

بطولة وزير الدفاع للشراع تختتم اليوم

برعاية وزير الدفاع الشيخ احمد الحمود الجابر، تختتم في الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم، بطولة وزير الدفاع الاولى للشراع، والتي تنظمها مديرية الاتحاد الرياضي العسكري في نادي ضباط الجيش.

اسامة حسين يحتفل بزفافه اليوم

يحتفل اسامة حسين لاعب فريق النادي العربي لكرة القدم بعقد قرانه على كريمة إحدى الاسر الكويتية وذلك مساء اليوم الجمعة في صالة الحساوي بمنطقة النزهة.. مبروك وبالرفاء والبنين.



● اسامة حسين

تأجيل مباراة بكأس اتحاد الطائرة للشباب

قرر اتحاد الكرة الطائرة تاجيل موعد مباراة فريق نادي الجهراء والفائز من لقاء العربي والقادسية ضمن بطولة كاس الاتحاد لفرق تحت ١٦ سنة الى موعد اخر يحدد فيما بعد وذلك للنظر في احتجاج النادي العربي على نتيجة مباراته امام القادسية.

«الحالة» ينتزع لقب دوري السلة البحريني

المنامة ـ احمد ابراهيم:

توج فريق الحالة بطلا لدوري الدرجة الاولى لكرة السلة البحريني لاول مرة في تاريخه بعد فوزه المستحق والثمين على فريق نادي المنامة «حامل اللقب وبطل التعاون» بـ ٨٧ نقطة مقابل ٧٤ نقطة وذلك في المباراة التي جمعت الفريقين يوم امس الاول بصالة مركز الشباب بالجفير وسط حضور جماهيري كبير ملأ مدرجات الصالة يتقدمهم نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة ورئيس اللجنة التنظيمية للعبة في دول مجلس التعاون الرائد محمد المعاودة وعدد من الشخصيات الرياضية وقد انتهى الشوط الاول بتقدم الحالة ٤٣/٤٥.

ويذكر بان فريق المنامة كان محتكرا لبطولة دوري الدرجة الاولى لكرة السلة للمواسم الاربعة الماضية.

اليوم بطولة فورد للرماية بالشوزن والمسدس

تنطلق في الساعة التاسعة من صباح اليوم بمجمع الشهيد فهد الاحمد للرماية بطولة الشركة العربية للسيارات «فورد» للسكيت والمسدس الهوائي والتي تنظم من قبل لجنة الرماية بالتعاون مع الشركة العربية وشركة سوني. وقد خصصت الجهة التي تبنت البطولة جوائز قيمة للفائزين.

يشارك ببطولة السكيت نخبة من المع نجوم المنتخب الوطني والنجوم الجدد الذين اثبتوا اقدامهم في سماء اللعبة اضافة لابطال الدرجة الثانية وطبقة المبتدئين ويشرف على سير البطولة الشيخ سلمان الصباح رئيس لجنة الرماية ويقوم على ادارة البطولة عدد كبير من الحكام برئاسة موريس قطان.

هذا وقد اعتمدت لجنة الرماية الشروط الفنية بحيث تقام منافسات الدرجة الاولى على ١٠٠ طبق بواقع ٤ جولات ويتاهل افضل ٦ رماة للعب في الجولة النهائية لتحديد المراكز الاولى. اما بطولة الدرجة الثانية فتقام على ٧٥ طبقا من ٣ جولات في حين يتنافس المبتدئون على ٥٠ طبقا من جولتين يحدد اثرهما الحاصلون على المراكز الثلاثة الاولى.

وتقام مسابقة المسدس على ميدان الشهيد احمد قبازرد وتتكون هي الاخرى من درجتين الاولى والثانية وطبقة الناشئين.

فوز بروغيرا رغم الاصابة

مدريد ـ رويتر ـ تاهل لاعب التنس الاسباني سيرجي بروغيرا الى الدور الثالث في بطولة مدريد المفتوحة للتنس بعد فوزه على النمساوي غيلبرت شالر ١/٦ و ٤/٦.

ولعب بروغيرا المصنف الثالث امس الاول بجدية تامة ولم يظهر اي تهاون مع شالر المصنف ٤٦ على العالم وجعله يتنقل من ركن الى اخر في الملعب.

ولكن عندما كان بروغيرا متقدما ٣/٤ في المجموعة الثانية سقط بقوة على معصمه الايسر.

واستطاع بروغيرا اكمال المباراة ثم قام طبيب البطولة بعد ذلك بربط معصمه.

وفي الدور نفسه فاز الاسباني المصنف الخامس كارلوس كوستا على الفرنسي جان فيليب فلوريان ١/٦ و ٢/٦.

شباب الكويت والبحرين يلتقيان للمرة الثانية اليوم بالحمد

يختتم منتخب شباب البحرين لكرة القدم اليوم معسكره التدريبي الذي بدا هنا قبل حوالي عشرة ايام حيث يلعب المنتخب الشقيق في السادسة والنصف من عصر اليوم امام منتخب شباب الكويت وذلك على استاد محمد الحمد بنادي القادسية بحولي.

وكان الفريقان قد تعادلا بهدفين لكل منهما مساء الخميس الماضي ثم خسر المنتخب الضيف امام منتخبنا الاولمبي صفر/٢ مساء الثلاثاء الماضي.

التعديل مطلوب

حين لعب منتخبنا امام شقيقه يوم الخميس الماضي فان الوضع كان غامضا لان المدربين واللاعبين لم يكونوا يعرفون بالتحديد ما هي امكانيات الفريق الضيف ولا طريقة لعبه او اسلوبه ولذلك .. وبعد ان لعب الاشقاء مباراتين هنا فاننا نعتقد ان الغموض قد زال الآن وهو ما يعني ان التعديل بات مطلوبا لفريقنا.. فعلى الاقل نتوقع ان يكشف فريقنا من ادائه الهجومي وان يتخلى عن قيوده الدفاعية التي ظل مكبلا بها طيلة المباراة الاولى.. خاصة وان الاشقاء يركزون في ادائهم على الدفاع ويعتمدون على ما يبدو على الهجمات الخاطفة.

على كل حال.. فاننا لا نتوقع ان يختلف اداء فريقنا فقط وانما مستوى الفريق البحريني ايضا.. فهو كشف ايضا كل نقاط ضعفنا.. وقوتنا.

● عبدالله فؤاد حارس مرمى شباب الكويت يلتقط كرة باللقاء السابق

بطولة الجامعة الثالثة للتنس شاهة الحمود حققت مفاجأة وكسبت الصينية برونغ صراع كويتي بين تقي وعبد العزيز في «الماسترز»

حققت شاهة احمد الحمود الصباح انجازا طيبا لطالبات جامعة الكويت وفازت على اللاعبة الصينية هووا برونغ في بطولة الجامعة الثالثة للتنس وقدمت شاهة مستوى طيبا بالرغم من انها المشاركة الاولى لها في البطولة وقد اعربت شاهة ابنة وزير الدفاع الرياضي الشيخ احمد الحمود انها سعيدة بانتصاراتها في بطولة الجامعة والثبات مكانة الفتاة الكويتية. واضافت ان البطولة اكتملت لها كل عناصر النجاح وحان الوقت لزيادة الاهتمام بالفتاة الكويتية لتمارس الرياضة من اجل المحافظة على لياقتها البدنية والتحصيل العلمي ايضا حيث ان النشاط الرياضي يجدد الانشطة الاخرى ومنها الذهنية والنفسية.. واوضحت شاهة انها فوجئت بالاعداد الكبيرة في البطولة مما يؤكد امكانية تنظيم الكويت للبطولات الكبرى.. وتمنت ان يكون للكويت ملعب مغطى للتنس للمساهمة في الارتقاء باللعبة وعدم التاثر بالتغييرات في الطقس كما اعربت عن امنياتها بتحقيق الكويت انجازا طيبا في رياضة التنس ونجاح الكويت في استضافة نجمة التنس العالمية سباتيني وتنظيم بطولات كبرى كالتي نشاهدها لبطلات العالم.

لقاءات مهمة بالماسترز

من ناحية اخرى يبدا ابطال الكويت في المنافسة على بطولة الماسترز وقد اوقعت القرعة نجم نادي القادسية احمد تقي بشتي اليوم مع نجم المنتخب والنادي البحري عبد الله عبد العزيز وينتظر ان تكون المباراة مثيرة لارتفاع مستوى اللاعبين، كما يلتقي نجم الكويت ونادي اليرموك عادل الشطي مع اورسلوك في مباراة مهمة ايضا في مشوار الشطي.

الدكتور الشاهين يلعب في الزوجي اليوم

وفي زوجي الرجال يلتقي الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين وزميله فاكيل مع الثنائي فرانك وروش.. كما يلتقي تامر محمد وغسان مع حامد فواز وخالد المسفر، ميرزابيك وصديق الصاوي مع خالد الاشوك وفيصل الصالح، محمد بن ناجي ووليد الصالح مع انور سلطان ومحمد رفيق، رائد السليم ومحمد صالح مع بدر السيد ومشعل جوهر، كوري اندرسون وحسين علي مع حمد المهنا وعبد الله الصالح، عباس البصيري ومحمد عبد الصمد مع الاخوين سامي وسهيل الزنكي، حاتم مصطفى ومحمد اكرم مع المدربين ممدوح مرزوق وعبد الشافي، خليفة عاشور وفواز منصور مع الاخوين ابراهيم واحمد بورحمة، سعود عبد العزيز وهاشم فيروز مع المرشحين ايمن الاشوك وجورام.

١٤ مباراة تحت ١٣ سنة

وفي بطولة تحت ١٣ سنة تقام اليوم ١٤ مباراة اهمها بين حسين الغريب واحمد عبد الحميد، مشعل البناي مع عبد الله احمد، بسام البسام مع ماليوتريمبك، احمد سلمان خلف مع احمد عبد السلام، علي جواد خلف مع نوبلاس، احمد العلي مع راتوس فينت.

قباني يواصل طريقه للكبار

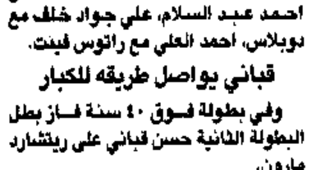
وفي بطولة فوق ٤٠ سنة فاز بطل البطولة الثانية حسن قباني على ريتشارد مارون.

كما فاز في بطولة ١٧ سنة حسين تقي علي عبد الله الصالح وتامر حسين على احمد الفارس، ناصر احمد على ميتش لويس، خليفة عاشور على انور سالمين.



● عبدالله عبدالعزيز

● عادل الشطي



عثمانو المالي يشكو الزمالك للاتحاد الدولي

القاهرة ـ ا ف ب ـ عادت مشكلة اللاعب المالي عثمانو سومانو المحترف في نادي الزمالك الى الواجهة مرة ثانية بعدما تقدم الاول بشكوى رسمية الى الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب عدم حصوله على بقية مستحقاته المالية بالرغم من ان النادي قرر ترحيله من مصر.

وطلب الاتحاد الدولي تفسيرا لهذا الموقف من الاتحاد المصري الذي احال بدوره الامر الى مجلس ادارة نادي الزمالك. ورد الزمالك ان سومانو مازال مقيدا ضمن فريقه وعليه ان يحضر اولا الى القاهرة للمشاركة في التدريب من اجل الحصول على مستحقاته.

وقال عبد العزيز قابيل مدير النادي ان سومانو وقع عقدا مع الزمالك مدته ٣ سنوات بقيمة ٤٠ الف دولار وراتب شهري قدره ١٢٠٠ دولار بالاضافة الى بدل السكن. واضاف ان سومانو حصل بالفعل على مبلغ ٢٠ الف دولار وان النادي مستعد لتسديد المبلغ المتبقي في حين ان راتبه الشهري محرر به شيكا لم يحضر لتسلمه.

يذكر ان مشكلة عثمانو برزت مع نادي الزمالك عندما تعاقد هذا الاخير مع الغاني جو ماوتشيري ورغب في تسجيله بدلا من عثمانو ودفع بالفعل غرامة الاستبدال الا ان الاتحاد المصري رفض هذا الاجراء وبقي عثمانو مقيدا بصندوق النادي ولكنه غضب وغادر القاهرة بعدما اصر المسؤولون بالزمالك على انهاء تعاقده واستبداله باللاعب الغاني.

٦ مباريات حرجة ومصيرية في الدوري اليوم

الاهلي يواجه «المقاولون».. والاسماعيلي يتوعد «الترسانة»

القاهرة – القبس:

تقام اليوم مباريات الاسبوع الحادي والعشرين للدوري المصري الممتاز لكرة القدم باستثناء مباراة الزمالك والقناة التي تاجلت لمشاركة الزمالك في البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري.

يلعب الاهلي مع المقاولون بالقاهرة.. والاسماعيلي مع الترسانة باستاد الاسماعيلية والمريخ مع المصري ببورسعيد والاتحاد مع المنصورة بالاسكندرية وجمهورية شبين مع المحلة بشبين الكوم وبلدية المحلة مع الاولمبي بالمحلة.

ولقاءات اليوم كلها على جانب كبيرة من الاهمية والخطورة والحساسية.. واهم مباريات اليوم واكثرها جماهيرية لقاء الاهلي والمقاولون.. تليه مباراة الاسماعيلي والترسانة.

يسعى الاهلي الذي يتصدر قمة الدوري بمفرده برصيد ٣٠ نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن الاسماعيلي والزمالك الى الفوز على المقاولون لمواصلة تربعه على عرش الدوري الذي حرم من بطولته ثلاثة مواسم متتالية.. واعاد تعادل الفريق مع الاسماعيلي الاحد الماضي بعد ان كان مهزوما الروح للاعبين ولن يرضوا عن الفوز بديلا..

وفي المقابل يسعى المقاولون الذي يحتل المركز الثاني عشر برصيد ١٦ نقطة الى الفوز نظرا لحساسية وخطورة موقفه في صراع الهروب من الهبوط.

وفي الاسماعيلية اعلن النادي الاسماعيلي حالة الطوارئ من اجل الفوز على الترسانة برغم حالة الاحباط التي شعر بها الفريق بعد تعادله مع الاهلي وابتعاده نسبيا عن المنافسة.. ويامل الفريق في الفوز اليوم على امل ان يتعثر الاهلي.. فالاسماعيلي يتساوى مع الزمالك في الرصيد بـ ٢٧ نقطة وهزيمة او تعادل تقلل من فرصه في الفوز.. في حين ان الترسانة بدا يستعيد توازنه بعد فوزه على المريخ الاسبوع الماضي وصعوده للمركز الثامن برصيد ١٨ نقطة ولذلك فإنه سيسعى للتعادل على الاقل للابتعاد عن شبح الهبوط.

وفي المحلة يسعى البلدية الى الفوز للبقاء مع اهل القمة.. فالفريق يحتل المركز الخامس برصيد ٢٠ نقطة وفوزه يبقيه مع الكبار وهزيمته تدخله في دوامة هو غنى عنها.. في حين ان الاولمبي يعيش موقفا حرجا حيث يحتل المركز الحادي عشر برصيد ١٧ نقطة ويتطلع الى الفوز لمواصلة نتائجه الجيدة في الفترة الاخيرة بفوزه على المقاولون ١/٢ على امل البقاء في الممتاز.

ويجمع لقاء الاتحاد والمنصورة فريقين احدهما ينافس على القمة وهو الاتحاد الذي يحتل المركز الرابع برصيد ٢٣ نقطة والاخر ينافس على الهروب من شبح الهبوط وهو المنصورة الذي يقبع في المركز قبل الاخير برصيد ١٦ نقطة.

والمريخ والمصري لقاء الاشقاء في بورسعيد وهو لقاء حرج للغاية.. فالمصري لن يفرط في نقطتي المباراة بعد ان تعادل مع الزمالك وارتفع رصيده الى ١٩ نقطة وهو غير كاف لضمان بقاء الفريق في الممتاز.. في حين ان المريخ يقبع في قاع الجدول برصيد ١٤ نقطة.. والفوز هو شعار الفريقين!!

اما لقاء جمهورية شبين والمحلة فهو يجمع بين فريقين متشابهين في كل شيء حتى في رصيد ١٧ نقطة وهزيمة احدهما تقلل تماما من فرصه في البقاء.

ازمة بين الزمالك واتحاد الكرة

تفاقمت ازمة الزمالك واتحاد كرة القدم بصورة كبيرة بسبب اللاعب الغاني جو اوتشيري قبل ٤٨ ساعة من لقاء الزمالك وجورماهيا الكيني في دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري، وطلب جهاز الرياضة من الزمالك الالتزام بتعليمات اتحاد الكرة بعدم مشاركة اللاعب.

واكد محمود الجوهري المدير الفني للفريق انه ليس هناك مبرر يمنع اوتشيري من المشاركة في مباراة جورماهيا بعد ان تم قيده في القائمة الافريقية منذ ثلاثة شهور وكان يمكن مشاركته في لقاء السوبر بناء على موافقة من الاتحاد الافريقي.

هذا وقد عقد مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعا طارئا عصر امس برئاسة المستشار جلال ابراهيم قرر خلاله التمسك بحقه في اشراك المهاجم الغاني اوتشيري في مباراة جورماهيا يوم الاحد المقبل وقال مجلس الادارة في بيان اصدره عقب الاجتماع ان الزمالك يتمسك بحقه بناء على الاتفاق الذي تم بينه وبين اتحاد الكرة والمجلس الاعلى للرياضة.

وعلمت «القبس» ان مجلس ادارة الزمالك سوف يهدد بالانسحاب من جميع مسابقات اتحاد الكرة اذا اصر الاتحاد على موقفه من قضية اوتشيري.

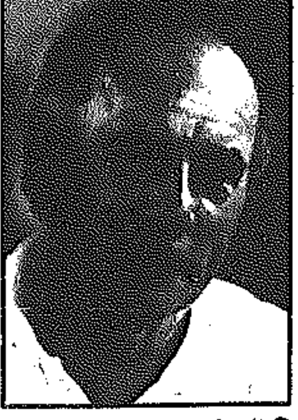
د.بدراوي يفاوض حسام وابراهيم

علمت «القبس» ان حسام حسن وشقيقه التوام ابراهيم قد رفضا التوقيع لمدة عامين مع النادي الاهلي واشترطا التوقيع لمدة موسم واحد فقط.

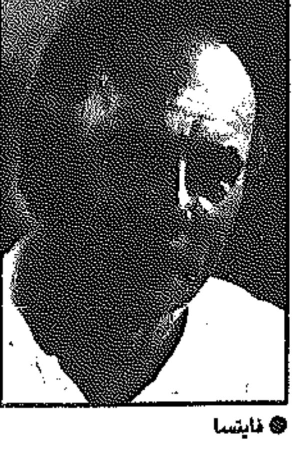
وقد تقرر ان يقوم د.حسام بدراوي عضو مجلس الادارة ولجنة الكرة بمفاوضة حسام وشقيقه فور وصوله من قطر وذلك بسبب سفر حسن حمدي وكيل النادي الى الاسكندرية وسيغيب لمدة اربعة ايام.

فايسا يرشح ثلاثة مدربين المان للاهلي

رشح فايسا المدير الفني السابق للاهلي ومنتخب مصر اسماء ثلاثة مدربين المان ليتولى احدهم تدريب الاهلي خلال الموسم الجديد.. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بفايسا مع عبدالمنعم عمارة عضو مجلس ادارة الاهلي السابق، المشير المهتمة ان فايسا نفى للمهندس عبدالمنعم عمارة موافقته على تدريب فريق الشباب بالاهلي السعودي نظرا لتعاقده مع منتخب احدى المقاطعات النمساوية حتى يونيو ١٩٩٥.



● محمود الجوهري



● فايسا

فاز على كاظمة ٨٠/٦٦ بالنهائي
القادسية يحرز كأس ١٧ للسلة

كتب بدر الربابة:

احرز نادي القادسية كاس اتحاد كرة السلة لتحت ١٧ سنة اثر فوزه في المباراة النهائية على فريق نادي كاظمة ٨٠/٦٦ وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس على صالة ثانوية كيفان، وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم كاظمة ٣٨/٣٠.

ادار المباراة الحكمان خليل ابراهيم ومحمد عيد كنج الذي لم يكمل المباراة بسبب اصابته بقدمه اثر سقوطه وحل محله الحكم عبدالرزاق سليمان.

بدات المباراة بداية قوية ومثيرة وتقدم كاظمة منذ البداية ووضح على لاعبي القادسية التوتر والشد العصبي مما تسبب في اضاعتهم للكثير من التسديدات السهلة تحت سلة كاظمة بينما تالق لاعبو كاظمة تحت مرمى القادسية وكثرت رمياتهم الثلاثية الموفقة واستجمع لاعبو القادسية قواهم بعد ان كانت النتيجة تقدم كاظمة ٢٦/١٤ استطاعوا تقليل الفارق لينتهي الشوط ٣٨/٣٠.

وفي الشوط الثاني ازدادت المباراة قوة واثارة وبدات تتخذ منحى اخر بهجمة هنا وهجمة هناك الى ان لاعبي القادسية تالقوا واستطاعوا التقدم في منتصف الشوط وزاد معدل تسديداتهم مقابل بعض الارتباك الذي ساد صفوف كاظمة نتيجة كثافة الهجوم القدساوي، لتنتهي المباراة لصالح القادسية ٨٠/٦٦ ويحرز كاس البطولة.

وفي المباراة الاولى التي جرت لتحديد المركزين الثالث والرابع انتزع لاعبو فريق الشباب الميدالية البرونزية بعد فوزهم على فريق نادي النصر ٥٩/٥٤ في مباراة متكافئة، دانت فيها كفة الشباب.

وفي ختام المباراتين قام الشيخ طلال الفهد رئيس اتحاد كرة السلة واعضاء الاتحاد بتسليم القادسية كاس البطولة والميدالية الذهبية وتسليم لاعبي كاظمة الميداليات الفضية ولاعبي الشباب الميداليات البرونزية.



رئيس فريق القادسية يقبل كأس البطولة بعد تسلمه من الشيخ طلال



الشيخ طلال يقلد لاعبي كاظمة الميداليات الفضية



فريق القادسية مع كاس البطولة في صورة جماعية

الازرق يعيد للاذهان «ايام زمان» ويتعادل ٢/٢ مع بلغاريا
هدف الضيوف صحيح .. وفريقنا لعبها «باسلوب دولي»

كتب صلاح حيدر:

اعاد منتخبنا الوطني لكرة القدم الى الاذهان «رائحة» ايام زمان حيث استبسل اللاعبون .. ونشط الجمهور .. وتعادل ازرقنا مع منتخب بلغاريا بهدفين لكل منهما في المباراة «الدولية» المميزة التي جمعتهما مساء امس على استاد الكويت بكيفان في اطار استعدادات منتخبنا لاسياد هيروشيما وبطولة الخليج .. والبلغار لمونديال اميركا الذي سيقام بالصيف المقبل.

وافتتح «المدافع .. المهاجم» محمد ادليم اهداف المباراة بالدقيقة ١٦ حين سجل الهدف الاول للازرق وتعادل ازلانكو براسه للبلغار بالدقيقة ٢٦ من الشوط نفسه واضاف زميله زاسكوسيراكوف هدف فريقه الثاني بالدقيقة ٣٤ حين لعب الكرة براسه ليردها فلاح دبشة بصعوبة .. الا انها ارتطمت بساق اديلم وتدحرجت لتجتاز خط المرمى قبل ان يبعدها مالك القلاف.

وخطف وليد نصار هدفا عجيبا هو التعادل لمنتخبنا حين سدد كرة قوية «ملتوية» من على بعد اكثر من ٣٥ ياردة سكنت حلق المرمى قبل نهاية المباراة بتسع دقائق.

اسلوبنا .. دولي

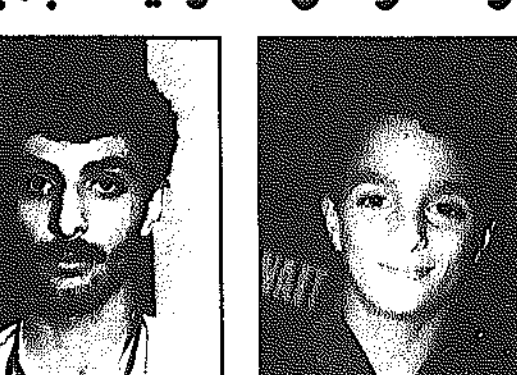
لم تكن هذه المباراة كسابقتيها من حيث المستوى والاداء .. فالفريق الضيف بداها بحماس وسرعة توقعنا ان تفاجئ ازرقنا .. الا ان لاعبينا كانوا عند حسن الظن بهم .. فقد ابوا ان يتلاعب بهم الاخرون على ارضنا ووسط جمهورنا ولذلك لعبوها بروح قتالية عالية .. وبمستوى فني راق .. الازرق رغم صغر حجم لاعبيه قياسا بخصومهم نظر لهذه المباراة بمنظار مختلف .. حيث اعتبرها الجميع مباراة دولية .. ولعبوها باسلوب دولي .. ويجب علينا هنا الا نغفل تلك الطريقة التي وضعها المدرب والتي لولاها لمنيت شباكنا بعدة اهداف .. فالفريق لعب بطريقة الدفاع بملعبنا وتراجع وسطنا ومهاجمونا الى منتصف ملعبنا في حالة استحواذ الخصم على الكرة .. ولكن ما ان يحصل اي من لاعبينا على الكرة حتى ينتقل الجميع للهجوم لمباغتة الخصم باكبر عدد ممكن من المهاجمين وهي الطريقة التي اتبعناها في المباراة السابقة .. الا ان التطبيق كان افضل هذه المرة بسبب السرعة بالانتقال من الهجوم للدفاع والعكس.

ولكن .. وعلى الرغم من كل هذه النواحي الايجابية فاننا نرى ان المدرب اخطأ اولا باخراج عبيد الشمري الذي كان بالفعل قائدا للفريق .. كما لم نكن نتمنى ان يجري هذا الكم الهائل من التبديلات (٨ لاعبين) خاصة وانه قتل «الاستقرار» في صفوف فريقنا بالشوط الثاني.

على كل حال فقد لعب «الضيوف» مباراة جيدة وقوية وادوها بحماس عال ورغم تخلف بعض لاعبيهم الاساسيين عن الحضور للكويت نظرا لاحترافهم اللعب باوروبا وارتباطهم بمباريات فرقهم هناك .. الا ان الفريق ظهر بمستوى جيد ولعب مباراة استفاد هو منها كما استفدنا نحن .. وخرج حزينا من الملعب كما خرجت جماهيره بسبب التعادل.

تصرف مرفوض

ادار المباراة الحكم الدولي عيسى الجساس وعاونه كل من فرحان المياس وعبداللطيف الصنقر وكان التحكيم جيدا بشكل عام .. الا ان «عبداللطيف الصنقر» اخطأ حين تردد برفع رايته بهدف البلغار الثاني .. وهو ما تداركه حكم المباراة حين احتسب الهدف .. ولكن على كل حال فان دخول مدربنا الى ارض الملعب ومحاولته اثارة اللاعبين ضد مساعد الحكم امر مرفوض بتاتا نتمنى الا يتكرر .. خصوصا وان هذه المباراة ودية .. والحكم كويتي لا يعقل ان ينحاز للبلغار ..!!



علي مروي يحاول اللحاق بالكرة قبل الحارس .. والمدافع يلاحقه

مفاجأة .. لاتسر

يفترض بنا ونحن نستضيف فريقا دوليا كما هو منتخب بلغاريا ان نبادر نحن بتقديم الهدايا التذكارية للاعبيه او اداريه او بقية افراد وفده .. الا اننا لم نفعل وانما فاجؤونا هم بما لم يسرنا حيث قدم الوفد هدية تذكارية عبارة عن علم يحمل شعارا لاتحادهم طبع في قلبه علمان احدهما للكويت .. والاخر لبلغاريا بالاضافة الى تاريخ المباراة وهو ما يدل على انهم اهتموا بالمباراة اكثر منا نحن المنظمين!

بكأس الشهيد فهد الاحمد لكرة اليد
السالمية افترس الفحيحيل ٣٤/٢١ بسهولة
والقادسية استدرج الجهراء وصعد للثمانية

تاهل السالمية لدور الثمانية في مسابقة كاس الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم اليد اثر فوزه على الفحيحيل بسهولة ٣٤/٢١.

وانتهى الشوط لصالحه ايضا ١٩/١٠ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة الاتحاد بالدعية في مستهل مباريات الدور التمهيدي للمسابقة، وبذلك سيواجه السالمية ثاني عقبه في طريقة نحو الكاس وهو كاظمة في دور الثمانية يوم السبت..

جاء فوز السالمية على الفحيحيل بعد عرض قوي من السالمية الذي اكد جدارته ليتربع على عرش اللعبة بلا منازع لتناسق خطوطه وانسجامها وارتفاع مستوى مهارات لاعبيه الفردية والجماعية في تنفيذ الخطط الدفاعية والهجومية، اعتمد السالمية على «الفاست بريك» وسجل منه معظم اهداف المباراة واجاد في احكام دفاعاته في مواجهة هجوم الفحيحيل ونجح الى حد بعيد في الحد من خطورة مهاجميه وابرزهم صلاح انس، ووضح مدى تاثر الفحيحيل بغياب حارسه خالد انس وفي المقابل اكد حارس السالمية عبد الرزاق البلوشي انه افضل حارس شهدته ملاعب اليد الكويتية ولم يقتصر دوره على الصد بل اظهر موهبته ايضا في التمرير وبناء الهجمات العكسية السريعة، وقد تم استبعاد لاعب السالمية صلاح الملا لسوء سلوكه . وجه لكمة لوجه سعد العازمي بدون كرة . رغم ان فريقه كان متقدما بفارق كبيرة من الاهداف ولايوجد مبرر لتصرفه المشين.

ادار المباراة الحكمان الدوليان محمد الهولي وخلف العنزي.

وتاهل القادسية

استدرج القادسية الجهراء وهزمه ٣٤/٢٦ في اللقاء الثاني ضمن مباريات الدور التمهيدي ليصعد الى دور الثمانية بسهولة، وانتهى الشوط الاول لصالحه ايضا ١٨/١٣، وكان الجهراء هو البادىء بالتسجيل وواصل تقدمه حتى بلغ الفارق اربعة اهداف لصالحه في منتصف الشوط الاول بعدها نشط القادسية وتعادل ١٠/١٠ ثم ١٢/١٢ وبعدها بدا يتقدم حتى اتسع الفارق لصالحه الى خمسة اهداف قبل نهاية هذا الشوط ثم واصل الاصفر تقدمه بخطى ثابتة حتى نهاية المباراة، اعتمد القادسية على القوة الضاربة في هجومه المتمثلة في التصويبات القوية من صالح مهنا والاختراق من على الدائرة عن طريق سعيد اسيري الى جانب تالق محمد الحمدان وحمدان الحمدان ومحمد خريبط في الاجنحة، ووضح ان دفاع الجهراء كان دون المستوى خاصة في الشوط الثاني رغم محاولاته في فرض رقابة فردية على عناصر القوة في هجوم القادسية.

في الوقت الذي تحسن فيه اداء القادسية الدفاعي، ادار المباراة فاضل حيدر ومحمد جابر.

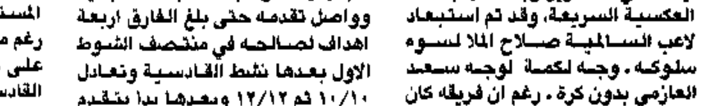
مباريات اليوم

تقام اليوم ٣ مباريات في ختام الدور التمهيدي لمسابقة كاس اتحاد كرة اليد حيث يلتقي الكويت مع خيطان في الساعة الرابعة عصرا يليه لقاء الشباب مع الصليبخات في الساعة الخامسة والربع، ويتقابل الساحل مع اليرموك في الساعة السادسة والنصف وهي ضمن المجموعة الثانية.

.. وتاهل النصر

وفي اللقاء الثالث فاز النصر على التضامن ٣٠/٢٥ وكان الشوط الاول قد انتهى ١٧/١١ لصالح النصر، وادارة المباراة الحكمان يعقوب الخرس وفوزي ابراهيم.

وبهذا الفوز يلتقي النصر مع القادسية غدا، بدور الثمانية.



خالد الملا ينفرد من هجمة مرتدة ويصوب على مرمى الفحيحيل

برعاية طلال الخالد
اليوم سباق الكويت للطوافات

يقام اليوم سباق الكويت السادس للطوافات تحت رعاية الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس لجنة كمال الاجسام الكويتية والرياضي المعروف، وبتنظيم واشراف بيبسي وفندق شاطئ المسيلة، وذلك على شاطئ الفندق وبمشاركة عدد كبير من الفرق.

وستبدأ احداث السباق في الساعة العاشرة صباحا، فيما سيقام سباق الدور النهائي في الساعة الثالثة عصرا.

غدا في القبس الرياضي

كل شيء عن اسياد هيروشيما ٩٤ بالمعلومة والصورة ينشر غدا السبت في صفحتين كاملتين بالالوان في ملحق «القبس الرياضي».

نهائي كأس السعودية بين الرياض والنصر اليوم

تقام اليوم المباراة النهائية من بطولة كاس السعودية في كرة القدم بين الرياض والنصر على استاد الملك فهد الدولي في الرياض.

وسيحصل الفائز بالاضافة الى الكاس على مبلغ ثلاثمائة الف ريال سعودي فيما سيحصل صاحب المركز الثاني على مائتي الف.

وكان النصر وصل الى المباراة النهائية بعد ان احتل المركز الثالث في الدور التمهيدي من المسابقة برصيد ٣٨ نقطة، ولعب في دور الاربعة امام الهلال صاحب المركز الاول الذي يملك ٤٤ نقطة وفاز عليه بهدف واحد مقابل لا شيء.

اما الرياض فقد تاهل للدور النهائي بعد ان احتل المركز الثاني برصيد ٣٩ نقطة وفاز على الشباب صاحب المركز الرابع ٣/١.

وكان الرياض التقى مع النصر هذا الموسم ثلاث مرات، ففاز النصر بمباراتين ٢/١ و ١/صفر فيما فاز الرياض في مسابقة كاس ولي العهد ٢/صفر، وهو من فرق المقدمة التي لم تتاثر كثيرا بغياب لاعبيها وانضمامهم الى المنتخب الوطني فالنصر لا يغيب عنه سوى ماجد عبدالله في حين يغيب عن الرياض فهد الحمدان هداف الفريق والمدافع محمد القرني. وقد تنتهي المباراة بالتعادل كما حصل في اخر بطولتين للدوري حيث حسمت اخر بطولتين في الدوري لصالح الشباب حامل اللقب وستكون هذه المباراة اخر نشاط رياضي في السعودية خلال هذا الموسم وقد جرت العادة ان يرعى الملك فهد بن عبدالعزيز هذه المباراة.

الهلال بالمركز الثالث

واحرز فريق الهلال المركز الثالث في بطولة كاس خادم الحرمين الشريفين اثر تغلبه على فريق الشباب بنتيجة ٤/١ وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس الاول على استاد الملز في مدينة الرياض انتهى الشوط الاول لصالح الهلال ٢/صفر سجلهما محمد لطف ودي سانتوس واضاف حسين المسعري الهدف الثالث للهلال في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني ويضيف محمد لطف الهدف الهلالي الرابع ويسجل الشباب هدفه الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة من الشوط الثاني.

استعدادا لبطولة الناقلات الجوية الخليجية
الكويتية تسعى لضم مروي والسعيد وجديد
■ ابل: ادارة المؤسسة قدمت جميع التسهيلات للفريق

اجرى منتخب مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية مباراته التجريبية الاخيرة امس على استاد صباح السالم بالمنصورية مع النادي العربي استعدادا لبطولة الناقلات الجوية الرابعة لدول مجلس التعاون الخليجي التي ستنطلق يوم الاربعاء المقبل برعاية النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان.

وكان منتخب الكويتية قد لعب اربع مباريات تجريبية قبل ذلك مع فريق وزارة الصحة ونادي الصليبخات والنادي العربي واظهر تحسنا كبيرا في عروضه.

عارف ابل: اتمنى مشاركة الطيران العربي

وقد تحدث اداري فريق المؤسسة الحكم الدولي السابق عارف ابل فاوضح ان الاعداد جاء متاخرا حيث كان من المفروض ان تنظم الامارات هذه البطولة ولكن بعد الموافقة على تنظيم الكويت للبطولة بدات الاستعدادات الجدية ووفرت لنا الادارة كل الامكانات لنبدأ التدريب في ١٥ مارس بقيادة المدرب حسين عبدالعزيز ومساعده المنزلاوي وقد تم اختيار اللاعبين التالية اسماؤهم لتمثيل المؤسسة وهم: عصام توكلي، احمد المساعيد، عبدالمنعم عبدالسلام، ناصر بوحمد، فهد السيد، صالح الحربي، وليد سلطان، يعقوب المكيمي، فيصل العبيد، اثير الكليب، وجدي المسباح، صباح الشمري، اسماعيل نور الدين، فاضل الموسوي، خالد العنزي، محمد الضاعن، جمال المجرن، سعيد نافذي، سامي الحشاش، يوسف سويد، عبدالعزيز عاشور، علي الياسين، جمعان العازمي، طارق نايف، جمال الوهيب، خالد ابل.

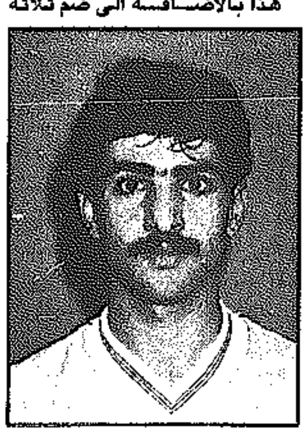
هذا بالاضافة الى ضم ثلاثة لاعبين المصرح لهم بالمشاركة في البطولة من خارج المؤسسة ونامل في الاستعانة بعلي مروي ونواف جديد ومشعل سعيد.

واضاف عارف ابل بان الفريق بدا يتحسن اداؤه ولكن ينقصه الانسجام واننا نسعى لتوفير التجانس بين اللاعبين حتى نقدم مستوى مشرفا في البطولة خاصة وان الفرق المشاركة من شركات الطيران تضم العديد من نجوم المنتخبات في بلدانهم واكثر استعدادا من فريقنا.

كما طالب عارف ابل بتوسيع عدد الفرق المشاركة وذلك بالسماح لشركات الطيران العربية بالمشاركة في بطولة الناقلات الجوية من اجل زيادة الخبرة والاحتكاك وزيادة التعاون بين القيادات للطيران العربية.



علي مروي



مشعل السعيد



نواف جديد

الاستفادة من المباريات التجريبية

هذا وقد عقد الجهاز الفني بقيادة المدرب حسين عبدالعزيز وعارف ابل وسامي الحشاشي وزبير العميري اجتماعا مع اللاعبين لدراسة كافة اخطاء المباريات التجريبية والعمل على بذل اقصى جهد في البطولة.

زبير العميري يشيد بقيادة المؤسسة

ومن ناحية اخرى صرح مشرف الفريق زبير العميري بان ادارة المؤسسة وعلى راسها احمد المشاري واحمد الزبن وخالد الدويسان وعبدالله النفيسي وبدر عبدالرحيم قدموا كل التسهيلات للفريق من اجل رفع اسم الكويت وان انضمام النجوم الثلاثة للفريق سوف يساهم في زيادة عناصر الخبرة وتقديم المستوى المطلوب وتمنى العميري من الجماهير الكويتية مساندة الفريق في البطولة التي ستقام باستاد الكويت من اجل تحقيق النتائج المرجوة.

اعداد اللجنة الاعلامية

ازمة بين بيكنباور وفوغتس بسبب لاعب ميونخ بالمنتخب

بون ـ رويتر ـ فشل فرانز بيكنباور ومساعده الاسبق بيرتي فوغتس في تدبير الاستغناء عن لاعبي المنتخب الالماني لتتاح لهم الفرص للعب مع انديتهم بالدوري الالماني.

وذكر بيكنباور مدرب فريق بايرن ميونخ متصدر الدوري حاليا ان فوغتس لم يلتزم بتعهداته السابقة بالسماح للاعبي المنتخب بالانضمام لفرقهم وقد اثيرت القضية عندما رفض فوغتس الاستغناء عن لوثر ماتايوس وتوماس هلمر للعب لفريق ميونخ في هذه المرحلة الحرجة من الدوري.

وكان فوغتس قد تعهد بارسال اللاعبين الى المانيا عقب المباراة الودية مع المنتخب الاماراتي.

وذكر بيكنباور انه مستاء من رفض صديقه فوغتس الالتزام بتعهداته.

بينما ذكر فوغتس انه كان يتوقع المزيد من التفهم لموقفه مشيرا لحقيقة ان المنتخب لم يلعب سوى مباراتين فقط خلال اربعة اشهر استعدادا للمونديال.

وتعود العلاقة بين المدربين عندما كانا لاعبين بالمنتخب الالماني الحائز على بطولة كاس العالم عام ١٩٧٤ كما ان فوغتس كان مساعدا لبيكنباور على تدريب المنتخب الفائز بكاس العالم الاخيرة بايطاليا عام ١٩٩٠.



بيرتي فوغتس

بمشاركة ١٦ دولة من بينها الكويت
اليوم تنطلق بطولة تونس الدولية للجمباز

تونس ـ كونا ـ تشارك دولة الكويت في البطولة الدولية للجمباز التي تبدأ فعاليات دورتها اليوم بمدينة انحمامات الواقعة على بعد ٦٠ كيلومترا جنوبي العاصمة تونس.

ويشارك في فعاليات هذه البطولة بالاضافة الى الكويت وتونس باعتبارها البلد المنظم كل من الولايات المتحدة والسنغال والسعودية وسوريا ومصر ونيبال وايطاليا والمانيا والمجر واوكرانيا والجزائر والمغرب وبلجيكا والصين.

ويراس الوفد الكويتي عضو مجلس الادارة ورئيس هيئة التدريب للاتحاد الكويتي للجمباز جاسم السعيدي ويضم في عضويته رئيس اللجنة الفنية للاتحاد الدكتور مصطفى جوهر حسيات والمدرب الوطني محمود الحرز واللاعبين محمد الرشيد، ومحمد عبد الرسول وعبد المحسن الخليفي.

ويتعين على لاعبي الجمباز الكويتيين الحصول على ٨,٧٥ درجة خلال المسابقات التمهيدية التي تبدأ اليوم للدخول الى الادوار النهائية والمشاركة على الاجهزة الستة وهي حصان الحلق وحصان القفز والحلق والمتوازي والعقلة والحركات الارضية.

وقال عضو مجلس الادارة ورئيس هيئة التدريب للاتحاد الكويتي للجمباز جاسم السعيدي لوكالة الانباء الكويتية ان مشاركة الوفد الكويتي في فعاليات البطولة الدولية السادسة للجمباز تهدف قبل كل شيء الى التعارف وكسب الخبرة والاحتكاك مع اللاعبين الدوليين لنيل مراتب متقدمة في المستقبل.

واعرب عن شكره للجامعة التونسية للجمباز واللجنة المنظمة واركان سفارة دولة الكويت في تونس لما قدموه من مساعدة ورعاية للوفد الكويتي للجمباز.

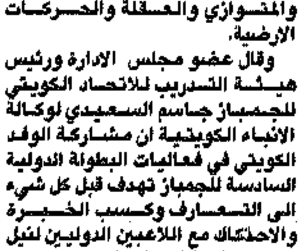
من جهته قال رئيس اللجنة الفنية للاتحاد الدكتور مصطفى جوهر ان دولة الكويت تعد حاليا من الدول المتقدمة في لعبة الجمباز بعد مصر وسوريا مشيرا الى ان الجمباز يرتكز في الكويت على قاعدة واسعة من اللاعبين الناشئين الذين لاتتجاوز اعمارهم ٨ سنوات.

وقال ان العديد من الدول العربية تفتقر الى مثل هذه القاعدة مما يؤكد ان الكويت تسير في الاتجاه الصحيح.

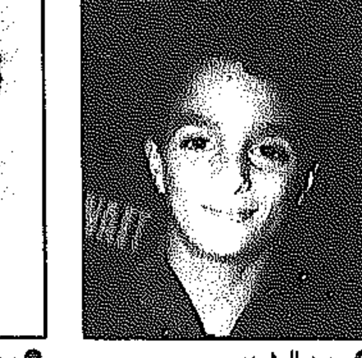
واوضح ان دولة الكويت احرزت في ختام البطولة الاسيوية للناشئين التي جرت في اليابان في شهر فبراير الماضي على المراكز الاولى بعد اليابان والصين.

وقال ان الفريق الكويتي للجمباز يامل ان يحرز خلال البطولة الدولية السادسة على ميداليتين فضيتين.

ويذكر ان الكويت تشارك للمرة الثانية في فعاليات بطولة دولية للجمباز.



د. مصطفى جوهر

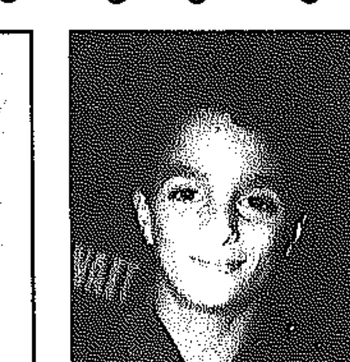


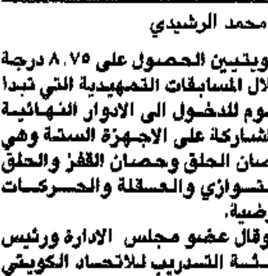
محمد الرشيدي



محمد عبد الرسول







اليوم كاظمة والقادسية بنهائي كأس ١٩ للسلة

تقام في الساعة السادسة من مساء اليوم نهائي كاس الشباب تحت ١٩ سنة لكرة السلة حيث يلتقي فريقا القادسية وكاظمة على صالة ثانوية كيفان.

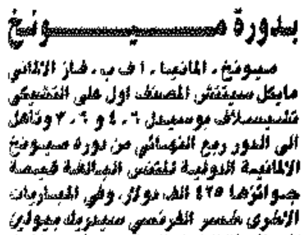
ومما يذكر ان هذا هو اللقاء الثالث بين فرق الناديين بنهائيات السلة خلال اسبوع واحد حيث كان امس الاول لقاء الفريقين بنهائي الدوري المشترك، وامس بنهائي كاس الناشئين تحت ١٧ سنة.

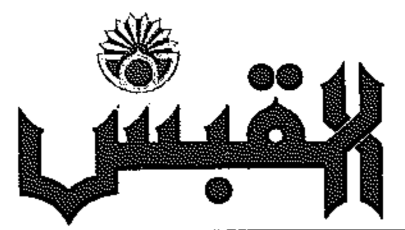
اليوم ختام الدراسات العملية للشارة الخشبية

تختتم صباح اليوم الدراسات العملية للشارة الخشبية والتي نظمها التوجيه الفني للتربية الكشفية بالتعاون مع جمعية الكشاف الكويتية خلال الفترة من ٢١ الى ٢٩ ابريل الجاري وشارك فيها ٤٦ قائدا واشرف عليها الموجه الفني العام حسن صالح.

خسارة بيسولين بدورة ميونخ

ميونخ ـ المانيا ـ ا ف ب ـ فاز الالماني مايكل ستيتش المصنف اول على التشيكي تلسيسلاف موسيطل ٦ ـ ٤ و ٦ ـ ٢ وتاهل الى الدور ربع النهائي من دورة ميونخ الالمانية الدولية للتنس البالغة قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار، وفي المباريات الاخرى خسر الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثالثا امام التشيكي دفيد ريكل ٣ ـ ٦ و٦ ـ ٧ والسويسري مارك روسيه المصنف امام الروسي اندريه شيسنوكوف ٢ ـ ٦ و٢ ـ ٦، وفاز الجنوب افريقي واين فيريرا المصنف خامسا على السويدي هنريك هولم ٦ ـ ٢ و ٦ ـ ٢.





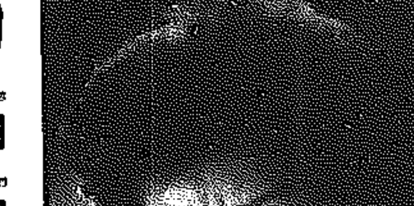
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر،الكويت ص.ب (٢١٨٠٠)الرمز البريدي (13078) برقيا القبس : تلكس : ٢٣٣٧٠ فاكس : ٤٨٣٤٣٥٥

الهاتف :٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير : ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات : ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان : ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية : ٤٨١٨٧٩٨

الرجل «التخين» قعد على صديقتي.. فماتت «نصف موتة»!

- احرقوا الكويت ونهبوها ويحاولون تغطية كذبهم بدموع التماسيح
- صوت د. رشا الصباح في واشنطن شهادة حق لصالح المرأة الكويتية
- عزيزي السائق تمهل.. الدائري السادس منطقة ولادة عسيرة!
- اتمنى ان يزهر ربيع آخر ولا تنتحر الزهور من اجل عباية او نقاب







الرأي الآخر

تكتبه : ثريا البقصمي



موت طريف

الموت مكتوب على الجبين، وموتها الحتمي كاد ان يقع، بطريقة عجيبة، لطرافتها ممكن ان ننزع عنها صفة التراجيدية. كانت قاعة الاحتفالات باحد فنادق القاهرة تغص بالمدعوين المحتفلين باحد المهرجانات الثقافية الفنية، وكانت هي صديقة العمر متالقة كعادتها، تحيي المدعوين بحركات رشيقة من رأسها، والى الطاولة الرئيسية للاحتفال، كان يجلس وزير شاب، عرف بتحمسه للثقافة والمثقفين، ولقد رأت صديقتي انه من الواجب، الذهاب لتحية الوزير وشكره على مساندته للمثقفين ورحب الوزير بصديقتي وطلب منها الجلوس الى جانبه. وبينما كانت منهمكة بالحديث، وعلى وجهها رسمت علامات الفرح والزهو، لاحظت ان رجلا ضخم الجثة، مفرطا في السمنة، يقف امام مقعدها، وظهره يحجب وجه السيدة الجالسة التي انهمك بالحديث معها وقوفا، هذا الرجل قام بحركة مفاجئة غير متوقعة، عندما عاد القهقرى الى الوراء، (يعني بالعامية رجع «قري») وبكل هدوء جلس على صديقتي، التي رايتها تفرفر وتنازع تحت ثقل ذلك «الجلمود الذي حطه السيل من عل»، وخرجت صرختها كالحشرجة، وهي تستميت لتدفع ثقل جسده بيديها الواهنتين، وبهدوء عجيب قام الرجل عن صديقتي التي تحولت الى ما يشبه «خبز التنور» ونظر اليها ببرود وهو يقول: «الله.. هو في حد قاعد هنا»! وهنا اتضحت الصورة، فصديقتي احتلت بدون وجه حق مقعد «الراجل التخين» الذي كان منهمكا بالحديث مع سيدة اخرى، وعندما فكر بالرجوع الى مقعده الشاغر، لم يكلف نفسه الاستدارة والنظر الى الوراء، لانه متاكد بان المقعد ينتظره ولن يحتل من قبل اي قوة غازية، اما النظرة الباردة التي منحها لصديقتي، فهي تترجم احساسه باغتصاب مقعده بدون وجه حق.

وما حدث لزميلتي بعد ذلك، كان طبيعيا، فقد غرقت في بحور خجلها، وغادرت الصالة على عجل، وفي الممر وجدتها تبكي وتضحك وهي تقول: «تصوري لو انني مت ورحت فطيس تحت ثقل «ابو زلومه»، فما الذي ستكتبه الصحف الكويتية حول اسباب وفاتي؟!

بكاء التماسيح

خلال مشاركتي في معرض «المرأة العربية وقوى التغيير» الذي عقد بواشنطن في شهر فبراير الماضي، اقيم على هامش المعرض ندوة نسائية، قدمت فيه مجموعة بارزة من الشخصيات النسائية العربية محاضرات، تلقي الضوء على دور المرأة العربية في عملية التطوير والتقدم في بلدها. وكانت ممثلة نظام العدو، مديرة سابقة لاحد المتاحف العراقية، ولانها تعلم بان المرأة في بلدها «غائصة» في اوحال التأخر، «ففي بلد الدكتاتورية لا تتفتح الازهار»، فضلت ان تتحدث عن الاثار العراقية وعمليات التنقيب التي ساهمت فيها. وفي نهاية محاضرتها، تباكت على الاثار والمتاحف العراقية التي دمرها وحرقها العدو!!!

طبعا لم تذكر اسم هذا العدو المدمر.

وعند فتح باب المناقشة والتعقيب، سالتها حول رأيها في ما قام به الجنود العراقيون من حرق ونهب متحف الكويت الوطني ودار الاثار الاسلامية والدمار البشع الذي نالته اثار جزيرة فيلكا على يد جنود نظام بغداد.

ولكن تلك المتباكية بدموع التماسيح جاءت اجابتها تؤكد مقولة «ان كبيرهم علمهم الكذب».

وبكل وقاحة من تعود على رضع الكذب منذ الصغر قالت: «ان القوات العراقية قامت بانقاذ مقتنيات متحف الكويت بناء على طلب منظمة اليونسكو! اما من حرق المتحف فهو مدير المتحف الوطني - وهو كويتي الجنسية. وبالنسبة لاثار فيلكا فهي لا تعرف عن هذه الجزيرة شيئا!!

وقد تمت مراسيم حفلة الكذب ودموع التماسيح امام مراسلي محطات التلفزيون الاميركية ومراسلي وكالات الانباء العالمية، ووجدت نفسي اجيبها وانا اغلي غيظا: «انت كذابة، وكل ما قلته لا يمثل الحقيقة ولن يصدقك احد!».

ولقد هنأني صحافي عربي كان متواجدا في الندوة، وذكر بان ما قالته ممثلة النظام العراقي كله كذب وتلفيق لا يخفى على احد، ثم قدم لي نفسه، مراسلا لوكالة الانباء الاردنية!!

قوية وبسيطة

السيدة «حنان العشراوي» التي لم تجف عن خديها قبلات تهنئة ياسر عرفات بسبب اتفاقيات السلام الوهمي، بدات محاضرتها في ندوة «المرأة العربية وقوى التغيير» بواشنطن، بدات هذه السيدة التي يصفها البعض بالمحنكة السياسية، بالتباكي على الشعب الفلسطيني، وتعرية نظام الاحتلال الاسرائيلي لبلدها. وكانت الدكتورة رشا الصباح مشاركة عن الكويت في هذه الندوة، وجاءت محاضرتها في ختام الجلسة، وكانت كما يقال «ختامها مسك» وتحدثت باسهاب وقوة وصدق عن الاحتلال العراقي للكويت، ودور المرأة الكويتية وصمودها خلال تلك الفترة.

واثارت اعجاب الحضور ودهشتهم بقوة منطقها والقائها الجيد وتمكنها من لغتها. وكانت امامي محاضرة من طراز رفيع اعطت صورة مشرقة للمرأة الكويتية، وداخلني الزهو والفرح، لان اي امرأة كويتية تتالق وتنجح وتثبت جدارتها، انما هو نصر لكل نساء الكويت، وهنا لا تنبت اشواك الغيرة والحسد، هنا نصفق حبا وتشجيعا لنساء مازلن يثبتن بجدارة دور المرأة الكويتية على الصعيدين المحلي والعالمي. وفي نهاية محاضرتها جاءتها اسئلة عديدة حول وضع الاسرى في معتقلات العراق، والكثير من الاستفسارات حول هذا الموضوع الانساني الذي اثار شجون الجمهور الاميركي، نتيجة لكلمات الدكتورة رشا، الصادقة المليئة بالالم. وكان اطرف تعليق سمعته، من ممثلة الوفد التونسي، التي قالت: «عندما قرأت في البرنامج وجود محاضرة كويتية ومن الاسرة، تخيلت بانني سالتقي بسيدة، تسبح في قطع الجوهرات، ترتدي اخر الصرعات الباريسية، وتتحدث عن المرأة في ذلك المجتمع النفطي المرفه، لكن الدكتورة رشا غيرت الصورة التي رسمتها، ولقد ذهلت لقوتها وبساطتها، وصدقها.

وكانت هذه شهادة حق، لصالح المرأة الكويتية، شهادة نحتاجها في زمن قل فيه اصدقاؤنا.

الداعية الشبح

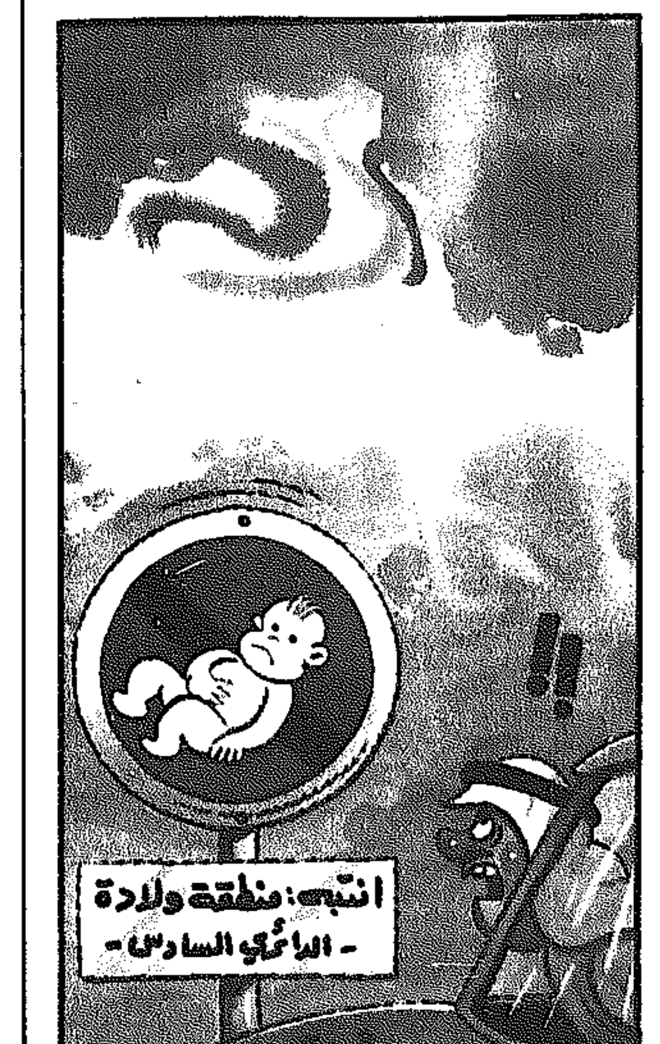
في الصيف الماضي، وبجانب جمعية السالمية التعاونية، كان يقبع كرفان، ملحف بملصقات تدعو للاصلاح والهداية والعفاف والفضيلة، وبجانب الكرفان المهجور، تركت آلة تسجيل، تصليها شمس اغسطس الحارقة، ومن داخل المسجل ينبعث صوت رجولي أجش، يدعو لهداية البشر في الهواء الطلق!

وتسمرت في مكاني، وقد طرقت اذني افكار غريبة، اطلقها الداعية الشبح، وكانت الفكرة تحمل نقدا قاسيا للمرأة الكويتية، والذي بدأ باوصاف بشعة خرجت من قاموس اللغة المعطوبة.

فهي في نظر الداعية الشبح وفكره لا تزيد عن كونها امرأة مستهترة، عديمة الاحساس، بعيدة عن تحمل المسؤولية وكانت الصفات غير الحميدة، غير لائقة لان تطلق في مكان عام، وهذه الاتهامات المجانية جاءت بسبب فكرة غريبة. فالداعية الشبح يعتقد، بان المرأة المسلمة المناضلة في صدر الاسلام كانت عصامية تضع مولودها، دون مساعدة قابلة، في الحقل بين اعواد الذرة، وتقطع الحبل السري، ثم تلفه وتحمله الى بيتها وتكمل عملها!

اما المرأة الكويتية العصرية، فهي مدللة، فاسدة، تلد في المستشفيات وتحتاج الى جيش من المرضات الفلبينيات، ليساعدنها على اتمام عملية الولادة!!!

ومازلت اذكر كيف انني بلعت ريقي، وانا احاول ان اقبل هذه الفكرة، وعصرت مخي لتخيل مكان عام في الكويت يصلح حقلا للولادة. ووجدت ان الدائري السادس هو انسب الحقول. ولو انجرف وتحمس احدهم لهذه الفكرة، فحتما سنرى في المستقبل، وفي مدخل الدائري السادس، يافطة كتب عليها «عزيزي السائق تمهل.. لا «تشفط» منطقة ولادة.. عسرة!!



انتحار وردة

في الستينات كان العالم كله يموج بثورة الشباب، وحركات التحرر واحلام البشر في تقبيل عيني الشمس وكانت «العباية» لبس جدتي وامي مرفوضة من قبل فتيات ذلك العصر. فهي في نظرهن رمز من رموز قيود المرأة. وقبلها بسنوات قامت مجموعة من فتيات المدارس، وبحركة شجاعة، بتجميع عباءاتهن في ساحة المدرسة وحرقها، اعلانا لتحدي المجتمع والرغبة في الحرية وبناء شخصية عصرية تتماشى مع متطلبات العصر.

وفي نهاية الستينات، كان من النادر ان ترى فتاة شابة ترتدي عباءة ، ومن خلال هذه الصورة اتذكر صديقة صبا، ممدد جسدها البض الشاب على عربة الاسعاف النقالة، وفي مستشفى الاميري لفظت انفاسها، بعد ان صارعت موتها الذي جاء نتيجة لانتحارها باقراص الاسبرين، وكان سبب قتلها «عباءة»!! نعم فاسرتها التي ارغمتها على لبس العباية، جعلتها تشعر بالحرج امام زميلاتها السافرات، وفي المدرسة كانت تتعرض للسخرية من الفتيات، ولهذا قررت ان تنتحر لتتخلص من حياتها.

تلك الوردة التي رحلت دون وجه حق، لو كتب لها ان تعيش، ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين وترى ما ارى، لما فكرت بالانتحار، ولعرفت بان «العباية» ، اعيد اخراجها من صندوق الجدة، ونفض الغبار عنها وتم لبسها من جديد. ورغم انها تعيق وتعرقل، الا انها اصبحت عادية في حياة البعض. رغم كل ما حدث، فان ربيع الستينات مازال مشرقا دافئا في ذهني، واتمنى ان يزهر ربيع اخر على مشارف القرن الجديد، وان لا تنتحر الزهور من اجل عباية او نقاب. وان تجمع في ساحة جديدة كل الاوراق والدساتير والقوانين التي تدعو لتخلف المرأة وعودتها للوراء والتخلي عن انجازاتها الحضارية، تجمع في كومة كبيرة وتقام لها محرقة محترمة، ونحن زهور الستينات من سيصب البنزين عليها، ويلقي بعود الثقاب.

عام النقاب

التاريخ الكويتي مقسم الى اعوام، لها مسميات استمدها من حوادث تاريخية هامة. فهناك سنة الهدامة، وسنة الطفحة، وعام المناخ، سنة الاحتلال - ونحن بانتظار انتهاء عام ١٩٩٤ لنطلق عليه «عام النقاب»!!

ولعل المؤرخين الافاضل سيذكرون في كتبهم الصفراء، بعد مئة عام بان الشعب الكويتي مر بذلك العام بحوادث جسام، استحق فيها ان يطلق عليه عام النقاب، لانه حدث مايلي:

- تصدع راس نظام المرور الكويتي لمطاردته المستمرة للنقاب النسائي.
- استهلك موضوع النقاب وقت الدولة، في مختلف مؤسساتها ابتداء من مجلس الامة، مرورا بجامعة الكويت، انتهاء بادارة المرور، وتشهد على ذلك الصحافة المحلية.
- هيمن موضوع النقاب على جلسات شاي الضحى النسائية، فاختفت ظاهرة الحش البشعة، مما زاد ثواب مؤيدي النقاب ومؤيداته.
- مواليد ذلك العام، بدا نطقهم بكلمات تختلف عن غيرهم من الاطفال فبدلا من «بابا» و«دادا» نطقوا نق... نق... نقاب!!

ضبط الحكومة

عندما سقطت الثلوج، في شهر فبراير على العاصمة الاميركية ماتت المدينة لمدة ثلاثة ايام متتالية، وتحولت واشنطن الى مدينة اشباح، بعد ان اغلقت المؤسسات والمعاهد ابوابها، وقبع الاميركان امام جهاز التلفاز حتى ياتي الفرج!!

والتلفزيون الاميركي الذي اشتهر بطرافته، كان لا يكف عن تذكير المواطن الاميركي بحقوقه تجاه حكومته، وكان المذيع يطل علينا بين النشرات الاخبارية المتشنجة المتابعة لتلك الكارثة الطبيعية، وهو يقول «عزيزي المواطن لا تنس ان تقاضي الحكومة اذا وقع لك مكروه نتيجة لتلك العواصف الثلجية، تذكر وتذكر انك تستطيع ان تقاضي الحكومة اذا كسرت ساقك نتيجة لتزحلقك على الجليد اذا تعرضت سيارتك لحادث...».

ولقد علمت بان المواطن الاميركي يملك كامل الحق في مقاضاة الحكومة لانه يدفع ضرائب باهظة مقابل الخدمات التي تقدمها له. وتخيلت لو استمررنا (هنا في الكويت) في العزف على قيثارة عجز الميزانية والفقر والتقشف، وفرضنا ضرائب على المواطن الكويتي، هل سيطل علينا المذيع التلفزيوني في حال قيام عاصفة غبارية هوجاء، ليقول لنا بصوت حنون وهو يفرك عينيه «عزيزي المواطن، لا تذهب الى عملك في هذا الجو المغبر! واذا اجبرت لا تنس ان تقاضي الحكومة. اذا تعرضت لحادث مروري، نتيجة لانعدام الرؤية»؟!

اما في اتون شهر اغسطس، عندما يرتفع مؤشر الحرارة عن الخمسين درجة، فحتما سيطل عليك المذيع نفسه وهو ينقط عرقا ويلهث قائلا «عزيزي المواطن... الله يرحم والديك، لا تنس ان تقاضي الحكومة اذا اصبت بضربة شمس واغمي عليك واصبح اهلك في عداد من يستحقون المطالبة (ببدل فاطس)»!!

الوفيات

- عبيد فهيد الطويل بن حويدره العجمي (٧٠ عاما) الجهراء القصر ق ٦ م٩ ت: ٤٧٧٢٠٢٣.
- وليد يعقوب يوسف العبد الهادي (٣٦ عاما) للرجال: الخالدية ش ٢٣ م ٣ ت: ٤٨١٠٤٧٦، للنساء: العديلية ش الدائري ٤ م ٣ ت: ٢٥١١٦٤٠.
- منصور ابراهيم محمد الخليفي (٦٤ عاما) للرجال: الخالدية ق ٢ ش ٢٧ م ٦ ت ٤٨٤٣٠٣٤ ، للنساء: الاندلس ق ٣ م ٢٢٦ ش ١٠٥ ت: ٤٨٩٧٣١٦.
- ابتسام سعود مبروك العنزي (٢٦ عاما) الرقة ق ٧ ش ١٠ م ٩١٤ ت: ٣٩٤٢٧٧٠.

الطقس

تكون درجة الحرارة اعلى من المعدل، والرياح شرقية الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة (٢٠ - ٣٠ كلم / ساعة).

البحر

اعلى مد:
٢.٤٣ فجرا
١.٣٠ ظهرا
ادنى جزر:
٨.٠٩ صباحا
٩.٠٣ مساء
- حالة البحر: خفيف الموج